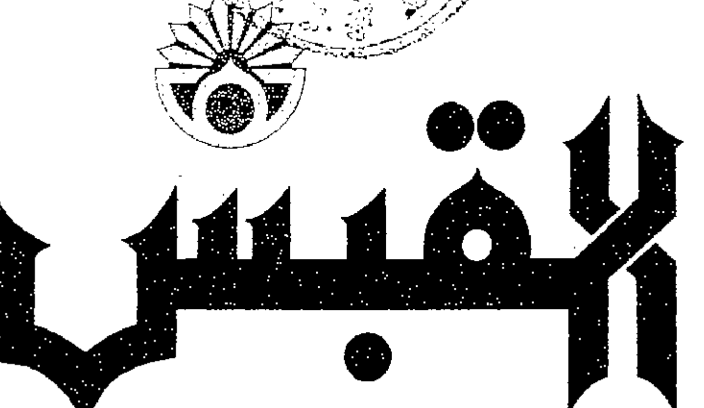
لجميع أنواع السيارات
بطارية السيارات
آكا الألمانية
AKA ELECTRIC
متوفرة بجميع الأحجام والمقاسات
كفالة شاملة ٨ شهور



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الاربعاء ١٢ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ ـ ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٥٦٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 4 November 1987 — 16th Year, No. 5560 — Kuwait.



وزير الدفاع: مستعدون للموت في سبيل الكويت

■ لم نقدم تسهيلات عسكرية لاحد وكنا على وشك استدعاء «درع الجزيرة»

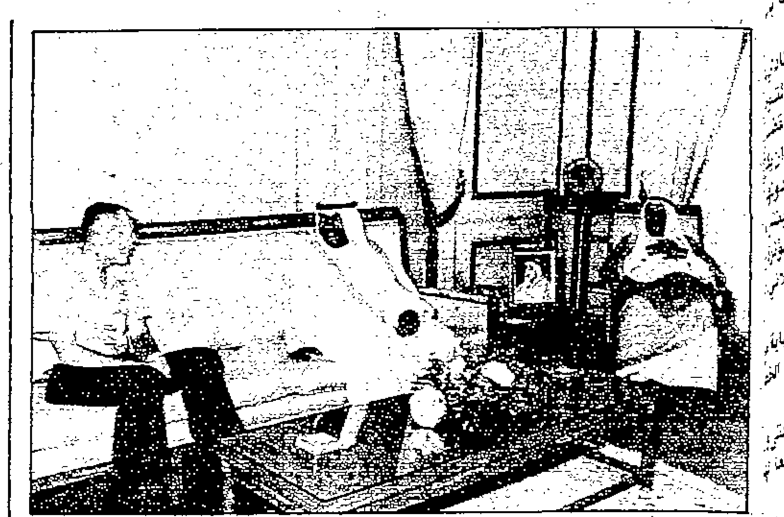
نفى وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان تكون الكويت قد قدمت تسهيلات عسكرية لجهات اجنبية على اراضيها، كما نفى وجود اي تعاون عسكري بين الكويت والاساطيل الحربية الاجنبية المتواجدة في الخليج العربي.

وقال الوزير في حديث لـ«كونا» ان السفن والاساطيل الاجنبية المتواجدة في مياه الخليج لا يحكمها القانون الكويتي او قوانين مجلس التعاون الخليجي وانما تحكمها قوانين وانظمة دولية.

وحول ما تناقلته بعض التحليلات والتقارير الغربية من ان دول مجلس التعاون الخليجي قد اثبتت عدم فاعليتها كقوة عسكرية في حماية الدول الاعضاء بالمجلس اكد الشيخ سالم ان تلك التحليلات هي محاولة فاشلة للتشكيك في قوة مجلس التعاون وهي تخدم اغراضا معينة لمروجيها، وقال ان من حق اي دولة خليجية مساهمة في قوة درع الجزيرة الخليجية الاستفادة منها في حالة اي اعتداء خارجي عليها، وقد كانت هناك ظروف بلغت درجة كنا على وشك ان نستدعي فيها درع الجزيرة وفكرنا فعلا بذلك واجرينا مباحثات غير رسمية في هذا الشان.

وقال وزير الدفاع ان القوات المسلحة وهو في مقدمتها مستعدة للموت من اجل بقاء الكويت امنة مستقلة، وانها تتخذ الاجراءات حسب الخطة الدفاعية لمواجهة الصواريخ الموجهة الى اراضينا وتتصل بمصانع الاسلحة العالمية للحصول على سلاح متخصص لمقاومة تلك الصواريخ من خلال اسلحة ذات فعالية جيدة في مواجهتها بما يتلاءم مع قدرات الجيش الكويتي.

(طالع ص٢)


● الشيخ سعد لدى استقباله الجنرال كريست بحضور الشيخ صباح الاحمد

ولي العهد يستقبل قائد القيادة المركزية الأميركية بالخليج

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله امس قائد القيادة المركزية الاميركية بمنطقة الخليج الجنرال جورج كريست. وحضر المقابلة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ورئيس الاركان العامة اللواء مزيد الصانع والسفير الاميركي لدى الكويت.

ومن جهة اخرى اجتمع وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح امس مع الجنرال كريست حيث جرى بحث تطورات حرب الخليج والاعتداءات الايرانية على الكويت.

(طالع ص٣)

الملك فهد لن يحضر قمة عمان ص٢٢

مصادر في الأمم المتحدة أطلعت على رديهما:

فرصة للتفاوض بين العراق وايران

■ بغداد تنتقد المراهنين على جنوح طهران للسلام

■ وزير البحرية الاميركية يدعو لضرب القوات الايرانية الاساسية

عواصم ـ الوكالات ـ تحدثت مصادر في الامم المتحدة بتفاؤل عن ردي العراق وايران على خطة الامين العام دي كويلار الرامية الى انهاء الحرب.

وقالت المصادر التي اطلعت على الردين انها تعتبرهما مبشرين بمفاوضات بين البلدين. غير ان صحيفة الثورة العراقية حذرت في مقال لها امس من الاعتقاد بان ايران تجنح للسلم، وقالت ان تصريحات رفسنجاني بتمسك ايران بخيار الحرب هي خير دليل على ذلك.

وجددت بغداد عزمها على مواصلة ضرب الاهداف العسكرية الحيوية داخل ايران، وقالت ان العراق يعرف جيدا ان الايرانيين لا يمكن ان يغيروا من موقفهم دون ايصالهم الى مرحلة الشعور الكامل بان الحرب تكلفهم من الخسارة بضعة اضعاف ما يأملون فيها من ربح.

مصادر عربية وغربية قالت ان الاتحاد السوفيتي لا بد وان ينضم في النهاية الى مساعي مقاطعة ايران من خلال قرار دولي جديد اذا استمرت في الحرب.

في واشنطن اعرب وزير البحرية الاميركية جيمس ويب عن اعتقاده بان افضل طريقة للتعامل مع ايران هي ضرب قدراتها الاساسية موضحا ذلك بقوله: ان المرء يصلح الحنفية ... ولا يكتفي بمسح الماء المتسرب منها الى بيته.

في بكين قال وكيل الخارجية الاميركية مايكل ارماكوست انه حصل على تأكيدات من القادة الصينيين بان حكومتهم ستتخذ اجراءات صارمة لمنع وصول صواريخ سيلكوورم الى ايران. وكرر الصينيون نفيهم بان بكين زودت طهران بتلك الصواريخ، التي قالوا انها «ربما وصلت عبر اسواق السلاح العالمية».

(تفاصيل ص ٢٢)


● سيارة تضررت بالانفجار (كونا)

انفجار عبوة ناسفة في الشامية

صرح مصدر امني مسؤول في وزارة الداخلية انه في حوالي الساعة التاسعة و٤٠ دقيقة من صباح امس وقع انفجار لعبوة ناسفة موضوعة بالقرب من احدى السيارات في موقف جانبي بالقرب من وزارة الداخلية بمنطقة الشامية. وقد تضرر من جراء الانفجار زجاج بعض السيارات بالموقف.


● جانب من الحفل (تصوير صباح العاني)

في ذكرى المولد النبوي الشريف

الجسار: المناسبة تذكرنا بالأخوة والوفاق الإسلامي

قال وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد خالد احمد الجسار ان ذكرى المولد النبوي الشريف تذكرنا بالاخوة الاسلامية والوفاق بين المسلمين.

جاء ذلك في كلمة القاها في الحفل الديني الذي اقامته الوزارة مساء امس في المسجد الكبير بمناسبة ذكرى مولد الرسول ﷺ.

وقال الوزير الجسار في كلمته ان الله اصطفى رسولنا الكريم محمد ﷺ ليبلغ آخر الرسالات السماوية، وهذا يعني ان المسلمين امة الاجابة وامة التبليغ للعالمين.

وقال: ان ذكرى المولد النبوي ما هي الا تذكير بالمسؤولية الموجهة للمسلمين، ليكونوا شهداء على الناس

(البقية على الصفحة ٢٣)

عودة العصيمي من السعودية

عاد وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي الى البلاد مساء امس اثر زيارة للمملكة العربية السعودية استمرت عدة ساعات نقل خلالها رسالة خطية من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لولي العهد نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية.

وقد تم في الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة وتطوراتها في المنطقة ومؤتمر القمة العربي في عمان.

القبس تحتجب الجمعة وتعود السبت

بناء على اتفاق رؤساء تحرير الصحف تحتجب القبس عن الصدور بعد غد الجمعة بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف لتعاود الصدور صباح السبت.

وتنتهز القبس هذه المناسبة العطرة لتتقدم من سمو الامير وسمو ولي العهد والشعب الكويتي والعالم العربي والاسلامي باحر التهاني واسمى التمنيات.

وزير خارجية تونس لـ القبس:

مطمئنون لنتائج قمة عمّان

■ الكويت لم تسيء لاحد ... وارضها عزيزة علينا

تونس ـ عبداللطيف الفراتي:

يبدأ اليوم السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي زيارة الى عدد من العواصم العربية تسبق موعد القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في عمان يوم الاحد المقبل.

وقبل هذه الزيارة اجرينا حديثا سريعا مع وزير خارجية تونس الذي سيرأس وفد بلاده الى القمة العربية بعد ان انابه الرئيس بورقيبة عنه، وفيما يلي نص هذا الحديث.

● تختلف التقييمات لما هو متوقع ان يصدر عن القمة العربية الطارئة بخصوص الحرب الدائرة بين العراق وايران. فكيف ترون ذلك؟

ـ اننا في تونس نرى في التئام القمة مناسبة طيبة لمحاولة اخرى من اجل اطفاء حريق ياتي كل يوم على ارواح بريئة وامكانات مهمة لبناء الانسان العربي والمسلم.

واذا كان هناك من يتصور ان العرب اجتمعوا اليوم لاعلان النفير واشهار الاسلحة في وجه شعب تجمعنا به عقيدة الاسلام السمحة فانه واهم، اننا نعلن الحرب ضد الحرب لانها عدو للجميع .. ونحن نريد ان تكون القمة «قمة السلام والتآخي» لان السلام هو الذي يريده المسلمون في ايران وفي البلاد العربية .. ان عبقرية القادة العرب ستتجلى، مرة اخرى، في انهم يهتدون، في اوضاع اختلطت فيها السبل، لخلق حوافز للسلام، بينما يعتقد بعض المراقبين انهم سيزيدون الحرب في المنطقة اشتعالا، اني اشعر بالاطمئنان لنتائج القمة في هذا الخصوص وان هذا هو الذي جعلنا ولا نزال نساند موقف العراق الشقيق وهو قابل بالسلام وداع اليه ومضطر اضطرارا لخوض الحرب المؤسفة.

وان هذا لا يعني ابدا، ايضا اننا نقر الطرف الذي يواصل الحرب على

(البقية على الصفحة ٢٣)

الحوار المهجور

بقلم: د. عبدالعزيز كامل

● هذا حديث تفرضه احداث الخليج، والحرب الدائرة على شواطئه وفوق مياهه، وعبر اجوائه، وفيها استطاعت المواريث الشوكية القديمة، والعصبيات الضيقة ان تعمق جذورها في ارض الاسلام، وان تحاصر ازهاره وثماره.

وفي ذكرى مولدك يا رسول الله، نتذاكر بكل الاجلال كريم ما قمت به داعيا الله باذنه، وجمعت القلوب على كلمته، وكونت مجتمعا وصفه الله تعالى في كتابه بقوله ﴿ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان، رضي الله عنهم ورضوا عنه، واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا، ذلك الفوز العظيم ﴾.

ونذكر جهود اصحابك، معك ومن بعدك، وهم يجمعون الجزيرة العربية على كلمة التوحيد، وينطلقون بالعقيدة السمحاء الى قلب آسيا وافريقيا واوروبا، يصعدون بها الجبال، ويعبرون البحار، ويخترقون الغابات، يتابعون العمل الذي بدأت، ويحملون المشعل الذي انرت، ويحذرون الاختلاف والفرقة، ذاكرين قول الله ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا ﴾ ووضعت لهم - وانت رحمة الله للعالمين - دستور التعامل فيما بينهم فقلت: المسلم اخو المسلم، لا يظلمه، ولا يسلمه. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة.

واستطاع الاسلام ان يسع الناس على اختلاف السنتهم واعراقهم واوطانهم، ورفع بلالا الحبشي ليؤذن على ظهر الكعبة يوم الفتح الاكبر، واعتبر سلمان الفارسي من اهل البيت النبوي، وهبط بعبد العزى بن عبد المطلب حتى نسي اكثر الناس اسمه، فلا يذكرونه الا بما وصفه القرآن: ﴿ تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ماله وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب ﴾ بينما هو عم النبي ﷺ.

● ولكن لم تستطع الاجنحة ان تحلق طويلا في هذا الافق الاعلى. ومع اتساع ارض الاسلام، وتعدد المواريث القديمة فيه، والامبراطوريات التي طواها تحت اجنحته الجبارة.. بدأت العصبيات ترفع رأسها وتحاول ان تستعيد مواقعها. وجاء التنازع الذي حذرنا منه القرآن.

عصبيات بين العرب تذاكروا فيها ما كان بين الشمال والجنوب، وعصبيات بين قيادات قريش وبيوتها سالت فيها دماء زكية، عصبيات بين الفرس والعرب، اصبح فيها الجناح الشرقي من الدولة الاسلامية محضنا لتفريخ الثورات. عصبيات عربية هاجرت الى شمال افريقيا والاندلس لتحقق امجادا عجزت عن تحقيقها في قلب الدولة.

ثورات باسم العدالة الاجتماعية، تحولت الى موجات دامية من العدوان والتخريب تارة باسم الزنج وتارة باسم القرامطة، وصل مداها حتى الى العدوان على المسجد الحرام ونهب الحجيج وقتل الرجال والنساء والاطفال في الشهر الحرام والبلد الحرام.

وجاءت موجتان من اخطر ما قابل الاسلام: هما الغارات المغولية والغارات الصليبية. هجوم من الشرق والغرب. ولم يكن امام الاسلام الا التعاون - ولو جزئيا - لرد العدوان او الصمود بعد هزيمة.. هكذا كانت معركة حطين ٥٨٣هـ/١١٨٧م، وفيها انتصر صلاح الدين على الصليبيين، ومعركة عين جالوت ٦٥٨هـ/١٢٦٠م وفيها انتصر السلطان قطز على التتار بعد سقوط بغداد بعامين.

● جاءت الموجة الثانية من المد الاسلامي مع الاتراك العثمانيين. وقد انطلقوا من وسط آسيا يجددون كيانا دب فيه الوهن، وتكاثرت عليه المحن، وكان ذروة نجاحهم وابقى معالمهم الاستيلاء على القسطنطينية على يد محمد الفاتح عام ٨٥٧هـ/١٤٥٣م، ونقل اليها عاصمة الدولة وازال من الوجود الدولة البيزنطية بعد ان عمرت اكثر من الف سنة. وانطلق العثمانيون غربا الى شرق اوروبا ووسطها، وجنوبا الى الوطن العربي، ودخلوا في صراع شمالي مع روسيا، وشرقي مع الدولة الصفوية.

كان العثمانيون الخطر الجديد الذي يهدد اوروبا. وكانت الخطة الاوروبية تستهدف تفكيك القوة العثمانية وذلك بالوسائل الآتية:

١ - دعم القوة العسكرية الصفوية، وقام بهذا مدربون انكليز.

وقد استعان الشاه عباس (٩٩٦ - ١٠٣٨هـ/١٥٨٧ - ١٦٢٩م) بالسير انطوني شيرلي واخيه السير روبرت وبعثة من الاختصاصيين في شؤون الحرب. وكان هدف الانكليز من ذلك تمكين الفرس من الثبات في وجه الاتراك العثمانيين، حتى تشتد الحرب بين المسلمين، ويتخلص الاوروبيون من الخطر الذي كان يتهددهم.

٢ - دعم القوميات في شرق اوروبا لتثور على العثمانيين.

٣ - تشجيع الاقليات في قلب الدولة كالارمن.

٤ - دعم الثورة او الثورات العربية.

ولنذكر ان الزحف العثماني الى الجنوب جاء عقب هزيمة المماليك في المحيط الهندي في معركة ديو البحرية ١٥٠٩، ولم يكن امام العثمانيين الا حماية المداخل الجنوبية للبحر الاحمر صيانة للمقدسات في مكة والمدينة، وليحولوا دون التوغل البرتغالي في قلب العالم الاسلامي الذي كان يستهدف بيت المقدس، فكانت معركة مرج دابق ١٥١٦ ودخول القاهرة ١٥١٧.

واستطاع العثمانيون تجديد البحرية الاسلامية في البحر الاحمر والسيطرة على مداخله في العقد الرابع من القرن السادس عشر.

والذي اود ان نقف عنده هو هذه الدماء الاسلامية التي اهدرت في الصراع بين العثمانيين والصفويين باسم الخلاف المذهبي بين السنة والشيعة، وكيف ان المتشددين في كل فريق، والذين يحاولون الابقاء على مناصبهم ومزاياهم من الحكام المحليين في كل من القطاعين زادوا من نار الفتنة.. وتركت العصبيات والدماء والعنف المتبادل آثارا ما زلنا نعاني منها حتى اليوم.

● لقد تمزقت الدولتان العثمانية والصفوية وقد انفقتا في الحرب بينهما اضعاف ما انفقتاه في حرب العدو غير المسلم. وكان من الثمار المرة للتمزق الاسلامي قيام الكيان الصهيوني فوق ارض فلسطين.

وباسم المذهبية قام الصراع بين الفرس والعرب، وباسم المذاهب القومية قام الصراع فيما بين العرب. وباسم الجذور الحضارية نسي المسلمون - او نفر منهم - روابط التعاون فيما بينهم.

وعندما جاء المد الثالث المعاصر كان من اليسير على اعدائنا وقد استغرقتنا الصراعات ان يوقدوا نيران الحروب بيننا، وان تستجيب لها عقول وقيادات..

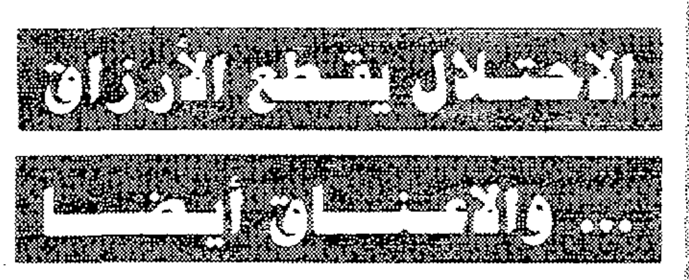
الم تر ان الذين يصنعون الاسلحة في عالمنا المعاصر لا يتحاربون بها، وانما هي عندهم اداة ردع ومظهر قوة؟! وان الذين يتحاربون بها يستوردونها ولا يصنعونها؟ واننا تركنا العدو الحقيقي الغريب الوافد وكاننا نكرر ماساة العثمانيين والصفويين؟.

وبعد.. ان الغرب قد فرغ من حروبه الدينية والعرقية، او كاد. وفي غرب اوروبا سوق مشتركة وبرلمان مشترك، وحل الحوار محل الحرب، فهل لنا ان نعود الى الاخاء والحجة العاقلة والحوار؟. ذلك الحوار المهجور، الذي يصون الارواح والاموال، ويتعاون في ظلاله المسلمون على بناء الحياة؟!

غدا في القبس

الواقع المعيشي في الأرض المحتلة





عرضتها موسكو على واشنطن

صيغة سوفيتية جديدة لتمثيل الفلسطينيين في «الدولي»

■ ٣ اسباب وراء تغير موقف «الكرملين» من مشاركة المنظمة

باريس ـ القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع امرا مهما لـ القبس وهو ان الاتحاد السوفيتي عرض مؤخرا على الولايات المتحدة صيغة جديدة لتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام الدولي المقترح لحل النزاع العربي - الاسرائيلي وتسوية المشكلة الفلسطينية. وقالت المصادر الاميركية وهي وثيقة الاطلاع على ملف الشرق الاوسط ان هذه الصيغة الجديدة تتضمن تغييرا بارزا وملفتا للانتباه في موقف القيادة السوفيتية تجاه مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام الدولي وانها تستهدف من وجهة نظر السوفيت تامين انعقاد المؤتمر الدولي في اقرب وقت ممكن.

وذكرت هذه المصادر الاميركية ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي ابلغ جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي خلال المحادثات التي جرت بينهما في موسكو ثم في واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي مضمون هذه الصيغة السوفيتية الجديدة التي تتالف من النقاط الاتية:

١ ـ لا يصر الاتحاد السوفيتي على ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية بوفد مستقل في مؤتمر السلام الدولي المقترح كما كان الحال خلال السنوات الماضية.

(البقية على الصفحة ٢٣)

للمهتمين بأشجار النخيل
وصلتنا الكميات التالية من فسائل النخيل
٥٠٠ برحي
١٠٠ برنيم
١٠٠ خضراوي
١٠٠ حلاوي
١٠٠ خستاوي

وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح

أوشكنا على استدعاء «درع الجزيرة» .. ولم نمنح أي تسهيلات لجهات أجنبية على أراضينا

■ مستمرون في تعزيز دفاعاتنا لمقاومة «الصواريخ الايرانية»

■ وضعنا الأمني مستقر داخليا وخارجيا بتلاحم وترابط شعبنا

● الشيخ سالم الصباح

نفى وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم ان تكون الكويت قد قدمت تسهيلات عسكرية لجهات اجنبية على اراضيها كما نفى وجود اي تعاون عسكري بين الكويت والاساطيل الحربية الأجنبية المتواجدة في الخليج العربي، واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية بأن الكويت لم تقدم اية تسهيلات ولم تتفق حتى على تزويد تلك الاساطيل بالوقود، اذ لم ولن يحصل ان زودناها بهذه التسهيلات.

واوضح الشيخ سالم انه يمكن حسب الاعراف التقليدية المتبعة في العالم ان نقدم تسهيلات انسانية في حالات الطوارىء مثل الحرائق او الاصطدام او ماشابه ذلك، لاننا نعتقد انه ليس من عاداتنا او تقاليدنا العربية او الكويتية ان لا نقدم المساعدة الانسانية في تلك الحالات، وقال انه اذا كان هذا التعاون قائما بين اي طرفين متحاربين كالتعامل مع الاسرى واسعاف الجرحى، فكيف لا يكون هناك تعاون انساني مع دولة ترتبط معها بعلاقات سلمية ودبلوماسية طبيعية.

واشار الشيخ سالم الى ان القوات البحرية في العالم لم تنقطع عن زيارتنا في الكويت سواء كانت روسية او فرنسية او بريطانية وهي موجودة منذ زمن بعيد، وقد عثرنا على صورة في موسكو تعود الى عهد المغفور له الشيخ جابر الصباح مأخوذة من باخرة بحرية روسية جاءت الى الكويت وهذا دليل واضح على مصداقية هذا الكلام،

واضاف: لذلك فتلك السفن والاساطيل الاجنبية المتواجدة في الخليج لا يحكمها القانون الكويتي او قانون مجلس التعاون الخليجي وانما تحكمها قوانين وانظمة دولية.

نموت .. وتحيا الكويت

وردا على سؤال عن تقديره للوضع في المنطقة وانعكاساته على امن الكويت، قال وزير الدفاع انه لابد ان ندرك ان خطورة الوضع لا تتركز على الكويت فقط بل على جميع دول المنطقة الخليجية، واضاف ان الحرب حينما يراد لها ان تتوسع وتنتشر فانها لا تضع حدودا معينة بل تتطاير منها الشرارات والشظايا فتصيب القريبين منها، والكويت بطبيعة الحال هي اقرب دول المنطقة الى موقع الحرب فكان ان اصابتها بين حين واخر بعض تلك الشرارات والشظايا، الا ان تلك الاصابات لن تؤثر على موقف الكويت الوطني من الحرب العراقية - الايرانية.

واوضح الشيخ سالم ان ايران لو ارادت تصعيد الحرب في الخليج، فهذا يعني انها ستتحمل مسؤولية هذا التصعيد ونتائج هذا التصعيد الذي نحن واثقون بانه سيكون عبئا كبيرا عليها في المستقبل ذلك لان اي تصعيد للحرب ستخسر فيه ايران كما تخسر اي دولة اخرى.

واكد الشيخ سالم ان القوات المسلحة وهو في مقدمتهم مستعدة للموت من اجل بقاء الكويت امنة مستقلة وقال: اننا نتمثل بمقولتي صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح: حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه وحينما تدعو الظروف فاننا نموت. نموت وتحيا الكويت، واضاف ان تلك هي السياسة التي سنها لنا جابر وسعد وهي نبراسنا الذي نهتدي به.

اتصالاتنا مستمرة للحصول على الاسلحة

وعن الاجراءات الاحترازية التي تتخذها القوات المسلحة الكويتية لمواجهة الاعتداءات الايرانية، اكد الشيخ سالم ان الاجراءات مستمرة حسب الخطة الدفاعية وقد نفذت اغلبها لردع الاعتداءات الخارجية على الكويت المتمثلة باطلاق الصواريخ والحد من وصول تلك الصواريخ الى اراضينا، واضاف ان وزارة الدفاع لم تقف عند هذا الحد بل مازالت على اتصال مباشر مع مصنعي السلاح دون استثناء سواء كانوا في الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي او فرنسا او انكلترا من اجل الحصول على سلاح متخصص لمقاومة مثل تلك الصواريخ ذلك لان هناك اسلحة ذات فعالية جيدة في مواجهة هذه الصواريخ وهي اساسا صنعت لاشياء اخرى كمضاد للطائرات وتلك نمتلك جزءا منها.

واوضح الشيخ سالم انه حينما نسعى للحصول على مثل تلك الاسلحة فاننا نحرص على شراء ما هو ممكن ان يلائم قدرات الجيش الكويتي، لانه قد تكون هناك اسلحة متطورة ومعقدة تحتاج الى افراد على قدر كبير من التحصيل العلمي والتكنولوجي حتى يستطيعوا التعامل مع تلك النوعية من السلاح مما قد لا نستطيع استعماله في الوقت الحالي فيما لو احضرناه، واضاف انه قد يكون هناك نوع من الصعوبة في الحصول على سلاح متطور وذي فعالية كبيرة تستطيع ان تستوعبه قواتنا في وقت قصير، الا اننا لا نقبل كل ما يأتينا من سلاح قبل ان نتفحصه ونتحقق بانفسنا من صلاحية هذا السلاح وجودته.

وقال وزير الدفاع ان الاتصالات مازالت جارية سواء عن طريق نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد من خلال مباحثاته مع الدول العالمية او من خلال اتصالنا المباشر للحصول على تلك الاسلحة.

وكان الشيخ سالم قد اجتمع بمكتبه امس مع قائد القيادة المركزية الاميركية بمنطقة الخليج الجنرال جورج كريس الذي يزور البلاد حاليا، كما التقى مع السفير الفرنسي لدى الكويت مارسيل لوجول.

وابلغ وزير الدفاع «كونا» انه بحث مع هذين المسؤولين تزويد الكويت باسلحة ذات فعالية لمواجهة الاعتداءات الخارجية وذلك ضمن خطة الوزارة لاستكمال مشاريعها الدفاعية، واضاف ان هناك معدات اخرى تعتبر تكميلية قائمة الان لصد مثل هذه الاعتداءات وتصنع في الكويت وبايد كويتية بالاستعانة بالخبرات الاجنبية الفنية الدقيقة، الى جانب بعض الامور والاستعدادات التي تندرج تحت القضايا العسكرية السرية، واشار الى ان هناك بعض الامور والمستلزمات التي وضعناها امام اجتماع مجلس الدفاع الاعلى والتي سيستكمل بها اجراءات خطتنا الدفاعية عن الكويت. واضاف انه بالنسبة للاجراءات والبرامج التدريبية التي تقوم بها القوات المسلحة فان وزارة الدفاع حرصت على تثقيف افرادها حتى يستطيعوا مواكبة الحركة الصناعية المتقدمة في مجال السلاح في الدول العربية والاجنبية.

وضعنا الامني مستقر

واكد الشيخ سالم على ان الوضع الامني للكويت مستقر داخليا وخارجيا وذلك بترابط الشعب الكويتي والتفافه نحو والده وقائده صاحب السمو امير البلاد والذي تجلى باحلى صورة بزيارة سموه الى المحافظات والالتقاء بالاهالي، واضاف: اننا واثقون من ان الاخوة الضباط والجنود سيبذلون الغالي والنفيس من اجل الحفاظ على الاستقرار والامن في الكويت، واشار الى ان لقاءاته الاخيرة مع الضباط سواء داخل الوزارة او في المواقع الميدانية مستمرة وطبيعية وليست بجديدة، الا انها تشد الانتباه حاليا وبرزت نتيجة تغير الظروف في المنطقة وتطورها،

واضاف ان لقاءاته وكبار الضباط مع صاحب السمو امير البلاد هي دائما نبراس لنا واشار الى ان سموه يحرص دائما على الاطلاع على اخر ما توصلت اليه القوات المسلحة من تشكيلات كما يقوم سموه بتزويدهم بالتوجيهات وشرح السياسة العامة للكويت، وقال انه يدخل في هذا الاطار كذلك لقاءاتهم مع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الذي يتحسس سموه خلالها مشاكل وزارة الدفاع من ناحية التسليح والميزانية وهموم الضباط ومن ثم الاسترشاد بتوجيهاته والاستماع الى نصائحه.

واشار الشيخ سالم الى الصلة الحميمة بين سمو ولي العهد وضباط الجيش التي تمتد الى الفترة التي كان فيها سموه وزيرا للدفاع حيث انه يعرف اغلبهم معرفة شخصية.

وعن حادثة انطلاق الصاروخين نحو هدف وهمي قبل فترة قصيرة والتي اوضحت وزارة الدفاع عقبها ان الحادثة جاءت نتيجة تاثيرات جوية اوهمت الرادار بظهور جسم غريب. اكد الشيخ سالم الصباح ان العوامل الطبيعية ممكن ان تكون لها تاثيرات سلبية على عمل الرادارات بظهور ذبذبات وتشويشات تحتاج الى نوع من المهارة لكشفها، اذ انه في حالة ظهور هدف ما مجهول لابد ان تنطلق الصواريخ بسرعة ولن يكون هناك متسع من الوقت لمراجعة المسؤولين لاصدار امر اطلاق النار وتلك هي الاوامر التي اصدرناها للضباط مسبقا قبل فترة، واوضح انه في يوم تلك الحادثة ظهر على الرادار هدف صديق في بادىء الامر فطلبنا منه ان يخرج خارج نطاق حدودنا، فاستجاب وخرج الا انه في لحظة خروجه ظهر على الرادار جسم غريب اخر والذي كان من تاثيرات العامل الجوي فقمنا بسؤال الجهة الصديقة ان كان هو هدفهم فكانت اجابتهم بالنفي وفي تلك الاثناء كان الهدف يقترب منا وفي هذه اللحظة فرض على ذلك الهدف عملية رادارية تسمى بالحجز فانطلقت اجهزة الانذار لدخول ذلك الهدف الوهمي في المنطقة المحددة والتي لا مجال فيها للحوار معه وانما التعامل الفوري، فما كان من الضابط الا ان اطلق النار نحوه منفذا بذلك اوامر القيادة.

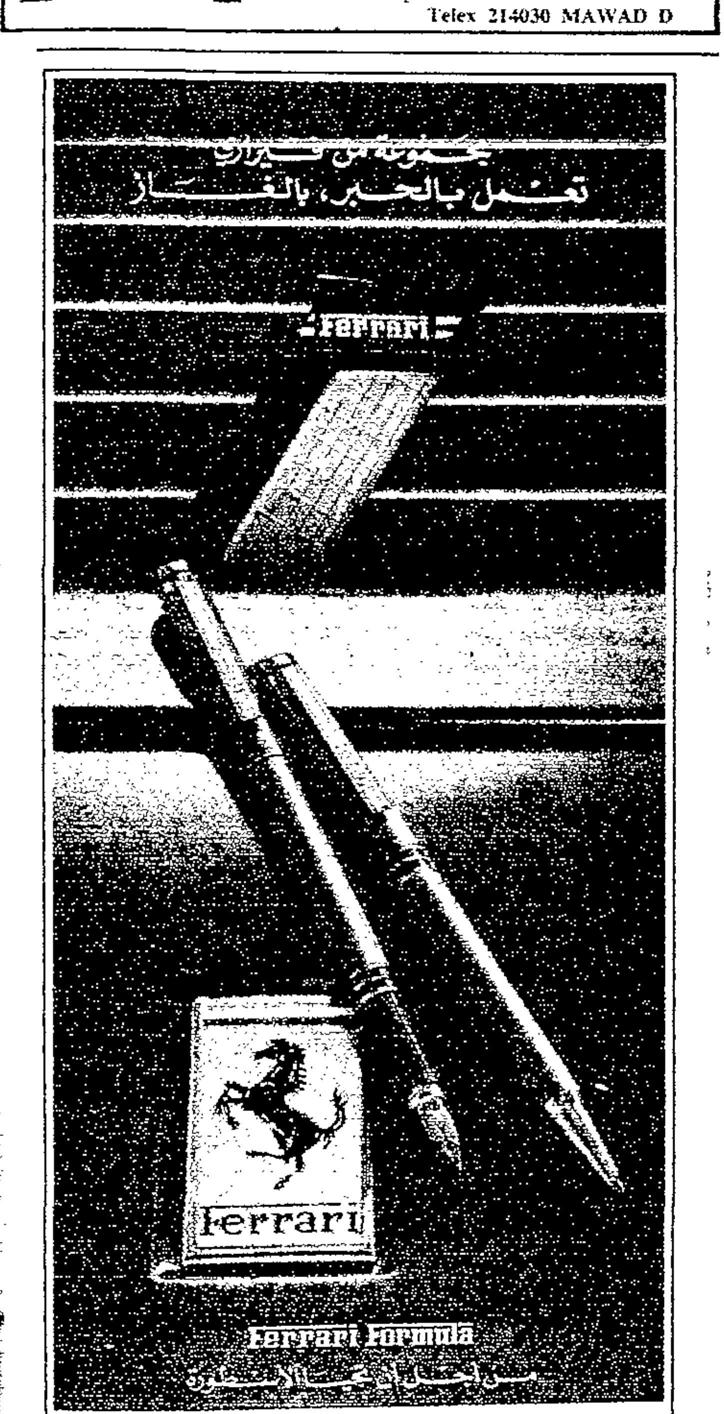
واوضح الشيخ سالم ان تلك الصواريخ انطلقت تجاه الهدف المطلوب حسب تاثيرات الرادار الا انه نتيجة عدم اصطدامها بهدف حقيقي حيث كان الهدف كما اشرنا وهميا من الاساس فانها انفجرت في الجو وذلك حسب طبيعتها.

اوشكنا على استدعاء «درع الجزيرة»

واشار وزير الدفاع الى ان تلك الحادثة كانت درسا عمليا كبيرا للقوات المسلحة اثبتت خلالها من القوة والمتابعة والحرص والدقة في تنفيذ الاوامر ما تستحق عليه التقدير والشكر لثباتها وثقتها بقدراتها في الحفاظ على امن واستقلال البلاد.

وحول ما تناقلته بعض التحليلات والتقارير الغربية من ان دول مجلس التعاون الخليجي اثبتت عدم فاعليتها كقوة عسكرية في حماية الدول الاعضاء بالمجلس، اكد الشيخ سالم ان تلك التحليلات هي محاولة فاشلة للتشكيك في قوة مجلس التعاون وان الهدف منها خدمة اغراض معينة لمروجيها، واضاف ان قوة درع الجزيرة الخليجية المشتركة بجميع تشكيلاتها في تدريباتها بمعسكرها بقاعدة المغفور له الملك خالد في السعودية وان من حق اي دولة خليجية مساهمة في تكوين هذه القوة الاستفادة في حالة اي اعتداء خارجي على هذه الدولة او تلك، وقال انه قد يتساءل البعض هل اتت الظروف لتجربة قوة درع الجزيرة ام لم تات الى الان، فاجاب بقوله اننا لا نعتقد ان درع الجزيرة سيتردد في الحضور لو تم استدعاؤه من قبل اي دولة خليجية بشكل رسمي، وقد كانت هناك ظروف وصلت الى درجة كنا على وشك ان نستدعي فيها درع الجزيرة وقد فكرنا فعلا بذلك فجرت مباحثات غير رسمية بهذا الشان، واوضح ان هناك اسلوبا واجراءات معينة ومتفق عليها بين قادة دول مجلس التعاون في استدعاء درع الجزيرة بحيث اذا ما استدعيت الى الكويت على سبيل المثال فان هذه القوة ستكون من ضمن القوة الكويتية تمتثل لاوامر المسؤولين في الكويت.

توريد سيارات من المانيا ..
نحن من اختصاصنا تصدير جميع انواع السيارات الاوروبية الى بلدان الشرق الأوسط والعالم .. جديدة ومستعملة مع امكانية اضافة جميع الزوائد المطلوبة
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ :
MAWAD Gmbh
Shauenburger Strasse 59
P.O.Box 104549 D2000 HAMBURG 1
West Germany Tel.: 040/363677
Telex 214030 MAWAD D



المعتصم للهدايا السالمية ٥٧١٥١٩١
المعتصم للهدايا الصالحية ٢٤٣٩٣٤٧
المعتمد للهدايا السوق الكبير ٢٤٤٥٤٦١

nastassja kinski for
emanuel ungaro
parfums ungaro paris
نستازيا كنسكي وعطر سنو من إيمانويل أنغارو

L&M
تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

Capucci de CAPUCCI
اسم
اناقة
عطر
EAU DE TOILETTE
PARFUMS CAPUCCI
المعتمد للهدايا السوق الكبير ت: ٢٤٤٥٤٦١
المعتصم للهدايا الصالحية ت: ٢٤٣٩٣٤٧ السالمية ت: ٥٧١٥١٩١

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير المالية جاسم محمد الخرافي.

الشيخ سالم الصباح



● وزير الدفاع لدى استقباله الجنرال كريست

استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح في مكتبه صباح امس قائد القوات المركزية الاميركية الجنرال جورج كريست بمناسبة زيارته للبلاد.

وبحث الجانبان اخر التطورات في الحرب العراقية ـ الايرانية والاعتداءات الاخيرة التي ارتكبتها ايران ضد السفن التجارية في الخليج العربي.

كما بحثا الاعتداءات الايرانية على الجزيرة الصناعية الكويتية والعلاقات العسكرية بين البلدين الصديقين، بالاضافة الى استعراض وسائل الدفاع الحديثة والمتطورة للحد من الاعتداءات الايرانية على الكويت التي ليست طرفا في هذه الحرب.

حضر اللقاء رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع ووكيل وزارة الدفاع فيصل الداوود والسفير الاميركي لدى الكويت ومدير مكتب الوزير للشؤون العسكرية العميد الركن بدر ناصر بورسلي.

كما استقبل وزير الدفاع امس السفير الفرنسي لدى الكويت مارسيل لوجيل.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والاوضاع في منطقة الخليج العربي.

واستقبل الشيخ سالم ايضا الامين العام المساعد للشؤون السياسية في مجلس التعاون الخليجي سيف بن هاشل المسكري، وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي واخر تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي.

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر في مكتبه بالوزارة صباح امس الفنان علي المفيدي بمناسبة عودته الى البلاد من رحلة العلاج في الخارج.

وحضر المقابلة وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر والوكيل المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة حمد يوسف الرومي.

ورفع الفنان المفيدي ايات الشكر والتقدير والعرفان الى سمو الامير الوالد والى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للرعاية والاهتمام اللذين لقيهما من سموهما طوال فترة مرضه.

[illegible] على اهتمامه [illegible] لحالته الصحية، مؤكدا على ان الرعاية التي حظي بها طوال مدة العلاج تعكس بحق التقدير والاهتمام اللذين يحظى بهما الفنانون في الكويت كما انهما يجسدان حرص المسؤولين وعلى رأسهم سمو الامير الوالد وسمو ولي عهده الامين على كل فئة من فئات الشعب الكويتي الوفي.

وزير التربية

استقبل وزير التربية انور عبدالله النوري بمكتبه صباح امس وكيل اول وزارة الشباب المصري الدكتور حسين كامل الالفي والمفوض الدولي للكشافة فوزي فرغلي.

وجرى خلال اللقاء استعراض للنشاطات الكشفية التي تقوم بها الوزارة واوجه التعاون في المجال الكشفي.

حضر المقابلة مدير ادارة التربية البدنية والكشافة جاسم راشد الجيماز.

اطلع على عرض خاص بنظام التقاص لسوق الاوراق المالية

ولي العهد استقبل القائد العام للقيادة المركزية الاميركية

■ سموه يبحث التطورات الراهنة في لقاء مع ابو اياد والزعنون وبطاش

■ برقيات استنكار جديدة للعدوان الايراني تلقاها الشيخ سعد

● سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء الساعة العاشرة صباح امس وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الجنرال جورج بي كوريست القائد العام للقيادة المركزية الاميركية والوفد المرافق له لمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة رئيس الاركان العامة اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع وسفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت.

واستقبل سموه صباح امس وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وبصحبته الدكتور عادل الخترش والدكتور عبدالله الحمادي حيث قدموا لسموه درعا لمناسبة ذكرى مرور ٢٥ عاما على تاسيس مستشفى الصباح.

واستقبل سموه ايضا وزير التربية انور عبدالله النوري ووزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي والامين العام المساعد للشؤون السياسية لدول مجلس التعاون الخليجي سيف بن هاشل المسكري ورئيس مجلس الادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس وسفير جمهورية موريتانيا الاسلامية لدى الكويت محمد عبدالقادر ولد ديدي لمناسبة تعيينه.

كما استقبل سموه صلاح خلف «ابو اياد» وسليم الزعنون «ابو الاديب» وعوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت.

كما اطلع سموه على عرض خاص بنظام التقاص لسوق الاوراق المالية بحضور اعضاء اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الوزراء وزير المالية جاسم الخرافي ووزير الصحة العامة ووزير التخطيط بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي ووزير النفط الشيخ علي الخليفة ووزير التجارة والصناعة فيصل الخالد ووزير التربية انور النوري.

كما حضر العرض عدد من المسؤولين في سوق الكويت للاوراق المالية وشركة المقاصة وهم هشام العتيبي ومشاري زيد الخالد وعبدالله السبيعي وغازي المضف وفالح الرقبة وابراهيم الابراهيم.

برقيات استنكار

وتلقى سمو ولي العهد البرقية التالية من الهيئة الادارية للجالية الاردنية في الكويت.

سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ـ الكويت

تعلن الجالية الاردنية في الكويت استنكارها الشديد للاعتداءات الايرانية على الكويت وتضع كافة امكاناتها بتصرف الحكومة الكويتية الرشيدة للذود عن الكويت العربية العزيزة بقيادة صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين.

الهيئة الادارية للجالية الاردنية في الكويت

وقد بعث سموه ببرقية ضمنها شكره للاخوة ابناء الاردن الشقيق على مشاعرهم الطيبة وتقديره لما ابدوه من تضامن اخوي تجاه بلدهم الثاني الكويت وشعبها.

كما تلقى سموه البرقية التالية من اللجنة المركزية الباكستانية للمساعدات في دولة الكويت.

اللجنة المركزية الباكستانية للمساعدات في دولة الكويت تستنكر الاعتداءات الايرانية الاثمة على الكويت الشقيقة وانها تتضامن مع الشعب الكويتي الشقيق وانها على استعداد تام للفداء عن كل شبر من ارض الكويت الحبيبة ضد اي اعتداء غاشم تتعرض له الكويت.

اللجنة المركزية الباكستانية للمساعدات في دولة الكويت

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره لاعضاء اللجنة على ما تضمنته برقيتهم من مشاعر التضامن الاخوي مع الكويت وشعبها.

برقية شكر من ولي العهد الى الجالية السودانية

وبعث سمو ولي العهد بالبرقية الجوابية التالية الى الجالية السودانية في الكويت:

الاخوة الافاضل رئيس واعضاء الجالية السودانية في الكويت

اشكركم والاخوة ابناء السودان الشقيق في بلدهم الثاني الكويت على ما عبرتم عنه في برقيتكم من مشاعر التضامن الاخوي مع الكويت وشعبها في مواجهة الاعتداءات الايرانية الغاشمة سائلين الله ان يحفظ وطننا العربي وامتنا المجيدة من كل مكروه.

سعد العبدالله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

ينعى

عصام محمد نديم السمان

المستشار القانوني في غرفة تجارة وصناعة الكويت

والده المغفور له الحاج

محمد نديم السمان

قائد شرطة عمان سابقاً

الذي انتقل إلى رحمته تعالى فجر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/١٠/٢٣ تقبل التعازي في منزل ابن الفقيد عصام الكائن في منطقة بنيد القار مقابل فندق هيلتون وخلف السفارة الأمريكية شارع رقم ٦٤ بناية السيد منصور قبازرد رقم ١٦ شقة رقم ٧ وذلك أيام الأربعاء والخميس والجمعة من الساعة الرابعة وحتى التاسعة مساءً

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

وزير الاعلام يفتتح معرض التراث الفلسطيني

● الدبكة الفلسطينية



● وزير الاعلام يتجول في المعرض



● طبق الخير

كتبت ليلى نوري:

افتتح وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد في الرابعة والنصف مساء امس بارض المعارض بمشرف معرض التراث الفلسطيني الثاني عشر بحضور مدير مكتب منظمة التحرير بالكويت عوني بطاش ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وكبار المسؤولين في وزارة الاعلام وجمهور غفير من ابناء فلسطين.

وقد صرح وزير الاعلام بعد جولة في المعرض معربا عن سعادته برعاية هذا العمل الكبير الذي يحكي تراث فلسطين، واثنى على الجهود الطيبة وراءه وشكر القائمين عليه وابناء الجالية الفلسطينية بالكويت وبعض المهتمين بالفن والتراث وياتي هذا المعرض والذي يقيمه الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ـ فرع الكويت في شهر حمل للشعب الفلسطيني خاصة وللعالم العربي عامة قرارين هما من اسوء القرارات التي حلت بهم، فاليوم الثاني من نوفمبر صادف الذكرى السبعين لوعد بلفور المشؤوم واليوم التاسع والعشرون يصادف قرار التقسيم وياتي المعرض شاملا لكل ما يمكن ان يثبت ان الارض الفلسطينية ارض عربية وان الصهاينة مجرد امتداد خبيث لسرطان الامبريالية العالمية.

ضم المعرض اركانا عديدة كل يحكي جزءا من القصة الفلسطينية التي حاول الاستعمار اذابتها مختلف الطرق، فركن الاعلام يحكي عن المناسبات التي تصادف مواعيدها خلال شهر نوفمبر الا وهي ذكرى المولد النبوي وذكرى وعن بلفور وذكرى التقسيم وذكرى مرور ٨٠٠ عام على تحرير القدس بقيادة صلاح الدين، وركن الكتاب ويضم مجموعة من الكتب التي تتعلق بالقضية الفلسطينية خاصة والقضايا الوطنية القومية عامة، وهناك ركن الفنون الذي يقدم لوحات فنية تصور جوانب الحياة المختلفة في فلسطين قام برسمها فنانون فلسطينيون، اما ركن المتحف فقد حمل الاثواب التقليدية القديمة والتي ينتمي كل منها لمنطقة في فلسطين وركن المطرزات الحديثة والذي استطاعت العضوات من خلاله نقل وحدات التطريز الاصلية الى مطرزات حديثة كسجادة الصلاة وغلاف لكتاب القرآن الكريم والشالات والاثواب والمفارش وهناك ايضا ركن الصناعات اليدوية.

مجاناً فحص فني لسيارات نيسان داتسون بموديلاتها المختلفة في كراجات البابطين بالشويخ والاحمدي..

وفّر لغاية ٥٠٪ من ثمن قطع غيار البودي:

٥٠٪ توفير	وفر ٥٠٪ من السعر العادي لقطع غيار نيسان الأصلية مع الخدمة لتصليح بودي السيارة لكافة الموديلات المباعة قبل ١٩٨٠.
٣٥٪ توفير	وفر ٣٥٪ من السعر العادي للقطع مع الخدمة لتصليح بودي السيارة للموديلات المباعة في ١٩٨٠، ٨١، ٨٢.
٢٥٪ توفير	١ ـ وفر ٢٥٪ من السعر العادي لقطع الغيار مع الخدمة للموديلات المباعة في ١٩٨٣، ٨٤، ٨٥. ٢ ـ وفر ٢٥٪ من السعر العادي لقطع غيار سيارات نيسان الاصلية مع الخدمة الخاصة بالمحرك وللجير الخلفي والسكان.
١٥٪ توفير	وفر ١٥٪ من السعر العادي لقطع غيار نيسان الاصلية مع الخدمة في الكراج.
مجانا	٢٠ فحص موضعي للسيارة مجانا.

العرض صالح لغاية آخر عام ١٩٨٧.

يومي الخميس: ٨ ـ ٥ مساءً

والجمعة: ٨ ـ ١٢ ظهراً

خصم ٥٠٪

قطع غيار أصلية

أخصائيون مدربون



شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين

ابراك عبد المحسن البابطين واخوانه

كراج الشويخ: ٤٨١٠٣٧٧ ـ ٤٨١٠٣٧٨ ـ الأحمدي: ٣٩٨٤٥٩٢ ـ ٣٩٨٤٥٩٤

NISSAN GENUINE PARTS

الاوبرا

بعد باريس وروما

تعلن عن افتتاحها في الكويت

الاوبرا

إسم راقٍ في عالم الأزياء

مجمع النقرة الشمالي ـ الدور الأرضي

ت: ٢٦١١٩٩١ ـ ٢٦٦٤٠٨٤

غداً.. الخميس ٥ مساءً

الدعوة عامة

ترقيات للافراد وضباط الصف بالداخلية

● الشيخ نواف الاحمد

اصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح قرارا يقضي بترقية ٦٩ فردا من افراد الشرطة الى اول مربوط رتبة وكيل عريف، استثناء وذلك اعتبارا من ١٩٨٧/١١/٢.

كما اصدر وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخراق قرارين احدهما بترقية ٦١٢ عريفا الى اول مربوط رتبة رئيس عرفاء، والاخر بترقية ٥٣٤ وكيل عريف الى اول مربوط رتبة عريف وذلك اعتبارا من ١٩٨٧/١١/٢.

دورة تدريبية لعدد من رجال الشرطة

اصدر اللواء يوسف بدر الخراق وكيل وزارة الداخلية امرا اداريا بترشيح ٤٦٦ من افراد الشرطة في دورة تدريبية لدى كلية الشرطة اعتبارا من ٨٧/١١/١٥ ولمدة ثلاثين يوما على ان تتم ترقية من يجتاز الدورة الى رتبة وكيل عريف.


مع تحيات مؤسسة مهدي حبيب التجارية
سهرتكم هذا المساء
في فندق رمادا السلام
قاعة الميراج
مع فرقة اللوردز
والألحان الشرقية والغربية
للحجز: ت ٤٨٣٥٣٤٤ فندق رمادا السلام RAMADA AL SALAM HOTEL

المركز العربي للبحوث يعقد اجتماعا حول تأليف الكتب المطورة

قرر المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج افتتاح الاجتماع الثالث للجنة تاليف الكتب المطورة والموحدة في العلوم بدول الخليج يوم السبت المقبل ويستمر الاجتماع حتى الثاني عشر من نفس الشهر، وذلك لعرض ومناقشة مقترح كتاب العلوم للصفين الثالث والرابع، وعرض مفردات العلوم للصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، وتوزيع العمل على مؤلفي كتاب العلوم للصفين الخامس والسادس الابتدائيين.

وأوضح مدير المركز محمد عبدالله الصانع انه انطلاقا من مهام المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج حول «تطوير مناهج التعليم العام بدول الخليج العربية» واستنادا الى قرارات المؤتمر العام الثامن لوزراء التربية والتعليم والمعارف في دول الخليج الذي عقد في الدوحة عام ١٩٨٥، وتنفيذا لتوصيات الدورة الاستثنائية للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج التي عقدت في الكويت في مارس عام ١٩٨٦ قرر المركز ان يعقد هذا اللقاء بمشاركة مندوبين عن الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج وهم: محمد عبدالمنعم ابراهيم، عبدالله عبدالعزيز عبدالله من دولة الامارات العربية المتحدة، لولوة خليفة، زهير حبيب من دولة البحرين، محمد سعيد السنيري، مريم فراج الوتيد من الكويت، الدكتور حسن بن محمد الحازمي، الدكتور عبدالله بن محمد الشيخ من المملكة العربية السعودية، الدكتور رؤوف عبدالرزاق، الدكتور سعد عبدالوهاب نادر من العراق، حسين صبري الشربيني، حسين الدسوقي المرساوي من سلطنة عمان، توفيق يوسف القيس، محمد حسام الدين مصطفى من قطر.

أما خبراء المشروع فهم: الدكتور يعقوب الشراح، رشيد الحمد، جابر شقليه، ويحضر من المركز عبدالعزيز الحطاب.

أما الوثائق التي ستقدم في الاجتماع فهي:

- اصول الوحدات المقدمة من السادة المؤلفين للصفين الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية.
- تحليل لاصول الكتب المطورة والموحدة، الواردة من المؤلفين الى المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (كتابي الصفين الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية).
- دليل المؤلفين – للصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية.
- مشروع مخطط عام لكتاب ودليل المعلم – للصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية.

الهدف.. الارتقاء بمستوى الاداء الطبي

تشكيل لجان في المستشفيات لمراجعة اسباب الوفيات

صرح مدير ادارة مراقبة الجودة بوزارة الصحة العامة الدكتور سداد صبري ان الادارة شكلت عددا من اللجان في مستشفيات الكويت لمراجعة اسباب الوفيات.

وقال ان لجنة مستشفى الصباح التي بدأت اعمالها الاسبوع الماضي اقرت مراجعة حالات الوفيات للتحقق من مدى منح المريض الرعاية الطبية اللازمة ومدى ارتباط الوفاة بأي عملية جراحية تكون اجريت خلال الـ ٤٨ ساعة السابقة للوفاة، فضلا عن التحقق من مدى سبب الوفاة مع الحالة المرضية للمريض وما المحاولات التي اجريت له لاسعافه قبل الوفاة.

واوضح ان اعمال اللجنة تمتد لبحث حالات الاصابة في الشارع العام ومدى امكانية التنسيق مع وزارة الداخلية والاسعاف وتلافي اي تاخير في وصول المريض الى المستشفى. وبين ان اللجنة بحثت اقرار ما اذا كانت الوفاة حتمية او متوقعة او غير متوقعة.

واشار الى ان اللجنة تراجع كل حالات المضاعفات التي تحدث للمريض اثناء فترة مكوثه في المستشفى، سواء عن طريق المضاعفات التي تحدث بسبب العلاج او بسبب مكوثه في المستشفى.

واضاف ان هذه اللجان تهدف من هذه الاجراءات الى الارتقاء بمستوى الاداء الطبي ومقارنة حجم الانفاق مع مستوى الخدمة المقدمة.

وبين د. صبري ان هذه اللجان منها لجنة مستشفى الصباح التي بدأت اعمالها ستحلل احصائيا جميع المضاعفات للتاكد من ان الطبيب المعالج والهيئة التمريضية قد قامت بعملها بالجودة المطلوبة ولم تنجم هذه المضاعفات عن جهل او اهمال او عدم تنسيق. وقال ان اللجان ستخرج بتوصيات تهدف الى تحسين الخدمة ومراقبة الانحرافات والاخطاء ورفع المعنويات والحوافز مما سيساهم في تطوير الخدمات وملاءمتها مع حجم الانفاق المالي المرتفع في دولة الكويت.

المستشار الثقافي الاردني :

التسجيل للثانوية الاردنية ينتهي ١٥ الجاري والامتحان في ١٣ يناير المقبل

صرح المستشار الثقافي بالسفارة الاردنية لدى الكويت الدكتور ابراهيم احمد مسلم ان التسجيل للراغبين في تقديم امتحان شهادة الثانوية الاردنية عن طريق الدراسة الخاصة قد بدأ في اول نوفمبر الجاري ويستمر باب التسجيل مفتوحا حتى ١٥ من الشهر نفسه، وقال انه يسمح بالتقدم للامتحان في المناهج المقررة للصف الثالث الثانوي الاكاديمي (علمي وادبي) من تتوفر فيه عدة شروط اهمها:

من يحمل شهادة الدراسة الثانوية الاردنية او ما يعادلها، ومن يحمل الشهادة الاعدادية العامة او من انهى الصف الثالث الاعدادي او ما يعادل ايا منهما شريطة ان تمضي على ذلك مدة تزيد سنة واحدة على المدة المتبقية لانهاء المرحلة الثانوية. ومن بلغ الصف الثالث الثانوي كدارس غير نظامي وفقا لتعليمات الامتحانات الخاصة بالدارسين غير النظاميين. ومن تقدم للامتحان في سنوات سابقة بحيث يصطحب المتقدم صورة مصدقة عن الشهادة العلمية التي تؤهله للتقدم للامتحان، و٤ صور شخصية، وصورة عن جواز سفره وشهادة ميلاده ويمكن الاكتفاء بصورة عن دفتر

● د. ابراهيم مسلم

العائلة ان كان اردنيا. وكذلك حوالة مالية باسم محاسب وزارة التربية والتعليم بقيمة ١٣ دينارا اردنيا، ويرفع مع الطلب طابع بمبلغ ٥٠ ـ ١٠٠ فلس. وطلب الدكتور مسلم من الراغبين في تقديم الامتحان مراجعة مكتب المستشار الثقافي بالسفارة الاردنية في التاريخ المحدد لتعبئة طلب الاشتراك وبطاقة تحقيق الشخصية والاشعار بالاشتراك. كما طلب ايداع عنوان المراسلة ورقم الهاتف الخاص لدى مكتب المستشار ليجري الاتصال بهم في حالة الحاجة الى استكمال المعلومات او وجود تعليمات جديدة. وقال ان مركز الامتحان للمتقدمين سيحدد عن طريق الدراسة الخاصة في مدينة عمان. وسيبدأ الامتحان للفصل الاول اعتبارا من الساعة ٨٫٣٠ من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١/١٣ وسينتهي يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٢٣، وان من يتغيب عن حضور امتحان الفصل الاول لن يسمح له بحضور امتحان الفصل الثاني.

١٤ نوفمبر بدء تسجيل من المنازل لامتحانات الثانوية وصفوف النقل

أعلنت وزارة التربية عن فتح باب التسجيل للطلبة المتقدمين من المنازل لامتحان شهادة الثانوية العامة وثانوية المعهد الديني وصفوف الانتقال الثانوي بالتعليم العام للعام الدراسي الحالي ٨٨/٨٧ اعتبارا من ١٤ نوفمبر وحتى نهاية دوام ٣١ يناير ١٩٨٨.

وطلبت الوزارة من الراغبين في دخول الامتحان ان يتقدموا الى ادارات المناطق التعليمية التي يتبعها سكنهم، لتعبئة الاوراق الخاصة بهذا الامتحان شخصيا وفيما يلي المستندات والوثائق المطلوبة:

- شهادة نجاح عن آخر صف أنهاه في الكويت، أو تسلسل نجاحه «ان كانت شهادته من البلاد العربية ابتداء من الشهادة الاعدادية او الصف الثالث الاعدادي حتى آخر صف نجح فيه، على ان تكون جميعها مصدقة من الجهات الرسمية الصادرة عنها تلك الشهادات».
- شهادة الميلاد الاصلية وصورة عنها.
- شهادة الجنسية الاصلية وصورة عنها للكويتي او جواز السفر وعليه تاشيرة الاقامة (لغير الكويتي).
- ثلاث صور شخصية مقاس (٤ × ٦) سم حديثة التصوير اسفلها بياض عرضه سنتيمتر واحد لكتابة الاسم عليه.
- اثبات سكن (ايصال كهرباء – او عقد ايجار – او شهادة من المختار).
- ثلاثون دينارا كويتيا رسم الامتحان.

ويشترط الا يكون الطالب مقيدا بأية مدرسة حكومية او خاصة او مركز مسائي بالكويت ويؤخذ عليه اقرار بذلك ويقدم شهادة «ترك دراسة» ان كانت شهادة نجاحه في العام الدراسي الماضي ١٩٨٧/٨٦ م.

- يشترط الا يكون قد مضى على آخر شهادة نجاح «لغير الكويتي» مدة تزيد عن ست سنوات اي لا يسجل سوى الحاصل على شهادة نجاح للعام الدراسي ٨٢/٨١ أو ما بعد.
- يسمح بتسجيل كل من سبق له التقدم لامتحان العام الماضي وما قبله الى عام ١٩٨٢/٨١ في الكويت ورسب فيه بشرط ان يكون قد حضر الامتحان فصلا.
- عنوان الطالب المثبت في طلب التسجيل من المنازل يشترط ان يحتوي على الرمز البريدي.

قرارات ايفاد وتكليف بالتخطيط

اصدر وزير التخطيط المهندس محمد سليمان سيد علي امس قرارا بايفاد بدر احمد الحسن الباحث في الادارة الاقتصادية في مهمة رسمية الى الاردن لحضور اجتماع فريق الخبراء حول النماذج الاقتصادية القياسية الذي سيعقد خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ نوفمبر الجاري.

كما اصدر قرارا بتكليف وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون الفني الآنسة مريم عبدالكريم العوضي بالاضافة الى عملها القيام باعمال وكيل الوزارة المساعد لشؤون البرامج والمتابعة بدر جاسم البحر طيلة تواجده في الخارج.

وتقرر ايضا تكليف مدير ادارة التعداد والاحصاءات السكانية احمد محمد سعد الناهض بالاضافة الى عمله القيام بأعمال مدير الادارة المركزية للاحصاء مساعد حسن العميم اثناء غيابه في مهمة رسمية

قرارات تكليف بالتربية

أصدر وزير التربية أنور عبدالله النوري قرارا بان تقوم السيدة فضة الخالد الوكيلة المساعدة لشؤون الخدمات التعليمية بالاضافة الى عملها باعمال عبدالمحسن السعيد الوكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية، على ان يقوم عبدالعزيز حسن الجارالله الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية باعمال السيدة سعاد الرفاعي الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام وذلك لحين عودتهما من القاهرة لمرافقة السيد الوزير اثناء الزيارة التي تستغرق عدة ايام.

أفكار

النفاق!!

الصمت والعزلة هما المهرب الوحيد من النفاق، ان استطعت ايها القارىء ان تكون صريحا شجاعا كان ذلك احسن واجدى والا فلا داعي لان تكون منافقا او ان يكون كلامك ونقاشك مبنيا على النفاق والمجاملة والدجل فأمامك الصمت وهو خير علاج ودواء ويلي الصمت العزلة، انني اعتقد ان المجتمع يكون سليما دون نفاق ودجل ومجاملات لان النفاق يهدم كل شيء وكل الاديان السماوية والفلسفات حذرت الناس من هذا المرض والعياذ بالله، من هنا علينا ان نربي الابناء على الشجاعة الادبية وقول الحق وكل المعاني السامية، كذلك علينا تعليمهم الصمت المدروس والواعي حتى يخدموا الوطن على اساس صلب وحتى يعرفوا كيف يتعاملون مع الحقائق ويتوجب ان نفرق بين الشجاعة الادبية والتهور او الفرق بين المجاملة ورقة الحديث والنفاق، وهذا يتطلب طرح الافكار بأسلوب جذاب والتعبير عن الرأي دون صراخ ودون ان يؤدي ذلك لجرح احاسيس الناس، والمهم ان يصل المرء الى الهدف بوسيلة جيدة وعلمية وهكذا نستطيع المساهمة بخدمة وطننا العزيز دون ان نضطر للدخول في مهاترات.

جاسم حبيب

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

تتقدم عائلة

التحو

بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى كل من تفضل بمواساتهم لوفاة المرحومة

فقيدتهم

سواء بالحضور شخصيا أو النشر أو الاتصال هاتفيا أو برقيا

سائلين الباري عز وجل أن لا يري أحدا مكروها بعزيز إنه سميع مجيب

مع تحيات مؤسسة مهدي حبيب التجارية
ڤيديو الورود
الأحمدي
٣٩٨٣١١٤
يدعوكم للاحتفال معنا
بمهرجان الورود للڤيديو
مهرجان جوائز الورود للڤيديو
مجانا
أكثر من ٣٠٠ جائزة
ستكون من نصيب زبائننا الكرام
تذاكر سفر إلى الهند، مصر، الأردن - تلفزيون - ڤيديو - ثلاجة - غسالة - كاميرات - صانعة طعام، أقلام مذهبة - اشتراكات مجانية، مشتريات من المخازن الكبرى - ومن شركة الدشتي للديكور - ساعات سايكو - عطورات - ألعاب. وغيرها...
نحن نفتح لك باب الحظ ابتداء من ٣-١١-١٩٨٧
الجوائز مقدمة من:
- سفريات البدر
- مؤسسة الأجهزة الإلكترونية
- الباتم
- سيالمار
- شركة دشتي للديكور
- المخازن الكبرى
- وكلاء شركة ريد لين
- مطعم روابي الاحمدي
- محل ألعاب الاحمدي
- ڤيديو يوسف حيدر
- ڤيديو الورود
تفضل بزيارتنا الآن
يتم السحب بقاعة الاحتفالات بفندق بلازا الكويت يوم ١٠-٢-١٩٨٨
مع تحيات مركز سلطان حيث متعة التسوق

شكر على تعاز

عائلة الشلال

يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

بدريه عبد الفتاح الشلال

زوجة خليفه شلال فرج الشلال

سواء بالحضور شخصيا أو برقيا أو النشر بالصحف أو الاتصال هاتفيا

سائلين المولى عز وجل أن لا يريهم مكروها بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

شؤون وظيفية — اعداد: محمود عبدالقادر

استفسارات حول صندوق الضمان للعاملين بالتربية.. والتعليم التطبيقي

تلقى باب «شؤون وظيفية» عدة اسئلة واستفسارات حول صندوق الضمان للعاملين بوزارة التربية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تتلخص في ما يلي:

● لماذا تم تغيير اسم الصندوق من التعاوني الى الضمان؟

● لماذا لا يعرف الصندوق ما دفعه المشترك الذي انهيت خدماته من قبل الوزارة او الهيئة طالما لم يستقل ولم يمض على اشتراكه في الصندوق ست سنوات؟

والجواب: ان تغيير مسمى الصندوق لم يؤثر في نظامه الاساسي او اللائحة الداخلية .. وربما تكون كلمة ضمان اقوى واشمل واعم من كلمة تعاون خاصة اذا عرفنا ان الهدف من انشاء هذا الصندوق منذ عام ١٩٧٤ حتى الان وسيظل هو توثيق صلات الاخوة «والتضامن» بين العاملين بوزارة التربية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، كما ان الصندوق يهدف كفالة الاستقرار النفسي للعضو حال حياته بتامينه ضد المرض والعجز الصحي الكلي وانتهاء الخدمة، كما ان الصندوق يحفظ كرامة العضو واسرته بتجنيبها الحرج في اللجوء الى نشرات التبرع ـ كما كان يحدث في السابق ـ قبل عام ١٩٧٤، فجاء الصندوق ليحفظ كرامة العضو واسرته بالتعويض عند الوفاة.

السؤال الثاني

اما لماذا لم يصرف الصندوق ما دفعه الاعضاء الذين انهيت خدماتهم قبل مرور المدة المحددة للاشتراك وهي ست سنوات؟ فان جوابنا عن ذلك يتلخص في النقاط التالية:

١ ـ اذا طبق الصندوق هذا النظام معنى ذلك ان رصيده سينتهي بل ويصبح مدينا للاعضاء، وهذا امر مرفوض.

٢ ـ ان الصندوق هدفه التضامن والتعاون بدليل انه يدفع تعويضات في حالة العجز الكلي عن العمل او في حالة الوفاة وهذا لا يشترط مدة معينة للعضوية، فلو فرضنا ان هذا الشخص الذي انهيت خدماته قبل ٦ سنوات ولم يستفد من الصندوق، لو فرضنا انه توفي فان الصندوق سيدفع لاسرته خمسة الاف دينار كويتي ربما لم يدفع منها سوى قسط واحد فقط لا غير!!

وما دام الحال كذلك فليس هناك اي مبرر بان يدفع الصندوق ما دفعه هؤلاء الاعضاء في مدة تقل عن المدة المقررة للتعويض.

٣ ـ هناك عدد كبير جدا من المشتركين في الصندوق بلغوا الحد الاقصى للتعويض وهم الذين اشتركوا في الصندوق منذ عام ١٩٧٤ فهل يُعفى هؤلاء من خصم قيمة الاشتراك الشهري وقدرها خمسة دنانير؟ طبعا هذا لا يجوز فسيظل العضو يدفع اشتراكه حتى يترك العمل بارادته او بغير ارادته سواء بانتهاء العقد او بالوفاة.

من جهة ثانية علمت القبس ان اعضاء مجلس ادارة الصندوق يطرحون مشروعا للمناقشة والمداولة والتشاور فيما بينهم من اجل استثمار اموال الصندوق بطريقة تزيد من العائدات لدعم الصندوق ماليا حتى يظل قادرا على مواصلة رسالته الانسانية. ومن المتوقع ان يعلن مجلس الادارة عن مشروعه الجديد آملين ان يوفق مجلس الادارة لما فيه خدمة الاعضاء المشتركين في الصندوق.

التأمينات الاجتماعية

صاحب العمل يلتزم بأداء الحصتين الى المؤسسة في الموعد المحدد

■ شرائح الدخل الشهري والنسبة المئوية من كل شريحة

تلقى باب «شؤون وظيفية» العديد من الاسئلة والاستفسارات حول الاشتراكات المستحقة للتامينات الاجتماعية، مع توضيح لشرائح الدخل الشهري والنسبة المئوية التي يدفعها الموظف من كل شريحة وهل يلتزم صاحب العمل باداء الحصتين الى المؤسسة في الميعاد المحدد لذلك ام لا؟

والجواب حسبما تقول المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية كالتالي:

يعتمد نظام التامينات الاجتماعية على التمويل الذاتي في توفير الحقوق التامينية، حيث تشكل الاشتراكات مصدرا رئيسيا ضمن مصادر تمويله.

تحسب الاشتراكات بحصتيها حصة المؤمن عليه او المستفيد العسكري بواقع (٥٪) وحصة صاحب العمل بواقع (١٠٪) من المرتب الشهري ويلتزم صاحب العمل باداء الحصتين الى المؤسسة في الميعاد لذلك.

ومرتب الاشتراك للمؤمن عليه بالقطاعين الاهلي والنفطي هو مجموع ما يحصل عليه نقدا او عينا كأجر طبقا لاحكام قانون العمل في القطاع الاهلي بحدين اقصى (-/١٠٠٠د.ك) وادنى (-/١٨٠د.ك) شهريا.

اما المرتب الشهري الذي تحسب على اساسه الاشتراكات للمؤمن عليه بالقطاع الحكومي او المستفيد بالقطاع العسكري هو (مجموع المرتب الاساسي والعلاوة الاجتماعية بما فيها علاوة الاولاد).

يحسب مرتب الاشتراك بالنسبة للمؤمن عليه المعين بالقطاع الحكومي بمكافأة شاملة او بمرتب مقطوع على اساس قيمة المكافأة او المرتب بحيث لا يجاوز اي منهما (١٠٠٠ د.ك) شهريا.

الاشتراكات الشهرية مقدارها والمتحمل بها

١ ـ تحسب الاشتراكات الشهرية المستحقة للمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية في تامين الشيخوخة والعجز والمرض والوفاة بالنسبة للمؤمن عليهم العاملين بالقطاع الحكومي والقطاعين الاهلي والنفطي.

وللمستفيد من قانون معاشات ومكافآت التقاعد للعسكريين والمعمول به حاليا وذلك على النحو التالي:

٥٪ من المرتبات الشهرية ويتحمل بها المؤمن عليه او المستفيد العسكري.

١٠٪ من المرتبات الشهرية للمؤمن عليهم او للمستفيدين من العسكريين ويتحمل بها صاحب العمل.

٢ ـ تحسب الاشتراكات الشهرية المستحقة في تامين الشيخوخة والعجز والمرض والوفاة بالنسبة للمؤمن عليهم المشتغلين لحسابهم الخاص ومن في حكمهم على اساس نسبة الاشتراك المقابلة لكل شريحة من شرائح الدخل التالية:

شرائح الدخل الشهري

مسلسل الشريحة	الشريحة بالدينار	الاشتراك الشهري كنسبة مئوية من الشريحة
١	٢٠٠	٥٪
٢	٢٥٠	٦٪
٣	٣٠٠	٧٪
٤	٣٥٠	٨٪
٥	٤٠٠	٩٪
٦	٤٥٠	١٠٪
٧	٥٠٠	١١٪
٨	٥٥٠	١٢٪
٩	٦٠٠	١٣٪
١٠	٦٥٠	١٤٪
١١	٧٠٠	١٥٪
١٢	٧٥٠	١٥٪
١٣	٨٠٠	١٥٪
١٤	٨٥٠	١٥٪
١٥	٩٠٠	١٥٪
١٦	٩٥٠	١٥٪
١٧	١٠٠٠	١٥٪

٣ ـ تحسب الاشتراكات في القطاع الحكومي والعسكري عن الجزء من الشهر الذي تبدأ فيه الخدمة او تنتهي بنسبة ما استحق عنه من مرتب الى مرتب الشهر كاملا.

٤ ـ تحسب الاشتراكات في القطاعين الاهلي والنفطي على اساس مرتب المؤمن عليه في اول يناير من كل سنة فاذا كان الالتحاق تاليا على ذلك فتحسب على اساس المرتب من تاريخ الالتحاق وذلك حتى اول يناير التالي.

٥ ـ تحسب الاشتراكات المستحقة عن المشتغل لحسابه الخاص على اساس الشريحة التي يختارها من شرائح الدخل الشهري.

وفي الحالتين (٥،٤) تستحق الاشتراكات عن كامل شهر بدء الاشتراك ولا تستحق عن الجزء من الشهر الذي ينتهي خلاله الاشتراك.

٦ ـ اذا كان المرتب الذي يحصل عليه المؤمن عليه يقل عن (-/١٨٠ د.ك) يتحمل صاحب العمل بسداد حصتي الاشتراكات عن الفرق بين المرتب الفعلي والحد الادنى للمرتب، ويطبق ذات الحكم اذا حصل المؤمن عليه على اجازة مرضية بدون مرتب او بجزء منه يقل عن الحد الادنى للمرتب.

٧ ـ يتحمل المؤمن عليه او المستفيد الذي يعمل لدى صاحب عمل بمجموع النسبتين المشار اليهما اعلاه في البند (١) اي بواقع (١٥٪) من المرتب متى طلب حساب المدد الاتية ضمن مدد الاشتراك في التامين:

أ ـ مدة الاعارة او الانتداب لدى صاحب عمل لا يخضع لاحكام قانون التامينات الاجتماعية متى كان صاحب العمل الاصلي لا يتحمل بمرتب المؤمن عليه خلالها.

ب ـ مدد الاجازات بدون مرتب.

٨ ـ اذا اعير او ندب او كلف المؤمن عليه لدى صاحب عمل يخضع لاحكام قانون التامينات الاجتماعية وتحمل بمرتب المؤمن عليه خلال مدة الاعارة او الندب او التكليف فان صاحب العمل المذكور يلتزم بحصة صاحب العمل في الاشتراكات كما يلتزم بخصم حصة المؤمن عليه في هذه الاشتراكات من مرتبة لديه. وتحسب الاشتراكات في هذه الحالات على اساس مرتب الاعارة او الندب او التكليف.

٩ ـ لا تحسب المدد الاتية ضمن المدة المحسوبة في التامين:

أ ـ مدد الوقف او الانقطاع عن العمل في القطاع الحكومي التي يتقرر حرمان المؤمن عليه من مرتبه عنها (مدني/عسكري).

ب ـ مدد فرار المجند او هروبه من اداء الخدمة العسكرية الالزامية او التغيب عنها بدون اذن.

ج ـ المدد التي يقضيها المجند في الحبس تنفيذاً لحكم نهائي بادانته.

د ـ مدد الخدمة التي تضاف الى مدة الخدمة الالزامية نتيجة ارتكاب المجند لبعض نوعيات محددة من المخالفات.

وعلى ذلك لا تستحق عن هذه المدد جميعها اية اشتراكات كما لا يجوز طلب ضمها.

ردود خاصة

● الاخ القارىء احمد عبدالرسول السيد ـ الجابرية قطعة ١٢ قسيمة ١٢٥.

احتساب الاجر يتم من بداية تسلم الموظف عمله وليس من تاريخ التعيين والذي تسلم العمل بتاريخ ٢٠ فبراير وكان عدد ايام الشهر ٢٨ يوما فان راتبه يحسب كالتالي حسب طلبك:

شهر فبراير ٢٨ يوما اذن ٢٨ ـ ١٩ = ٩ ايام عمل

الراتب: ٩×١٢٠ المرتب ÷ ٢٨ يوما = ٣٨٫٧٧١ د.ك

اما الموظف الذي تسلم عمله في ٧ مارس وعدد ايام هذا الشهر ٣١ يوما فيحسب راتبه كالتالي:

٣١ يوما - ٦ = ٢٥ يوم عمل

٢٥×١٢٠ الراتب ÷ ٣١ يوما = ٩٥٫٧٧٤د.ك

● الاخ علي عبداللطيف .. والاخ الخبير الفني بوزارة الاشغال حولنا موضوعكما الى ديوان الموظفين للرد في الاسبوع المقبل.

شركة مقاولات
بحاجة إلى
سكرتيرة تنفيذية
على أن تتوفر لديها الشروط التالية:
١ـ خبرة لا تقل عن خمس سنوات في أعمال السكرتارية.
٢ـ إجادة تامة للغتين العربية والإنجليزية
٣ـ إجادة الطباعة باللغتين العربية والإنجليزية
ترسل الطلبات مع صور من الأوراق الثبوتية
إلى العنوان التالي:ـ
ص.ب ٢٢٤١٤ الصفاة ـ الرمز البريدي 13085
وسوف تعامل الطلبات بسرية تامة.

مراكز الشباب تحتفل بمولد الرسول الكريم

بحضور عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب احتفلت مراكز الشباب بمولد الرسول الكريم ﷺ على صالة مركز شباب الفيحاء وافتتح الحفل بتلاوة من آيات الذكر الكريم. ثم كلمة الشباب عن المناسبة.

ثم قام فريق المسرح والاناشيد لمراكز الشباب بتقديم مسرحية دينية غنائية من وحي الذكرى الكريمة بعدها قام فضيلة الشيخ محمد علي سالم امام وخطيب مسجد ابي بكر الصديق بالشامية بالقاء محاضرة شاملة عن الذكرى الكريمة مبينا ما صاحبها من احداث وما تركت لهذه البشرية من خير لو انها سارت على سنة نبيها واتبعت هديه الكريم.

بعد ذلك قام عبدالرحمن يوسف المزروعي بتوزيع الجوائز على اعضاء مراكز الشباب الفائزين في المسابقة العامة للقرآن الكريم والمعلومات الدينية ومسابقة عروض الفيديو الموجه ثم وزعت الحلوى على الجميع فرحة بهذه المناسبة الشريفة.

هذا وحضر الحفل صالح الشايجي مدير ادارة الشباب والطفولة بالنيابة ومراد غلوم رئيس مراكز الشباب بالنيابة وبدر الخليفة نائب رئيس قسم التوجيه والمتابعة والمشرفون العامون للمراكز والموجهون ومشرفو الانشطة وجمع كبير من اعضاء مراكز الشباب والجمهور.



● توزيع الجوائز الثقافية

ندوة حول مناسك العمرة في نقابة العاملين بـ«الكويتية»

كتب عبدالله الياقوت:

أقامت نقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ندوة بعنوان (مناسك العمرة وأثرها في حياة المسلم) تحدث فيها المحاضر أنور التبليع فقال لقد أمر الله المؤمنين باتمام الحج والعمرة والاخلاص فيهما لله، قال تعالى ﴿واتموا الحج والعمرة لله﴾ وقال رسول الله ﷺ: «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة» واضاف، حمل بعض العلماء الى ان العمرة واجبة على المسلم ان يؤديها مرة في العمر ثم تحدث عن اركان وواجبات العمرة في الذهاب والمرور بالميقات فقال عندما يصل الحاج او المعتمر الى ميقات الاحرام يستحب له قبل الاحرام ان يغتسل ويتطيب دون لباس الاحرام ثم تلبس ازارا ورداء ثم تحرم بعد صلاة نافلة أو صلاة فريضة قائلا: لبيك عمرة. (والاحرام عبارة عن لباس غير مخيط) اي غير مفصل واثناء الاحرام حتى نهاية المناسك يحرم عليه قص الشعر ومس الطيب والصيد والخطبة والجماع ودواعيه.

الدخول والطواف

وأضاف السليم انه اذا وصل الانسان المسلم الى المسجد الحرام يستحب له ان يدخل من باب السلام أو من اي باب آخر بادئا بالطواف بالحجر الاسود يستقبله استقبالا مع تقبيل الحجر الاسود قائلا: بسم الله والله اكبر وان لم تستطع اشر اليه قائلا: الله أكبر وبالنسبة للرجال يسن لهم الاضطباع وهو وضع الرداء تحت الابط الايمن وطرفه على عاتقك الايسر، ثم تطوف سبعة اشواط جاعلا الكعبة عن يسارك مبتدئا بالحجر الاسود ومنتهيا به في كل شوط.

ذكر الله

وقال: لا تستعن اثناء طوافك بمطوف ولا تحمل كتابا تقرأه لان ذلك يشغلك، ويستحب للانسان اثناء الطواف ان يذكر الله ويدعو بما شاء واذا وصلت الى الركن اليماني والحجر الاسود فقل بينهما «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» اي افعل ذلك في الاشواط كلها ولا تطف الا وانت طاهر من الحدث الاكبر والاصغر فاذا شككت في طوافك وهل طفت ستة او سبعة اشواط فابن على الاقل. وبعد فراغك من الطواف اترك الاضطباع ولا تهرول الا في الاشواط الثلاثة الاولى فقط وهذا خاص بالرجال.

وأضاف السليم: بعد ذلك تتوجه الى مقام ابراهيم تصلي ركعتين ويستحب لك ان تقرأ سورتي الاخلاص ﴿قل يا ايها الكافرون...﴾ و ﴿قل هو الله احد...﴾ ثم تشرب من ماء زمزم وتكثر من شربه وتدعو بدعاء ابن عباس رضي الله عنهما كان يقول عند شرب ماء زمزم: «اللهم اني اسألك علما نافعا، ورزقا واسعا، وشفاء من كل داء» أي ان الانسان اذا فيه أي مرض ان يشرب ويسكب على رأسه او في مكان العضو الذي يؤذيه كما كان يفعل النبي ﷺ مع مرضاه ثم يرجع الى الحجر الاسود يستلمه.

ثم بعد ذلك تذهب الى السعي بين الصفا والمروة سبعة اشواط مبتدئا بالصفا وتختمها بالمروة قائلا «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم» ثم تستقبل الكعبة قائلا الله اكبر، لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، لا اله الا الله وحده لا شريك له، انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. تقول ذلك على الصفا ثلاث مرات ان أمكن وتدعو باي دعاء ثم تسعى بين الصفا والمروة وتدعو وتكرر الدعاء وتقول نفس الذي قلته على المروة من الذكر والدعاء، ويستحب للرجل ان يسعى يسرع في المشي بين الميلين. واذا انتهيت من السعي ينبغي عليك ان تحلق او تقصر والحلق أفضل وفيه من الحكم الظاهرة كمال التذلل لله عز وجل عندما يتقرب الى الله من دواعي خشية القلب.

هدف العمرة

وبين المحاضر الهدف من الذهاب الى العمرة وأهم شيء هو التوبة لله عز وجل وان يعلن كمال التوبة لله وان يؤدي هذه العبادة وان لا يعود وان يقلع عن المعاصي لان الذنوب اذا لم يستغفر عنها الانسان تكون في ميزانه يوم القيامة وقال لنسارع الى فعل الحسنات لتكفير الذنوب الماضية وان نرجع الحقوق للآخرين لان ظلم العباد من الامور التي لا يغفرها الله سبحانه وتعالى ومن آثار تأدية المناسك كمال التذلل الى الله وينبغي على المسلم ان يستغل وجوده في البيت الحرام وذلك لان الصلاة الواحدة بمائة الف صلاة في المساجد العامة المنتشرة في الارض سواء كانت فرضا او نافلة.

وذكر السليم انه ينبغي على الانسان المسلم ان يصاحب الصالحين في سفره لزيارة الاماكن المقدسة وفي الختام دعا المحاضر الى سعي العبد لتكفير ذنوبه وان يسأل الله ان يحسن خاتمته ليسعد في الآخرة ويكون من الفائزين.

مدير مرصد تاوتن الالماني يزور الكويت

اعلن النادي العلمي عن برنامج زيارة البروفسور سيكفريد مارك مدير مرصد تاوتن برغ في جمهورية المانيا الديمقراطية للكويت والتي ستبدأ في الثامن من الشهر الجاري وتستمر حتى الثاني عشر منه.

وسوف يلقي البروفسور بعض المحاضرات الفلكية في جامعة الكويت والمتحف الوطني والنادي العلمي، كما يزور بعض المؤسسات الفلكية ويتباحث مع المسؤولين في النادي حول اقامة المشاريع الفلكية المشتركة بين الجانبين.

هذا ويقوم البروفسور بجولة مع رابطة الفلك والارصاد الجوية لاختيار المكان المناسب للرصد في منطقة الشقايا والسالمي.

أسرة مدرسة التربية الفكرية للبنين
بإدارة التربية الخاصة
تشاطر الزميل الأستاذ/ جواد رضي توفيق سعيد
أحزانه بوفاة المرحوم والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

محاضرة دينية في نادي الكويت الرياضي لمناسبة المولد النبوي الشريف

● المحاضر والى جانبه بدر المديرس

● الحضور

كتب عبدالله الجنفاوي:

اقامت لجنة العلاقات العامة والثقافية والاجتماعية محاضرة دينية القاها الدكتور محمد محمود متولي المدرس بقسم العقيدة والدعوة بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت، واقيمت المحاضرة في نادي الكويت الرياضي مساء امس الاول لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وادار المحاضرة بدر المديرس مدير العلاقات العامة بالجامعة.

وتحدث الدكتور محمد متولي فقال ان العادة جرت عندما ياتي شهر ربيع الاول ان تقوم الامة الاسلامية بحق نبيها عليها، كما قام هو بحقها عليه، فلقد قام النبي بحق الامة عليه في الدنيا وسيقوم بحقها عليه في الاخرة حين يقول في الشفاعة العظمى «انا لها .. انا لها» وحين يقول «امتي امتي» وقام بحقها عليه في الدنيا فلم يدخر وسعا في هدايتها الا وبذله ولا جهدا الا وقام به ومن اجل هذا فان الامة ترى من حق نبيها عليها ان تقوم بواجبها نحوه، ولكن هناك كلمة احب دائما ونحن نحتفل بهذه الذكرى الا تجعلها في اعلاناتنا، فنحن نقول دائما باننا نحتفل بذكرى المولد النبوي، وانا لا احب ان يتحول الرسول عليه الصلاة والسلام الى ذكرى، فالميت بجسده وبمبادئه هو الذي يتحول الى ذكرى ومحمد عليه الصلاة والسلام وان فارقنا في جسده فان مبادئه حية في القلوب والمجتمعات والنفوس، ويجدر بنا ان نقول: نحتفل بميلاد النبي محمد عليه الصلاة والسلام، فميلاده يتجدد في كل صلاة ويتجدد في كل وقت، والنبي يقول من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا، فنحن عندما نحتفل بميلاد النبي لا نحتفل به هو فقط، وانما نحتفل بدرة في عقد ذلك، العقد هو عقد النبوة وتلك الدرة هي نبوة محمد عليه الصلاة والسلام، فنحن اذ نحتفل بنبوة محمد، نحتفل بنبوة آدم وما بعد آدم الى عيسى عليه السلام لان الانبياء جميعا عندنا كما قال عليه السلام: الانبياء اخوة، فنحن نحتفل باصحاب دين واحد ودعاة الى دين واحد، ونحتفل بالنبوة وهي ظاهرة متكررة ولا اقول ظاهرة اجتماعية، كما يقول علماء الاجتماع ولا اقول ظاهرة كما يقول علماء الدراسات النفسية، ولا اقول ظاهرة اقتصادية وانما هي ظاهرة الهية متكررة لان النبي ياتي مبعوثا من عند الله سبحانه وتعالى. فلماذا النبوة تبعث من عند الله ولماذا يبعث النبي من عند الله؟ والجواب ان النبوة لا غنى للبشر عنها، لا يغني عنها فكر ولا يغني عنها شعر ولا يغني عنها قانون ولا تغني عنها فلسفة لان الفلسفة فكر بشري يخطىء ويصيب والشعر كلام بشري يخطىء ويصيب والقانون عمل بشري يخطىء ويصيب ولذلك لا بد من مبعوث يصيب دائما ولا يخطىء ابدا، وذلك المبعوث هو الذي يكون واسطة بين الله وخلقه، وهو الرسول الذي يرسله الله سبحانه وتعالى لتعليم عباده شؤون الدين والله ارسل الرسل كما صرح في القرآن الكريم لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل، ولعل الناس لو لم يأت الرسل اليهم لقالوا لربهم في ساحات الحساب: يا ربنا ما انذرتنا ولا بشرتنا، ولا ارسلت الينا من يعلمنا الطريق اليك، ولذا قال الله تعالى ﴿رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل﴾. ولم تخل امة ولا قرية ولا مدينة من منذر ينذر الناس في امور دينهم، ولان وظيفة النبوة التبشير والانذار والتبليغ عن الله فالاختيار لها عمل الهي وليس عملا بشريا والرسول لا يختاره الناس ولا يبعثه الناس انما يختاره الله ويبعثه الله. لماذا؟ لان النفس البشرية قد تختار من ليس كفوءا، من لا يقدر على العمل، وهذا ظاهر في حياتنا ولذلك قال الله تعالى ﴿الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس﴾ والنبي عليه الصلاة والسلام يقول «ان الله خلق فرقتين وجعلني في خير الفرقتين ثم جعلهم قبيلا فجعلني في افضلهم قبيلا ثم جعلهم انفسا ثم جعلني من اشرفهم نفسا» ويقول «ان الله اختار كنانة من ولد اسماعيل واختار قريشا من كنانة واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم» فهو صلى الله عليه وسلم خلاصة من خلاصة من خلاصة لانه واسطة العقد ولانها الرسالة التي ليس بعدها رسالة، وعندما يطبع الانسان منا كتابا يطبع الطبعة الاولى ثم في الطبعة الثانية يقول منقحة ومزيدة ثم في الطبعة الثالثة يقول هذه اخر طبعة وكانه يقول للقارىء لا تقرأ الا هذه، وان القارىء اذا اراد ان يشتري كتابا فانه يشتري الطبعة الثالثة لانها اخر شيء وثقه المؤلف، فاذا قيل ان النبي محمدا عليه الصلاة والسلام هو اخر مرسل في سلسلة الرسالات فمعنى هذا ان بعثته هي افضل البعثات جميعا، وان ديانته اوثق الديانات جميعا.

ويقول عليه الصلاة والسلام: اعطيت خمسا لم يعطهن احد من قبلي، ويقول عليه السلام في هذه الخمس وختم بي النبيين دائما وابدا كما يقول القرآن الختام يكون مسكا، فمحمد عليه الصلاة والسلام مسك ذلك الختام.

ولذلك يصور عليه الصلاة والسلام وضعه بين الانبياء فيقول اني عبدالله وخاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته.

وهذا ليس معناه ان محمدا سابق في الخلق على آدم كما يقول بعض الناس ولكنه في تقدير الله مقدر وجوده في موعده الذي وجد فيه من قبل ان يوجد آدم عيه السلام ولذلك يقول اني عبدالله وخاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته.

ونقول هنا ان الفترة ما بين دعوة النبي ابراهيم ودعوة النبي محمد عليهما السلام لا تقل عن ٥٠٠٠ الى ٦٠٠٠ سنة ومع هذا فان ابراهيم يوم وقف في مكة ليبني الكعبة المشرفة توجه الى ربه بدعاء ان يجعل في هذه الامة وفي هذا المكان رسولا يؤدي وظيفة ولذلك يقول: «ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم» هذه الدعوة التي دعاها ابراهيم عليه السلام دعوة مجابة، ولذلك فالنبي يقول لكل نبي دعوة مستجابة.

فهذه الدعوة التي دعاها ابراهيم هي دعوة مستجابة ولذلك يقول انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى اخي عيسى، والذي يقرأ الاناجيل الموجودة يجد فيها البشرى لرجل يأتي من بعد عيسى وهذه البشرى تختلف من انجيل الى انجيل.

ويقول القرآن ﴿واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد﴾ واحمد ومحمد ومحمود كلها مادة الحمد كما يقول اللغويون.

وتطرق المحاضر الى ضرورة التمسك باهداب الدين وسيلة للنجاة في الدنيا والاخرة، وحث على عمل الخير والتمسك بمكارم الاخلاق.

مركز الكهرباء والماء يحتفل بالمولد النبوي الشريف

نظم مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بمركز تدريب الكهرباء والماء التابع لكلية الدراسات التكنولوجية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف، ~~وكذلك حفلا للتعارف للطلاب بالمركز~~ وذلك في الساعة العاشرة صباح امس الثلاثاء. تضمن برنامج الحفل: القرآن الكريم، وكلمة مدير المركز، وكلمة رئيس مكتب شؤون الطلبة وكلمة لمناسبة المولد النبوي الشريف، وفقرات ثقافية وترويحية واجتماعية، واختتم الحفل بتوزيع الهدايا والجوائز.

محاضرة حول نظم التأليف على الكمبيوتر

اقامت رابطة هواة الالكترونيات والكمبيوتر محاضرة بعنوان «نظم التاليف على الكمبيوتر واثرها في التربية» حاضر فيها الدكتور محمد سليم ـ عضو هيئة التدريس في كلية الدراسات التكنولوجية.

بدأ المحاضر بذكر اهمية الكمبيوتر في الحياة وانه علم لم يعد مختصا بفئة معينة دون اخرى حتى ان صاحب المتجر اخذ يستخدمه في تنظيم وترتيب اعماله.

واضاف ان الكمبيوتر حينما يدخل في التربية فلن يأخذ مكان المدرس بل سيكون اداة طيعة في يده ومن ضمن ما ذكره المحاضر اهتمام الغرب بتدريب المدرسين كخطوة تاتي بالدرجة الاولى قبل الاجهزة خلافا لما يقوم به العالم الثالث من الاهتمام بالاجهزة واهمال تدريب المدرسين عليها. حيث ان العنصر البشري هو اغلى واثمن من الجهاز لانه هو الذي صنعه.

وبعد هذه المقدمة عرف المحاضر ما تعنيه نظم التاليف على الكمبيوتر التي هي عبارة عن برنامج يساعد المدرس على تصميم الدروس ووضع الاختبارات والتمارين التي يستفيد منها الطالب والمدرس وما يحتاج ان يتعلمه المدرس هو كيفية ادخال المعلومات «موضوع الدرس» في الجهاز ويقوم البرنامج بالامور الاخرى. كما اشار المحاضر الى دراسة قام بها على مجموعة من طلاب جامعة الكويت ـ قسم الكيمياء ـ اكدت ان استخدام الكمبيوتر له نتائج ممتازة

اتضحت بين المجموعة التي درست باستخدام الكمبيوتر، وبعدها انتقل المحاضر والحضور الى مختبر الكمبيوتر في الرابطة ليشاهدوا تطبيقا عمليا على استخدام نظم التاليف على الكمبيوتر.

محاضرة مرورية بروضة الهدى

ضمن خطة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، بالاشتراك مع وزارة التربية، القى الملازم عبدالله مهدي العجمي من ادارة مرور محافظة الاحمدي محاضرة في مدرسة روضة الهدى بمنطقة الصباحية تناول خلالها شرحا عمليا لكيفية عبور الطريق ودور دوريات المرور ومهام رجل الدورية.





أمينة مكتبة كلية التجارة لـ«القبس»:
اقبال الطلبة على المصادر الاجنبية ضئيل نتيجة لتدني مستواهم في اللغة الانكليزية

■ علاج تدني مستوى اللغات الاجنبية يبدأ في المرحلة الابتدائية

كتب أحمد المهيني:

قالت بدرية يوسف العلي امينة مكتبة كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ان الاقبال على المصادر الاجنبية من قبل الطلبة، ضئيل، نتيجة لتدني مستواهم في اللغة الانكليزية، رغم شمولية هذه المصادر حيث ان نسبة الطلبة الذين يستفيدون من المصادر الاجنبية لاتزيد عن ١٠٪.

وقالت العلي ان عدد المستفيدين من الاعارة الخارجية للمكتبة لسنة ٨٧/٨٦ بلغ حوالي ١٦٢٠٠ مستعير، بينما بلغ عدد المترددين على المكتبة حوالي ٨٠٢٠٠ متردد جاء ذلك في لقاء «لـالقبس» مع أمينة المكتبة في ما يلي نصه:

● ما هي أسس اختيار مصادر المكتبة من كتب ومراجع ودوريات ورسائل علمية؟

– ان مسؤولية اختيار مصادر المكتبة هي مسؤولية مشتركة تقوم بها ادارة المكتبة واعضاء هيئة التدريس بالكلية ويتم الاختيار من كتالوجات الناشرين او المعارض الدائمة في المكتبة او معارض الكتب التي تقام داخل وخارج الكويت. على ان تراعى في عملية الاختيار مجموعة اسس ومعايير اهمها مدى خدمة هذه العناوين وتكاملها مع القرارات والمناهج التي يتم تدريسها بالكلية، ومنها مدى حداثة هذه العناوين وبقدر الامكان مدى شمول التغطية والمعالجة الاكاديمية واخيرا ان يكون احد اهداف الاختيار لهذه العناوين هو مساندة ودعم مجموعات الكتب الخاصة بالدراسات العليا وايضا لا تكون هذه العناوين مكررة بل مكملة لما هو متوفر في المكتبة.

● بدرية يوسف العلي

ضعف المستوى

● هل هناك اقبال على استعارة الكتب الاجنبية.. ولماذا؟

– من المشاكل التي تواجهها مكتبات جامعة الكويت وخاصة الكليات النظرية هي قلة مستخدمي مجموعات المصادر الاجنبية وخاصة الطلبة الذين يتزاحمون على استخدام المصادر العربية، في حين ان مجموعات الكتب الاجنبية التي تقتنيها المكتبة تصل الى حوالي ٣٩ الف نسخة وحوالي ٧٠٠ عنوان دورية باللغة الاجنبية، تغطي جميعها المناهج والمقررات الدراسية التي يتم تدريسها في كلية التجارة مع حداثة وشمولية هذه المصادر في التغطية والمعالجة الاكاديمية. ونسبة الطلبة الذين يستفيدون من المصادر الاجنبية لاتزيد عن ١٠٪ والاستخدام قاصر على بعض الاقسام مثل المحاسبة والاقتصاد والكمبيوتر، في حين ان نسبة استخدام المصادر الاجنبية ترتفع بين اعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلبة الدراسات العليا.

وأنا في اعتقادي ان سبب عزوف الطلبة عن استعارة هذه المصادر يرجع الى ضعف مستواهم في اللغة الاجنبية، وعدم قدرتهم على استيعاب المادة بسهولة، ومن هنا ياتي دور وزارة التربية في تقوية مناهج اللغة الانكليزية وعلى ان تطبق في المرحلة الابتدائية حيث ان الطفل سريع الالتقاط والفهم للغة ولا يصل الطالب المرحلة الجامعية الا وقد اتقن اللغة محادثة وقراءة واستيعابا ويأتي دور الجامعة فيما بعد تكملة لدور وزارة التربية في متابعة تقوية الطلبة في اللغة.

● هل هناك اقبال على استعارة الكتب بشكل عام من الطلبة؟

– كما ذكرت سابقا فان اقبال الطلبة على المجموعات العربية اكثر لتكون مصادر لابحاثهم او مصادر لتزويدهم بمعلومات معينة ترتبط بمقرراتهم الدراسية ويكون الاستخدام داخل المكتبة او خارجها وذلك عن طريق خدمة الاعارة الخارجية، والملاحظ للاحصائية السنوية للاعارة الخارجية لسنة ٨٧/٨٦ ان عدد المستعيرين بلغ حوالي ١٦٢٠٠ ومعظمهم من الطلبة، ويبلغ عدد المترددين على المكتبة حوالي ٨٠٢٠٠ متردد، وطبعا من الاحصائية السابقة تعرف مدى اقبال الطلبة على الاعارة الخارجية واستخدام المكتبة.

● ما هي في نظركم اسباب تردد الطلبة على المكتبة؟

– طبعا من منطلق دور اهداف المكتبات الجامعية والتي لا تتجزأ عن اهداف ودور الجامعة والتي تتركز في التعليم والبحث وخدمة المجتمع ومن منطلق المعادلة التالية أن «طالب + استاذ + مكتبة = جامعة». كل ذلك يوضح لنا دور المكتبة في حياة الطالب الجامعي، الذي يرتبط بتخصصه فيستفيد من خدماتها وتساعده على التثقيف الذاتي وعادة القراءة المستمرة والتي ترسم شخصيته فيما بعد التخرج وهو في موقع المسؤولية حيث تكون قراراته وخططه مستندة على اسس علمية استقاها من مصادر المعلومات بالمكتبة. والملاحظ حاليا ان معظم الطلبة يترددون على المكتبة اما للحصول على مصادر معلومات تخص ابحاثهم او ترتبط بتخصصهم العلمي او للاعارة الخارجية او للقراءة والاطلاع داخل المكتبة لما توفره المكتبات من مناخ دراسي وهدوء يحتاجهما الطالب.

اضافات سنوية للكتب

● هل هناك اضافة سنوية للكتب؟

– أحب ان اوضح انه في بداية تاسيس المكتبة وبالضبط عند استلامي مسؤولية المكتبة سنة ١٩٧٣ كانت مجموعات المكتبة من اجنبي وعربي لا تزيد عن ٢٥٠٠ نسخة وعند تطبيق نظام المقررات وجدنا ان المكتبة بهذه المصادر والخدمات الموجودة سابقا عاجزة عن مسايرة النظام الجديد والذي غير اسلوب تعامل الطلبة والاساتذة مع المكتبة وزاد عدد المترددين وكثرت الاستفسارات عن مصادر معلومات غير متوفرة في المكتبة وايضا في ظل غزارة المعلومات وتنوعها، أخذنا مباشرة بمراسلة الناشرين عالميا وعربيا لتزويدنا باحدث وأهم الكتالوجات التي تتعلق وترتبط بتخصص الكلية، وقمنا بعملية بناء وتنمية لمجموعات المكتبة الاجنبية والعربية بما يتناسب مع تخصص الكلية الاكاديمي، ويستجيب لاحتياجات روادها وعلى ضوء ذلك نجد ان مجموعات المكتبة بازيادة حيث بلغت المجموعات الاجنبية حوالي ٣٩ الف نسخة والمجموعات العربية حوالي ٢٤ الف نسخة، والزيادة السنوية في عدد المجموعات الاجنبية حوالي ١٧٠٠ كتاب، وفي عدد المجموعات العربية حوالي ١٠٠٠ كتاب سنويا.

● ماهي اسباب فقدان بعض العناوين من المكتبة وما هي الاجراءات المتبعة في حالة الفقد؟

– احب ان اوضح ان اي مصدر من مصادر المعلومات في المكتبة مزقت صفحاته او اتلف واصبح كتابا «مريضا» اعتبره ايضا كتابا مفقودا حيث لا يستطاع الاستفادة منه مثله مثل الكتب المفقودة في المكتبة. واسباب الفقد منها تكون مقصودة وقد تكون غير مقصودة. ومن الاسباب المقصودة ان يعتمد الطلبة باخفاء كتاب معين لاستخدامهم الخاص وخاصة عندما يكون نسخة اخيرة او وحيدة.

وعدد الراغبين في الحصول على هذا العنوان اكثر من شخص وعدم تفهم الطلبة بان هناك عناوين اخرى تعالج نفس الموضوع ويمكن الاستفادة منها. والفقد غير المقصود بان يتسبب المستعير في ضياع الكتاب المعار غير مبال بالنتائج وما يسببه من حرمان الباحثين ومستخدمي المكتبة من الاستفادة من احد مصادر المعلومات.

والاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات عند معرفة الطلبة المتسببين في فقد كتاب بطريقة مقصودة اخطار عمادة شؤون الطلبة بذلك، ويمنع الطالب من الاستعارة. أما في حالة الضياع غير المقصود او التلف فيدفع الطالب ٣ اضعاف القيمة الحالية لسعر الكتاب.

أما اذا كان الكتاب نادرا او غير متوفر في السوق فتقوم اقسام التزويد المختصة بادارة المكتبات بتقدير القيمة التي يجب ان يدفعها المستعير، والتي قد تصل الى عشرة اضعاف القيمة في بعض الاحيان.

انحراف الشباب.. لماذا؟

تقيم اللجنة الثقافية لمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت ندوة موضوعها «انحراف الشباب.. لماذا؟» يشارك فيها الشيخ احمد القطان، د. ابراهيم الخليفي، الرائد سعيد عبدالله سعيد.

تقام الندوة في الخامسة والنصف من مساء الثلاثاء ١٠ نوفمبر الجاري على مسرح صباح السالم بالخالدية.

قفز الموانع بالسيارة

ابدى الكثيرون من الاساتذة والطلبة استياءهم وضيقهم الشديدين من وضع المطبات بشكل عشوائي وغير منظم بالقرب من كليتي الحقوق والاداب وسكن الاساتذة، حيث يلاحظ ان المسافة بين كل مطبين لا تزيد على ١٥ مترا، وارتفاع المطبات غير عادي مما يلحق الضرر بالسيارة نتيجة لاحتكاك اسفل السيارة بالمطب علاوة على عدم طلاء المطبات بلون يميزها ليتعرف اليها قائد السيارة، علاوة على الاضرار الصحية التي يتعرض لها قائد السيارة.

احد الاساتذة قال: اعتقد ان من وضع المطبات اراد ان يعوّد الاساتذة والطلبة على ممارسة رياضة قفز الموانع بالسيارة. وقال استاذ آخر: انه لايوجد مبرر يستدعي وضع المطبات بهذه الكثرة، فمستعملو الطرق هم الاساتذة والطلبة وهم ليسوا من هواة السباقات حتى توضع لهم مطبات؟!



لايوجد أي بيك أب يقدّم لكَ كُل هذه المزايا إلاّ شفروليه بي ١٠.

	شفروليه بي ١٠	مقارنة
اسم شفروليه مع كفالة لمدة سنتين/٤٠,٠٠٠ كم	✔	
محرك قوي ٦ سلندر سعة ٢٥٠ إنش مكعب (٤,١ لتر)	✔	
غرفة قيادة واسعة	✔	
اطارات كبيرة حجم ٧٠٠/٧/١٦	✔	
صندوق واسع ٢,٤م٣ حمولة ١,١٧٠ طن	✔	
رادياتر ذو كفاءة عالية (هفي ديوتي)	✔	
فلتر هواء ذو كفاءة عالية (هفي ديوتي)	✔	
شباك خلفي يمكن فتحه مع حديد للوقاية	✔	
دعامية خلفية بدرج	✔	
وبسعر لا يضاهى	١٩٥٠* د.ك	؟

شفروليه بي ١٠
لامجال للمقارنة

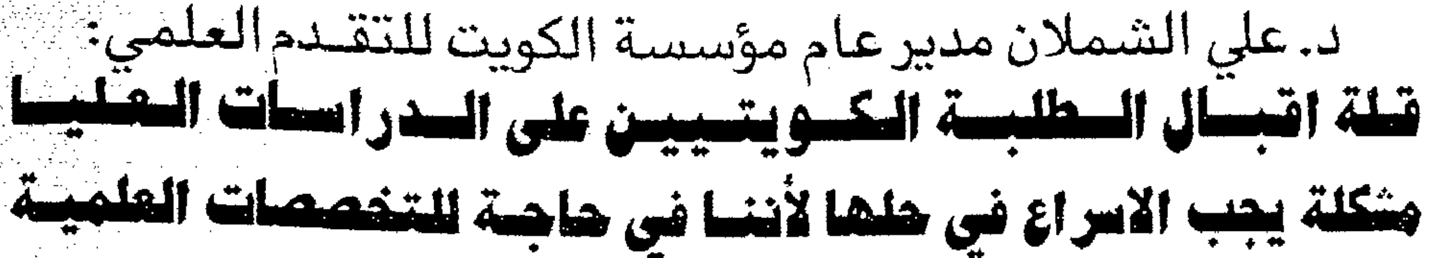


* نقدا

لاتدع الفرصة تفوتك لمشاهدة عرضنا الخامس لسيارات ٨٨ في أرض المعارض بمشرف من ٩ الى ١٦ نوفمبر ١٩٨٧.

الوكيل المعتمد:
يوسف احمد الغانم واولاده ذ.م.م.
كاديلاك - اولدزموبيل - بونتياك - شفروليه - اوبل
معرض كاديلاك ٢٤٣٨٣٦٥/٢٤٣٨٣٦٦/٢٤٣٤٥٠-٢/٢٤٤٢٨٠٣
معرض الري ٤٧٣٥٤٧٥/٤٧٣٥٧٨٠/٤٧٣٥٩٣٤
معرض الفحيحيل ٣٩١٨٠١٤ - ٣٩١٨٠٤٥ - ٣٩١٧٥١٦
احدى شركات صناعات الغانم

تلمس الفارق لدى جنرال موتورز
GM



د. علي الشملان مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي:
قلة اقبال الطلبة الكويتيين على الدراسات العليا
مشكلة يجب الاسراع في حلها لأننا في حاجة للتخصصات العلمية

■ مشكلة اللغة وضعف المردود المادي.. بعض السبب

■ ندرس تشجيع الطلبة باعطائهم منحا للالتحاق بالدراسات العليا

كتب حسين عبدالرحمن:

قال الدكتور علي الشملان مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ان مشكلة قلة اعداد الكويتيين في الدراسات العليا لفتت انتباهنا ولذلك سعينا الى بحث هذه الظاهرة من خلال قيامنا بدراسة هذه المشكلة مع بعض المسؤولين من خلال قيامنا بتسجيل لقاء موسع حول اسباب عزوف الطلبة الكويتيين عن الدراسات العلمية وقد عرض هذا البرنامج وقد توصلنا من خلال هذه المناقشات الى ان الطلبة الكويتيين لايقبلون على الدراسة العلمية للاسباب التالية وهي: ان الدراسة في كلية العلوم باللغة الانكليزية وهذا يتطلب مجهودا مضاعفا عكس لو كانت الدراسة باللغة العربية التي تعود عليها الطالب ويستطيع ان يدركها بسهولة، والشيء الثاني هو ان الدراسة سواء في كلية الطب او العلوم تحتاج الى ان يبذل الطالب جهدا دراسيا ومثال ذلك ان الطالب لو اخذ مادة في العلوم بمعدل ٣ وحدات، واخذ زميله الذي يدرس في كلية الشريعة او الاداب ٣ وحدات دراسية فان الطالب في الدراسات النظرية يحضر ٣ محاضرات فقط لهذه المواد التي هي مسجل فيها. اما الطالب في كلية الطب والعلوم فيحضر ٣ مرات في الاسبوع بالاضافة الى ٣ ساعات في المختبر على الاقل، وهذا معناه ان الطالب الذي يدرس في الدراسات العلمية يبذل ضعف مجهود وضعف الزمن لنظيره طالب الدراسات النظرية.

واضاف الدكتور علي الشملان: بالاضافة الى ما سبق فان الوظيفة التي يحصل عليها طالب الاداب والجغرافيا والتاريخ هي بالدرجة نفسها التي يحصل عليها خريجو الدراسات العلمية وهنا لابد ان اقول بانني لا انتقص من قدر الدراسات الادبية او النظرية ولكن نحن في الحقيقة في حاجة الى الدراسات والتخصصات العلمية، ثم ان طالب الاداب سيتخرج بسرعة لا تتوفر للطالب الذي يدرس في كلية العلوم لان الطالب في العلوم يأخذ فصلين اضافيين وهذا يؤخر تخرجه عن زميله في الدراسات الادبية التي يكون قد تخرج وعين بينما طالب العلوم ما زال يدرس ولذلك فان اعداد الخريجين من كلية العلوم اصلا قليلة، وهذا راجع الى ما تطرقنا اليه من صعوبات تواجه هؤلاء الطلبة.

المردود المادي

واضاف د. الشملان: ثم ان المردود المادي بالنسبة لطالب الدراسات العليا مهم حيث ان الحاجة تتطلب التفرغ التام للدراسات العليا وهذه عقبة تواجه كثيرا من الطلبة الذين لايستطيعون الحصول على تفرغ من وزاراتهم وان الطالب لايستطيع ان يترك عمله او يستقيل من وظيفته ليتفرغ للدراسات العليا في الوقت الذي تدفع له الجامعة مبلغ ٢٠٠ دينار فقط شهريا مقابل هذا التفرغ وهذا طبعا لايتمشى مع المتطلبات اليومية والمعيشية للطالب، وان حل هذه المشكلة ربما يكون بايجاد نوع من الدراسات في الفترة المسائية.

وقال د. الشملان: اما بالنسبة للطالب غير الكويتي فان اعدادهم في المقابل كثيرة لان الطالب يقبل على الدراسات العليا معتبرا ان مبلغ ٢٠٠ دينار شهريا كمكافأة شيء مجز مقارنة مع اي عمل في احدى الوزارات او المؤسسات الحكومية او الاهلية ولذلك فهو يفضل ان يحصل على ٢٠٠ دينار شهريا بالاضافة الى شهادة في الدراسات العليا، بعكس نظيره الطالب الكويتي الذي لايقبل على الدراسة في جامعة الكويت، ومن ثم يتجه الى الحصول على بعثات دراسية في الخارج حيث يحصل على مرتبه بالكامل ومن ثم على مرتب البعثة او مخصصاته الدراسية.



● د. علي الشملان

منح للطلبة

وحول دور المؤسسة في تشجيع الطلبة الكويتيين على الدراسات العليا قال مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ان المؤسسة الان تقوم بدراسة فكرة منح بعض الطلبة منحا دراسية للالتحاق بالدراسات العليا بالجامعة حيث اننا سوف نبحث هذا الموضوع مع عميد كلية الدراسات العليا الدكتور علي اكبر وسوف نرفع بعد ذلك تصوراتنا النهائية الى مجلس ادارة المؤسسة لاتخاذ قرار بهذا الشأن خاصة وان هدفنا واحدى مهام قيام هذه المؤسسة هو تشجيع البحث العلمي، ولذلك فاننا نسعى الى تشجيع التحاق الطلبة الكويتيين بالدراسات العليا في جامعة الكويت.

اساس لاستمرار الجامعة

وردا على سؤال حول ما اذا كنا في حاجة الى الدراسات العليا في هذه الفترة قال الدكتور علي الشملان: انا اعتقد ان الدراسات العليا هي اساس لاستمرار اي جامعة وان تقدم الدول والامم يقوم اساسا على البحث العلمي وان تقدم اي دولة في اي مجال يعتمد على ما يقدمه هؤلاء الباحثون في مختلف التخصصات العلمية ولذلك فانني ارى ان يساهم كل منا في مجال عمله وتخصصه في تشجيع استمرار الدراسات العليا بالجامعة. وخاصة اننا لاحظنا في زيارتنا الاخيرة لاربع دول في الشرق الاقصى مضاهاة هذه الدول ومنافستها للدول الاخرى المتقدمة، وبعض السبب يمكن ان نعزوه الى اهتمام هذه الدول بالبحث العلمي.

وقال الدكتور الشملان: لذلك علينا تشجيع الدراسات العلمية ودراسة عدم اقبال الطلبة على الدراسات العلمية ومعالجتها بعناية، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي سوف تساهم مع كلية الدراسات العليا في تشجيع الطلبة الكويتيين على الالتحاق ببرامجها، خاصة وان الدولة بكافة مؤسساتها بحاجة الى التخصصات العلمية.

عميد الاداب د. خلدون النقيب يعقب الاسبوع المقبل



● د. خلدون النقيب

الدكتور خلدون النقيب عميد كلية الاداب سوف يعقب الاسبوع المقبل على موضوع عدم اقبال الطلبة الكويتيين على الدراسات العليا وعدم حصول الطالب الكويتي على الدرجات العليا وتقادير عالية.

احصائيات من كلية الهندسة

■ الطلبة الكويتيون المفصولون للعام الجامعي ١٩٨٨/٨٧:
١١ ذكور
٥ اناث

■ الطلبة الكويتيون المنذرون للعام الجامعي ١٩٨٧/٨٦:
١ ـ انذار اول ١٥٩
٢ ـ انذار ثان ٦٤
٣ ـ انذار ثالث ٥١
٤ ـ اكثر من ٣ انذارات ١٣
الاجمالي ٢٨٧ طالبا كانوا يتلقون انذارات.

■ الطلبة الكويتيون الذين حصلوا على تقديرات: ٣٠ جيد
غير كويتي ٧٦ جيد
كويتي ٢ امتياز،
غير كويتي ١٠ امتياز.

تقديرات التخرج العام الجامعي ١٩٨٧/٨٦

الكلية	جيد: ك	جيد: غ.ك	جيد: مجموع	جيد جدا: ك	جيد جدا: غ.ك	جيد جدا: مجموع	امتياز: ك	امتياز: غ.ك	امتياز: مجموع	اجمال
التجارة	٢٧٤	٧٨	٣٥٢	١٠٤	٧١	١٧٥	٢	٧	٩	٥٣٦
الحقوق	٧٨	٢٧	١٠٥	٢١	٩	٣٠	٠	١	١	١٣٦
الاداب	٤٢٩	٨٢	٥١١	١٠٧	٧٣	١٨٠	١	٤	٥	٦٩٦
العلوم	١٠٠	٩١	١٩١	٣٧	١٠٩	١٤٦	٢	٤	٦	٣٤٣
طب وجراحة	٢٤	١	٢٥	٤	١٥	١٩	٠	١	١	٤٥
علوم طبية	٢٧	٤	٣١	٤	٢٠	٢٤	٠	٠	٠	٥٥
الهندسة	٥٧	٢٨	٨٥	٣٠	٧٦	١٠٦	٢	١٠	١٢	٢٠٢
طب مساعد	١٣	٩	٢٢	٣	٦	٩	٠	٠	٠	٣١
التربية	٢٢١	١٠	٢٣١	٢٦٠	٢٢	٢٨٢	٥	١	٦	٥١٩
الشريعة	٤٠	٦	٤٦	٥٦	٢٣	٧٩	٢	٣	٥	١٣٠
المجموع	١٢٦٣	٣٣٦	١٥٩٩	٦٢٦	٤٢٤	١٠٥٠	١٤	٣١	٤٥	٢٦٩٤

جدول يبين اعداد الكويتيين الحاصلين على امتياز

محاضرة عن «خبرة العلم في العنصر والمنظومة» بكلية التربية الاساسية

ضمن الموسم الثقافي الثامن لكلية التربية الاساسية «الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب» القى د. احمد عامر محاضرة بعنوان «بين الفحم والماس ـ خبرة العلم في العنصر والمنظومة».

استهل د. عامر محاضرته بقوله اننا في الحياة كما في البحث العلمي نتعامل مع اشياء لاتكون عادة بسيطة، بل تكون مركبة ذات مكونات وبناء، وعادة ما تقتصر النظرة السطحية للامور على رؤية مكونات الشيء وتقصر عن رؤية بنائه. فلا ترى من الامة مثلا الا افرادها. ومن الجيش الا جنوده ومن الكتاب الا فصوله، ولكن النظرة الاعمق تكتشف بناء الشيء وتدرك اهمية التي كثيرا ما تكون حاسمة في تحديد هويته.

العنصر والمنظومة

واستطرد د. عامر في القول بان الشيء البسيط الذي لاتركيب له ولايتكون مما هو ابسط منه نسميه عنصرا، اما الشيء المركب فنسميه منظومة. فالمنظومة تتكون من عناصر «اجزاء»، والشيء يعتبر بسيطا اوليا، اما لاننا نعتبره في سياق لايتعرض لتركيبه او لان معرفتنا به لم تصل الى تركيبه. اما المنظومة فليست مجرد التجميع البسيط لعناصرها، ولكن هذه العناصر داخلة في علاقات معينة فالفرق بين الفحم والماس مثلا هو ان بلورات الاول سداسية بينما الثاني فبلوراته مكعبة.. فالمنظومتان «الفحم والماس» كلتاهما مكونة من العناصر نفسها، وهي ذرات الكربون، ان ترتبت في بلورات سداسية فهي فحم اما اذا ترتبت في شكل بلورات مكعبة فهي ماس.

الصفات المميزة

وحول صفات العناصر والمنظومة قال المحاضر بان هناك صفات تتصف بها العناصر وتتصف بها المنظومة، بعض هذه الصفات تجميعية وبعضها ليس كذلك، كما ان هناك صفات تتصف بها العناصر ولاتتصف بها المنظومة واخيرا هناك صفات تتصف بها المنظومة ولا معنى لاضفائها على العناصر.

واعطى د. عامر امثلة للصفات التي تصف العناصر والمنظومة، حيث اعتبر ان المنظومة مكونة من منظومات جزئية، كأن تكون كتيبة في الجيش مكونة من فصائل، عدد جنود الكتيبة هو مجموع عدد جنود فصائلها، اما القدرة القتالية للكتيبة فليست مجموع القدرات القتالية لفصائلها قد تكون اكبر او اقل حسب كفاءة قيادتها وحسن تنظيم الفصائل في الكتيبة، فالعنصر هنا وهو الفصيلة يتصف بأن به عددا من الجنود وبان له قدرة قتالية، كذلك تتصف المنظومة وهي الكتيبة بالصفتين: الصفة الاولى وهي عدد الجنود تجميعية اما الثانية وهي القدرة القتالية فليست تجميعية.

اما عن الصفات التي تصف العناصر ولا تصف المنظومة، فقد اعطى المحاضر مثالا لمجموعة عناصرها افرادا من البشر، كل عنصر يتصف بالانوثة او الذكورة اما المجموعة ككل فلا تتصف باي منهما، ففريق كرة السلة من البنات، كل عنصر من عناصره انثى، الا ان الفريق ليس انثى، كما انه ليس ذكرا، فهو لايتصف بهذه الصفة.

بيان للهيئة الادارية لجمعية الهندسة والبترول يدين العدوان الايراني ضد الكويت

اصدرت الهيئة الادارية لجمعية الهندسة والبترول بيانا استنكرت فيه الاعتداءات الايرانية على الكويت، واشادت فيه بتلاحم ووحدة الصف والاسرة الكويتية.. وفي ما يلي نص البيان:

انه مما اصبح معروفا لدى الكبير والصغير ولدى القاصي والداني مدى الحقد الايراني على كويتنا الحبيبة وعلى الامة العربية جمعاء. فهاهم حكام طهران يطلقون صواريخهم المملتئة بالحقد على الكويت، صواريخ على ناقلاتنا وفي مياهنا الاقليمية. صاروخ على الجزيرة الصناعية.. صواريخ سوداء استهدفت امن الكويت الابية.. ولكن هيهات.. فنحن اقوى من صواريخهم. لقد اغاظهم موقف الكويت الصامد والمشرف، هذا الموقف الذي لم ولن يتبدل منذ بدء الحرب العراقية ـ الايرانية. ان سياسة ضبط النفس التي تتبعها الكويت لاتعني الضعف ابدا، بل هو منطق القوي، منطق الواعي، وما هذه السياسة الا فرصة لحكام طهران لمراجعة حساباتهم وادراك اخطائهم الجسيمة وافعالهم الآثمة، هذه الافعال التي لن تنساها الانسانية على مر العصور.

فمن ينسى احداث مكة المكرمة، هذه الاحداث التي اهتزت لها مشاعر المسلمين قاطبة والعالم باجمعه، لقد دنسوا الحرم المكي الشريف، وقتلوا الابرياء وليست هناك فعلة اقطع من هذه.

ولايمكن ان ننسى اطفال العراق الصامد، اطفال بلاط الشهداء، اطفال في عمر الزهور، اطفال كل ذنبهم انهم ذهبوا الى مدرستهم لتلقي العلم فتلقوا صاروخا يحمل الشر والحقد البغيض. صاروخا اعمى اطلقته يد اثمة مجرمة، لقد اسقطوا رسول الموت في ساحة المدرسة مبعثرا وممزقا ابدان هؤلاء الصغار الابرياء.. فعلة لا توازيها سوى فعلة الصهاينة في صبرا وشاتيلا، وفعلة طائرات العدو الصهيوني التي قصفت مدرسة «بحر البقر» في مصر الشقيقة.

فهل اصبح هذا منطقهم بعد ان عجزوا عن مواجهة الرجال.. هل انعدمت الانسانية الى هذا الحد.. الى حد قتل الاطفال الابرياء.. والله انه تصرف العاجز المتخبط.

لقد دعتهم الكويت ودعاهم العراق الشقيق ودعاهم العالم العربي والاسلامي والعالم باجمعه، لقد دعاهم الجميع فلم يستجيبوا!! فلمن سيستجيبون اذن!!

واخيرا نقول: ان موقفنا هذا نابع من موقف كويتنا الحبيبة، موقف لايقبل اي مساومة ولا نخاف في الله لومة لائم. وندعوكم طلبتنا الاحبة وندعو شعب كويتنا الغالية الى التلاحم ووحدة الصف ووحدة الاسرة الكويتية تحت قيادة والد الجميع حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد الامين، لتفويت اي فرصة للعدو ينوي الشر لبلادنا.

ونختتم بياننا هذا بقوله تعالى: ﴿ان ينصركم الله فلا غالب لكم﴾ صدق الله العظيم.

«حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه»

كلمة السر

اعـــداد: محمود الراشد

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية « ٧ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ه	ل	ا	ب	ي	ن	ا	ل	ا	م	م	ا	و	م
٢	ل	ك	م	ط	ر	ق	ل	ب	ن	م	ا	م	ت	ي
٣	ص	ن	م	م	ل	ق	ل	ل	ف	ي	س	ل	ل	ك
٤	ن	ك	ي	ي	ف	ر	ط	و	ا	ت	ل	ق	ا	ك
٥	ح	ج	ل	ا	م	ن	و	ا	م	ت	ي	م	ك	ي
٦	ا	م	س	ك	ا	ل	م	ن	ص	ر	م	ف	ي	ل
٧	م	ل	م	ي	ح	م	ل	ر	ا	ي	ة	ل	ا	ا
٨	ج	ط	ه	ر	ا	ل	ص	ن	م	ت	ع	ل	و	م
٩	د	ا	ل	ا	س	ر	ا	ء	ي	ل	ي	ك	ا	ن
١٠	ت	ف	ي	ك	ب	ش	د	ه	م	ل	ا	ي	م	ح
١١	ه	ا	ه	ي	ا	م	ر	ح	ل	ا	ل	ظ	و	ل
١٢	ب	ا	ل	ذ	ء	ب	ع	د	و	ا	ن	ه	ي	ا
١٣	ا	ل	ر	ا	ع	ي	ا	ل	ف	د	ا	ي	ا	ي
١٤	ع	د	و	ا	ل	غ	ن	م	ا	ل	ج	ن	د	ي

أمتي ـ هل ـ لك ـ بين ـ الأمم ـ منير ـ للسيف ـ أو ـ للقلم ـ أتلقاك ـ وطرقي ـ مطرق ـ خجلا ـ من ـ أمسك ـ المنصرم ـ أمتي ـ كم ـ صنم ـ مجدته ـ لم ـ يكن ـ يحمل ـ طهر الصنم ـ الأسرائيل ـ تعلو ـ راية ـ في حمى المهد ـ وظل الحرم ـ لا ـ يلام ـ الذئب ـ في ـ عدوانه ـ ان ـ يك ـ الراعي ـ عدو الغنم ـ أيها ـ الجندي ـ يا ـ كبش ـ الفدا ـ يا ـ

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« بشارة الخوري ».

كلمات متقاطعة

اعداد: عجائب ناصر العتيبي ـ الرقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢						■			
٣					■				■
٤				■			■		
٥			■			■			
٦	■	■			■	■			
٧				■					■
٨									
٩			■				■		

افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية ـ من الحبوب، ٢ ـ شهر ميلادي ـ مدينة لبنانية، ٣ ـ من شعراء النقائض ـ دولة عربية، ٤ ـ من اماكن العبادة ـ حرف نصب ـ متشابهان، ٥ ـ اداة استفهام ـ للتعريف ـ قرأ، ٦ ـ حرف جر ـ آلة موسيقية، ٧ ـ حكايات ـ صوت الجرس، ٨ ـ دولة عربية، ٩ ـ طليق ـ يتبع ـ شهر ميلادي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ نادية رشاد، ٢ ـ اليابان، ٣ ـ دين ـ لم ـ له، ٤ ـ يا ـ آت، ٥ ـ هبل ـ هلال، ٦ ـ رام الله، ٧ ـ شن ـ تاه ـ أي، ٨ ـ إلا، ٩ ـ دلهي ـ ريال.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
ابتعد عما ينغص عليك حياتك، واستمع الى نصيحة من تحب، قلق او خوف او تشاؤم يزول سريعا، تحسن ونجاح ويسر في احوالك واعمالك.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
لا تكن مسرعا في قراراتك وحاول التفكير بطريقة اعمق، انظر الى المستقبل نظرة متفائلة فسوف يتحقق لك الكثير.

***

الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠)
تشعر بالرضا والسعادة لتحقيق معظم آمالك هذا الاسبوع، مقابلة مهمة مع احب الشخصيات الى قلبك.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
قلق يزول وبهجة وانسجام مع شريك يحبك، عقد او اتفاق او ارتباط يجعلك سعيدا، تختفي المشاكل من حياتك هذا الاسبوع.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
مناقشة قد تتطور الى خصام، رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق، تعقد صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة نافعة، تضطر الى كثرة المصروف ومسؤوليات ترهقك نوعا ما. مال في الطريق اليك.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
هذا الاسبوع المشروعات الجديدة لا تناسبك فأجلها، الاحوال العائلية هادئة مطمئنة وجو البيت مليء بالنشاط والحركة وسعادة وانسجام مع من تحب.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
ابتسم فالمستقبل يحمل لك الخير الكثير مفاجآت سارة من احب واقرب الشخصيات اليك. تتلقى العديد من الرسائل تسعدك.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
تتلقى معاونة تحقق آمالك ومسألة مالية تشغل افكارك ولكن حلها ابسط مما تتصور، تحصل على مساعدة او رحلة موفقة قريبا.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
استقرار في حياتك العاطفية، ظروف عائلية تضعك في موقف حرج مع صديق عزيز، احوالك بصفة عامة تدل على الطمأنينة والرضا.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
انتصارات جديدة تحصل عليها ومكاسب مادية ومعنوية تسعدك، بشرى طيبة من صديق او انسان يحبك. القضايا في صالحك هذا الاسبوع.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
احوالك النفسية قلقة بعض الشيء، مشكلات في العمل والصحة متعبة قليلا، خلافات في الرأي مع من تحب او تعاشر فكن سياسيا.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

ـ فاطمة عبدالله عيسى حسن ارملة محمد عبدالله احمد المطر « ٦٥ عاما »، الرميثية ق٦ ش٦٤ م٧ تلفون: ٥٦١٢٥٥١.
ـ لطيفة صالح العمر زوجة احمد محمد العمر « ٥٣ عاما » الرقة ق٧ ش٢ م١٧٨ تلفون: ٣٩٤٣٠٨٥.
ـ مريم محمد حسن عباس « ٥٢ عاما » الرميثية ق١١ ش١١٣ م١٥ تلفون: ٥٦١٥١٠٧.

فلسطين المحتلة :

بيت لحم ـ مخيم عايدة/ الشهيد اسحق عيسى عبدالعزيز ابو سرور، بيت جالا ـ المالحة/ الحاجة عيشة مصلح جبر معلى، بيت ساحور ـ جوليت زنانيري «ام يعقوب»، بيت لحم ـ العبيدية/ امنة علي احمد العيساوي، غزة/ الحاجة امنة عيسى الشويخ «ام حسن»، غزة/ صلاح ابو مايلة «ابو يوسف»، غزة/ الحاج رمضان محمد هاشم الشرفا «ابو الشملول»، غزة/ الشيخ احمد محمد علي سعد «ابو سعدي»، جنين ـ ميثلون/ حسني احمد محمود عبدالفتاح نعيرات «ابو وائل»، جنين ـ مركة ـ جميل محمد عبدالعزيز «ابو ضرار»، جنين ـ كفر راعي/ صدقي محمد مصطفى صوالحة «ابو محمد»، رام الله ـ الجلزون/ عبدالقادر عبدالعزيز المقدادي «ابو عمر»، رام الله ـ البيرة/ ابراهيم خالد رشيد عايد، نابلس ـ اللبن الشرقية/ علي موسى محمد ضراغمة «ابو فريد»، نابلس ـ عصيرة الشمالية/ نايف برهم علي ابو هنود «ابو الطاهر»، سلفيت ـ كفر حارس/ عبدالجليل عبدالكريم بوذيه «ابو محمد»، طولكرم ـ بلعا/ الحاج محمد محمود حمد «ابو ابراهيم»، طوباس/ سليمان الحاج حسين الفقهاء «ابو ماجد»، القدس/ الحاجة نفيسة احمد الرقباوي، غزة/ الحاج وصفي صلح اليازجي «ابو جمال»، طوباس/ عبدالله يوسف محاسنة ابو سمور «ابو يوسف»، نابلس/ الحاجة شفيقة الحبش «ام رفيق»، جنين ـ قباطية/ الحاج محمد سعيد نزال «ابو العبد».

الطقس

تكون درجة الحرارة دون المعدل والرياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

● حالة البحر: معتدل يعلو احيانا.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٤ الاحمدي ٢٣ فيلكا ٢٣ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٦٠ بالمائة الاحمدي ٦٥ بالمائة، فيلكا ٧٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١١ صباحا ١١ ليلا

ادنى جزر
٥ صباحا ٥ مساء

هواتف مكاتب صيانة الطرق الاربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلبناو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/٤ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السيلانية	كولومبو	٧,١٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
الليبية	عمان ـ طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	١,٠٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	القبرصية	لارنكا	٤,٠٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,٠٠ ظهرا	التركية	اسطنبول	٥,٣٥ مساء
القبرصية	لارنكا	٤,٥٠ مساء	الهندية	بومباي	٧,٣٠ مساء
الهندية	بومباي ـ دلهي	٩,٠٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	المغربية	الدار البيضاء	٩,٠٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١١,١٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/٤ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	امستردام	٢,٠٥ صباحا	الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١,٠٥ صباحا
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	٢,١٥ صباحا	التشيكية	براغ	١,٢٥ صباحا
البلغارية	صوفيا	٤,٥٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٢,١٠ ظهرا
الكويتية	امستردام ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٢,١٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
السعودية	جدة	٣,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
السعودية	الدوحة ـ الرياض	٦,٣٠ مساء	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٨,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٥ مساء	السويسرية	زيورخ ـ جنيف	٩,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	دبي ـ مسقط	٩,٤٥ مساء			
الكويتية	الدوحة ـ ابوظبي	١٠,٠٠ مساء			
الكويتية	دلهي	١٠,٢٠ مساء			

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الصيدليات

الكويت: صيدلية الحافظ ٢٤٣٥٠٧٢ ـ سوق واجف.
الكويت: صيدلية الشرق الجديد ٢٤٤٦١٨٦ ـ سوق الصفاء.
حولي والنقرة: صيدلية الناصر ٢٥٤٥٩١٠ ـ حولي شارع تونس.
السالمية والرميثية: ابن النفيس ـ شارع حمد المبارك.
الفحيحيل والاحمدي: عادل ٣٩١٢٧٩٥ ـ الفحيحيل ـ بناية العوضي.
الفروانية: صيدلية الجزيرة ٤٧١١٤٧١ الشارع الرئيسي.
الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨٦٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٠٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

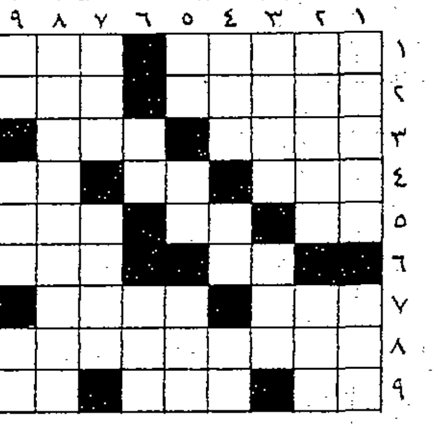
البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة، والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من منهج الاسلام، قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ ابتهال/ ذكرى الهادي ـ للمجموعة، ١١,٣٣ اذان الظهر، ودعاء وقرآن كريم، ١١,٣٨ حديث الميلاد النبوي احياء للعالم، ١١,٥١ قراءة البرنامج، ١١,٥٦ قصيدة اوقفي الركب ـ لسعاد محمد، زين الدلال ـ لابراهيم الصولة، خطوة عزيزة ـ لطلال مداح، يا طبيب القلب ـ لليلى مراد، ١٢,٣٠ مسلسل حكاية من التراث، ١٢,٤٥ يكفي خلاص ـ لعبد الكريم عبدالقادر، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,٠٨ قصيدة حديث الروح ـ لام كلثوم، ٢,٣٤ القرآن الكريم، ٢,٣٩ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٢,٤٤ حديث وانك لعلى خلق عظيم، ٢,٥٥ ثلاث اغنيات، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ الحمد لمن قدر خيرا ـ لفرقة التلفزيون، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٥,٠٢ اذان المغرب، ودعاء وقرآن كريم، ٥,٠٧ حديث ميلاد رسول ورسالة، ٥,١٩ اغنيتان، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,١٩ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٦,٢٤ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا سعدي ـ لعبد المحسن المهنا، صوت السهارى ـ لفايزة احمد، ليش عيني ـ لمحمد حسن، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥



● فيروز

غنيت مكة ـ لفيروز، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل حكاية من التراث، ١٠,٢٢ حبيبي يسعد اوقاته ـ لطالبات المعهد العالي للموسيقى، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ يا الله يا رحمن ـ لفرقة التلفزيون، ١١,٠٣ ندوة دينية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ امسية الاربعاء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم لشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: حالة العرب قبل ولادة الرسول ﷺ، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ احمد احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد احمد نعينع، ٦,٤٦ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٧,٠٢ حديث عام الفيل ومولد النور، ٧,١٠ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ الطيب من القول، ٧,٢٢ برنامج نظرات في سورة الانعام، ٧,٣٥ القرآن الكريم للشيخ عبدالرحمن الدروي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٤٢
الشروق	٦,٠٣
الظهر	١١,٣٣
العصر	٢,٣٩
المغرب	٥,٠٢
العشاء	٦,١٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ٩,٥٥ فيلم الاطفال الاجنبي: «الطفل والجواسيس» ١١,٥٥ البرنامج العربي المرايا، ١,٠٠ الاخبار بالعربية، ١,١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ التمثيلية العربية: الاتفاق، ٣,١٠ المسلسل الكارتوني لمياء وتابعها شيكو، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل الديني: لا اله الا الله، ٥,٢٥ نحن اصدقاؤك، ٥,٣٥ البرنامج الثقافي: صور من الطبيعة، ٦,٣٠ بيئتنا، ٧,١٥ التمثيلية العربية: وعلت الابتسامة الوجوه، ٨,١٥ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ المسلسل العربي « الهروب الى السجن » ١١,٢٥ سهرة ثقافية، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني.



● فتحية شاهين

البرنامج الثاني

٥,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,٤٠ الرسوم المتحركة، ٦,٠٠ مباراة في كرة السلة بين فريقي الكويت ومصر، ٧,١٠ المسلسل الاجنبي: فنون الشفاء، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات: العراف، ٩,٢٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: العالم الحي، ٩,٥٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: سلدج هامر، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: الخدعة المهلكة، ١٢,٠٥ موجز الانباء، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«سهرة ثقافية» و«الخدعة المهلكة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع: «سهرة ثقافية». وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «الخدعة المهلكة».

السينما

الاندلس : فيلم:
محجوزة

السالمية: فيلم:
الذئاب المفترسة ـ أجنبي.

الحمراء : فيلم :
الهروب من نيويورك ـ اجنبي.

السيارات: فيلم:
الشرابية ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم:
موعد الوفاة ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
السجن ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
عصفور له أنياب ـ عربي.

الجهرة: فيلم:
أبطال من الشمس ـ أجنبي.

غرناطة: فيلم:
السادة الرجال ـ عربي.

الصليبخات : فيلم:
الاصابع الذهبية ـ مالايالم.

الجليب: فيلم:
الرجل الخارق ـ أجنبي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
المرمورة ـ عربي.

هل صحيح ان جهاز المدعي الاشتراكي في مصر في طريقه الى الالغاء..؟

المستشار عبدالقادر احمد علي يدافع عن جهازه في حوار صريح مع القبس:

■ هذا الجهاز هو صمام الامان في المجتمع المصري لكي لا تنقلب الموازين ويصبح اهل الاستغلال والجشع على القمة

■ وقفنا في السنوات الاخيرة ضد الانحراف الذي اصاب بعض المصارف التي اهدرت المال العام

■ نحن جهاز يخضع لضمائر القضاة الذين يعملون فيه ولا نقع ابدا في مصيدة الوشايات والشكاوى الكيدية

في اخر تقرير ـ لم ينشر شيء منه بعد ـ للمدعي الاشتراكي في مصر، المستشار عبدالقادر احمد علي، اختار بنفسه الايتين ٢٨ و٢٩ من سورة «ص» من القرآن الكريم لتتصدرا التقرير وهما: ﴿ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض، ام نجعل المتقين كالفجار، كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب ﴾ صدق الله العظيم.

وربما كان في اختيار هاتين الايتين بالذات اشارة من طرف خفي الى اهمية الدور الذي يقوم به جهازه في كشف قضايا الانحراف والفساد والرشوة والكسب غير المشروع بكل صوره. وربما كان يقصد بذلك ان يقول ان التفرقة بين الصالحين والمفسدين لايمكن ان تتم بغير الابقاء على جهازالمدعي الاشتراكي الذي يتردد الان في بعض الاوساط القضائية بالقاهرة ان هناك تفكيرا قويا في الغائه. بينما يحرص المدعي الاشتراكي ذاته الى تاكيد ان هذا الجهاز باق، اولا لانه جهاز منصوص عليه في الدستور فلا يمكن الغاؤه الا بتعديل الدستور، وهذا طريق طويل، وثانيا: لانه لايمكن تصور محاربة صور الفساد المالي والوظيفي واستغلال النفوذ الا بالابقاء على هذا الجهاز بل وبتقويته.

شرفني الرئيس بادارته

ماذا يقول المدعي الاشتراكي، المستشار عبدالقادر احمد علي ؟

انه في البداية يقول: ان جهاز المدعي العام الاشتراكي شرفني الرئيس حسني مبارك بادارة دفته، وهو احد الاجهزة المسؤولة عن صون القيم، والتصدي للانحراف والفساد بشتى صوره، وكل صنوفه، وتدعيم استقامة المسعى بين المواطنين في اطار سيادة القانون وضمانات القضاء.

ويقول ايضا:

ـ ان هذا الجهاز اثبت على مدى السنوات الماضية انه ادرك ادراكا عميقا حقيقة دوره، وانه تفهم مدى ما تواجهه مصر من عقبات، وفي تصورنا ان الدولة كلها حكومة وشعبا ومؤسسات هي كالجسد الواحد، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد. ونحن جميعا في قارب واحد، وليس هناك من خطر داهم اشد هولا من الفساد والانحراف الذي ما تسلل الى اي جزء او قطاع من قطاعات المجتمع فانه يتمكن منه ويستشري فيه. وهذا يؤدي بالضرورة الى اصابة باقي الاجزاء والقطاعات بالعجز والشلل فيؤثر سلبا في مسيرتها.

ويقول:

ـ انني احذر دائما من ان اي هزة تنال من القيم هو امر خطير يصيب المجتمع في الصميم. فما بالكم بمواطن شريف كادح يقع ضحية في براثن مالك مستغل، او يقع فريسة لتاجر جشع اثرى وتضخمت امواله من الاستغلال والجشع والاحتيال.. بينما المواطن الشريف يعاني من الضيق مقابل استمساكه بما امن به من مبادىء ومثل. افلا يكون هذا دعوة صريحة للمواطن الشريف لان يطأ بقدميه على ما أمن به.. افلا يكون المستغل الجشع المحتال قد اغتال في قلبه ما يؤمن به وما يعتنقه من قيم.. اليس من شأن ذلك كله ان يقلب الموازين رأسا على عقب عند ما تنزل القيم بصاحبها الى الحضيض، وترفع الخسة صاحبها.. اي حال يمكن ان يصير عليه المجتمع عندئذ.

ـ ان جهاز المدعي الاشتراكي هوصمام الامان لكي لاتنقلب القيم ولكي لايصبح اهل الجشع والاستغلال على قمة الهرم الاجتماعي.

وقفنا ضد استغلال النفوذ

● ماذا فعل المدعي الاشتراكي وجهازه الكبير وفيه عشرات من المستشارين ورؤساء النيابة العامة وخيرة رجال القضاء.. البعض يقول ان هذا الجهاز لم يفعل شيئا.. والبعض يقول ان المسألة لاتساوي الابقاء عليه ..؟

ـ يجيب المدعي الاشتراكي دون ان يرى في السؤال حرجا، يبدو انه يسمع كثيرا مثل هذه الاراء واعتاد ان يواجهها بهدوئه المعتاد الذي اكتسبه من خبراته الطويلة لسنوات كقاض ومستشار..

يقول:

ـ لن احاول حصر ما فعلناه امامك الآن.. لان هذا يحتاج الى سجل كبير، ولكن على سبيل المثال فقط اقول ان جهازنا وقف على مر السنوات الماضية ضد استغلال النفوذ والسلطان في تكوين الثروات وتحقيق المكاسب الخبيثة على حساب قوت الشعب. كما وقف ضد الانحراف الذي اصاب بعض البنوك والمصارف التي اهدرت المال العام بمنح القروض والتسهيلات الائتمانية دون ضمانات ولمن لايستحقونها. ووقفنا ضد المتاجرة او التعامل في النقد الاجنبي في السوق السوداء على خلاف مقتضى القوانين.. ووقفنا ايضا ضد الاستيلاء بدون وجه حق على الاموال العامة سواء منها ممتلكات الاوقاف، او الاصلاح الزراعي، او اراضي الدولة، او اموال مؤسسات وهيئات القطاع العام، او اغتيال مستحقات الخزانة العامة المتمثل في التهرب من اداء الضرائب، او الرسوم الجمركية.. وقفنا ايضا ضد تهريب وجلب والاتجار في المخدرات.

ولا احد ينكر اننا وقفنا بقوة ضد ظاهرة استغلال ازمة الاسكان او تبوير الاراضي الزراعية وتقسيم الاراضي للمباني على خلاف القوانين، او الانحراف في الجمعيات التعاونية للاسكان.. ووقفنا ضد المغامرين من الافراد الذين استغلوا اجواء الانفتاح الاقتصادي واعلنوا عن قيام مشروعات وهمية لاستثمار الاموال.. ولم يقصدوا من وراء ذلك كله سوى النصب والاحتيال للاستيلاء على مدخرات المواطنين.. اشياء كثيرة يضيق بنا الوقت لكي نحصرها.

ولله وحده يرجع الفضل في ان الجهاز امكنه في كل تلك الحالات ان يرد ملايين الجنيهات الى الدولة بمختلف اجهزتها، وان يرد لآلاف المواطنين اموالهم المسلوبة، ولاتنسى ان جهازنا ساهم على قدر طاقته في الادلاء برأيه في عدد من المقترحات التشريعية والتنظيمية يراها محققة للصالح العام او تسد ثغرة تكشف عنها التحقيقات او يتطلبها حسن سير العمل.

صورة ليست فراغا

● سؤال.. لماذا تكونت صورة عن جهاز المدعي الاشتراكي تبعث على الخوف في النفوس.. حتى ان من يطلبه جهاز المدعي الاشتراكي يشعر بخوف لايشعر به اذا استدعاه اي جهاز آخر.. هل هذا لصالح الجهاز ام ان الصورة التي ترسخت في نفوس الناس لها اسباب معينة يمكن معرفتها منكم ؟

●● يجيب المدعي الاشتراكي المستشار عبدالقادر احمد علي:

ـ مهمتنا في كلمة الا يهنأ المفسدون بثمار ما كسبوه من حرام.. والصورة التي ترسخت في اذهان الناس هو ان هذا جهاز لمقاومة الفساد والانحراف ومنعهما من تحقيق مآربهما في اي موقع، ولم تترسخ هذه الصورة في الاذهان من فراغ، بل جاءت وليدة ممارسات شتى قام بها جهاز المدعي العام الاشتراكي على مدار سنوات ليست بالقليلة حتى صار بحق اسم جهاز المدعي العام الاشتراكي عنوانا على حماية القيم وزجر الانحراف والاستغلال والفساد.. وهذه شهادة لنا وليست علينا.. خذ مثلا المشروعات الفردية التي قام بها اصحابها بزعم توظيف الاموال واستولوا على مدخرات عدد كبير من المواطنين الابرياء ومنها قضايا استيلاء على اموال شركات قطاع عام وجمعيات تعاونية للاسكان.. الم يكن من واجبنا ان نعمل على قطع دابر هؤلاء وحماية المجتمع منهم.

ـ ثم ان هذا العام شهد عددا لا حصر له من تحقيقات في مختلف المجالات. واستطيع ان اقول بحق ان سمة هذا العام تجسدت في قضايا المصادرة العديدة التي قدمها الجهاز الى محكمة القيم والتي حكمت فيها المحكمة بمصادرة الاموال التي ثبت تلوث مصدرها ولا يطهرها الا ان تعود هذه الاموال الى الشعب صاحب الحق الاصيل فيها.. وبديهي ان هذه هي نهاية المطاف لكل مال اصله غير مشروع.

حديث الارقام اصدق

● سؤال: هل يمكن ان نقترب اكثر من معرفة حجم العمل الذي قام به جهاز المدعي الاشتراكي خلال عام مثلا لكي نتفهم بدقة هل هو جهاز فعال ام انه جهاز يعمل من اجل عدد قليل من القضايا البارزة خطفت الاضواء في الفترة الاخيرة وكانت هي كل شيء ولا شيء آخر.. ؟

●● اجاب المدعي الاشتراكي وهو يتفحص بعض اوراقه:

ـ هذا حق.. حديث الارقام لايخطىء ولايجامل.. لقد تلقينا في عام واحد ١٥٩٦٤ شكوى.. اليس هذا دليلا على ثقة الناس في هذا الجهاز.. ومن حقك طبعا ان تسأل ماذا فعلنا بكل هذه الشكاوى.. فاقول لك اننا قمنا باتخاذ الاجراءات فيها من الفحص او التحقيق او التصرف.. احلنا ١٤٩٤ منها الى النيابة العامة لاننا وجدناها تتعلق بجرائم جنائية تختص بها النيابة العامة، واحلنا ١٣٤ شكوى الى النيابة الادارية وهي النيابة المختصة بالتحقيق في الانحرافات الادارية الخاصة بالعاملين في الحكومة والقطاع العام، وهذه النيابة اذا رأت ان احد العاملين ارتكب خطأ اداريا جسيما فانها تقرر عقابه واذا رأت ان يكون عقابه اشد فانها تحيله الى المحكمة التاديبية التي تملك اصدار احكام مشددة تصل الى الفصل من الخدمة..

ـ ليس هذا فقط.. فقد وجدنا ان ١٠٥٣ شكوى تختص الجهات الحكومية بفحصها والتحقيق فيها لانها تتصل بمخالفات ومقترحات وبلاغات داخلة في اختصاصات هذه الجهات، وبعد الفحص انتهينا الى ان هناك ٣٤٢٨ شكوى ليس لها اهمية ولا تنطوي على وقائع اتهام محددة.. انها تمثل وسائل كيدية، يحاول البعض عن طريقها ان يسبب المضايقات للاخرين فيبعث بشكوى الى جهاز المدعي الاشتراكي ظنا منه ان هذا الجهاز يمسك في يده عصا غليظة يهوي بها على رؤوس الناس بغير تمييز.. وهذا خطأ.. ان العدالة مغمضة العينين صحيح، ولكنها مبصرة جدا حين تفرق بين المتهم والبريء.. نحن لانوجه الاتهامات جزافا.. ولا نقع في شباك الوشايات والمكائد الشخصية.. نحن جهاز يعتمد على ضمير القضاة الذين يعملون فيه، ولايمكن ان نبدأ تحقيقا الا اذا توافرت لنا دلائل على جدية هذا التحقيق، ولا نوجه لاحد اتهاما الا اذا كانت لدينا ادلة ووقائع ومستندات كافية يطمئن اليها ضميرنا.. لذلك اقول دائما ان لكل مواطن شريف ان يشعر بالاطمئنان.. المدعي الاشتراكي لايمكن ان يوجه الاتهامات اعتباطا.. ولايمكن ان يكون سيفا مسلطا على رقاب الابرياء.

ـ واقول اننا في عام واحد قمنا برد مليون ومائة واربع وسبعين الفا وستمائة وتسعة وتسعين جنيها الى افراد من المواطنين سلبت منهم هذه الاموال في صورة «خلو رجل» وهي جريمة يحظرها القانون المصري، وتعني ان يحصل مالك المسكن على مبالغ من المستاجر تزيد عن الايجار مقابل توقيع عقود الايجار.. كذلك قمنا برد مبلغ ٣٤٧٥٧ جنيها الى جهات حكومية وجدنا انها مبالغ مستحقة لها وكانت مهدرة، اكتشفنا ان عددا من المواطنين تحايلوا للتهرب من اداء ما تستحقه عليهم هذه الجهات.

جريمة استغلال المنصب

ـ اضيف ايضا ان الجهاز خلال العام الماضي قام بالتحقيق في مئات القضايا، فقد بلغت القضايا التي تم التحقيق فيها ٧١٣ قضية منها ٦٥ قضية احلناها الى محكمة القيم وطلبنا من المحكمة ان تحكم بفرض الحراسة على اموال المتهمين فيها بعد ان رجحت امامنا كفة الاتهام، وثبت ان المتهمين فيها اتوا افعالا من شأنها الاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع، او ان اموالهم تضخمت نتيجة استغلال المنصب او النفوذ او استخدام وسائل الغش او التواطؤ او الرشوة في تنفيذ العقود مع الجهات العامة، او تهريب المخدرات، او الاتجار في الممنوعات، او نتيجة الاستيلاء بغير وجه حقه على الاموال العامة، او الاتجار في النقد الاجنبي في السوق السوداء.

ـ ويكفي لكي تدرك اننا نعمل على اسس ومعايير قضائية سليمة تتفق مع اصول العدالة ان اقول لك ان محكمة القيم استجابت لطلب الجهاز لفرض الحراسة في ٩٨٪ من القضايا التي طلبنا فيها فرض الحراسة على اموال المتهمين فيها هم وازواجهم واولادهم القصر.. واستجابت المحكمة لطلبنا منع المتهمين من السفر ولم ترفض غير طلبين فقط.. هذا يعني ان جهاز المدعي الاشتراكي حين يحقق اتهاما وحين يوجه اتهاما لايسعى الا الى اعلاء الحقيقة وحدها وارساء قواعد العدالة دون ان يتجنى على احد ودون ان يفرط في حق المجتمع..

عبدالقادر احمد

عندنا ٧٠٧ ملايين جنيه

سؤال: حين تفرض الحراسة على المتهمين فان كل ما يملكونه من عقارات واراض زراعية واراض صالحة للبناء واموال في البنوك وسندات واوراق مالية واسهم.. كل ذلك يصبح تحت تصرف جهاز المدعي الاشتراكي.. ولديكم ادارة لذلك.. ماذا فعلت.. وكم لديكم من اموال المتهمين.. وما مصيرها ؟

ـ واجاب المستشار عبدالقادر احمد علي وهو يفتح ملفا ضخما امامه مكتوبا عليه «سري جدا»..

ـ الارقام اصدق من الكلمات المرسلة..

الاموال العقارية والمنقولة الخاضعة للحراسة بلغت هذا العام ٧٠٧ ملايين جنيه و١٠٣ الاف جنيه. الاموال التي ردها الجهاز خلال هذا العام بسبب انتهاء الحراسة دون مصادرة لاموال اصحابها بلغت ٢٥ مليون جنيه و٢٧٢ الف جنيه. بلغت الاموال السائلة الخاضعة للحراسة بالعملة المحلية وبالعملة الاجنبية مقومة بالسعر الرسمي ١٠ ملايين و٥٩٠ الف جنيه، وبلغت المبيعات الادارية التي تمت بمعرفة ادارة الاموال لحساب الخاضعين للحراسة خلال هذا العام ٩ ملايين و٨٤ الف جنيه، وبلغ ريع الاموال الخاضعة للحراسة مليونين و٣٦٢ الف جنيه. وبلغت الديون التي تم تحقيقها طرف الخاضعين للحراسة ٨١ مليونا و٢٨٠ الف جنيه، وبلغ ما تم سداده للجهات الحكومية والبنوك من على المتهمين ٦ ملايين و٢٣ الف جنيه، بينما بلغ مقدار المبالغ التي تم سدادها لجمهور المستاجرين والتي سبق ان دفعوها ـ بغير حق ـ خلو رجل للملاك واعادها الجهاز مبلغ ٣ ملايين و٥٨٦ الف جنيه وذلك فضلا عن مبالغ النفقات والمرتبات والمصروفات الاخرى التي تم سدادها وقدرها مليون و٢٠ الف جنيه..

تم استطرد المدعي الاشتراكي بعد ان رفع عينيه عن تقاريره السرية جدا.. وقال:

ـ من هذه الارقام ترى ان الجهاز استطاع فعلا ان يحمي حقوق المواطنين وحقوق الجهات الحكومية المختلفة من صور عديدة من التلاعب والاستغلال والفساد، وترى ايضا ان الجهاز بعد ان يصدر حكما بمصادرة متهم يتولى ادارة امواله بصورة اقتصادية سليمة، نحن نحافظ على هذه الاموال، ونعمل على تشغيلها لكي تحقق زيادة مشروعة لصالح المتهمين ولصالح الدائنين لهم. وقد يهمك ان تعرف ان عدد العقارات التي تم التحفظ عليها ٢٢١٩ عقارا كما بلغت مساحة الاراضي المتحفظ عليها ثلاثة ملايين متر مربع.

ـ ويهمك ايضا ان تعرف ان المقرر قانونا ان اقصى مدة لفرض الحراسة على اموال اي متهم هي خمس سنوات وبعدها فان القانون يوجب على جهاز المدعي الاشتراكي ان يرفع الدعوى امام محكمة القيم ويطلب مصادرة اموال المتهم اذا رأى ان هناك اسبابا تبرر ذلك او ان يقوم من تلقاء ذاته ـ دون رفع الدعوى ـ برد تلك الاموال الى اصحابها.. المحك في ذلك ما اذا كانت تلك الاموال قد جاءت وليدة احد الافعال الواردة في القانون على انها جرائم.. ونحن نبحث كل حالة فرضت عليها الحراسة ونتابع سلوك الخاضع للحراسة ونطلب تقارير دورية عنه، وكل ذلك بهدف الوصول الى قرار سديد لايجافي الحقيقة ولايخالف القانون ولايناقض الواقع..

من هذا المنطلق انشئت في العام الماضي ادارة خاصة للمصادرة تقوم بهذه المهام. وقد قامت هذه الادارة خلال عام بتقديم ٢٤ قضية الى محكمة القيم طلبت فيها مصادرة اموال المتهمين المفروض عليها الحراسة واستجابت المحكمة لطلبنا بالمصادرة في ثلاث قضايا والباقي لايزال منظورا امام المحكمة.. وقد بلغت قيمة الاموال المصادرة هذا العام لصالح الشعب ٦٩ مليونا و١٤٦ الف جنيه، وحين يصدر الحكم بالمصادرة فاننا نسلم هذه الاموال الى الدولة ممثلة في وزارة المالية وفيها جهاز خاص لذلك..

ـ احيانا نجد ان المتهم الذي فرض الحراسة على امواله مدين لجهات حكومية او لافراد بمبالغ ثابتة ويقينية، ولانجد وسيلة لسداد هذه الديون الا ببيع بعض ممتلكاته، لانستطيع ان نقرر البيع من تلقاء انفسنا، ولكن القانون يلزمنا بان نلجأ الى محكمة القيم لتاذن لنا ببيع بعض الممتلكات لسداد مستحقات الخزانة العامة او الافراد على المتهم.. قدمنا ٢١ قضية الى محكمة القيم من هذا النوع صدر الحكم بالموافقة على البيع في ١٤ قضية والباقي منها ما زال مطروحا امام المحكمة.

عند نهاية الحديث قال المدعي الاشتراكي:

هكذا ترى ان جهاز المدعي الاشتراكي يعمل لتامين حقوق الشعب وسلامة المجتمع ولذلك اقول ان المدعي الاشتراكي هو محامي الشعب يعمل على تامين حقوقه، ويسهر على سلامته، والحمدلله اننا لم نحد يوما عن هذا الطريق، ولم نتجاوز دورنا الذي حدده لنا القانون.

تقرير رسمي (سري) في مصر عن اوضاع شركات توظيف الاموال

١٩٨٨ عام الصدام بين الحكومة وشركات توظيف الاموال

أكدت مصادر اقتصادية مطلعة في القاهرة لـ القبس ان السلطات المصرية بدأت في اجراء تقييم شامل ودراسة متكاملة حول أوضاع شركات توظيف الاموال في مصر على ضوء التقارير التي تلقتها القاهرة مؤخرا من سفاراتها في الخارج والتي أكدت ان عددا من هذه الشركات التي تودع أموالها في الخارج قد تعرضت لخسارة مادية جسيمة خلال الاسبوع الماضي عقب الانهيار الحاد الذي شهدته أسواق الأوراق المالية وقدرت حجم الخسارة لهذه الشركات المصرية بنحو ٥ مليارات من الدولارات.

وعلمت القبس ان لجنة متخصصة تابعة لمجلس الوزراء المصري حددت في دراسة شاملة كافة أوضاع وموازنات شركات توظيف الاموال في مصر كشف خلالها عددا من النتائج المثيرة في مقدمتها ان ودائع هذه الشركات خارج مصر تجاوزت ٢٥ مليار دولار اميركي وان بعضها يعمل في مجالات تجارة العملة والمضاربة على الذهب، بل واتهم وزير الداخلية المصري بعض هذه الشركات بالاتجار في المخدرات والعملة.

وأكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري خلال اجتماع مغلق ان دراسة رسمية لاوضاع شركات توظيف الاموال كشفت عن ان أرباحها الحقيقية لا تتجاوز ٧٪، وان الارباح العالية التي تصرفها تتم من خلال المدخرات الاصلية أو ودائع المودعين الجدد.

مصادر وثيقة الصلة بالقرار الاقتصادي في مصر اكدت ان الحكومة المصرية انتهت بالفعل من اعداد مشروع لقانون جديد لشركات توظيف الاموال لتحويلها الى شركات مساهمة واجبارها على نشر ميزانياتها في الصحف ومنعها من المضاربة على اسعار الدولار والزامها بسداد الضرائب التي امتنعت عن سدادها بمقولة ان اصحابها يخرجون الزكاة عن ارباحهم وقد قدرت السلطات المسؤولة في مصر الضرائب المطلوب تحصيلها من هذه الشركات بنحو ملياري دولار اميركي بعد ان شملت قائمة الاتهامات الموجهة لهذه الشركات الاضرار بالمصالح الاقتصادية واتباع سياسة المضاربة على السلع الاساسية وتطبيق اسلوب الاحتكار وادارة وتكوين مصارف بدون ترخيص.

واكد تقرير رسمي ان شركه واحدة من شركات توظيف الاموال الاسلامية الكبرى في مصر تعرضت لخسارة جسيمة في الاسبوع الماضي قدرت بنحو مليار دولار في أحداث انهيار اسعار الاسهم والسندات في البورصات العالمية عن طريق احد الوسطاء اليهود!

وفي الوقت نفسه أصدر وزير الداخلية المصري قرارا بمنع ٩ من رؤساء هذه الشركات من السفر للخارج الذين اقاموا بدورهم دعوى قضائية اعلنوا خلالها انهم عقدوا اتفاقا مع عدد من القيادات المسؤولة في الحكومة المصرية يقضي بان تتوقف هذه الشركات عن قبول الودائع بالعملات الاجنبية مقابل رفع اسمائهم من قوائم الممنوعين من السفر ... وقد نفذت شركات التوظيف الالتزام الخاص بها في الاتفاق في حين لم ينفذ وزير الداخلية المصري ما وعد به المسؤولين.

وتنظر محكمة شمال القاهرة في ١٥ نوفمبر ١٩٨٧ القضية رقم ٢٩٠٤ جنح النزهة المتهم فيها رئيس مجلس ادارة واحدة من اكبر شركات توظيف الاموال في مصر والذي أصدر وزير الداخلية قرارا بمنعه من السفر للخارج بعد ان تبين اصداره لعدد من الشيكات دون رصيد تصل قيمة الشيك الواحد الى اكثر من ١٥٠ الف جنيه، كما تم توقيع الحجز على مقر هذه الشركات بمنطقة مصر الجديدة.

وفي الوقت نفسه تنظر محكمة جنايات اسيوط في منتصف الشهر المقبل القضية المتهم فيها اربعة من اصحاب شركات توظيف الاموال بتهمة استخدام أموال شركاتهم في تجارة المخدرات.

وحذر الدكتور فؤاد حسين وزير المالية المصري الاسبق من خطورة عدم التصدي لنشاط شركات توظيف الاموال وضرورة وضع قواعد لضبط معاملاتها وحماية أموال المودعين بها والذين يقدر عددهم بنحو ٣ ملايين مودع يتعرضون للخطر مشيرا الى ان حجم الودائع لدى هذه الشركات تجاوز اجمالي حجم الودائع الموجودة في جميع المصارف المصرية.

وصرح السيد علي نجم محافظ البنك المركزي السابق بان حجم قضية شركات توظيف الاموال يتطلب حلا سياسيا اكثر مما يتطلب حلا اقتصاديا.

واكد تقرير سري للبنك المركزي المصري ان معظم شركات توظيف الاموال سوف تضطر خلال الاسابيع القليلة المقبلة الى تخفيض معدلات الفوائد والارباح التي تدفعها للمودعين بعد الخسائر التي تعرضت لها وكانت هذه الشركات تدفع أرباحا تصل الى نحو ٣٠٪.

واشار تقرير البنك المركزي المصري الى العديد من المخالفات التي ارتكبتها عدد من شركات توظيف الاموال.

وتشير الاوساط الاقتصادية المسؤولة في مصر الى انه من المنتظر ان يمثل بداية عام ١٩٨٨ ـ أي بعد شهرين ـ نقطة الصدام بين الحكومة المصرية وهذه الشركات بعد ان كشفت التحريات الرسمية لوزارة الداخلية المصرية عن وجود ٢٨ شركة لتوظيف الاموال بمصر بينها ١٥ شركة تمتلك ١٨ مليار دولار منها ١٦ مليار دولار مودعة في حسابات سرية بالمصارف الاجنبية باسماء أصحاب هذه الشركات..

وقد تاكد الوصول الى نقطة الصدام بين الحكومة المصرية وشركات التوظيف بعد فشل المفاوضات الدائرة بينهما منذ أكثر من اربعة أشهر مضت رفض خلالها اصحاب شركات توظيف الاموال جميع المقترحات التي تقدم بها المسؤولون في الحكومة المصرية خلال تلك المباحثات التي اشترك فيها رئيس الوزراء المصري بنفسه الدكتورعاطف صدقي و٥ وزراء للاقتصاد والداخلية والتنمية الادارية والصناعة والزراعة ومحافظ البنك المركزي ورئيس هيئة سوق المال ونائب رئيس هيئة الاستثمار.

وكشف تقرير للرقابة في مصر عن ان تلك الشركات اصبح رأسمالها الان يتعدى ٢٥ مليارا من الدولارات معظمها مودع لدى البنوك الاجنبية في الخارج وانها تمتعت خلال الفترة الماضية بحرية وسهولة في العمل داخل مصر وانه من المؤكد ان الفترة المقبلة سوف تشهد نهاية لتلك المرحلة التي وصفت بانها (شهر العسل) بين تلك الشركات والحكومة المصرية والتي ارتبطت بعدة ظروف منها انتخابات مجلس الشعب المصري والاستفتاء على الرئاسة الثانية للرئيس حسني مبارك.

بداية عمل تلك الشركات

وقد بدأت شركات توظيف الاموال في الظهور على مسرح الحياة الاقتصادية في مصر في نهاية السبعينات عندما بدأت مدخرات المصريين العاملين بالخارج تتضاعف وتنمو وصاحب ذلك ظهور الشركات الاستثمارية التي تحتاج الى العملات الاجنبية لتمويل عمليات الاستيراد الخاصة بها بالاضافة الى نشاط تجار المخدرات واحتياجهم الشديد ايضا للعملات الاجنبية لتمويل هذه التجارة ومع هذه الاحتياجات الملحة لاموال ومدخرات هؤلاء المصريين، وبدأت تظهر شركات تتخذ من الدين ستارا لكسب ثقة اصحاب المدخرات لادارة مدخراتهم في التجارة الحلال ويحصلون على ارباح تلك التجارة دون فائدة ثابتة مثل التي تعطيها البنوك واموالهم بهذه الطريقة تكون قد سارت في الطريق الحلال واستفادوا من استثمارها لتحقيق ارباح تصل الى ثلاثة اضعاف ما تقدمه البنوك من فوائد ربوية.

واشار تقرير الرقابة المصرية الى ان تلك الشركات انتشرت على مدى سبع سنوات انتشارا واسعا الى حد ان عددا من محافظات الوجه البحري أصبحت مدخرات المصريين العاملين بالخارج من أهلها تذهب بالكامل لاحدى هذه الشركات الموجودة بالتحديد في محافظة الدقهلية.

واكد التقرير ان هذه الشركات قامت بوضع معظم تلك الاموال في حسابات بالخارج باسماء أصحاب تلك الشركات وابنائهم وبدأت تمول بها سواء عمليات الاستيراد دون تحويل عملة أو تجارة المخدرات من تلك الحسابات، اما باقي الأموال فاقامت بها بعض المشروعات التجارية كواجهة لتغطية نشاطها مثل اقامة محطة للبنزين أو سوبر ماركت أو كافتيريا أو محطة لتسمين العجول ... واستمرت هذه الشركات في صرف ارباح لأصحاب الودائع التي لديها بلغت في بعض الاحيان ٣٠٪.

واكد تقرير الرقابة المصري ان بعض هذه الشركات قامت بنشاط واسع في مجال المضاربة على بعض السلع في مصر حيث شرح مصدر اقتصادي مسؤول لاجهزة الرقابة النشاط الذي قامت به احدى الشركات التي تتخذ من محافظة الدقهلية مقرا لنشاطها فقال: ان هذه الشركة، اقامت ورشة كبيرة لاصلاح وتجديد السيارات القديمة ثم قامت بشراء عدد كبير من السيارات المستعملة وباسعار عالية أدى الى رفع أسعار السيارات في مصر بشكل كبير ثم قامت بتجديدها وبيعها مرة أخرى للمواطنين بالسداد الفوري أو «بالتقسيط» باسعار باهظة.

واضاف هذا المصدر ان هناك شركة أخرى قامت بسحب وشراء كميات كبيرة من الذهب من داخل السوق المصري مما رفع سعره ثم قام صاحب الشركة بشراء السبائك الذهبية الموجودة لدى الصاغة ونظير مبالغ طائلة.

الودائع بأسماء الشركات

وعندما يقوم أي فرد بايداع أمواله لدى اي شركة من شركات توظيف الاموال تخبره الشركة باسم البنك الذي تتعامل معه وعليه ان يقوم بوضع مدخراته في هذا البنك باسم هذه الشركة في حسابها المفتوح لديه ثم يحصل على ايصال من البنك بالمبالغ التي وضعها في حساب الشركة ويتوجه الى الشركة وتحصل منه على هذا الايصال وتعطي له بدلا منه ايصالا باسمه وتاريخ الايداع ولا يتضمن الايصال سوى اسم الشركة فقط وعنوانها وعلى ظهر هذا الايصال تكتب الشروط بطريقة غامضة بحيث لا يجوز للمودع سحب امواله قبل مرور عام والا لا يستحق أية ارباح.

بنك سري امام محافظة الجيزة

وكشف التقرير عن ان احدى شركات توظيف الاموال قامت بشراء قطعة أرض كبيرة تقع على شارع الهرم الرئيسي وامام محافظة الجيزة مباشرة واقامت عليها مباني خشبية تشبه (الاكشاك) تدار من خلالها كافة الاعمال المصرفية مثلها مثل أي بنك فعلي دون الحصول على تصريح بهذا حيث ترفض الدولة منح أي تصاريح خاصة باقامة بنوك في مصر لعدم حاجة مصر الى المزيد من البنوك.

وقد جهزت تلك الشركات وحدات أمن مسلحة خاصة بها لحماية منشآتها والأوراق والمستندات الموجودة في تلك الاكشاك الخشبية ويرأس تلك الوحدات لواء سابق بالشرطة المصرية وتوجد نوافذ عديدة داخل هذا المبنى الخشبي على كل نافذة ارقام المودعين وخزينة لصرف المستحقات الخاصة بالارباح، كما أعدت ملفا خاصا به كافة الأوراق والمستندات الخاصة بكل مودع، ويكفل هذا التنظيم سرعة انهاء جميع العمليات سواء الخاصة بسحب الارباح أو الايداعات الجديدة بهدف اثبات حسن التنظيم والادارة لدى المودعين لكسب ثقتهم في عمل الشركة.

رئيس سوق المال يتحدى

وقال الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال: ان هذه الشركات التي تعمل تحت اسماء كثيرة اتخذت من الدين ستارا لها ولم تقم حتى الان مشروعات ذات انتاج حقيقي وانا اتحدى هذه الشركات ان تقدم بيانا بالميزانية الحقيقية لمشروعاتها والارباح والمصروفات والعائد بما فيها الارباح التي تقدمها للمودعين والتي تبلغ نحو ٢٤٪، وانا في موقعي هذا أؤكد انه لا يوجد أي نشاط تجاري في مصر أو غير مصر يعطي ربحا أو عائدا مثل هذا بخلاف مصاريف الموظفين والارباح التي يحصل عليها اصحاب هذه الشركات التي لو جمعت لبلغت الارباح الاجمالية التي تحققها هذه الشركات من نشاطها اكثر من ٥٠٪.

وتساءل رئيس هيئة سوق المال قائلا انه اذا كان هناك نشاط تجاري (مشروع)!! يحقق هذه الارباح فلماذا لا تعلن هذه الشركات عنه صراحة واذا كان هذا موجودا بالفعل لكانت البنوك أول من يسارع بمزاولة هذا النشاط خاصة وان لها خبراء ذوي خبرات طويلة في البحث عن المشروعات التجارية ذات العائد الكبير.

واختتم الدكتور فج النور تصريحه قائلا: ان نسبة الارباح العالية التي توزعها شركات توظيف الاموال تدعو للتساؤل والتشكيك فهي نسبة غير معقولة خاصة ان الجزء الاكبر من الاموال المودعة لدى هذه الشركات غير موجود في مصر ومحول من الخارج وباسماء اصحاب هذه الشركات في حساباتهم الخاصة.

تقرير شامل عن نشاطها

ويقول الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني انه تم اعداد تقرير شامل عن نشاط هذه الشركات بعد مناقشات مستفيضة مع المسؤولين والخبراء الاقتصاديين وتم رفع هذا التقرير الى مجلس الوزراء لتنفيذه، مؤكدا ان اهم ما جاء بهذا التقرير هو ضرورة تحويل هذه الشركات الى شركات مساهمة وذلك لحماية حقوق المودعين أموالهم لديها ولامكانية محاسبتها وفقا لقانون الشركات المساهمة.

وقال الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار: اننا بذلنا كل ما في وسعنا لكي تقوم هذه الشركات من جانبها بتغيير نوع نشاطها ليصبح اكثر اعتمادا على المشروعات الانتاجية لتحقيق عائد ربح حقيقي دون جدوى، مؤكدا ان هذه الشركات تقوم بعملية نصب واضحة عندما تدعي توزيع ارباح تزيد معدلاتها عن ٢٠٪ خلافا لكل قواعد النشاط الاقتصادي وهي في الحقيقة تصرفها من أصل رؤوس الاموال، بدليل ان المودع الذي يودع امواله في أول يناير مثلا يبدأ في صرف العائد في أول فبراير قبل ان تذهب وديعته الى اي مجال للاستثمار في عملية توزيع ارباح على المودع السابق من اصل وديعة المودع الحالي ولو توقف تيار الايداع لدى هذه الشركات لتوقف صرفها للارباح ولانكشف مركزها المالي.

وأضاف ان هذه الشركات خلقت ضغطا وتحديا للمشروعات المنتجة في السوق بعد ان بدت ارباح هذه المشروعات تافهة بالنسبة لارباح هذه الشركات مما يضعف الحافز لدى العاملين والمستثمرين في الشركات الجادة ويحملهم على التحول الى النشاط الذي تسلكه هذه الشركات.

وأكد نائب رئيس هيئة الاستثمار ان الهيئة بريئة من هذه الشركات لانها ليست شركات مساهمة ولا تخضع لقانون الاستثمار وكل الانشطة التي تقوم بها تعد مخالفة لقانون الاستثمار.

القاهرة ـ القبس

٥٠ مليار دولار التقديرات الاولية لتكاليف المشروع

حرب النجوم الاوروبية

«لوبي» أصحاب الصناعات العسكرية الاوروبية يتولون اقناع السياسيين لتنفيذ المشروع

تعمل ادارة الرئيس ريغن ما وسعها الجهد على دعم الدول الاوروبية غير المشروط في اقامة مبادرة الدفاع الاستراتيجي و«حرب النجوم» باعتبارها حليفتها في حلف شمالي الاطلسي. واستخدمت واشنطن من اجل اظهار حليفاتها الغربيات بمظهر الدول الموالية لحرب النجوم، مختلف الوسائط والطرائق، بدءا من المبادرات «المغرية» مثل عقد اتفاقات مستقبلية لمصلحة الطرفين، حول تبادل المكتسبات التكنولوجية الجديدة، وانتهاء بالتهديد، والضغط المكشوف على حليفاتها لاشراكها في تمويل مشاريعها المختلفة ضمن اطارات البرامج الاميركية المنفذة.

وتبرهن واشنطن في سعيها الى جعل الاتفاقات الموجودة مع حليفاتها كحقائق واقعية على ان «الدول الصديقة» تعترف بالموقف العسكري، الذي اجبر الولايات المتحدة على اللجوء الى اعلان «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» ودعمها لبرامج بحوث حرب النجوم.

ولقد بين عدد غير قليل من الزعماء السياسيين او القادة العسكريين الاميركيين في تصريحاتهم عن «الاتجاهات غير المشروطة» لاقامة منظومة «دفاع عالي الفعالية» ليس في الولايات المتحدة وحسب بل وفي الدول الغربية الاخرى، الا ان الحقيقة ليست كذلك، وليست منطبقة على ما تروجه واشنطن، فحتى حلفاء الولايات المتحدة الذين تحدثوا، وابانوا عن دعمهم الصريح لمبادرة الدفاع الاستراتيجي، صرحوا عن دعمهم لبرنامج، على مستوى الشركات الخاصة، وعن مشاركتهم في «البحوث، والتصميم» محتفظين بحقهم في المشاركة في دورة المحادثات، اذا كان الامر يتعلق بنشر المنظومات المضادة للصواريخ، وبعض الدول مثل فرنسا، والنرويج، واليونان، والدانمرك وكندا، واستراليا، اعلنت عن عدم رغبتها في المشاركة في «مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

من الصعب التنبؤ بكيفية تطور الخلافات والحلول الممكنة لها، ولكن يمكن أن تتذكر انه في الماضي عندما ارتأت الولايات المتحدة ضرورة اتخاذ قرارها حول ضرورة اقامة نظريات مضادة للصواريخ، لم تكن الولايات المتحدة تعتقد بضرورة استشارة حلفائها حول هذا الموضوع، كما كانت تفعل دوما بالنسبة الى المسائل المبدئية العسكرية السياسية حيث لم تكن تجد ضرورة لذلك.

كان اعلان ادارة الرئيس ريغن عن خطط حرب النجوم، بالنسبة الى قادة وزعماء الدول الاوروبية غير متوقع، تماما كما حدث عام ١٩٦٧ عندما اعلن رئيس الولايات المتحدة عن برامج نشر منظمات الدفاع ضد الصواريخ، فقد طلب من الكونغرس، تخصيص مبالغ قدرها ٣٧٥ مليون دولار، وكذلك الامر في عام ١٩٦٩ حيث قرر اعادة النظر بنية تخطيط منظومة الدفاع ضد الصواريخ، وعزله عن برامج الدفاع «الدقيق» على اساس الصاروخ «سانتينيل» مع نشر الدفاع المضاد الصواريخ لمرابض الصواريخ البالستية العابرة للقارات الثابتة مع استخدام الصاروخ «سبيفنارد».

تكرر التاريخ في ربيع عام ١٩٨٣ عندما دفع الرئيس ريغن ببرامج اقامة منظومات الدفاع ضد الصواريخ الواسع العريض، مع عناصر التقعد الفضائي فكان «مفاجأة» غريبة لحلفاء الولايات المتحدة، قبل غيرهم من دول العالم الاخرى.

تثير مخاوف حلفاء الولايات المتحدة، لان تحقيق مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية لا تزعزع امن الدول الغربية وتطيح به فحسب، بل وكانت السبب لتحريك «مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية».

وفي الاونة الاخيرة اخذت الاوساط العسكرية - السياسية والعلمية لدول حلف شمالي الاطلسي، تدرس اوضاع حرب النجوم المختلفة، ونسختها سواء من حيث التسمية فقد اطلقت عليها اسم «مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية» وسواء من حيث الجوهر، وظهرت آراء فعالة، وافكار قوية، خاصة بتطوير، وتصميم مبادرة الدفاع الاوروبي، نوقشت في المانيا الاتحادية، وبريطانيا، وفرنسا وايطاليا، وبدأت في هذه الدول البحوث العلمية اللازمة والخاصة باقامة منظومات ارضية، مع استخدام الليزر العالي الطاقة، والمدافع الالكترونية، العالية السرعة لتدمير الصواريخ - المجنحة، المتوسطة المدى، والصواريخ العملياتية - التكتيكية وكذلك الطائرات التكتيكية.

اخذت عدة منظمات اوروبية للبحث العلمي بالعمل في هذه المشاريع في الوقت نفسه خططت الدول الاوروبية، استخدام منظومات التقعد الفضائي والجوي، المزودة بوسائط الكشف التكتيكي والمتابعة، والدلالة على الاهداف واحدث مكتسبات التكنولوجيا، التي يمكن ان تظهر في نتائج البحوث المجراة في اطارات مبادرة الدفاع الاستراتيجي، وذكر الجنرال الهولندي ك. دوياغر الرئيس السابق للجنة التخطيط العسكري لحلف شمالي الاطلسي، «لا تتعلق البرامج الاوروبية مباشرة بالاعمال المنفذة في اطارات مبادرة الدفاع الاستراتيجي، بينما تقيم صلات وثيقة مع الاميركيين، لاستخدام التكنولوجيا الملائمة، وتتطلع الى عدم ازدواجية الجهود، تخطط منظمة تحقيق مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) تمويل جزء من اعمال اقامة منظومة الدفاع ضد الصواريخ التكتيكية في اوروبا» كما ذكرت مجلة افيش ديك، اندسيس تكنولوجي في عددها الاسبوعي ١٩٨٦/٦/٢ (ص٧١).

وتعود فكرة اقامة منظومة دفاع ضد الصواريخ لاوروبا الغربية، قبل كل شيء الى وزير الدفاع في المانيا الغربية م. فيورنر. يوم اقترح وزير الدفاع الالماني في اجتماع مجلس حلف شمالي الاطلسي في بروكسل في ديسمبر عام ١٩٨٥ رسميا، دراسة تطبيق المشروع الذي وضع في اركان الجيش الالماني، (البوند سفير) «لمبادرة الدفاع» الذي اقيم حسب خصوصيات اوروبا الغربية.

جرى الحديث عن منظومات الاسلحة، الخاصة بالدرجة الاولى بالصراع ضد الصواريخ البالستية التكتيكية المعادية، وضد الصواريخ المجنحة المختلفة.

وصرح اللورد كارينغتون السكرتير العام لحلف شمالي الاطلسي في دورة المجلس العادية في ربيع عام ١٩٨٦ عن «ضرورة دراسة مشكلات تنظيم الدفاع ضد الصواريخ التكتيكية وانه قد ادرجت المسائل المتعلقة به في الوثيقة الرسمية لحلف شمالي الاطلسي - في بيان لجنة التخطيط العسكري في ٢٢ مايو عام ١٩٨٦، حسبما ورد في مجلة «ناتو رتيو» عدد يونيو عام ١٩٨٦ (ص٣٠).

وتتعلق خطط التطبيق العملي لمبادرة الدفاع الاوروبي الاستراتيجية، في المرحلة الاولى بتدابير تحسين، وتحديث قواعد الصواريخ الاميركية المضادة للطائرات من طراز «بتريوت» وبدائل صواريخ الدفاع الجوي هوك، و«رولان - ١» بمنظومات جديدة، قادرة على خوض الصراع مع جميع انواع الصواريخ، ومع غيرها من الاهداف الجوية.

ويرى عدد لا بأس به، من الاخصائيين ان تشكيل منظومات للصراع ضد الصواريخ التكتيكية من وجهة النظر التكتيكية في اوروبا الغربية، وضد غيرها من الاهداف الجوية عملي بصورة كاملة، ممكن التحقيق، «يمكن نشر قواعد الصواريخ «بتريوت» التي اعيد تجهيزها في منظومات الصراع ضد الصواريخ التكتيكية - كما ذكر السيد فورستال في تقريره الذي اعده لدورة اجتماع حلف شمالي الاطلسي في شهر نوفمبر عام ١٩٨٣ - في اوروبا حتى منتصف التسعينات (ص٢١ من التقرير).

يرى انصار ادخال هذه المنظومات في مسارح الاعمال الحربية الاوروبية، ان الف صاروخ من نوع «بتريوت» المزود بمرسلات محسنة، ورادارين متقعدين في الجو، قادرة على تامين الحماية لعدد كبير من اغراض حلف شمالي الاطلسي من السقوط من الجو كما ذكرت جريدة «انترناشونال هيرالد تريبيون»(عدد ٨٤/٩/٢٧).

افادت البحوث الشاملة المختلفة، لنتائج ظهور منظومات جديدة مضادة للصواريخ والتي أجريت في الجامعة التكنولوجية «انسهيد» في هولندا، صحة الاستنتاجات المتعلقة بها، والقائلة: «لا يوجد عوائق تكنيكية مبدئية في طريق، تعديل منظومة «بتربوت»، واكسابها النوعية، اللازمة، للنضال ضد الصواريخ ... التي تملك مدى تدمير حتى ٣ آلاف كيلومتر» كما بين السيد سميث في كتابه «بتربوت ميسيل» الصادر عن تلك الجامعة عام ١٩٨٦ (ص ١٨).

مثل هذه الاستنتاجات تمنح الاستراتيجيين في الغرب، قدرات على التنبؤ بمثل هذه الامكانات التكنيكية للمنظومة، التي تسمح لها بالتصدي للوسائط المتوسطة المدى، والصواريخ البالستية المطلقة من الغواصات، المطلقة من نقاط معينة في المحيطات العالمية.

ولاحظ الاخصائي الاميركي في مجالات تخفيض التسلح ج. دين، أن «المنظومات المشكلة في اطارات مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية، يجب أن تستخدم ضد الرؤوس القتالية للصواريخ التي تشابه سرعتها ومحاركها للصواريخ البالستية المطلقة من الغواصات» وذلك في كتابه «وعود فارغة. تفاقم مقاومة حرب النجوم» المنشور في بوسطن ١٩٨٦ (١٧٦).

يمكن أن تكون «المرحلة التالية» من مراحل تحسين المنظومات، العمل ضد الصواريخ البالستية العابرة للقارات. تحدثت بحوث الجامعة الهولندية التي ذكرناها سابقا أن تطوير المنظومات في هذا الاتجاه تتطلب فقط: «زيادة مدى عمل محطات الرادار أكثر من ١٥٠ كم وتقليص مدة معالجة المعلومات الواردة».

ويمكن أن توسيع امكانات المنظومات في هذا المجال من حساب ربطها ببرنامج الاقمار الاصطناعية، والتعرف على الاهداف، والاعلام، وكذلك تشكيل منظومة أوروبية مضادة للصواريخ، مع عناصر التعقد الفضائي، كما جاء في تقرير «لجنة هوفمان» التي شكلتها ادارة الرئيس ريغن للدراسة المفصلة للمسائل المتعلقة ببرامج حرب النجوم أو مبادرة الدفاع الاستراتيجي، كما جاء في كتاب ف. هوفمان الصواريخ البالستية للدفاع، والأمن القومي الاميركي» واشنطن ١٩٨٣ (ص ٢).

تحدث عدد من الخبراء الغربيين عن ارتفاع تكاليف مشروع حرب النجوم الاوروبية التي حددها ج. دين بخمسين مليار دولار الى مجلة «آفييتش ويك اندسيس تكنولوجي» عن آراء القيادة العليا لاركان القوات المسلحة في الحلف الاطلسي قائلا «اذا استخدمتم صاروخا كلفته ٢٥ مليون دولار، من أجل اسقاط طائرة قيمتها ١٥ مليون دولار فيجب هدم العلاقة بين: «القيمة - الفعالية»، بدقة كما لو ينك انفضت جميع دراهمك لاقامة منظومة دفاع ضد الصواريخ التكتيكية النووية، دون أن تترك للدفاع الجوي المتبقي ما يعمله، فيكون مثلك كممثل من يراهن على الحصان الخاسر». (العدد ١٩٨٦/٦/٢ ص ٧١).

توضع مسائل، تمويل برنامج حلف شمالي الاطلسي الجديد، حاليا، بشكل جدي جدا، وان كان معقدا. مع تطور، وتحقيق حرب النجوم الاوروبية فلن تخف شدة هذه المسائل فحسب، بل على العكس ستتزايد حدتها، وشدتها معا.

★ ★ ★

يرى أنصار مبادرة الدفاع الاوروبي الاستراتيجية، أن تحقيق هذا البرنامج سيمكن هذه الدول من ايجاد الحلول لمختلف المشكلات التي طرأت في أوروبا الغربية، مع بدء الاعمال في اطارات مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية. تتحدث الاوساط السياسية والعسكرية في أوروبا، بصورة خاصة عن مخاوفهم عند اقدام الولايات المتحدة على تشكيل الولايات المتحدة «المظلة المضادة للصواريخ» فانهم سيفقدون «ضماناتهم النووية» الاميركية لاوروبا.

كتب الرئيس السابق لمؤسسة دراسة الدفاع الوطني، الجنرال الفرنسي: ج. بوي قائلا في مجلة «نوفيل أوبزرفاتوار» في ١٩٨٤/٩/١٣ (ص ٣٥): «أحد أسباب قلق أوروبا الغربية، الخوف من تحويل أميركا الى قلعة جيدة الحماية بالمظلة المضادة للصواريخ، في الوقت الذي ستصبح أوروبا فيه عديمة الحماية».

وعبّر وزير الدفاع الفرنسي ب. كيلس عن مخاوفه لمجلة لوموند في ١٩٨٥/١١/١٨ في «أن «الترس الفضائي»، الذي سيقيمه مشروع حرب النجوم الاميركي، سيكون غير فعال ضد الصواريخ البالستية القريبة المدى، رغم أن مبادرة الدفاع الاوروبي الاستراتيجية، لم تقدم أية ضمانات اضافية لتقوية منظومة الردع».

ويعلل السياسيون والعسكريون كل ذلك أن الاتحاد السوفيتي وخلال سنوات كثيرة أجرى بحوثا مماثلة كبيرة، ويقتبسون الكثير من الاطروحة الاميركية في هذا المجال. ويمكن أيضا، أن يثير اهتمامنا، احد الاتجاهات، التي بينها سكرتير الدولة لوزارة الدفاع الالماني الغربي ل. رول لصحيفة فرانكفورتر الغماينة «أنه في حال اقدام الدولتين العظميين على اقامة منظومتي الدفاع ضد الصواريخ فان ذلك سيضاعف من الاهمية الاستراتيجية للقوات المسلحة الحديثة، الاعتيادية، وخاصة، تلك الوسائط الهجومية، التي كانت أمديتها أقل من الوسائط العابرة للقارات لانها أصبحت الواسطة الوحيدة لخوض الحرب، ولانها بذلك سيصبح ذات فاعلية لا محدودة» (عدد ١٩٨٦/١٢/٢٠). بذلك يكون وزير الدفاع الالماني قد أكد أن الاعمال المتعلقة بتشكيل مثل هذه المنظومات من الاسلحة الاعتيادية في الاتحاد السوفيتي هي أرخص نسبيا من الصواريخ البالستية القصيرة المدى، والصواريخ المجنحة المزودة بحشوات قتالية اعتيادية، أوكيميائية، وقد «برزت بشكل هائل حيث اثارت العديد من المشكلات في أوروبا الغربية، وتطلبت ايجاد الحلول لها» كما ذكرت «فرانكفورتر الغماينة» في عددها ١٩٨٦/١٢/٢٠.

جريدة الغارديان الانكليزية كتبت في عددها رقم ١٩٨٦/٨/١٢ أن وزير الدفاع في المانيا الغربية م. فيورنر قد صرح أن «بلاده تقع في مرمى الصواريخ السوفيتية التكتيكية، التي بفضل دقتها العالية يمكن أن توقع خسائر فادحة، ستستخدم في المستقبل كقذائف مدفعية، لمسافات أطول، مما لو زودت برؤوس قتالية غير نووية».

يدعي أنصار المبادرة أنهم يحاولون في «مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية» ايجاد مكان في عملية نزع التسلح النووي. وهم ينظرون الى تشكيل منظومات مضادة للصواريخ كشرط «لازم وضروري»، وضامن لازالة الاسلحة النووية في أوروبا. لهذا فقد «جذر» صاحب مشروع «مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية» السيد فيورنر «أن ازالة السلاح النووي في المستقبل يمكن في اية لحظة أن يشكل في المستقبل من جديد، لذلك يجب ان تكون هناك وبصورة دائمة الحماية اللازمة منها».

يمكن اعتبار مثل هذه الطروح منطقية. على أساس أن تطبيق المقترحات السوفيتية بشكلها الكامل، المتعلقة بازالة الصواريخ الاميركية والسوفيتية المتوسطة المدى، والصواريخ العملياتية - التكتيكية في المستقبل، مع اقامة أصرم منظومات مراقبة على تنفيذ التزامات الطرفين، وكذلك ايجاد الحلول للوسائط التكتيكية النووية في أوروبا، بما في ذلك الصواريخ التكتيكية، سيؤدي - في رأيي - الى ازالة جميع أنواع الاسلحة النووية من القارة الاوروبية التي وجدت مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية للحماية منها بالدرجة الاولى.

★ ★ ★

تقع عملية تحقيق مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية تحت تاثير، نفس القوى التي تؤمن بضرورة انفتاح أوروبا على مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية بصورة فعالة. هنا لا بد لنا من وصف اعمال ادارة الرئيس ريغن بالدرجة الاولى، بأنها موجهة الى ربط أوروبا بصورة وثيقة بالولايات المتحدة، رغم مقاومة، بعض أنصار مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية، وتفضيلهم، مبادرة أوروبية «صميمة». الا أن الطموحات الاميركية، كانت دوما، تحاول ربطها بالخطط الحربية الاميركية المستقبلية، فقد وصف القائد العام السابق للقوات المسلحة الموحدة لحلف شمالي الاطلسي الجنرال ب. روجرز الاميركي، في شهر نوفمبر عام ١٩٨٥ في مدينة ميونيخ، مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية بأنها «أفضل مكمل لحرب النجوم الاميركية» وأنها في هذه المرحلة ستحقق «كبرنامج مشترك»، وليس برنامج «سباق» مع المبادرة الاميركية. في الوقت نفسه يعتقد عدد كبير من الاخصائيين الاميركيين، انه من غير الممكن تنفيذ البرنامج الاوروبي خارج اطارات السياسة العسكرية. وهذا ما استقيناه من رسالة المعاون السابق لسكرتير الدولة للشئون العسكرية، والذي يعمل حاليا سفيرا للولايات المتحدة في ألمانيا الاتحادية ر. بيرت، موجهة الى زعماء أوروبا الغربية، ذكر فيها «دعم اقامة منظومات مضادة للصواريخ، متقعدة في أوروبا، فقط في حالة تعاونها مع البنية العسكرية لحلف شمالي الاطلسي، وربطها مع برنامج حرب النجوم الاميركي. والتي نشرتها مجلة «سيانس» في عدد سبتمبر عام ١٩٨٥ (ص ١٢٤٥).

الكونغرس الاميركي ناقش طويلا مسائل امكان تشكيل «برنامج دفاعي مركب من الصواريخ التكتيكية»، بما في ذلك مسائل الاعداد المستقبلي للمنظومات المضادة للصواريخ على نطاق، واسع، عريض بقرار من اللجنة المشكلة خصيصا لهذة الغاية. يمكننا القول انه يوجد في الولايات المتحدة، تحضيرات عملية لانهاء التصميمات التكتيكية ضمن اطارات برنامج منظومة مقاومة الصواريخ التكتيكية المؤلف من منظومة الوسائط للصواريخ في مسارح الاعمال الحربية، على قاعدة تعديل منظومة الصاروخ «بتربوت»، وقد أعلنت شركة «ريثيون» عن جاهزيتها لتحديث منظومة «بتربوت» في شهر سبتمبر عام ١٩٨٧. ولا يقتصر تأييد المبادرة الاوروبية على الزعماء السياسيين، والقادة العسكريين وحسب، بل وينضم اليهم رجال الاعمال في القطاع الخاص، والشركات الصناعية الكبرى في أوروبا، للحصول على أرباح كبرى من ادخال التكنولوجيا الجديدة اليها، والتي تنوي المشاركة في المبادرتين الاوروبية والاميركية على حد سواء، وفي مشروع «أوريكا» مثل شركة «سيمنس»، وا. أو. جي تلفونكن» و ميسر شميت بيلكوف بلوم»، و «جنرال الكتريك» و «بريتيش أيروسبيس»، و «تومسون» و «ماترا» و «آبيرو سباسيال»، و «فيليبس» و «أبيرو اليطاليا» وغيرها من الشركات.

ومن أكثر القوى المحركة للمبادرة، رجال الاعمال الذين ينشطون في حقل أعمال «البيزنس» الجوية الفضائية. ويتألف هذا اللوبي من أعضاء البوندستاغ الذين يمثلون أبناء بافاريا وبادن - فورتنبرغ، حيث تقوم مصانع الشركتين الضخمتين «م. ب. ب» و «دورنيو» ورغم ادعاء أنصار المشروع العلمي - التكنولوجي «أوريكا» الفرنسي، بأنه مشروع سلمي، فانه مما لا شك فيه توفر امكانات استخدامه الموضوعي ضمن اطارات الاهداف العسكرية مما في ذلك المبادرة الدفاعية الاستراتيجية الأروبية. ففي عام ١٩٨٥ اتخذت القيادة السياسية العسكرية الالمانية قرارا بتخفيض ٧٠٠ مليون دولار تدفع خلال ٥ سنوات، هي حصة مساهمة ألمانيا في مشروع «أوريكا» كما ذكر مستشار المانيا الغربية غ. كول قائلا: «تتطلب المصالح المشتركة الاوروبية والاميركية، في مسائل الامن، توازن المشاريع الاقتصادية، والتكنيكية في كل حالة من الحالات كما ذكرت مجلة «سيانس» سبتمبر ١٩٨٥ (ص١٢٤٤).

على كل حال يعمل المخلصون لحرب النجوم على ربط مشروع «اوريكا» بحرب النجوم الاميركية. اصبح اكثر وضوحا في ايامنا هذه ان نتائج تنفيذ الخطة الفرنسية لربط البحوث الفرنسية والالمانية، القائمة على احدث التوجهات العلمية التكنولوجية ضمن اطارات مشروع «اوريكا»، ستصب في النهاية في القطاع العسكري، وخاصة التكنيكات الفضائية، العسكرية الوظيفة، والمنظومات اللانووية، من الاجيال الجديدة.

* * *

تحدد مواقف العاملين السياسيين والعسكريين في اوروبا الغربية، المؤمنين بتحقيق مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية، الى حد كبير، بثقتهم في امكان تحقيق احلام انصار مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية، في اقامة منظومة الدفاع ضد الصواريخ، مع عناصر التقعد الفضائي. وهم لا يرون - كما ذكرنا سابقا - اية عوائق تحول دون تحقيق البرنامج الاوروبي على غرار البرنامج الاميركي؟ الا ان اغلب العلماء في اوروبا واميركا يشكون شكا جازما في امكانات تحقيق حرب النجوم الاميركية والاوروبية على حد سواء وفي تمكنهما من ان تكون حماية ناجعة مطلقة من الصواريخ.

يقوم مفهوم نشر عناصر مثل هذه المنظومة المضادة للصواريخ في الفضاء في الاساس على ان كل نسق منها على حدة، حسب الحسابات النظرية غير قادر على تامين مستوى حماية كاف وحده. هذا النقص يحاول الاميركيون تخفيضه الى الحضيض، بادعاء ان كل منظومة في كل نسق تكمل الاخرى، وان الاخطاء التي تقع في احد الانساق تتلافاه الانساق الاخرى فتقضي على الرؤوس القتالية للصواريخ التي نجت من النسق السابق.

الا ان ذلك غير وارد في مشروع حرب النجوم الاوروبية، وبذلك تنخفض فعاليتها الى حد كبير، لانها تقوم على نسق واحد.

تعني اقامة او تشكيل منظومة موضوعية، او مناطقية لحرب النجوم الاوروبية بالدرجة الاولى، ضرورة تامين حماية الدول الاوروبية الغربية من حاملات الاسلحة النووية والاعتيادية من نوع اخر، بالمقارنة مع الصواريخ البالستية العابرة للقارات ويمكن ان تستخدم في مسارح الاعمال الاوروبية صواريخ متوسطة او قصيرة المدى مع تدرج محارك الطيران، وخلال مدة اقصر زمنيا للوصول الى القطاع الفعال من المحرك ووصول الى الهدف في وقت قصير، (اقل بضعفين او ثلاثة من الصواريخ البالستية العابرة للقارات) وهكذا...

هذه الميزة وغيرها من الميزات في الحاملات المستخدمة، تخفض اكثر فاكثر من فعالية نشر هذه المنظومة في اوروبا. ستعمل في نفس الاتجاه العوامل التالية: يجب ان نضع في اعتبارنا في حالة اقامة انساق اخرى مضادة للصواريخ في المستقبل، بما في ذلك التقعد الفضائي، لاعتراض الصواريخ في مسارح الاعمال الحربية الاوروبية فان الصواريخ متوسطة المدى، والصواريخ العملياتية - التكتيكية، تملك مدى طيران في القطاع الفعال، اقل مما يجب، للتاثير الفعال للنسق الاول من المنظومة المضادة للصواريخ بالمقارنة مع الصواريخ البالستية العابرة للقارات.

وبذلك تنتفي قناعة، وتصور انه يمكن اقامة حماية للاغراض في القارة الاوروبية وخاصة قواعد اطلاق الصواريخ بيرشنغ - ٢، والصواريخ المجنحة والمطارات، ومقرات السيطرة والقيادة، ومراكز الاتصال، على حساب نشر المنظومات المحسنة للدفاع الجوي، او الدفاع ضد الصواريخ بصورة اقوى بكثير على اساس اعتبار عامل سرعة طيران الصواريخ العملياتية - التكتيكية، وغيرها من الوسائط اقل بكثير من الصواريخ العابرة للقارات، اما ارتفاع الطيران فسيكون اقل منها بكثير.

مثل هذه المحاكمات، عندما تقدر امكانات العدو، على اساس الاوضاع الحالية للقوات المسلحة، والاعتدة القتالية، يمكن ان نعتبرها عقلانية نوعا ما. وذلك مثل حالة وجود منظومات مضادة للصواريخ، مع عناصر التقعد الفضائي، عند اقامة مركبتي: الدفاع الجوي - الدفاع ضد الصواريخ، يمكن ان تستخدم ضدهما وسائط رخيصة الثمن والكلفة، بكميات هائلة، المستخدمة ضد الصواريخ البالستية العابرة للقارات، والطائرات فوق الصوتية، مثل الصواريخ والرؤوس القتالية الكاذبة، والمناورة ومنظومات التشويش اللاسلكي، القادرة على تضليل جميع مركبات قيادة وتوجيه القوات المسلحة المعادية، وتقليل التقاطع الراداري للاهداف، عن طريق استخدام التكنولوجيا من طراز «ستيليس» وغيرها. من وجهة النظر التكنيكية لا يجب استبعاد امكان تصميم صاروخ قصير المدى، تملك سرعات طيران هائلة.

ان اقامة «منظومة دفاعية» مناطقية، او موضوعية - كقاعدة - مع قطاع حماية لغرض ما او لعدة اغراض، تكون له قيمة استراتيجية خاصة بالمقارنة مع القطاعات الاخرى. من اجل اختيار مثل هذا القطاع، يجب تقدير هذا القطاع او ذاك من ناحية الحماية. اذ لا توجد هنا ابار حماية مثل الابار التي تقبع فيها الصواريخ العابرة للقارات من وجهة النظر الاستراتيجية، فقد بين الجنرال الفرنسي سابق الذكر ج. بوي انه «اذا نشرت هذه الوسائط الجديدة، فانها ستقتصر على حماية مقرات السيطرة والقيادة، والمستودعات، والقواعد الجوية لحلف شمالي الاطلسي، ولن نحمي ابدا السكان المحليين المدنيين الموجودين بكثافة حول وخلال، الاغراض العسكرية، فانه مهما قلت الشكوك في نجاعة المنظومات الدفاعية من هذا الطراز، فانها ستجعلها منيعة على الاستخدام الفعال» كما بين مؤلف كتاب «الوعود الفارغة» سابق الذكر.

بسبب العلاقة الموضوعية بين التسليح الهجومي والدفاعي، فان مجرد نشر العناصر التي تتركب منها مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية، سيخل بميزان القوى، وسوف يؤدي بالاستقرار العسكري في القارة الاوروبية. هنا لا بد لنا من التذكر ان الرئيس ريغن في خطابه الذي القاه في ٢٣ مارس ١٩٨٣ الذي اعلن فيه بدء مبادرة الدفاع الاستراتيجي او حرب النجوم قد ذكر انه: اذا اعتبرت المنظومات الدفاعية، هجومية، فانه سينظر اليها على اساس انها تقوية، وتعزيز للسياسة العدوانية».

بالاضافة الى ذلك، انه لو حدث تفوق بسبب هذه المبادرة الاوروبية على قوى حلف وارسو ولو لمدة موقتة فقد يكون ذلك حافزا للعدوان الاوروبي الغربي، بما في ذلك استخدام الوسائط النووية، بحساب تقليل الخسائر نتيجة للضربة الجوابية.

* * *

بغض النظر عن دعم او معارضة برنامجي الدفاع الاستراتيجي الاميركي والاوروبي، فان الاغلبية الساحقة للعاملين السياسيين والاجتماعيين في اوروبا الغربية تؤيد بصورة واضحة الاتفاقات المعقودة في حقل تخفيض السلاح النووي، ونزع الصواريخ متوسطة المدى، وقصيرة المدى من اوروبا كلية، وخاصة الاتفاق المتعلق بالدفاع ضد الصواريخ.

بين أ. كرنيسييل عضو الوفد الذي وقع على اتفاق الدفاع ضد الصواريخ قائلا: «ان النشر الواسع لمنظومات «بيتريوت» المضادة للصواريخ مخالفة صريحة لاتفاق الدفاع ضد الصواريخ، وان نقل هذه التكنولوجيا لاوروبا سيكون مخالفة صريحة للمادة العاشرة من الاتفاق، ويعارض استخدامها بشكل متحرك لمنطوق المادة الخامسة من الاتفاق.

الامر الذي لا شك فيه، هو ان الصناعة العسكرية الاوروبية تسعى ما وسعها الجهد والنفوذ الى حث السياسيين والعسكريين على المضي قدما في المبادرة الاوروبية الاستراتيجية، واستخدام اللوبي القوي الذي تغريه الصناعات العسكرية للوقوف بجانبها. مستخدمين الفكرة القائلة بضرورة الاستفادة من نقل التكنولوجيا الاميركية الفضائية الى الصناعة العسكرية الاوروبية، وحتى الى الصناعة المدنية.

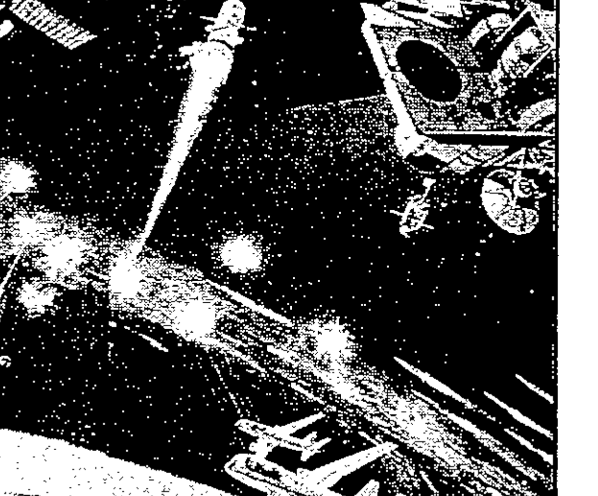
ان اطروحة «تبادل التكنولوجيا» بين الولايات المتحدة الاميركية واوروبا عند تنفيذ هاتين المبادرتين قد اصبحت اشكالية. فقد ذكر احد كبار الباحثين في مركز البحوث البريطانية ف. هوسين الذي يشك بصورة كاملة بالمعلومات الواردة من فرنسا، والمانيا الاتحادية عن امكان تحقيق مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية بالتعاون مع بعضهما فقد ذكر بالخلافات الناشبة بينهما بالنسبة الى التصميم التكنيكي للاقمار الاصطناعية من طراز «سيوت».

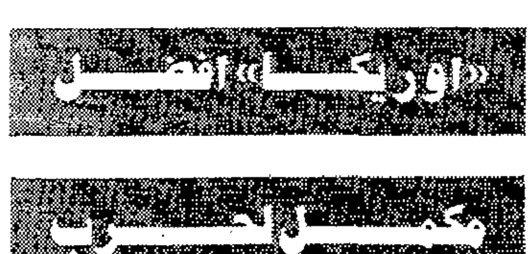
ان ظهور منظومات الاسلحة الجديدة، سوف يخل بالاستقرار الاستراتيجي، وبتوازن القوى الموجود في اوروبا والعالم باسره، وسوف يؤثر على المناخ السياسي في اوروبا كلها، وسيضر بجميع المبادرات السياسية المستقبلية للامن الاوروبي.

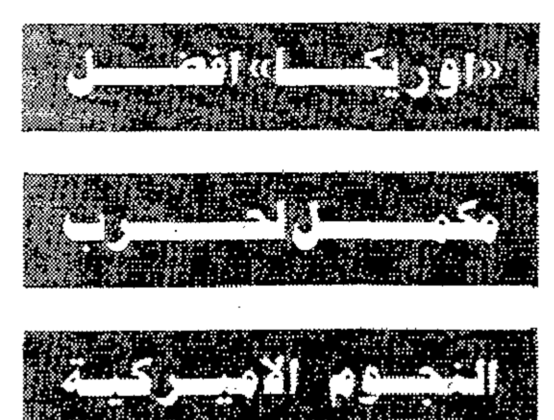
ان الطريق الى ترسيخ الامن، ونزع السلاح واضح، وهو بعيد عن اعادة التسليح، واقامة مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية، ومخالفة الاتفاقات القائمة، بل هو يمر عبر التحول عن مبادرتي الدفاع الاستراتيجي الاميركي والاوروبي على حد سواء، وسلوك طريق نزع السلاح النووي والصواريخ متوسطة المدى وقصيرة المدى من اوروبا وفي العالم كله لاقامة عالم وطيد الامن والاستقرار.

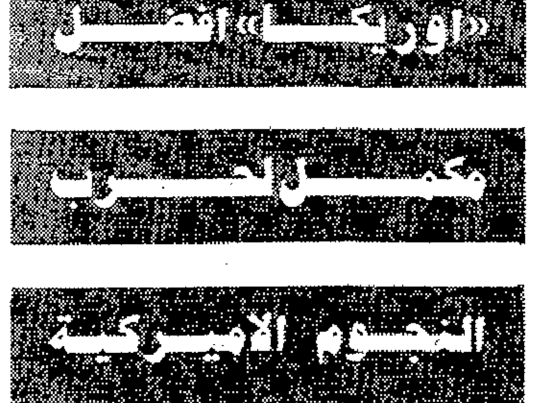
ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاوروبية، عديمة الجدوى ونعتقد ان اوروبا لن تقدم عليها، وانني اعتقد ان الرئيس ريغن في طريقه ايضا للعدول عن مبادرته قبل مغادرة كرسي الحكم في البيت الابيض، بعد هذه المبادرات الحارة والسخية التي يقدمها زعيم الاتحاد السوفيتي غورباتشيف.

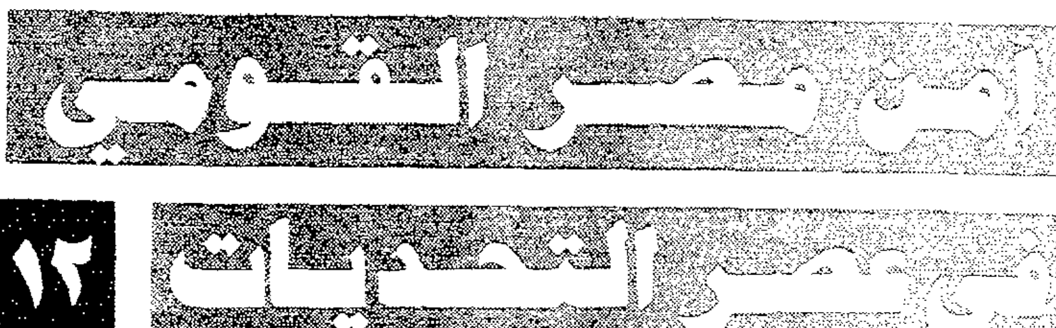
العقيد بسام اسخيطه











بقلم: محمد حافظ اسماعيل

في هذا الكتاب الذي تنشره «القبس» بالاتفاق مع «الاهرام» تشغل قضية الامن القومي، فكر المؤلف، من خلال نظرته اليها، من واقع معايشته لها، مشاركا في صنع الاحداث ومخططا لها. ويبدأ بعرض علاقته بهذه القضية من يوم التحاقه بالمدرسة الحربية في عام ١٩٣٥، في وقت كانت بريطانيا تنفرد فيه بمسؤولية الدفاع عن مصر، وفي ظروف احتلت فيها قضية الامن القومي بعدا جديدا في تفكير المصريين.

ويعرض المؤلف للاحداث التي بدأت تشهدها مصر منذ ذلك الحين، مثل ابرام معاهدة ١٩٣٦، بينما العالم مندفع نحو الحرب العالمية الثانية، واحتفاظ بريطانيا بقوات في منطقة القناة، وتخريج دفعة المدرسة الحربية، التي كان من افرادها رجال تصدوا لقيادة مصر بعد ذلك بست عشرة سنة. وانعكاسات الاحداث السياسية على هؤلاء الضباط حتى تحقق اللقاء بين جماعات الضباط الاحرار والقوى الوطنية المناضلة، ثم بدء مرحلة مهمة وحاسمة في تاريخ مصر الحديث منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

السادات يربط طلب وقف اطلاق النار بتسوية تضمنها القوتان الأعظم

■ قوات اسرائيل تندفع الى غرب القناة بعد ٣ ساعات من وقف القتال ■ فشل اسرائيل في اخضاع السويس اثبت ان قواتها بلغت حدود طاقتها

في الساعات الاولى من صباح ٢١ اكتوبر ١٩٧٣، بعث الرئيس لاستدعائي الى مقره بقصر الطاهرة. وخلال دقائق كنت قد بلغت مكتب الرئيس، حيث ابلغني انه قد قرر طلب وقف اطلاق النار، في ضوء تطور الموقف على الجبهة العسكرية. واضاف انه قد بعث في طلب السفير السوفيتي لابلاغه بذلك. كما اتفق رأينا على ان اقوم بابلاغ الدكتور كيسنجر في موسكو، بقبولنا وجهة النظر التي تضمنتها رسالته بتاريخ ١٦ اكتوبر، مع اضافة التحفظات التي قررها الرئيس.

كان الاختراق الذي حدث في الجبهة العسكرية منذ ١٦ اكتوبر قد تطور الان بحيث اصبحنا نواجه هجوما اسرائيليا مضادا واسع النطاق.. يستهدف عزل قواتنا في شرق القناة. وكان مثل هذا التقييم يقتضي تثبيت القوات الاسرائيلية في غرب القناة تمهيدا للقضاء عليها. ولتحقيق ذلك، كان من الضروري تخفيف قوات رؤوس الكباري في شرق القناة، حتى يمكن توفير القوات اللازمة وبخاصة المدرعة للعمل في غرب القناة ضد منطقة الثغرة في الدفرسوار، مع استمرار الحفاظ على مراكزنا في الشرق بصورة فعالة.

الا ان قرار الرئيس برفض اي اقتراح بسحب قوات من الشرق الى الغرب ـ بينما كانت قواتنا المتوفرة في غرب القناة اضعف من ان تتمكن من تثبيت القوات الاسرائيلية داخل منطقة الاختراق ـ جعل من المحتم القبول بوقف اطلاق النار قبل ان تتمكن القوات الاسرائيلية من الانطلاق من منطقة الدفرسوار، فتدمر النجاح الذي تحقق.. واحتمالات التسوية السياسية المرضية.

* * *

وعندما اجتمع الرئيس بالسفير السوفيتي، طلب منه ابلاغ الرفيق بريجنيف بموافقتنا على وقف اطلاق النار في المواقع الحالية، ثم يبدأ مؤتمر السلام والانسحاب الاسرائيلي بضمان القوتين الاعظم.

وفي نفس الوقت قمت بصياغة رسالة الى مستشار الرئيس الاميركي تضمنت:

ـ ان الخبرة المصرية لا تشجعنا على قبول الاقتراح الاميركي بوقف اطلاق النار ثم البدء بخطوات دبلوماسية نحو التسوية الجوهرية.

ـ ومع ذلك، فان الربط بين وقف اطلاق النار وهذه التسوية يمكن تأكيده لو ضمنت القوتان الاعظم التوصل العاجل لمثل تلك التسوية.

ـ وعلى ذلك، فان وجهة نظرنا هي:

• وقف اطلاق النار على الخطوط الحالية.

• عقد مؤتمر السلام بقصد التوصل الى تسوية جوهرية.

• ضمان اميركي وسوفيتي لوقف اطلاق النار والانسحاب الاسرائيلي.

وعقب ذلك وجه الرئيس رسالة للرئيس الاسد ضمنها:

ـ تقدير النجاح الذي حققته مصر وسوريا خلال المرحلة الاولى من الحرب والتي امتدت فيما بين ٦ و١٥ اكتوبر.

ـ تطور الموقف خلال الايام العشرة الاخيرة حيث تدخلت الولايات المتحدة بامداد اسرائيل «باحدث ما لديها من اسلحة».

ـ ان مصر لا يمكنها ان تحارب الولايات المتحدة، ولا يمكنه ان يتحمل المسؤولية التاريخية لتدمير القوات المسلحة مرة اخرى.

ـ ولهذا ابلغنا الاتحاد السوفيتي بقبولنا وقف اطلاق النار، بشرط ضمان القوتين الاعظم لانسحاب اسرائيل وبدء السلام لتحقيق تسوية شاملة.

* * *

ومع خيوط الفجر الاولى، غادر مكتبي ممثل السفارة الاميركية، حاملا رسالتي الى الدكتور كيسنجر.. في موسكو.

ولم استطع ان آوى الى فراشي، وبقيت ساهرا في انتظار ان يطلع الصباح لكي تتبدد الشكوك المحيطة بالموقف.. ولكي نتعرف على ردود فعل القوتين الاعظم من خلال اجتماعهما في موسكو.. بعد ساعات قليلة.

* * *

وانتظرنا الى ما بعد ظهر ٢١ اكتوبر، عندما جاء فينوجرادوف حاملا رسالة من الرفيق بريجنيف الى الرئيس.. يبلغه فيها:

ـ انه تم الاتفاق مع الوفد الاميركي حول اقتراح تتقدم به القوتان الى مجلس الامن، ويقضي بوقف اطلاق النار والتنفيذ التطبيقي للقرار ٢٤٢ والمحادثات تحت الاشراف المناسب، دون ان يسجل في الاقتراح ان المحادثات ستكون تحت اشراف القوتين الاعظم حتى لا تعترض الصين الشعبية.

ـ تم الاتفاق حول الضمانات بحيث تضمن القوتان تنشيط المحادثات لتنفيذ القرار ٢٤٢ وانسحاب القوات الاسرائيلية، الا انهما لم تسجلا ذلك الاتفاق لتجنب ما قد يترتب عليه عالميا.

وخلال المناقشات، اكد السفير السوفيتي ترابط وقف اطلاق النار والانسحاب الاسرائيلي بالتطبيق للقرار ٢٤٢، وبداية المحادثات السياسية.

وبعد ساعات وصلتني رسالة من الدكتور كيسنجر، يبلغني فيها عن الاتفاق الاميركي ـ السوفيتي حول قرار يصدره مجلس الامن بوقف اطلاق النار خلال ١٢ ساعة من وقت صدوره، وتنفيذ القرار ٢٤٢ بكل اجزائه وبدء المفاوضات تحت الاشراف المناسب بهدف اقرار السلام العادل والدائم.

وذكر الدكتور كيسنجر ان القوتين سوف تستخدمان مساعيهما الحميدة ومشاركتهما كلما اقتضى الامر من اجل التسوية الاساسية. كما وعد بان تمارس الولايات المتحدة نفوذها لضمان سلام دائم بمجرد وقف اطلاق النار. واضاف ان السوفيت قد وعدوا بالعمل من اجل تبادل الاسرى. وفي النهاية، طلب كيسنجر الابقاء على باب اتصالاتنا مفتوحا.

كما بعث الدكتور كيسنجر برسالة اخرى يبلغني فيها عن زيارته لاسرائيل في طريق عودته الى واشنطن، آملا ان نتفهم اهدافها التي تتعلق «بتنفيذ قرار مجلس الامن بغير ابطاء.. وترتيب الاشراف الاميركي ـ السوفيتي على جهود السلام التالية». وقد بعثت اليه باننا نتفهم موقفهم ونعتبر ان زيارته للقاهرة يمكن ان تخدم نفس الغرض.

وفي نيويورك، دعي مجلس الامن للاجتماع في مساء ٢١ اكتوبر (بالتوقيت المحلي). وفي الساعة ٥٠.. صباح ٢٢ اصدر مجلس الامن القرار ٣٣٨ على اساس المشروع السوفيتي ـ الاميركي، ويقضي بما يلي:

١ـ يدعو جميع الاطراف المشتركة في الحرب الحالية الى ايقاف اطلاق النار، وانهاء كل نشاط حربي فورا في موعد لا يزيد عن ١٢ ساعة من لحظة صدور هذا القرار، وذلك في المواقع التي تحتلها الاطراف الان.

٢ـ يدعو الاطراف المعنية الى البدء فورا عقب ايقاف القتال، بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجميع اجزائه.

٣ـ يقرر ان تبدأ فورا بالتزامن مع ايقاف القتال مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت اشراف مناسب بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

* * *

وانتظارا لصدور قرار بوقف اطلاق النار، قامت القوات الاسرائيلية في غرب القناة بجهد خارق خلال يومي ٢١ و٢٢ اكتوبر لتطهير جيوب المقاومة حول فايد واعداد المطارات في غرب القناة لاخلاء الجرحى وللاستطلاع والتموين، قبل ان تواصل تقدمها جنوبا في اتجاه مدينة السويس في وجه مقاومة عنيفة من وحدات الجيش الثالث التي تحمي طرق الاقتراب الى المدينة من الشمال.

وفي منطقة انتشارها تمكنت القوات الاسرائيلية من تدمير عدد من قواعد الصواريخ ضمن شبكة الدفاع الجوي عند الطرف الجنوبي لقناة السويس، وبذلك كشف الغطاء الجوي عن قوات الجيش الثالث في شرق القناة، الامر الذي سمح للقوات الجوية الاسرائيلية بشن هجمات مركزة عليها بصفة خاصة.

وفور صدور قرار مجلس الامن.. تلقيت رسالة من الدكتور كيسنجر يبلغني فيها بموافقة اسرائيل على وقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة ١٨٥٢ يوم ٢٢ اكتوبر (توقيت القاهرة)، كما ضمن كيسنجر رسالته شكره على الدعوة التي وجهتها له لزيارة القاهرة.. والتي وصلته بعد ان كان قد غادر منطقة الشرق الاوسط، راجيا تلبيتها في اقرب فرصة.. خاصة بعد التوصل الى وقف اطلاق النار.

وفي الساعة ١٧٢٠ يوم ٢٢ اكتوبر، صدرت توجيهات القيادة العامة الى جميع تشكيلات ووحدات القوات المسلحة، وتنص على وقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة ١٨٥٢ يوم ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ اذا التزم العدو بوقف اطلاق النار، على ان تبقى القوات المسلحة في الحالة الكاملة للتاهب لحين صدور تعليمات اخرى.

وفي المساء، وقبيل وقف اطلاق النار بدقيقة واحدة، كانت سماء القاهرة تشهد جسمين مستطيلين بلون البرتقال يمرقان في ثبات في اتجاه القناة. كان الجسمان صاروخين (سكود) تقرر اطلاقهما ضد منطقة رأس الكوبري الاسرائيلي في الدفرسوار، ولم يفصح الرئيس عن دوافع القرار الا ان يكون اعلانا للاسرائيليين عن وجود هذا الصاروخ وفعاليته.

* * *

وجلسنا في شرفة قصر الطاهرة.. يتوسطنا الرئيس. وكان هناك مساعدا الرئيس ونواب رئيس الوزراء. وشرح الرئيس تفصيلات الموقف العسكري. فقال اننا دمرنا للاسرائيليين ٥٠٠ دبابة، وان قواتنا قد دخلت معركة ١٤ اكتوبر قبل موعدها بيومين لتخفف الضغط عن سوريا، ونتيجة لهذا خسرنا ٢٢٠ دبابة، وكانت هذه المعركة المقدمة للاختراق الاسرائيلي في منطقة الدفرسوار. واوضح الرئيس ان الاسرائيليين قد حققوا التفوق نتيجة تدفق الامداد الاميركي المباشر، حيث كانت طائرات النقل تهبط في مطار العريش حيث تفرغ شحنتها التي تضمنت صواريخ موجهة يمكن اطلاقها من وسط سيناء الى مدى ١٦٠ كيلومترا. ثم اضاف انه لم يكن على استعداد لقبول استمرار القتال مع الولايات المتحدة وما ترتب على ذلك من تدمير قواتنا المقاتلة، ولهذا فقد ابلغ السوفيت بقبوله «مشروع كاسيجين».

وتحدث عن تعهدات السوفيت بان تضمن القوتان الاعظم تنفيذ قرار مجلس الامن، وعلى رأس المسائل موضوع الانسحاب الاسرائيلي. الا انه تحفظ بقوله ان ذلك لن يحل في مرحلة واحدة.. ولكن الحل سيتحقق تدريجيا.

وفي المناقشة التي دارت بعد ذلك، قرر الرئيس «اننا دخلنا الحرب لاقناع اسرائيل ان الحرب لا تحل المشكلات». ثم اضاف «اننا قد كسبنا الاحترام بعد احتقار العالم لنا».. ثم اننا «لا نستطيع ان نحقق تحرير سيناء عسكريا».

وقال ان تنفيذ القرار ٢٤٢ يفرض ان نخوض معركة طويلة، ولهذا فانه يرى ان يستمر الضغط في مجال البترول حتى يبدأ الحل السلمي، على ان يستمر الموقف الراهن دون تصعيد حتى يتحقق الانسحاب في مرحلة اولى.

ومن الناحية الاعلامية، طلب الرئيس ان لا نبالغ في تقييم انتصاراتنا، وان نحافظ على اتزاننا ولا نهاجم احدا دون مبرر بان نوضح ان مشكلاتنا لن تحسم عسكريا، كما ان انتصار اسرائيل عام ١٩٦٧ لم يحسم الامور.

ولقد فاجأني ان اسمع عندئذ اقتراحا يوجه للرئيس، بان يحاط صغار الضباط والجنود علما بان قيادتهم العسكرية هي التي طلبت وقف اطلاق النار. ولم يستجب السادات لهذا الاقتراح، الذي رأيت فيه اشاعة لروح الهزيمة بينما دماء الشهداء لم تكن قد جفت فوق رمال سيناء.

ولاسابيع ظلت هذه الكلمات تؤرقني، واحسست وكان مسؤولية ما حدث قد غدت تبحث ـ للتاريخ وامام الناس ـ عمن يحملها.

اما الان، فقد كان علينا ان نركز اهتمامنا في الموقف الذي يواجهنا، فرغم قرار وقف اطلاق النار.. الا ان المفاجأة كانت تنتظرنا..

فلم تكن الحرب قد انتهت بعد.

المرحلة الثالثة ـ ذروة المواجهة

اولا: ٢٣ اكتوبر، الانطلاق من رأس الكوبري

لم تكد تمر ثلاث ساعات على وقف اطلاق النار، حتى كانت شبكات الاستطلاع المصرية تلتقط التعليمات التي تصدرها القيادة الاسرائيلية الى قواتها في شرق القناة للاسراع في العبور الى غرب القناة. ومنذ الحادية عشرة مساء، بدأت القوات الاسرائيلية في الانطلاق جنوبا من رأس الكوبري في اتجاه السويس.

وقادت التقدم الفرقة المدرعة للجنرال ادن (وتضم ٣ ألوية مدرعة ولواء مشاة من ٥ ـ ٦ كتائب)، وعلى يمينها والى الخلف منها تقدمت الفرقة المدرعة للجنرال ماجن. وكان على فرقة آدن احتلال مدينة السويس او عزلها، بينما تتحرك فرقة ماجن لاحتلال ميناء الادبية جنوب غرب السويس.

ومنذ صباح ٢٣ اكتوبر، كانت عناصر من الجيش الثالث تقاتل في معركة مريرة في منطقة كبريت والشلوفة وتعطل تقدم مدرعات ادن التي واصلت تطهير المنطقة من جيوب المقاومة. وازاء بطء التقدم واحتمال صدور قرار جديد بوقف اطلاق النار، دفع ادن عند ظهر ٢٣ بعناصر لوائين مدرعين نحو السويس. وعند المساء وصلت القوات الاسرائيلية الى مشارف السويس، واستدارت عناصر منها في اتجاه معامل التكرير لقطع خطوط المواصلات من هذا الاتجاه. وعند منتصف ليلة ٢٤/٢٣ اكتوبر، وصلت وحدات لواء مدرع من فرقة ماجن الى جنوب السويس حيث دخلت ميناء الادبية.

وبينما بدأت استعدادات القيادة الاسرائيلية لاقتحام مدينة السويس، صدر قرار مجلس الامن ٣٣٩ بوقف اطلاق النار اعتبارا من السابعة يوم ٢٤. وفي نفس الوقت، اصدرت القيادة العامة تعليماتها بالدفاع عن مدينة السويس، باغلاق كل مداخلها. وفي خلال ليلة ٢٤/٢٣، لم تنم مدينة السويس.. بينما القيادات العسكرية والمدنية والشعبية تعمل في سرعة محمومة من اجل تنظيم الدفاعات وتوزيع القوات على محاور الهجوم المتوقع وترتيب حاجات المعيشة، للتصدي للهجوم الذي اصبح وشيكا.. وخلال ساعات قليلة.

* * *

وازاء تجاهل اسرائيل للقرار ٣٣٨ واستئنافها التقدم نحو السويس، فقد اجرينا خلال ٢٣ اكتوبر اتصالات مستمرة وعاجلة مع القوتين الاعظم من اجل فرض وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية الى الخطوط التي توقف عندها القتال يوم ٢٢ اكتوبر. كما تقدمت مصر بشكوى لمجلس الامن حول خرق اسرائيل لقرار وقف اطلاق النار.

ففي صباح ٢٣، كنت على اتصال بالدكتور كيسنجر لابلاغه بتطور الموقف، مؤكدا اننا سنتخذ من جانبنا الاجراءات التي نراها كفيلة بتحقيق امننا، كما تساءلت عما ستتخذه القوتان الاعظم لكي تستجيب اسرائيل وتحترم قرار وقف اطلاق النار. وفي رسالة ثانية عاجلة، لفت النظر الى ما سبق ان طلبناه من ضمانات بالتزام اسرائيل وقف اطلاق النار، مشيرا الى ما ابلغنا به السوفيت من «ان الحكومة الاميركية قد قبلت ضمان وقف اطلاق النار الذي يهيىء الجو الملائم لبدء محادثات السلام». وطلبت ان تعمل الولايات المتحدة وفي الحال عليه وضع حد للتطورات الاخيرة ولاعادة الوضع الى ما كان عليه عند صدور قرار وقف اطلاق النار يوم ٢٢ اكتوبر.

وفي رده على رسالتي، ابلغني الدكتور كيسنجر انهم على اتصال عاجل باسرائيل من اجل المحافظة على وقف اطلاق النار. وذكر انهم يرون ان اسرع طريق لمعالجة الموقف، هو ان توجه رسالة من رئيس مجلس الامن الى كلا الطرفين يعرض فيها استخدام المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحدة في المنطقة. وتجاهل كيسنجر التعليق على مطالبتنا لهم بالوفاء بتعهداتهم، بينما كان يتوقع «بضعة ايام صعبة على طريق هدف السلام الدائم العادل».


● الجمصي يرأس وفد مصر في مباحثات (الكيلومتر ١٠١)

اميركا «لا تخدع» روسيا

وفي نفس الوقت، كان السوفيت يقومون باتصالات عاجلة بالولايات المتحدة. وفي اجتماعه بالرئيس ذكر السفير السوفيتي:

١ـ ان بريجنيف قد اجرى اتصالا بنيكسون حول ضرورة ارغام اسرائيل على التخلي عن مغامراتها باعادة قواتها الى مواقعها الاولى، وانه قد اقترح التقدم بقرار مشترك الى مجلس الامن:

ـ بتأكيد وقف اطلاق النار وعودة القوات الى مواقعها يوم ٢٢ اكتوبر.

ـ ان يتولى السكرتير العام للامم المتحدة ارسال المراقبين الموجودين في القاهرة الى جبهة العمليات.

٢ـ واستجابة لهذه المبادرة بعث نيكسون برده على بريجنيف:

ـ انهم يتمسكون بمسؤوليتهم الكاملة لاجبار اسرائيل على وقف العمليات العسكرية، فلقد توصلت القوتان الى اتفاق تاريخي «ولن يسمح لاحد بنسفه».

ـ طبقا لمعلوماتهم، فان مسؤولية القتال تقع على عاتق المصريين، وانه على هذا يدعو مصر لاتخاذ نفس التدابير.

٣ـ وحول موقف الاميركيين من مسالة الضمانات، ذكر فينوجرادوف ان زيارة كيسنجر لاسرائيل استهدفت امرا واحدا، وهو الاتفاق المبدئي الذي تحقق في موسكو.. «ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة سينفذان القرار الذي سيتخذه مجلس الامن». ولم يستبعد السفير السوفيتي «من الناحية النظرية» ان يحاول الاميركيون خداع السوفيت، الا ان القيادة السوفيتية تعتبر انه «يمكن الوثوق بهم»، خاصة وان كيسنجر قد اكد لهم قبول غولدا مائير للضمان المشترك.

وهكذا غاب عن السوفيت مغزى الرسالة الاميركية. فبينما اقترحت الولايات المتحدة اجراءات لوقف اطلاق النار، كانت تتجاوز ضمنا عن ارجاع القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت تقف عندها عند بدء سريان قرار مجلس الامن يوم ٢٢ اكتوبر. ومن هنا، كانت من خلال مبادلاتها الدبلوماسية تسعى لكسب الوقت، حتى تتيح لاسرائيل الفرصة لتستكمل تحقيق هدفها العسكري غرب القناة. لم تكن اسرائيل في هذه اللحظات الحاسمة لتقبل بان تهدر فرص نجاحها، بالقبول الراضي بتنفيذ قرار مجلس الامن.

وبناء على طلب مصر.. عقد مجلس الامن اجتماعا، واصدر مساء يوم ٢٣ قراره رقم ٣٣٩ بتأكيد مضمون قراره السابق، كما «حث» الاطراف على العودة الى الخطوط السابقة. ووافقت مصر واسرائيل على القرار والالتزام به اعتبارا من السابعة صباح ٢٤ اكتوبر.

ثانيا ـ ٢٤ اكتوبر، معركة السويس

ومع هذا، فقد واصلت القوات الاسرائيلية عملياتها صباح ٢٤ اكتوبر، متجاهلة قرار مجلس الامن رقم ٣٣٩ بوقف اطلاق النار اعتبارا من السابعة.

وبذلك كانت اسرائيل في سلسلة متصلة من الانصياع لقرارات مجلس الامن ثم خرقها.. تستغل تفوق قواتها في جرعات لاحكام سيطرتها على خطوط مواصلات الجيوش الميدانية مع القاهرة والدلتا.. بل وتتطلع الى احتلال احدى او كلتا مدينتي القناة ـ السويس والاسماعيلية ـ حتى يرتكز اختراقها للقناة الى دعامة تستند اليها سياسيا واعلاميا.. وايضا استراتيجيا.

وفي نفس الوقت، وحتى يتيح لاسرائيل منطلقا لمفاوضاتها السياسية، عمل الدكتور كيسنجر على استمرار اتصاله بالقيادة المصرية، واقناعها باهمية الدور الاميركي لكبح جماح اسرائيل.. وفي النهاية، بمدى عجز الاتحاد السوفيتي عن تقديم اي مساعدة مؤثرة. وهكذا تبين السوفيت منذ ليلة ٢٤/٢٣ اكتوبر ان الاميركيين لم يكونوا جادين في الوفاء بالتزاماتهم في اتفاق موسكو.

واصبح ذلك الموقف هو المفجر لازمة ٢٥ اكتوبر..

* * *

كانت المعركة التي نتوقعها.. معركة السويس.. هي ذروة الصدام خلال هذه الحرب. لم تكن معركة شعب مدينة السويس وحده.. بل كانت معركة شعب مصر، ولم تكن الهزيمة او الانتصار في معركة السويس امرا يخص شعبها وحده.. بل يمثل هزيمة او انتصار شعب مصر.

وكان يوم ٢٤ اكتوبر طويلا.. وثقيلا، بينما تحتدم المعركة. فمنذ الفجر قررت القيادة الاسرائيلية ـ قبل سريان وقف اطلاق النار ووصول مراقبي الامم المتحدة ـ ان تسارع بالهجوم لاحتلال مدينة السويس التي حولت عنها ترعة المياه العذبة، امعانا في الضغط عليها.

ولهذا كلف لواءان من الوية فرقة ادن المدرعة تعززهما ٢ كتيبة مختلطة ـ كان قد تم احضارهما ضمن وحدات اخرى سحبت على عجل من جبهة الجولان ـ باقتحام مدينة السويس من الشمال والغرب، على ان يسبق الهجوم قصف الطيران والمدفعية لعدة ساعات لتحطيم الروح المعنوية للمدافعين.

وفي قلب النار والدخان بدأ اقتحام المدرعات والمشاة للمدينة، وفي وجه مقاومة وحدات من الفرقة ١٩ تؤيدها فئات شعبية، استطاعت لساعات تعطيل الهجوم المدرع وتشتيت الوحدات المشاة المصاحبة له، وانزال خسائر فادحة بها. الا ان العناصر الامامية للوائين بلغت في النهاية وسط المدينة.

وتعجز الكلمات عن وصف القتال الذي دار بين المدرعات والعربات المدرعة من ناحية.. والرجال والاطفال المسلحين بالايمان والحماس، وباسلحة خفيفة لا ترقى الى مستوى تسليح الوحدات المهاجمة.. في قتال امتد في الشوارع، وبين المباني وفي داخلها.. حيث يتثبت الاسرائيليون بمواقعهم.

وامام حجم الخسائر في الافراد والمعدات.. قرر الجنرال ادن ان يفض الاشتباك داخل السويس قبيل غروب شمس ٢٤ اكتوبر.

وعندما جلسنا الى مائدة الافطار.. كانت المعركة توشك ان تنتهي، ويسود السكون جبهة القتال، وقد اعيا الاجهاد المقاتلين. وتراجعت القوات الاسرائيلية الاساسية من اطراف المدينة.. ولحقت بها بعد منتصف الليل الوحدات المحاصرة في قلب المدينة.. بعد ان نجحت في التسلل عبر جماعات القتال المصرية.

كانت القوات الاسرائيلية قد استنفدت كل طاقتها.. ولم يعد متوقعا ان تبذل جهدا اخر. كانت قد تجاوزت حدود قدراتها، ولم تعد على استعداد لمواصلة اقتحام المدينة والقبول بالمزيد من الخسائر.. بينما تشن هجماتها على حائط البشر المدافع عن مدينة السويس.

وخلال الليل.. وتوقعا للانتصار، بعث المراسلون المرافقون للقوات المهاجمة بان مدينة السويس قد اصبحت «تقريبا» تحت سيطرة الاسرائيليين. ولكن القيادة الاسرائيلية اضطرت خلال يوم ٢٥ الى نفي النبأ، والاعتراف بان قواتها «في ضواحي مدينة السويس»، وانها لا تسيطر على المدينة.. «اننا نحاصرها ولكننا لسنا بداخلها».

ولقد كانت معركة السويس نقطة تحول.. بلا ادنى شك. ولكننا وسط غبار المعركة.. كانت تعوزنا القدرة على تقييم اهميتها، ومن ثم استثمارها.

* * *

وخلال يوم ٢٤ اكتوبر.. كان هدف الرئيس السادات وقف الهجوم الاسرائيلي لاحتلال مدينة السويس، وارغام اسرائيل على الالتزام بقراري مجلس الامن يومي ٢٢ و٢٣ اكتوبر بوقف القتال و«العودة» الى خطوط ٢٢ اكتوبر.

وعلى هذا، ففي الصباح بعثت برسالة الى الدكتور كيسنجر ابلغه فيها بخرق اسرائيل لقرار مجلس الامن ٣٣٩ بوقف القتال اعتبارا من السابعة صباحا. وفي رسالة لاحقة، اعاد الرئيس اتصاله بالرئيس الاميركي، يطالبه بالوفاء بما وعد به حول التزام اسرائيل بوقف اطلاق النار، وذلك بالتدخل «على الارض» لاجبارها على ذلك. واضاف الرئيس ان انتهاكات اسرائيل تخلق تطورات خطيرة تؤثر على امكانات تحقيق تسوية سياسية نهائية.

في نفس الوقت، وبينما تدور معركة السويس.. واصل السوفيت ضغطهم على الادارة الاميركية ومطالبتها بالوفاء بتعهداتها والافادة عن الخطوات التي ستتخذها لضمان التزام اسرائيل المحدد والفوري بقراري مجلس الامن ٣٣٨ و٣٣٩. ودعما لموقفهم.. توقفت عمليات النقل الجوي الى مصر وسوريا. واعتبر ذلك تمهيدا للقيام بعملية نقل عدد من الفرق المحمولة جوا واعتبارا من صباح ٢٥ اكتوبر. وعلاوة على ذلك، رفعت درجة التاهب لقوات المانيا الشرقية وجرى تعزيز الاسطول الخامس في شرق البحر الابيض.

الا ان رد فعل الولايات المتحدة لم يكن ايجابيا. ففي رسالته للرئيس السادات، قال الرئيس الاميركي انه اصدر تعليماته للدكتور كيسنجر لابلاغ اسرائيل ان مواصلة العمليات الهجومية ستكون لها نتائج خطيرة على العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية. واضاف بان اسرائيل اجابت بان قواتها تقف موقف الدفاع بينما يشن الجيش الثالث الهجمات. واستطرد نيكسون انه يستحيل معرفة الحقيقة.. مؤكدا معارضته لاي عمليات هجومية اسرائيلية، ومناشدا الرئيس وقف اي عمليات عسكرية مصرية. واخيرا اشارت الرسالة الى اتصالات سيجريها كيسنجر بنا حول «دبلوماسية ما بعد الحرب».

ولم ألبث ان تلقيت من الدكتور كيسنجر في المساء موافقته على دعوة الرئيس له (منذ ٢١ اكتوبر) لزيارة مصر، وانه يقترح لها يوم ٧ نوفمبر لمراجعة الموقف وللاتفاق على «اجراءات لتحقيق تسوية دائمة». ومع ابلاغه بموافقتنا على اقتراحه، فقد اشرت الى ان «توفير الجو الملائم للزيارة» على نحو ما يأمل، انما يتوقف على جهودهم لالزام اسرائيل بتطبيق قراري مجلس الامن ٣٣٨ و٣٣٩.


● كيسنجر في اسرائيل خلال مباحثاته المكوكية

ثالثا: مصر تجدد دعوتها..

ولم يلبث الرئيس نيكسون ان بعث برسالة «يستجيب» فيها للاقتراح المصري. فقد وافقت اسرائيل على السماح للملحقين العسكريين الاميركيين في تل ابيب، بالتوجه الى منطقة القتال للتحقيق من تنفيذ التعليمات بوقف اطلاق النار، وذلك على اساس موقت والى ان يصل مراقبو الامم المتحدة للمنطقة. وطلب نيكسون ابلاغ قواتنا بذلك.

وفي رسالته للرئيس نيكسون في مساء ٢٤ اكتوبر، وافق الرئيس على ان تستقبل مصر فورا مراقبين او قوات اميركية لتنفيذ قرار مجلس الامن. ورغبة في تحقيق التوازن بين القوتين الاعظم، فقد قام باحاطة الاتحاد السوفيتي علما بما يدور بين مصر والولايات المتحدة، حتى يتخذ السوفيت اجراءات مماثلة لما اتفق عليه..

وفي نفس الوقت، قررت مصر طلب عقد اجتماع لمجلس الامن للنظر في ارسال قوات سوفيتية واميركية الى الشرق الاوسط.

الا ان هذا التطور كان مثيرا للاميركيين. فلم يكونوا ليرضوا الان وبعد ان تحقق لهم اضعاف نفوذ السوفيت في العالم العربي، بدعوتهم ـ على قدم المساواة ـ الى عمل عسكري مشترك فيما بينهما ضد حليف لاميركا لحفظ السلام في المنطقة. فمثل هذا الاجراء يقنن الوجود السوفيتي ويدعم نفوذ الاتحاد السوفيتي، ويعزز من يسميهم الاميركيون «العناصر الراديكالية» في المنطقة، ويخيف «القوى المعتدلة» في العالم العربي ويضعف ثقتها في الولايات المتحدة.

وعلى هذا، اتخذ الموقف الاميركي طريق المواجهة، فوجه الرئيس نيكسون رسالة للرئيس السادات حول ما تردد عن تقدم مصر بمشروع قرار لمجلس الامن بطلب ارسال قوات عسكرية الى الشرق الاوسط تضم قوات اميركية وسوفيتية، واعتراض الولايات المتحدة للاسباب التالية:

ـ صعوبة تجميع قوة عسكرية خارجية كافية ومؤثرة يكون لها نفس الوزن كما هو الحال بالنسبة للقوات المتحاربة في الشرق الاوسط.

ـ ان دعوة القوتين الاعظم سيمهد لمرحلة في الخطورة في مجال التنافس بين القوى الكبرى في المنطقة.

ـ في رأي الولايات المتحدة ان التنفيذ الفعال لوقف اطلاق النار يكون عن طريق تحرك سريع لمراقبي الامم المتحدة.

ـ حرص الولايات المتحدة على تجنب مواجهة غير ضرورية ان تؤدي الا الى مزيد من الخطورة والتعقيد لهذا الموقف المتأزم.

وفي ليلة ٢٥/٢٤ اكتوبر، تقدم الدكتور الزيات رسميا الى مجلس الامن بطلب مصر ارسال قوات اميركية ـ سوفيتية الى منطقة السويس. وكان المندوب السوفيتي على استعداد لتأييد هذا المطلب. كما ابلغ الاتحاد السوفيتي واشنطن بذلك، مطالبا بارسال قوات مشتركة على نحو عاجل الى المنطقة لتطبيق قرار وقف اطلاق النار ولضمان تنفيذ قرارات مجلس الامن. وتضمنت رسالة السوفيت استعدادهم لبحث اتخاذ اجراء متفرد اذا ما وجد الاميركيون استحالة مشاركتهم.. حتى لا تصبح اسرائيل هي «الحكم».

ورفضت الولايات المتحدة مطلب مصر وعوقت الاتحاد السوفيتي.

وفي صباح ٢٥ اكتوبر، بعث الرئيس نيكسون الى الرئيس السادات ليبلغه رفضه للاقتراح السوفيتي، وتحذيره من حدوث مواجهة بين القوتين الاعظم فوق الاراضي المصرية، وكذلك عدم تنفيذ المبادرة الدبلوماسية الاميركية التي ستبدأ بزيارة كيسنجر للقاهرة.. اذا ما كان السوفيت يشتركون عسكريا في عمل على اراضي مصر. وفي النهاية، ناشد الرئيس بان «لا ينسف هذه اللحظة».. مؤكدا ان الولايات المتحدة ستستخدم نفوذها لتقوم (اسرائيل) بتنفيذ اقصى ما يمكن في مراعاة قرار مجلس الامن.

وعند انتصاف نهار ٢٥ اكتوبر، اصبح متداولا دوليا الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة خلال ليلة ٢٥/٢٤ اكتوبر لتعزيز رفضها.. ومن بينها رفع درجة الاستعدادات في جميع القيادات العسكرية، ووضع الفرقة ٨٢ في حالة التاهب وتعزيز الاسطول السادس بمجموعة حاملة طائرات، ثم تحريك القاذفات ب ٥٢ من قاعدتها في جوام الى الولايات المتحدة.

وعلى المستوى الدبلوماسي، طرحت الولايات المتحدة اقتراحا باسهامها في قوة دولية للاشراف على الهدنة، تضم افرادا غير محاربين وعلى اساس موقت، وتكون مهمتها الوحيدة توفير المعلومات التي تتعلق بالتزام الطرفين بشروط وقف اطلاق النار.. دون الاشارة الى الالتزام بالعودة الى خط ٢٢ اكتوبر.

واستجابة لهذا الموقف، قرر الرئيس الاكتفاء بتواجد قوات دولية. وعلى هذا، فبعد ظهر ٢٥ اكتوبر، بعثت للدكتور كيسنجر برسالة اعربت فيها عن تقديرنا بعدم كفاية اقتراحهم بارسال الملحقين العسكريين الاميركيين الى الجبهة، واننا نعتقد بان خير ضمان هو استخدام قوة مشتركة روسية ـ اميركية. اما وقد رفضوا هذا الاجراء، فان مصر ستطلب من مجلس الامن تشكيل «قوة دولية» لارسالها الى المنطقة.

وفي مساء ٢٥ اكتوبر، صدر قرار مجلس الامن رقم ٣٤٠، على اساس مشروع تقدمت به الدول غير المنحازة، بزيادة عدد مراقبي الامم المتحدة وانشاء فوري لقوة طوارىء دولية تحت سلطة مجلس الامن، وتأكيد قراره بعودة القوات الى خطوط وقف اطلاق النار يوم ٢٢ اكتوبر.

واخيرا، بعث اسماعيل فهمي القائم باعمال وزير الخارجية بتوجيه من الرئيس، برسالة تفيد بان مصر لا تريد ولا تحتاج الى مراقبي القوتين الاعظم. وهكذا حسم امر المشاركة السوفيتية ـ الاميركية. ولكن بقيت ازمة الجيش الثالث ومدينة السويس دون حل، واضحى من الثابت ان تنتظر هذه المشكلة حلا لا يرتبط بالقرار الدولي، وانما يتوقف بالدرجة الاولى على نتيجة زيارة الدكتور كيسنجر للقاهرة وعلى قدر اقتناع القاهرة بالدور الاميركي «المنفرد».

رابعا: ٢٦ ـ ٢٩ اكتوبر، وجها.. لوجه

وخلال الايام القليلة التالية، بذلت اسرائيل جهودا خارقة من اجل حسم موقف الجيش الثالث. فلم تكن على استعداد «لابتلاع» المفاجأة المذهلة التي تحققت يوم ٦ اكتوبر، والقبول بالخسائر التي لحقت بقواتها البرية والجوية. ومن ثم كان عزمها على مواصلة الضغوط على جبهة السويس والجيش الثالث.

ولكن اسرائيل كانت تخشى تحقيق ذلك بعمل عسكري مباشر، وقد لا تستطيعه. فقد كانت تقدر ان ازمة تتصل بمصير الجيش الثالث سوف تستثير القتال على طول الجبهة كلها، مما يعني زيادة التوتر بين القوتين الاعظم. كما كانت الولايات المتحدة تقدر ان اتصالاتها بمصر من خلال المفاوضات الاخيرة توشك ان تحقق نجاحا ملحوظا.. ولم تكن على استعداد للمغامرة بعلاقاتها العربية.

ولهذا، فلقد لجأت اسرائيل الى تثبيت سيطرتها على طرق امداد الجيش الثالث، وبخاصة طريق القاهرة ـ السويس، والضغط على مدينة السويس مع تعطيل امدادها والجيش الثالث بالمواد الطبية والمؤن غير الحربية، حتى ينفد ما لديهما من مؤن.. ويرغما على التسليم. ومن ثم، جاءت مماطلتها لبضعة ايام وتعطيلها وصول القوات الدولية الى المنطقة الامامية تنفيذا لقرارات مجلس الامن.

وخلال يومي ٢٥ و٢٦ اكتوبر، استمرت اتصالاتنا بواشنطن بهدف الاتفاق على ارسال مواد طبية للجيش الثالث. ولتعزيز طلبه، فقد حذر الرئيس من ان استمرار الموقف الاسرائيلي سوف يؤثر على زيارة الدكتور كيسنجر للقاهرة «التي نعد لها مقترحات نرجو ان تكون نقطة تحول نحو اقامة سلام نهائي»، كما حذر من انه قد يضطر الى اتخاذ تدابير ـ تحتمها مسؤوليته ـ لفتح طرق امداد الجيش الثالث.

(البقية على الصفحة ٢٠)


● الاسرائيليون ينقلون جرحاهم في حرب ١٩٧٣

VEIL
حروب اميركا السرية
١٩٨١ - ١٩٨٧
١٠

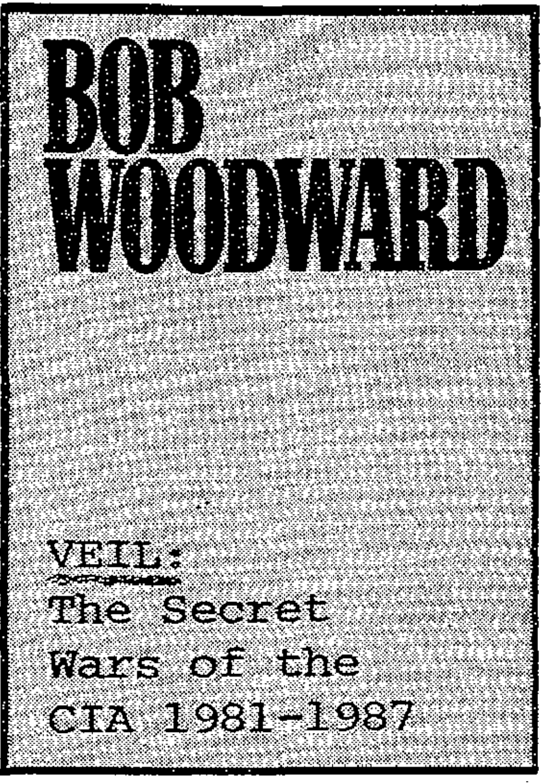


«فيل»حروب المخابرات الاميركية السرية (١٩٨١ - ١٩٨٧) هو الكتاب الرابع للصحافي الاميركي المعروف بوب وودوارد الذي فجر فضيحة ووترغيت وساهم في اسقاط نيكسون واخراجه من البيت الابيض... والكتب الثلاثة السابقة هي: «كل رجال الرئيس» و«الايام الاخيرة» و«الاخوة».

و«فيل» تعني «النقاب».. او «الخمار».. وهي الكلمة الكودية التي تستخدمها المخابرات الاميركية للاشارة الى عملياتها وحروبها السرية في الخارج.

وفي الكتاب، يتحدث بوب وودوارد استنادا الى ٥٠ مقابلة اجراها وليم كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية السابق، وما يزيد عن ٢٥٠ مقابلة اجراها مع بعض المختصين بعمليات جمع المعلومات الاستخبارية، وعدد كبير من الوثائق، عن اصابع المخابرات الاميركية التي تمتد الى كل مكان، من نيكاراغوا الى لبنان.. ومن تشاد الى الحرب العراقية الايرانية.. الى كل مكان في الشرق الاوسط.

ويذكر بوب وودوارد ان هنالك ما يزيد عن ١٠٠ شخص من المختصين باعمال المخابرات، قابلهم اكثر من مرة.. و١٥ مسؤولا في المخابرات المركزية قابل كل واحد منهم ما يزيد عن ٦ مرات .. والكتاب حصيلة ثلاث سنوات من العمل فقد بدأ بوب وودوارد في اعداده في اواخر عام ١٩٨٤.. وانتهى منه، واصدره في اكتوبر ١٩٨٧ ليأتي شهادة مدعمة بالوثائق عن جرأة المخابرات الاميركية في التصرف باقدار الشرق الاوسط والقبس تنشر، على حلقات، عرضا لبعض ما ورد في هذا الكتاب، وتحلله، وتجمع الخيوط وتعيد تركيبها... بحيث تقتصر كل حلقة على عملية بارزة من عمليات المخابرات الاميركية في الشرق الاوسط والخارج.



وزير الخارجية الاميركية يطالب بفرض حصار بحري على كوبا
النار تصل الى ساحة اميركا الخلفية

عندما كانت تقارير المخابرات تتدفق على وليام كيسي في بداية عمله في وكالة المخابرات المركزية.. كان كل اهتمامه منصبا على دولة زراعية صغيرة في اميركا الوسطى هي السلفادور.

والسلفادور، او «المنقذ» كما اطلق عليها الفاتحون الاسبان عندما قدموا اليها، اصغر دولة في اميركا الوسطى من حيث المساحة، ولا يزيد عدد سكانها عن ٤,٥ ملايين نسمة، وهي تقع عند خاصرة اميركا الوسطى على ضفة الباسيفيكي الغربية.. ولذلك فانه ليس هنالك اي اتصال مائي بينها وبين كوبا الا عن طريق بنما.. ومع هذا فان عدد الثوار فيها يرتفع يوما بعد يوم.. وخسارة اميركا لمواقعها في هذه الساحة الخلفية (او الساحة الامامية كما يطلق عليها ريغن) تعتبر فادحة بالفعل.

وكان وليام كيسي يلمح الى كبار مساعديه يطالبهم باجوبة واضحة ومحددة عن الاسئلة التي تشغل ذهنه: من يدعم الثوار اليساريين في السلفادور؟ ومن يقدم لهم الاسلحة؟ ومن يقدم لهم الدعم السياسي؟ وما هي قنوات اتصالاتهم؟ وكيف يجري ذلك كله من وراء ظهر الولايات المتحدة؟ وكيف يمكن ايقافه؟

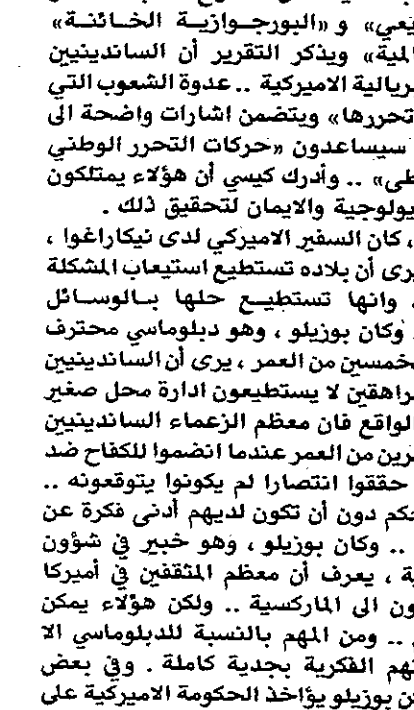
□ ■ □

وكان ريغن قد امر بزيادة عدد الخبراء العسكريين الاميركيين في السلفادور، بشكل تدريجي، من عشرين الى ما يزيد عن الخمسين، لمساعدة الحكومة في السلفادور في مواجهة الثوار.. وتركز اهتمام الصحافة الاميركية على الرقم ٢، باعتباره مؤشرا لدرجة حرارة الحكومة الجديدة التي حملها ريغن معه الى البيت الابيض.. فقد كانت الارقام هي الشيفرة السرية التي ستدفع الصحف الى الاستنفار اذا اتضح ان الولايات المتحدة مقبلة على فيتنام جديدة.

ولم تكن قضية تورط الولايات المتحدة في فيتنام جديدة هي التي تشغب وليام كيسي.. فتقارير المخابرات تشير الى ان هنالك حمولات طائرات من الاسلحة يتم نقلها الى ثوار السلفادور من نيكاراغوا.. ولوحظ من التقارير التي وصلت الى مقر الوكالة في عهد كارتر ان الدلائل على وصول هذه الحمولات من الاسلحة كثيرة ومتعددة.. وقبل يومين من انتهاء حكم كارتر كانت هنالك مذكرة تنتظر توقيعه تشير الى انه ينبغي ايقاف المساعدات الاميركية الى نيكاراغوا بسبب وجود ادلة دامغة تشير الى ان نيكاراغوا تدعم ثوار السلفادور.. وقد تم الحصول على هذه الادلة من اوراق ووثائق سكرتير عام الحزب الشيوعي السلفادوري شفيق حنظل.. وتتحدث هذه الوثائق عن رحلات الى الاتحاد السوفيتي، ودول اوروبا الشرقية، وغيرها من الدول الصديقة للاتحاد السوفيتي، وكوبا، وعن اتفاقيات تم التوصل اليها للحصول على الذخائر، والمواد الطبية عن طريق شحنها عبر كوبا الى نيكاراغوا .. وقد تم الاستيلاء على بنادق ام ١٦ اميركية من ثوار السلفادور كشفت ارقامها المتسلسلة انها من ضمن الاسلحة التي خسرتها اميركا في الحرب الفيتنامية.. وهكذا فقد تجمعت كل عناصر الصورة، وتبين لوليام كيسي ان اصابع الاتحاد السوفيتي وكوبا وفيتنام الشمالية واوروبا الشرقية ونيكاراغوا تشارك في تزويد الثوار بالاسلحة والدلائل اكثر وضوحا من اي شيء آخر.

ولم يوقع كارتر المذكرة الخاصة بايقاف المساعدات الاميركية لنيكاراغوا.. وترك القضية لرونالد ريغن.. وكانت ادارة كارتر في سنتها الاخيرة في الحكم قد كافحت بدأب، ونجحت في تخصيص مساعدة مقدارها ٧٥ مليون دولار الى نيكاراغوا.. ولكن الكونغرس ربط موافقته على هذه المساعدة باعلان من الرئيس يشير الى ان نيكاراغوا لا تساند الثوار في اي مكان في اميركا الوسطى وتحولت القضية في اميركا الوسطى، بالنسبة الى الولايات المتحدة، الى قضية نيكاراغوا ونظامها الساندينى الذي قام قبل سنة ونصف.. فزعماء نيكاراغوا اعضاء في الحزب الساندينى الذي حمل هذا الاسم تيمنا بالمناضل الشهيد اغسطو ساندينو الذي قتل عام ١٩٣٤ في عهد اول حاكم من عائلة سوموزا.. ونيكاراغوا من حيث المساحة تزيد عن سبعة اضعاف السلفادور، ولديها سواحل واسعة تطل على البحر الكاريبي من الشرق، وعلى المحيط الباسيفيكي الى الغرب.

وشعر وليام كيسي بالحيرة عندما اكتشف ان الرئيس كارتر وقع امرا رئاسيا، بعد ستة اشهر من وصول الساندينيين الى الحكم، يجيز للمخابرات الاميركية دعم خصوم النظام النيكاراغوي.. وتقديم الدعم المالي الى الصحيفة لابرنيزا المناهضة للساندينيين لكي تتمكن من الاستمرار في الصدور.. وكان هدف كارتر من ذلك هو طرح بديل للساندينيين ولنظام الحزب الواحد.. وللاحزاب والفئات التي ترتبط بالاتحاد السوفيتي في نيكاراغوا وكان هدف عمليات المخابرات الاميركية الخفية في نيكاراغوا مد جسور الى المراكز السياسية، ودعم المعارضة، وضمان ان يكون للوكالة اصدقاء واتصالات بين الزعماء الجدد او الحكومة الجديدة وصرفت مئات الالاف من الدولارات، بصورة سرية، من اجل هذه الغاية.. اما بالنسبة لوليام كيسي، فقد كان لذلك كله مغزى آخر هو: ان الادارة القديمة ادركت، ولو متأخرا، مخاطر الساندينيين، واتخذت موقفا منهم .. وان الفئات غير اليسارية في نيكاراغوا ادركت ان الولايات المتحدة تقف الى جانبهم.



وادرك كيسي ان وكالة المخابرات المركزية لا تمتلك مصادر بشرية جيدة بين الساندينيين، وانها لم تتمكن من اختراقهم.. وكانت الوكالة قد حققت اختراقا جيدا لنظام الديكتاتور انستاسيو سوموزا ولكن،عندما هرب سوموزا من البلاد بقيت ملفات المخابرات وراءه، ووقعت في ايدي الساندينيين.. وبذلك تمكن الساندينيون من التخلص من الذين تعاونوا مع سوموزا.. والذين كانوا، في الوقت ذاته، يزودون المخابرات المركزية بالمعلومات.. وهذا الوضع اعاد الى اذهان وليام كيسي ما حدث للوكالة في ايران، عندما اعتمدت على السافاك فقط. وقد اكتشف كيسي ان الوكالة تعتمد في نشاطها في العالم الثالث باسره، على اناس معروفين بارتباطهم مع الانظمة وقرر كيسي ان يعتمد على نوعيات اخرى.. نوعيات لا ترتبط بالنظام.. ولا يعتمد بقاؤها على بقاء النظام.. وخصوصا في الانظمة غير المستقرة في اميركا اللاتينية وافريقيا.

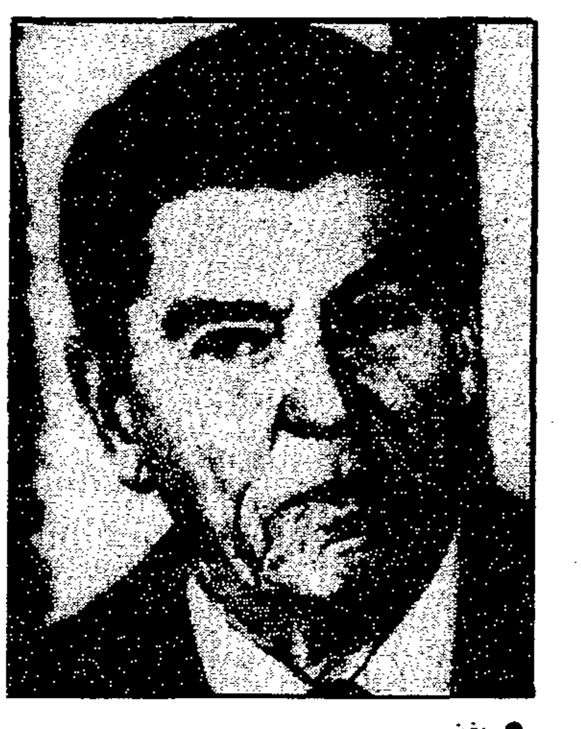
□ ■ □

وكشفت تقارير المخابرات ان المخابرات الكوبية اخترقت نيكاراغوا الى حد بعيد.. فهنالك ما يزيد عن ٥٠٠ كوبي يعملون في القطاعات العسكرية، والمخابرات واجهزة الاتصالات.. اضافة الى ذلك فان منظمة التحرير الفلسطينية فاعلة في هذه الدولة، وقد زار رئيسها ياسر عرفات العاصمة النيكاراغوية.. وكذلك كوريا الشمالية، ودول الكتلة الشرقية.

ومع الزمن، تحولت نيكاراغوا الى قاعدة لثوار السلفادور يفعلون فيها ما لا يستطيعون فعله في ساحات المعارك، حيث يستريح المقاتلون.. ويلجأون .. ويمضون اجازاتهم.

وبعد شهرين من انتصار الساندينيين .. التقى زعماؤهم في اجتماعات سرية استمرت ثلاثة أيام لتحديد أهدافهم .. ووصل الى يد المخابرات الاميركية تقرير سري عن الاجتماعات استغرقت ترجمته ١٧ صفحة عرف باسم «وثيقة الاثنين وسبعين ساعة» والتقرير مليء بالحديث عن «صراع الطبقات» و «الحزب الطليعي» و «البورجوازية الخائنة» و «الثورية العالمية» ويذكر التقرير أن الساندينيين يكافحون «الامبريالية الاميركية .. عدوة الشعوب التي تكافح لتحقيق تحررها» ويتضمن اشارات واضحة الى أن الساندينيين سيساعدون «حركات التحرر الوطني في أميركا الوسطى» .. وأدرك كيسي أن هؤلاء يمتلكون الوسائل والايديولوجية والايمان لتحقيق ذلك.

وفي ماناغوا، كان السفير الاميركي لدى نيكاراغوا، لورنس بيزولو يرى أن بلاده تستطيع استيعاب المشكلة الساندينية، وانها تستطيع حلها بالوسائل الدبلوماسية .. وكان بوزيلو، وهو دبلوماسي محترف في الخامسة والخمسين من العمر، يرى أن الساندينيين مجموعة من المراهقين لا يستطيعون ادارة محل صغير للبقالة .. وفي الواقع فان معظم الزعماء الساندينيين كانوا دون العشرين من العمر عندما انضموا للكفاح ضد سوموزا .. وقد حققوا انتصارا لم يكونوا يتوقعونه .. ووصلوا الى الحكم دون أن تكون لديهم أدنى فكرة عن أساليب الحكم .. وكان بوزيلو، وهو خبير في شؤون أميركا اللاتينية، يعرف أن معظم المثقفين في أميركا اللاتينية يميلون الى الماركسية .. ولكن هؤلاء يمكن التصرف معهم .. ومن المهم بالنسبة للدبلوماسي الا ياخذ اتجاهاتهم الفكرية بجدية كاملة. وفي بعض الاحيان، لم يكن بوزيلو يؤاخذ الحكومة الاميركية على التصريحات المتشنجة التي تصدر عنها، وخصوصا تلك التي يطلقها وزير الخارجية الاميركية الجديد .. ولكنه كان ينظر الى المشكلة الساندينية باعتبارها مشكلة عملية .. وهذا يعني أنه ينبغي اتباع اسلوب العصا والجزرة في التعامل معها .. وعلى هذا الاساس فانه ضغط على حكومة كارتر لتخصيص مبلغ ٧٥


● ريغن

مليون دولار كمساعدات لنيكاراغوا عام ١٩٨٠، وبذلك حصل على الجزرة .. وفرض رقابة على تقارير وكالة المخابرات الاميركية الى العاصمة واشنطن .. وكان يقول: «صحيح أن الساندينيين يعبثون .. ويساعدون الثوار في السلفادور الى حد ما .. ولكن الوضع غير خطير» .. وقد ناقش الزعماء الساندينيين بهذه القضية .. فرد عليه جيم ويلوك، وزير التنمية الزراعية النيكاراغوي وعضو المجلس الثوري الحاكم.

● هذا ليس من شانك.

فرد عليه بوزيلو، وهو يلوح بالعصا:

- اسمع .. لكي أكون صريحا معك .. لقد أمضيت عشرة أشهر وأنا أكافح للحصول على المساعدات لكم، واذا كان هذا هو موقفكم فانني سأقول: لتذهبوا الى الجحيم.

ورد ويلوك قائلا أن نيكاراغوا حرة في اتباع السياسة الخارجية التي تنسجم مع مصالحها .. وانه لا ينبغي استخدام المساعدات الاميركية كوسيلة للابتزاز.

وكان بوزيلو يعتبر ويلوك أعقل الزعماء النيكاراغويين وأكثرهم ثقافة، رغم أنه لا يتمتع بسلطة توازي السلطة التي يتمتع بها الآخرون .. ولذلك رد عليه قائلا:

- انتم أحرار .. فافعلوا ما تريدون .. ونحن أحرار في أن نفعل ما نريد .. وهذا يعني أننا لن نفعل شيئا .. ولن نقدم لكم أية مساعدات.

ووعد ويلوك بان ينقل رأي بوزيلو الى أعضاء المجلس الثوري.

□ ■ □

ويبدو أن بوزيلو كان يعتقد أن مكتب وكالة المخابرات المركزية في ماناغوا يرى (وهذا الرأي هو الذي ينقله الى لانغلي) انه اذا كان هنالك شيء يشبه البطة .. ويمشي كالبطة .. فانه بطة .. واذا كان الساندينى شيوعيا .. فانه لا بد يخضع لسيطرة كوبا أو موسكو .. وكانت الاخبار الاولية، عام ١٩٨٠، عن مساعدة نيكاراغوا لثوار السلفادور تعتمد على مصادر غير موثوقة، ولا تحتوي على صور ولا وثائق وبعد فوز ريغن في الانتخابات ووصول الادلة من شفيق حنظل الى أيدي المخابرات الاميركية .. ذهب بوزيلو الى توماس بورغ، وزير الداخلية النيكاراغوي الذي يتمتع بنفوذ واسع، وسأله:

● اريد أن أعرف .. من يساعد ثوار السلفادور فرد بورغ


● سوموزا

بهدوء.

- أنت تعلم يا بوزيلو .. انك تثير ضجة كبيرة حول شيء صغير .. هؤلاء أصدقاؤنا.

فصاح بوزيلو

● أصدقاء .. قفاي

وهكذا بدأت عشرة اجتماعات صاخبة بين الاثنين، حاول بوزيلو خلالها انتزاع اعتراف من الساندينيين بانهم متورطون، كحكومة، بمساعدة ثوار السلفادور .. ثم حاول لفت نظرهم الى خطورة هذا الوضع .. اذ أن حكومة ريغن الجديدة ستنظر الى هذا العمل باعتباره خطيئة اخلاقية لا تغتفر .. مما سيؤدي الى وضع الساندينيين في المعسكر الكوبي - السوفيتي.

وفي منتصف فبراير، استدعى وزير الخارجية الكسندر هيغ السفير بوزيلو الى واشنطن للتشاور .. وكانت الحكومة الاميركية قد علقت مبلغ ١٥ مليون دولار تبقى من أصل المساعدات البالغة ٧٥ مليون دولار، ولكنها لم تلغه .. وكان بوزيلو يرى أن الامر ينبغي أن يقتصر على هذا الحد .. اذ أن المساعدات هي الوسيلة الوحيدة أمام أميركا للضغط .. وهو يعتقد أن القضية قد أصبحت الآن محط اهتمام الزعماء الساندينيين.

وعندما وصل السفير الى واشنطن، قرأ مذكرة سرية أعدت لالكسندر هيغ تحتوي على ثلاثة خيارات تطالب كلها بالغاء المساعدة بشكل دائم عن نيكاراغوا .. وقال بوزيلو لهيغ ان الخيارات الثلاثة هي في الواقع خيار واحد .. ولذلك ينبغي أن يكون هنالك خيار آخر الى جانبه .. أطلق عليه بوزيلو اسم «خيار الصفر» .. وهذا يعني أنه لن يكون هنالك أي تغيير .. ولكن ينبغي أن تزداد الضغوط الدبلوماسية الى حدها الاقصى .. فهنالك من الدلائل ما يشير الى أن معين الاسلحة النيكاراغوية الى السلفادور قد بدأ ينضب .. وبعد محادثات مطولة قال هيغ لبوزيلو:

● سآخذ بخيار الصفر الذي تتحدث عنه.

□ ■ □

واصطحب الكسندر هيغ السفير بوزيلو الى البيت الابيض حيث اجتمعا بالرئيس ريغن .. وقال السفير انه ما زال بالامكان التعامل مع الساندينيين، وان الدبلوماسية لم تصل الى الطريق المسدود .. وشعر السفير بالثقة عندما سمع الرئيس ريغن يقول أن ازدياد تورط الولايات المتحدة في الامر سيؤدي الى

تعقيده .. واستشهد ريغن بكلمة لصديق مكسيكي قال له «لا تقع في خطا محاولة أمركة أميركا الوسطى».

وبعد خروجهما من البيت الابيض، قال بوزيلو للسفير الكسندر هيغ انه لا ينبغي على الولايات المتحدة ان تخدع نفسها بتجاهل بعض الحقائق الاساسية .. ومن هذه الحقائق ان الساندينيين يشعرون أنهم قريبون جدا من ثوار السلفادور، وانهم لن يغيروا موقفهم .. وان صلة الرحم الثورية لن تباع بمبلغ ١٥ مليون دولار .. ومع ذلك فان الولايات المتحدة تستطيع تعديل بعض المواقف .. وتحد من الاندفاع .. وتوقف تدفق الاسلحة عبر الحدود .. ووافق الكسندر هيغ على ذلك .. وقال له بوزيلو:

- ستجد صعوبة بالغة في التخلص من هؤلاء.

وتطرق بوزيلو الى البديل الذي لم يتطرق أحد للحديث عنه في الحوار في البيت الابيت أو خارجه، وهو القيام بعملية عسكرية للاطاحة بالنظام الساندينى وقال:

- ان القيام بعملية من هذا النوع يستوجب حشد قوة كبيرة .. اذ أن الساندينيين أشداء .. وينبغي أن نجد قوة كبيرة لاخراجهم من نيكاراغوا .. وأنا لا أتصور ذلك .. ولا أعتقد أن باستطاعتنا القيام به. ولكنني أرى أن الادارة الجديدة التي تشتهر بعدائها للشيوعية تستطيع أن تترك تاثيرا على الساندينيين اذا استطاعت اقناعهم انها جادة في مواقفها، وانها لن تنحني أو تتراجع.

فرد هيغ ..

● لا تخف .. سنعرف كيف نتعامل معهم.

□ ■ □

الكسندر هيغ تلميذ نيكسون وكيسنجر .. ولذلك فانه يعرف كيف يلعب أوراقه .. خصوصا عندما يرى ان النار قد وصلت الى ساحة بلاده الخلفية .. وعندما كان ضابطا شابا شاهد بلاده تتعثر في كوريا وفي فيتنام بسبب ما يراه من ضعف في ارادتها .. وقد تكون المعلومات الاستخبارية غير جيدة، أو غير كافية .. ولكن المشكلة الحقيقية هي ضعف الارادة .. أما الآن .. فان الكسندر هيغ قريب من اذن رئيس ضعيف الاطلاع على الشؤون الخارجية .. ولذلك ينبغي فرض المواقف عليه.

وكان الكسندر هيغ ينظر الى ما هو أبعد من نيكاراغوا .. وكان يقول أنه ينبغي التحرك بكل قوة لمنع تدفق السلاح من كوبا .. ويطالب بفرض حصار على هذه الدولة التي ما زالت تثير المتاعب في وجه الولايات المتحدة، ويقول «اذهبوا الى الاصل .. الى مصدر الداء» ويضغط على البيت الابيض من أجل تحديد الخطوط الحمراء .. وقال للرئيس ريغن:

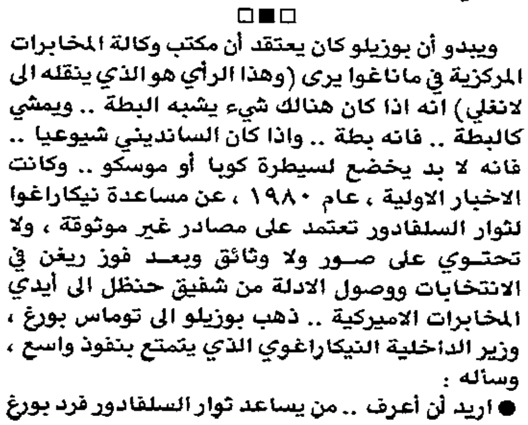
● تستطيع أن تفوز في هذه المعركة، وتبدأ عهدك بانتصار يهز العالم.

وكان وليام كيسي يعارض هذا الرأي .. وكذلك كل المسؤولين في ادارة ريغن .. وكان ادوين ميس، وبيكر، وديفر يشعرون بالقلق لان الكسندر هيغ يثير حمى الحرب ويرعب المواطنين الاميركيين ويدفعهم الى الاعتقاد بان الرئيس ريغن سيورط الولايات المتحدة في حرب لا تنتهي في أميركا الوسطى .. بينما هم يرغبون في أن يظل اهتمام الرئيس منصرفا الى الشؤون الداخلية .. كانعاش الاقتصاد واصلاح نظام الضرائب .. وحدوث أزمة خارجية، أو مواجهة عسكرية، وخصوصا مع كوبا حيث ما زالت ذكريات خليج الخنازير وأزمة الصواريخ والحصار الاميركي البحري عام ١٩٦٢ تثير هلع الاميركيين .. سيصرف الرئيس عن الاهتمام بالشؤون الداخلية.

ورأى وليام كيسي أن الحكمة تقتضي سلوك طريق وسط بين الجلوس في مقاعد المتفرجين وبين اتخاذ اجراء عسكري .. كفرض حصار بحري على كوبا .. والاعمال السرية وضعت بالاساس من أجل وضع من هذا النوع .. فهو بطيء، وثابت، وواضح الهدف، وسري .. ولدى وليام كيسي أمر رئاسي جاهز .. صحيح أن الامر لا يتعلق بمصدر الداء، كما يقول كيسي وهي كوبا، ولا بالدولة الاخرى، وهي نيكاراغوا، وانما بدولة تتعرض للتهديد هي السلفادور .. والامر يدعو الى دعم سياسي واعلامي ومالي للحكومة السلفادورية ..

وفي ٤ مارس وقع الرئيس ريغن الامر.

ومن الذين استفادوا من مساعدات وكالة المخابرات المركزية مهندس مدني في الخامسة والخمسين من العمر درس في الولايات المتحدة في جامعة نوتردام اسمه خوزيه نابليون دوارتي .. واسمه موجود في سجلات وكالة المخابرات المركزية باسم مستعار باعتباره من ضمن الذين يتعاونون مع المخابرات .. والذين يتعاونون مع المخابرات الاميركية قد يكونون مخبرين عرضيين لا يعرفون بالاساس أنهم يزودون معلومات للمخابرات .. وقد يكونون مخبرين مختصين يتلقون راتبا شهريا من الوكالة .. وهنالك هوة واسعة تفصل بين الفريقين .. وفي هذه الهوة يقع دوارتي .. فقد كان مصدرا جيدا للمعلومات منذ سنوات ولكنه لم يكن يخضع كليا لسيطرة المخابرات وربما لم يكن يعرف انه يزودها بالمعلومات .. ووليام كيسي يفضل أن يتعامل مع هذا النوع غير المكشوف .. وفي الوقت الحاضر يحكم نابليون دوارتي الطغمة العسكرية - المدنية التي تحكم السلفادور .. وتدعمها أميركا.




● نيكسون



● كيسنجر

● هيغ

(يتبع)

محاضرة موسيقية للدكتور فؤاد زكريا بعنوان «بين الموسيقى العربية والعالمية»

الحالات المتدهورة في الأغنية العربية تسعى لوضع الحواجز بيننا وبين الموسيقى العالمية، خوفا من انكشاف مروجيها

■ هناك تجارب موسيقية روحية تساعد على صقل روح الانسان ولا يجوز ان يطبق عليها ما كان يطبق على موسيقى الجواري والقيان

■ الموسيقى العالمية ليست شيئا مستعصيا على الاذن العربية ولكن فيها صعوبة يمكن التغلب عليها بالمثابرة وحسن الاستماع

ضمن نشاطات نادي الموسيقى - ادارة النشاط الفني والثقافي، القى د. فؤاد زكريا محاضرة بعنوان «بين الموسيقى العربية والعالمية» دارت حول وضع الموسيقى العربية، مقارنة بالموسيقى العالمية، في سبيل وضع اطار جديد لموسيقى عربية جديدة، ويهدف الوصول الى نوع من التذوق عند الناس للموسيقى، والرقي باذواق الناس بعيدا عن الرؤى المبرمجة، ومن خلال النظر الى الموسيقى كفن بحد ذاته، بعيدا عن النظريات، وذلك في السابعة من مساء الاثنين الماضي بنادي الموسيقى بالشويخ.

وقد قدمت معزوفة على العود لرياض السنباطي، ومعزوفة «فالس» «لشوبان» على البيانو.

تحدث د. فؤاد زكريا فقال: انا سعيد بوجودي هنا لاول مرة، وبما لمسته من مظاهر الاهتمام بالموسيقى، وبخاصة براعة العازفين في اختياراتهم للقطع الموسيقية، وما اتحدث عنه سيثير كثيرا من التساؤلات، فلماذا استخدمت في عنوان المحاضرة «عبارة الموسيقى العالمية» ويمكنني ان احدد هذا اللون من الموسيقى فاقول بانها الموسيقى الكلاسيكية.

وعندما نصف شيئا ما بانه كلاسيكي، فقد يكون قصدنا انه قديم، وقد يكون قصدنا ايضا، ان العمل اكد نفسه واثبت قيمته، بحيث اصبح من الاعمال التي يرجع اليها كل من يريدون استقاء المعلومات في هذا المجال من العمل، ولعل افضل تفسير للكلاسيكيين، هو ما يثبت قيمته على مر الزمن، حتى وان كان العمل حديث العهد فهو قديم ومرجع في قيمته، وعلى هذا الاساس تستخدم كلمة الموسيقى الكلاسيكية، للتفريق بين الموسيقى التي تنتهي بسرعة، وبين تلك التي تظل مدة طويلة، وتصبح خالدة.

وهناك اعمال قديمة عمرها مئات السنين، وظلت محافظة على قيمتها، ولا تزال حتى وقتنا الحاضر محافظة على عطاءاتها الفكرية للمتذوقين.

وقد تعمدت على تسميتها بالموسيقى العالمية، لان الامتداد الزمني لتلك الموسيقى قد اعطاها امتدادا حضاريا، فقدرتها على الصمود امام تغيرات الزمن، وقدرتها على ان نظل نسمعها في الزمن الحالي، اعطت لهذه الموسيقى على اجتياز الحواجز الحضارية، واكتسبت قيمة كبيرة في نظر معظم المجتمعات التي تعيش وفق اساليب مختلفة عن اساليب المجتمعات التي انتجتها في الاصل، ولذلك فاننا نجدها تعزف بشغف في معظم انحاء العالم.

وقال: واتصور ان هذه الموسيقى العالمية، لم تتغلغل الينا في مجتمعنا العربي بالقدر الكافي، صحيح ان هناك محاولات بطولية في هذا المجال، ولكننا لا نزال بعيدين عن الاعتراف الشامل بها كفن من ارقى الفنون التي ابدعها الانسان، وفي تصوري ان نوع الموسيقى العربية او المحلية التي تستمتع بها الاذن الشرقية تختلف اختلافات هائلة عن الموسيقى العالمية.

وفي هذه المحاضرة سأحاول ان ابين انه ليس هناك من حواجز اساسية لتقبل هذه الموسيقى اذا استطعنا التخلص قليلا من حاجز الاغنية العربية المفروض علينا، والذي ابعدنا عن تذوق الموسيقى العالمية.

طغيان الكلمة

فن الموسيقى عندنا هو فن الغناء.. وهي نقطة لا يتنبه الكثيرون اليها عند المقارنة بين نوعي الموسيقى، فالموسيقى المعزوفة بدون الغناء البشري، هي شيء نادر لدينا.

ومن المعروف ان الشعر يحتل مكانة كبرى في الحضارة العربية، والفن الاعظم لهم طوال تاريخهم كان من فن الشعر، ومعظم المثقفين العرب كانوا في مرحلة ما من حياتهم شعراء او «مشاريع شعراء» وهي سمة تكاد تكون عامة بين المثقفين العرب.

ومن هنا كان من المستحيل ان تستقل الموسيقى عن الشعر، وظل الارتباط بينهما قائما، بحيث ان تجربتنا الموسيقية مزيج من التجربة الموسيقية والشعرية، وهو امر علينا ان نتنبه اليه بكل وضوح، فالكلمة تنافس النغم، ويكاد الاثنان ان يقفا على قدم المساواة، فنقول «تاليف فلان، والحان فلان» ولكن عندما تقدم اغنية «لشوبارت» مثلا، فانه قليلا ما يذكر اسم المؤلف الا اذا كان شاعرا عظيما، ذلك لان الموسيقى تطغى تماما على الكلمة وينصب معظم اهتمامهم عليها، ولا يلتفتون الى الكلمة الا لماما.

والاصل عندنا هو تنغيم الكلمة، وهو ما يتفق مع ايقاع الالفاظ ورنينها في اذن الملحن وكثيرا ما يحدث ان يجلس المؤلف مع الملحن للتعديل في الالفاظ، ويحدث ان نقدم اسم المؤلف على اسم الملحن في كثير من الاحيان.

وعلى الرغم من الاهمية الفائقة التي تحتلها الاغنية في الموسيقى العربية، فان الكلمات لا تكون معبرة تعبيرا فنيا عما يحس به الانسان. بحيث تتشكل مع اللحن تعبيرا فنيا يعبر عن مشاعر وهموم واحاسيس الانسان، بمعنى ان هذا الاهتمام الطاغي بالكلمة صاحبه اهمال للتوفيق بين هذه الكلمة ومدلولاتها وبين ما يعانيه الانسان.

ولا بد اننا جميعا نعايش التكرار الذي يكاد يكون شيئا مرضيا بالنسبة للعذاب والقسوة التي نسمعها في الاغنية الشائعة. والتي تتكلم عن التعاسة في الوقت الذي لا تكون لهذا الكلام اية علاقة باي واقع على سطح هذه الارض، وتظل الكلمات تردد - ومعها الالحان - هذه المذلة العاطفية، مع انفصال كامل عن الواقع الذي نعيش، وهذا مع وجود استثناءات كما هو الحال مع سيد درويش، الذي قيل عنه انه كان يستمتع بالموسيقى العالمية كثيرا، وانه عندما جاء «كاروزو» ليغني بمصر، اعجب به سيد درويش كل الاعجاب وتمنى ان يسافر الى ايطاليا ليتعلم هذا الغناء، لكن حياته القصيرة وظروفه الصعبة حالا دون ذلك.

والحالات المتدهورة في الاغنية العربية هي التي تسعى دائما لوضع الحواجز بيننا وبين الموسيقى العالمية، خوفا من ان ينكشف مروجو تلك الاغنية الهابطة.

ومعنى ذلك ان الموسيقى الخالصة المنفصلة عن الكلمة عندنا لا تستطيع نقل رسالة جمالية معينة الى الناس، وهو امر يجب الوقوف عنده ايضا لاننا بحاجة الى اعمال موسيقية خالصة تعبر عن مشاعر الناس واحاسيسهم.

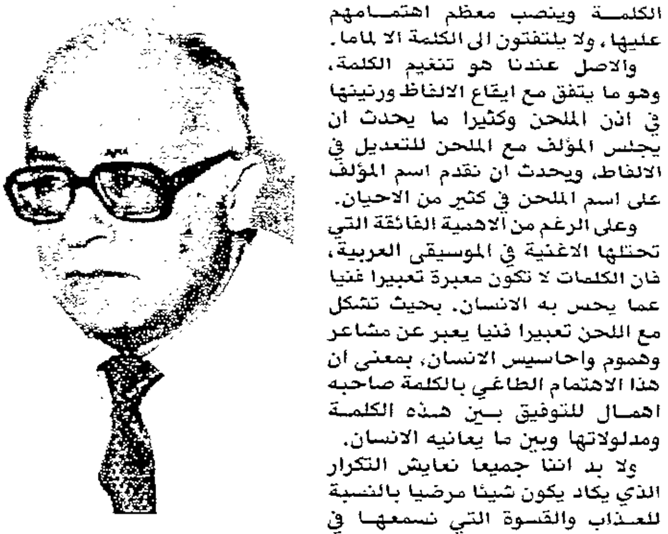
وفي مقابل هذا، توجد الاغنية في الموسيقى العالمية، حيث كان لموزارت، وفولف، وغيرهما اغنياتهم الشهيرة، لكنها الاغنية التي تقترن فيها الكلمة بالموسيقى الخالصة، والكلمة فيها لا تقود اللحن كما تشاء، بل العكس هو الصحيح، اذ لا تؤثر الكلمة في تحديد نوعية ودرجة الموسيقى المقترنة بها. والدليل على عدم اهمية الكلمة، انه في «الاوبرا» لا يفهم الانكليز مثلا اللغة الايطالية، ولكنهم يستمتعون بالموسيقى الملازمة لها، ويستمتعون بها حتى في غياب الدلالات اللفظية ومعانيها.

وفي تاريخ الموسيقى العربية، تجد ان اكثر المهتمين بها كانوا من الجواري والقيان، وكانت المجالس المنتشرة بها هي مجالس الخليفة والامراء في ليالي الطرب والغناء، اي ان موسيقانا كانت مرتبطة بالرغبة في الاستمتاع ومجالس السكر، ومتعة الخليفة وغيره، وهذا اصل من الاصول تجني كثيرا على الموسيقى العربية، ولا اعني هنا ان كل الموسيقى العربية القديمة كانت في هذا المستوى، فيروى ان الفارابي كان موسيقيا راقيا، وقيل انه عزف في جمع من الناس فاضحكهم، ثم عزف فابكاهم، ثم عزف فقاموا جميعا، فتركهم وخرج .. مع عدم الخوض في صحة هذه الرواية.

ولكن على كل الحالات، فان الشيء الذي يمكن استخلاصه من التاريخ الموسيقي العربي، وبخاصة من كتاب الاغاني، هو كم من الحكايات وعمل القيان والجواري، والجو الخاص الذي كان يشيع في ذلك الحين.

احياء التحريم

وعن الفرق في النظرة الدينية قال: ونجد ان الموسيقى في بعض التفسيرات الدينية محرمة، وهي تفسيرات يجري احياؤها هذه الايام، ويزداد الضغط علينا لكي نطبقها، ويستمد هؤلاء تبريرهم لذلك التحريم في تلك النزعة الحسية، والجو اللاخلاقي الذي ترعرعت فيه الموسيقى العربية قديما.


● د. فؤاد زكريا

واضاف:

والموسيقى العالمية نمت جذورها الاولى في احضان الكنيسة، وظل الارتباط قائما بين الاحساس الديني والموسيقى حتى عهد قريب، بحيث ان باخ وكثيرا من افراد عائلته، وليزت، وكل الموسيقيين الكبار في العصور الكلاسيكية الفوا قطعا موسيقية دينية.

واذا جاء الان من يجددون فكرة التحريم في الاسلام، فيجب ان نقول لهؤلاء انكم تتحدثون عن نوع واحد من الموسيقى، وهناك تجارب موسيقية روحية من الطراز الاول، تساعد على صقل روح الانسان وتهذيبها، ولا يجوز ان يطبق عليها ما كان يطبق على موسيقى الجواري التي تثير الغرائز.

الاستماع

وتحدث د. زكريا عن التلقي فقال: والفرق الثالث بين الموسيقى العربية والعالمية هو فرق الاستماع، ففي اي حفل موسيقي، او عندما نستمع الى اغنية عربية، فاننا نستمع ونحن مشغولون، لان تركيبة هذا الاغنية بسيطة، وانعدام القداسة للموسيقى في الاغنية العربية كرست هذا الامر، بل ان المطربين والملحنين عندنا يطربون جدا للتصفيق الصراخ في القاعة التي تؤدى فيها الوصلات الغنائية.

وهذا النمط المتمثل في عدم وجود حاجز بين الجمهور والمغني، يجب التوقف عنده. ولكننا اذا حضرنا «الكونزرت» مثلا فاننا نجد اننا في مكان مقدس تنعدم فيها حتى «الهمسة والسعال» وغيره، حتى تنتهي الوصلة الموسيقية فيبدأ الناس في «السعال والكحة» وهو امر يدل على مدى قداسة الاستماع الى الموسيقى، وهو في الوقت نفسه يساعد على التركيز، اذ لا يمكن الاستماع الى هذا النوع من الموسيقى في جو من الصخب والضجيج، لانها بحاجة الى تركيز ذهني شديد، وشفافية مطلقة واستعداد تام للتلقي.

وهناك الفرق في البنية، ذلك ان الموسيقى العربية تتصف بانها موسيقى لحنية اي ذات خط واحد، والجميع يشتركون في هذا الخط، وهذا السير في خط واحد، يعني ان الموسيقى تمثل السطح الخارجي لظاهرة لها اعماق كثيرة. بعكس ما هو الحال في الموسيقى ففي اواخر العصور الوسطى بدأ التعدد الصوتي «البولوفينية» يدخل الى الموسيقى، بحيث اصبح التيار الموسيقي يسير في عدة طبقات، تشكل مجموعا متآلفا يسعد الاذن ويشعرها بانه منسجم الى اقصى الحدود، وهنا تكمن الصعوبة والتالق والابداع، ذلك لان العمق الواحد يستهلك بسرعة، ولكن الموسيقى ذات الطبقات التوافقية تجعلنا نستمع اليها عدة مرات، وفي كل مرة نكتشف جوانب من عظمتها واسرار نجاحها وعلينا الا ننسى ان اللحن الواحد يؤدي بلا شك بالموسيقى الى طريق مسدود، بحيث يستحيل تطويرها، ذلك لاننا لم نمكنها من اكتشاف الاعماق.

على ان ذلك لا يعني ان تكون موسيقانا صورة عن الموسيقى العالمية، ولكن علينا ان ندرس هذه الموسيقى كاسلوب ونختلف عنها في الدلالة والالحان والقوالب الموسيقية المبتكرة.

واختتم حديثه قائلا: ان الموسيقى العالمية ليست شيئا مستعصيا، وليس هناك ما يمنع الاذن التي تعودت الموسيقى الشرقية من الاستماع اليها والاستمتاع بها، ولكن هناك صعوبة في ذلك يمكن القضاء عليها بالمثابرة وحسن الاستماع.

مناقشات

وتلت المحاضرة مناقشة شارك فيها عدد من الاساتذة والحاضرين ودارت حول العديد من الملاحظات التي وردت في المحاضرة، وكذلك حول بعض الاراء المطروحة والتي تلخصت في انه علينا الا ننسى بان هناك مدرسة عربية من كبار الموسيقيين العرب الذين انصرفوا عن الغناء الى الموسيقى وان هناك كثيرا من المساهمات والمحاولات التي جرت لاحياء التراث الموسيقي العربي، وعلى سبيل المثال محاولة احياء «رقصة السماح الاندلسية» بدمشق، والتي جرت في مناسبات عديدة وحققت نجاحا كبيرا، مما يدعو الى العودة الى التراث الموسيقي العربي، واعتباره قاعدة انطلاقة جديدة نحو بناء شخصية موسيقية عربية خالصة، اضافة الى ذلك فهناك من الموسيقيين في الغرب من استوحى الموسيقى الشرقية ومثال ذلك «شهرزاد» لكورساكوف.

ومن الملاحظات والاستفسارات التي ابديت في المناقشة، مسالة عدم اهتمام المثقفين بالموسيقى، وامكانية الربط بين التنمية الشاملة وتطوير الموسيقى العربية، كما ان من بين المعقبين من ابدى رفضه لفكرة الانجراف وراء فكرة ان الموسيقى الغربية هي الافضل، ومن ثم فان علينا الاتجاه اليها، ورأى ان المسالة نسبية الى حد ما، وان اطار الفن يتمثل في المتعة، ولا يوجد معيار واحد للمتعة، كما انه لا يوجد مطلق لا في الفن ولا في المتعة، وكل ثقافة في اطارها تظهر فيها المعايير، وان ما ينقصنا ليس فنا غربيا بقدر ما هو اعادة تربية للحواس. واخذ على المحاضرة انها اعتمدت الوقائع والتقويمات، ودعا الى الذاتية والابتعاد بل ورفض التقليد والاحتواء، وقال د. عزت قرني: ان الموسيقى العربية في التراث العربي لم تات من الصحراء، ولكنها جاءت من تاثيرات فارسية وبيزنطية ومصرية قديمة بطرق غير مباشرة.

وقد عقب د. فؤاد زكريا على هذه الملاحظات فقال: ان وجود عزف عربي بلا غناء يحتل المكانة اللائقة به والشهرة الواسعة، هو وجود قريد وقليل جدا، بل ان اعظم العازفين العرب لا يحتلون المكانة التي يحتلها اقل مغن موجود، واما محاولات الاحياء بالعودة الى التراث، فهي محاولات جيدة، ولا بد من تشجيعها، ولكن اذا اقتصرت هذه المحاولات على اللون اللحني الخالص، فانها ستظل سائرة في نفس الطريق المسدود الذي وصل اليه اللحن الشرقي، وهي مشكلة موسيقانا التي تكرر نفسها، ولعل المخرج الوحيد من هذا المازق، انما يكمن في البحث عن قالب جديد، ولا بأس بالعودة الى التراث، ولكن بشرط تطوير القالب، واعطائه القدرة على التجدد والنمو، بحيث يكون ما نسمعه اليوم مختلفا عما سمعناه بالامس.

واضاف: ومن هنا فان التجديد في التراث، يكون محدودا جدا، وكل ما فيه لا يتعدى وضع «الكورس» واعلاء بعض الاصوات حينا، وخفضها حينا اخر بينما اللحن الاساسي يظل على ما هو عليه، سائرا على نفس الوتيرة، اي اننا لا نشعر بحصول نقلة نوعية في الموسيقى المجددة.

وفيما يتعلق بالموسيقيين الغربيين واستيحائهم للموسيقى الشرقية، واصحاب هذا الرأي يبنون رأيهم على كورساكوف في «شهرزاد» ويتناسون ان كورساكوف نفسه لم يعرف عنه انه اخذ موسيقى شرقية او درسها، وان اطلاعه على الف ليلة وليلة ومعايشته لاماكن احداثها في العراق، لم يكن اكثر من زاد للخيال الذي كان يشتهر به كورساكوف، واعتقد ان معظم العرب الذين اهتموا بالموسيقى العالمية، كان مدخلهم الى ذلك «شهرزدا».

واما مسالة عدم اهتمام المثقفين بالموسيقى، فقد يكون سببه نقص الثقافة الموسيقية عندهم، كما ان تراكم المشاكل والضغط النفسي الشديد لهذه المشاكل، جعل اذهانهم تنصرف عما يعتبرونه ثانويا، قياسا على الاهتمامات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي ورثتهم كل هذه المشاكل وجعلتها الشيء الاساسي في حياتهم، بحيث لم تترك لهم فراغا فكريا لمعالجة المشكلة من ناحية فنية. ومن الممكن ان تتطور الموسيقى نتيجة للتنمية، ولكن ليس بالضرورة ان يكون هناك تداخل مباشر بينهما، واعتبارهما طرفي معادلة يتم الثاني ان تم الاول او العكس.

وعن فكرة النسبية والرفض المطلق لكل ما هو غربي والتمسك المفرط بالذاتية قال د. فؤاد زكريا، ان النسبية التي يتمسك بها البعض هي في حد ذاتها فكرة شديدة الاغراء، ولكنها في الوقت نفسه تسد عيون الانسان وتصرفه عن مواجهة عيوبه، تلك المواجهة التي تعتبر شرطا اساسيا وضروريا في اية عملية للتغيير او التطوير، ونبه الى انه لا يجوز باي حال من الاحوال ان يتخلى الانسان عن التفاعلات الانسانية والاتصالات الثقافية تحت ضغط العلاقات السياسية وتفاعلاتها المختلفة، اذ ليس هناك ما يمنع الانسان العربي من التاثر بفلسفة معينة، وبابداع انساني غربي، بحجة ان لكل مجتمع مقوماته الذاتية، وبان العلاقة السياسية تمنع هذا التاثر، مما يشكل [illegible]

متابعة: هلال الفارع

الفنان التشكيلي صفوت عباس في افتتاح معرضه بالقاهرة:

وجود حركة عربية فنية تشكيلية حديثة في مختلف البلدان العربية شيء لا يمكن تجاهله




● من أعمال الفنان صفوت عباس

حتى نهاية شهر اكتوبر يستمر معرض الفنان التشكيلي المصري صفوت عباس الذي يقام في أتيليه القاهرة (مقر اتحاد الكتاب والفنانين).

والفنان صفوت عباس أقام من ذي قبل تسعة معارض فنية خاصة في القاهرة والاسكندرية وانكلترا وفرنسا وألمانيا الغربية (فيزبادن وفرانكفورت) ما بين أعوام ١٩٧٥ و١٩٨٦). وقد تخرج في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٥٩، وله مقتنيات في كل من جامعة برمنغهام بانكلترا وفرنسا وألمانيا ومصر.

قال عنه الناقد التشكيلي الكبير مختار العطار:

- انه فنان غير عادي لا نصادف مثل لوحاته كثيرا في معارضنا المحلية ... وصاحبها يتحدث بلغة العصر عن قضايا العصر ... ولو ان المسؤولين عن تنظيم الاشتراك في المعارض الدولية أتاحوا الفرصة لابداعه لاستطعنا ان نضيف الى الثقافة العالمية شيئا له قيمة.

التقته القبس في يوم افتتاح معرضه حيث قال:

- الفن بالنسبة لي مثل التنفس والاكل والشرب ... أحيانا أبحث بوعي في الانسان، وأحيانا يقودني اللاوعي كما يشاء، وأحيانا خليط بين الاثنين ... أنا أرسم لأعبر عن ذاتي من خلاله، وهذه وسيلتي لتحقيق ذاتي.

ان وجود حركة عربية فنية تشكيلية حديثة في مختلف البلدان العربية شيء لا يمكن تجاهله، ورغم خطورة وأهمية تأثير الفن التشكيلي في بلاد تبحث عن المستقبل، مثل كافة البلاد العربية، الا انه لا يجد في مجتمعاته التفاعل الكافي بينه وبين المجتمع حتى يمكن أن يلعب دوره وأن يستفاد من هذا الدور رغم الحاجة الشديدة الى ذلك.

وقال عن ظاهرة الوجوه العابسة لديه، والتي صار يعرف بها في الوسط الفني المصري:

- ان وجوهي تعكس «الموديل» صاحب الوجه، وعلاقتي الذاتية بهذا الوجه والحالة النفسية التي أنا عليها، وأنا أرسم هذا الوجه فأنا والموديل واللحظة واللوحة نتاج لهذا التفاعل.

القاهرة - مكتب القبس

الوجه الاخر لمهنة الترجمة الادبية

كيف يمكن لاديب مغمور في بلاده ان يصبح من اشهر الادباء خارجها؟

■ حدث هذا في يوغسلافيا حقيقة وهو يمكن ان يحدث في اي مكان

● بوريس فيشينسكي المجهول - المعروف

● كتب فيشينسكي تباع في كل مكان وفي كل اللغات.

قبل فترة قصيرة نشرت مجلة «دوغا» البلغرادية سبقا صحفيا بعنوان «نجاح فشل» وهو ما يمكن ان يترجم الى العربية «نجاح شخص فاشل»، وفي الواقع لقد كان ما نشر اكثر من سبق صحفي لانه دوى بعنف في الساحة اليوغسلافية، حيث انه فتح ملفا تاخر فتحه طويلا، ومبرر الكتابة هنا ان هذا الملف الذي فتح يتجاوز في اهميته الحدود اليوغسلافية، بل انه يتجاوز فعلا كل الحدود سواء الجغرافية او اللغوية - الثقافية، فالامر يتعلق بملف الترجمة الادبية وخلفيات العاملين في هذه «المهنة».

لقد اصبح من المعروف مدى ما تعنيه الترجمة الادبية كجسر للتواصل والتقارب بين الثقافات والقوميات المختلفة، اذ انها تلغي ببساطة الحواجز اللغوية وتتجاوز بسهولة المسافات الجغرافية الواسعة، وتجعل من الاديب الذي ينتمي الى شعب صغير او بعيد، قريبا وكبيرا في بقية ارجاء العالم، وكل هذا، بل اكثر من هذا بكثير، اصبح الان في عداد المسلمات.

وفي الواقع اخذت الترجمة الادبية، انطلاقا من تقدير اهميتها، تتحول في الفترة الاخيرة الى علم قائم بذاته، تقام حوله الندوات والمؤتمرات، وتعرض حوله اخر الابحاث والنظريات.

وعلى كل حال ليس الهدف هو الاحاطة بهذه المسلمات حول اهمية الترجمة، بقدر ما هو الكشف عن الجديد، وبالتحديد الوجه الاخر الذي لا يبدو احيانا للعاملين في هذا الحقل.

وبعبارة اخرى قد يتساءل المرء هنا: كيف يتم مثلا اختيار عمل ادبي للترجمة، وما هي المعايير التي يعتمدها المترجم لاختيار هذا الاديب واستبعاد ذلك الاديب؟ هل للاديب رأي او دور فيما يترجم له في الخارج؟ او قد يكون السؤال على شكل اخر: هل هناك ضوابط تمنع مثلا ان تتحول الترجمة الى لعبة، او الى فبركة لما هو غير موجود في بلد المنشأ؟ وبصياغة اوضح: هل يمكن لاديب ما ان يشتهر في الخارج قبل ان يشتهر في البلاد التي يعيش فيها ؟

هذه الاسئلة، بالاضافة الى اسئلة اخرى بطبيعة الحال، تقفز في ذهن المرء بعد قراءة ما نشرته المجلة البلغرادية المذكورة، ومع ان الامر يتعلق بـ «التجربة اليوغسلافية» وبالتحديد بفضيحة يوغسلافية، الا ان ما ورد هنا لا يعني ان هذا الامر لا يمكن ان يحدث في البلدان الاخرى، ويكفي ان نضيف هنا فورا ان ما حدث في يوغسلافيا قد حدث نتيجة لاستعداد الاخرين في البلدان الاخرى للتورط، وبالتحديد في رومانيا واسبانيا والبرتغال وايطاليا والهند، وهكذا يبدو ان قائمة البلدان المذكورة في هذه الفضيحة طويلة وتتوزع جغرافيا وايديولوجيا على الشرق والغرب.

وقبل ان نوضح ما حدث في يوغسلافيا يبدو من المفيد ان نشير الى ان الادب في يوغسلافيا يكتب في عدة لغات قومية، ولذلك فانه من المتعارف عليه في يوغسلافيا استخدام مصطلح «الاداب اليوغسلافية» كتعبير عن الواقع اليوغسلافي، فضمن الاطار اليوغسلافي لدينا مثلا الادب العربي والادب الكرواتي والادب الالباني والادب المكدوني والادب السلوفيني الخ.. وهنا من المهم ان نضيف ان كل ادب يسمى باسمه في يوغسلافيا، ولكن عندما يترجم شيء من هذه الاداب خارج يوغسلافيا فان هذا يندرج حينئذ ضمن ما يسمى «الادب اليوغسلافي» الشيء الذي لا وجود له الا خارج يوغسلافيا.

ولا شك ان كثرة اللغات في يوغسلافيا تفترض كثرة الاداب، وبالتالي كثرة الادباء، ومع ذلك فقد اخترق الحدود اليوغسلافية عدد صغير فقط من هؤلاء الادباء، بالمقارنة مع الكم الكبير الذين ترجمت اعمالهم الى عدة لغات كايفو اندريتش وميروسلاف كرليجا ودانيلو كيش الخ.

وفي هذا الاطار قد يبدو الان بشكل افضل «الاكتشاف» الذي وقعت عليه المجلة البلغرادية المذكورة. فقد فاجات المجلة كل من قرأها بان اشهر كاتب يوغسلافي في الخارج هو بوريس فيشينسكي الذي قد لا يسمع به احد في يوغسلافيا ! ومن المؤكد ان الامر لا يتعلق هنا بمزحة ثقيلة بل بمهنة تكشف عن نفسها وتعرف القارئ كيف يمكن لاديب فاشل وغير معروف في بلاده ان يتحول الى اديب ناجح ومعروف في اسيا واوروبا.

وبالمناسبة فان المدعو فيشينسكي يكتب في اللغة المكدونية، التي يتكلم بها حوالي مليون ونصف مليون شخص في يوغسلافيا، وبالتالي فهو يفترض ان ينتمي الى الادب المكدوني. وهنا ليست المشكلة ان فيشينسكي هذا ينتمي الى ادب شعب صغير في يوغسلافيا، لان هذا الادب قد ابرز اسماء معروفة منذ ثلاثين او اربعين سنة، وهي معروفة في يوغسلافيا، والى حد ما خارج يوغسلافيا، كبلاجينسكي ومانيفسكي وماتيسكي الخ.. ومن هنا فان المدعو فيشينسكي قد تجاوز اولا اهم الاسماء في الادب المكدوني ثم اهم الاسماء في كل الاداب اليوغسلافية، ليصبح الان خارج يوغسلافيا اشهر واحد من الادباء الاحياء في كل يوغسلافيا !

٢٥ لغة

وفي الواقع ان المدعو فيشينسكي يحتفظ في منزله بمدينة سكوبية، عاصمة جمهورية مكدونيا، بملفات كاملة عن كل ما ترجم له في العالم، فروايته الاولى مثلا «الظلال والعطش» ترجمت الى الرومانية والارمنية والايطالية، اما روايته «قوس قزح» فقد ترجمت الى اللغة الايطالية والسويدية والسلوفاكية والاسبانية والهندية واليونانية والبرتغالية، بينما ترجمت رواية «الكتلة» الى الرومانية واليونانية والبولونية والاسبانية والهندية، وبالاضافة الى هذه فان للمدعو فيشينسكي روايات اخرى مثل «المضيق» و«الفتاة» الى جانب مجموعات قصصية مثل «الهضاب الخشبية» و«باربارا» ومسرحية بعنوان «راسين».

وحسب المعطيات المتوفرة عند فيشينسكي فان مؤلفاته ترجمت حتى الان الى ٢٥ لغة عالمية، وانه بالنسبة لعدد المؤلفات المترجمة ياتي في المرتبة الثالثة فورا بعد ايفو اندريتش وميروسلاف كرليجا، اي انه حاليا في المرتبة الاولى بين الكتاب الاحياء في يوغسلافيا، وهكذا يقدر فيشينسكي حجم مؤلفاته المترجمة في العالم بالوزن، حيث يقارب وزنها المائة كيلو غرام !

وبالاضافة الى هذا فان فيشينسكي يعرف منذ الان ماذا سيصدر له في السنوات المقبلة، فمثلا في سنة ١٩٩٠ ستصدر له في تشيكوسلوفاكيا روايته المعروفة خارج يوغسلافيا والمجهولة خارج يوغسلافيا «أي» «قوس قزح».

كيف تم اكتشاف فيشينسكي في يوغسلافيا.

يبدو ان ما حرك مجلة «دوغا» لهذا الاكتشاف هو ما اكتشفه في اوائل هذه السنة رئيس اتحاد الكتاب في يوغسلافيا خلال زيارته لكوبا، فقد اكتشف بدهشة انه في مكتبات كوبا لا يوجد شيء من الادب اليوغسلافي باستثناء مؤلفات بوريس فيشينسكي ! وفي هذه المناسبة كان رئيس اتحاد الكتاب قد صرح بعد عودته الى يوغسلافيا بانه من العيب فعلا الا يوجد المرء في كوبا سوى مؤلفات بوريس فيشينسكي !

لقد كان فيشينسكي قد توصل منذ فترة طويلة الى منصب مؤثر، مدير ورئيس تحرير احدى دور النشر في جمهورية مكدونيا «مكدونسكا ريفيا» وفي الواقع ان هذا المنصب مؤثر لان الامر يتعلق بدار نشر لا تهمها الخسارة لان هناك من يمولها، ولا ينقصها التاييد السياسي في سبيل نشر ما يكتب في اللغة المكدونية في العالم، لان البلدان المجاورة لا تعترف بوجود اللغة المكدونية ! وهكذا من خلال المنصب اصبح فيشينسكي يتصل بمختلف الادباء والاشخاص الذين يتعاطون امور النشرة او الذين يشاركون كفيشينسكي في تقرير ما ينشر من الاداب الاجنبية، وهكذا وجد فيشينسكي الوسيلة التي يحقق بها التوازن بين الادب المكدوني، وبالتحديد بين ادبه الشخصي، والاداب الاجنبية، وبعبارة اخرى فقد كان الامر ببساطة يتلخص في ان فيشينسكي كان يقوم بتقديم اقتراح لنشر رواية لاديب ما من الهند في اللغة المكدونية، وفي المقابل كان هناك في الهند، من بوزن وطبيعة فيشينسكي، يقترح او يقرر نشر رواية من «الادب المكدوني» وبالتحديد من «الاديب اليوغسلافي المعروف بوريس فيشينسكي».

وهكذا اخذ فيشينسكي يتمتع بالمشاركة في هذه اللعبة التي تضمن له الانتشار، بعد ان اعتبر نفسه ممثلا لادب امته، واصبح في وسع فيشينسكي ان يحظى ايضا بلقاء رؤساء جمهوريات، فليس من المصادفة ان يكون فيشينسكي معروفا ومكرما في رومانيا طالما انه هو الذي «اقترح» نشر كتاب للرئيس الروماني تشاوشيسكو، وهكذا لم يشأ الرئيس تشاوشيسكو تفويت هذه الفرصة فوافق على ان يستلم اول نسخة من كتابه المترجم في يوغسلافيا، وفي الواقع في اللغة المكدونية من يد فيشينسكي بالذات !

نعم، حتى هذا يمكن ان يحدث في يوغسلافيا، وقد حدث فعلا، وبقي علينا ان نستخلص العبر مما حدث لكي لا يبرز فيشينسكي اخر على حساب ادب بكامله.

كان هذا ايضا عنوانا اخر لما نشرته المجلة البلغرادية «دوغا» : وحتى هذا يحدث !

د. محمد موفاكو

أثر الفلسفة في رباعيات الخيام


● أ.د. عبده بدوي

يحاضر د. أحمد كمال الدين حلمي حول (أثر الفلسفة في رباعيات الخيام) ضمن الموسم الثقافي الذي تقيمه اللجنة الثقافية في قسم اللغة وآدابها.

تلقى المحاضرة في السادسة من مساء يوم السبت المقبل (١٩٨٧/١١/٧) في مدرج رقم ٢٢٣ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بالشويخ، ويقدم المحاضر د. عبده بدوي.

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة الكويت
عمادة القبول والتسجيل

إعلان

عن عملية الارشاد والتسجيل للفصل الدراسي الثاني ١٩٨٨/٨٧

تعلن عمادة القبول والتسجيل بجامعة الكويت عن بدء عمليتي الارشاد والتسجيل للفصل الدراسي الثاني ١٩٨٨/٨٧ وفقا لما يلي:

أولا : عملية الارشاد :
تبدأ عملية الارشاد اعتبارا من السبت ١٩٨٧/١١/٧ وتستمر حتى نهاية دوام يوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/١١ بالاقسام العلمية بالكليات.

ثانيا : عملية التسجيل :
تبدأ عملية التسجيل اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١١/٢٨ وحتى نهاية دوام يوم الاربعاء ١٩٨٧/١٢/٢ في الكليات والمراكز التي سيعلن عنها فيما بعد ، والرجاء عدم التخلف عن اجراءات عملية الارشاد .

بسم الله الرحمن الرحيم
عزت وصالح حسن أبوهلاله
من بلعا
ينعيان ببالغ الحزن والأسى
والدتهما المرحومة
فاطمة حمدان أبوحمدان
التي وافتها المنية في الضفة الغربية - بلعا.
تقبل التعازي لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم الرجال في منزل ولدها صالح الكائن في حولي شارع المثنى قطعة ٦ شارع ٣٢٩ قرب مدرسة ابن زيدون بجانب بقالة بنت البادية والنساء في منزل ولدها عزت في نفس العنوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون

فقدان الذاكرة.. هروب أم انتحار؟

كيف يمكن لشخص محترم ويشغل وظيفة جيدة او يقوم بعمل تجاري مربح، وله عائلة سعيدة ويعرف عنه ارتباطه ببيته ان يترك كل هذا ويختفي دون ان يترك وراءه اي اثر يدل عليه ـ ومع الوقت يسجل انه مفقود وتنتشر الظنون انه لقي حتفه او انه كان ضحية جريمة قتل. تطوى القضية، ربما الى الابد، وربما لعشر سنين او اكثر، واذا بالغائب يعود او ان احدا من اهله او معارفه يراه في مكان ناء لايخطر في البال.

هذه الحالة يسمونها «فقدان الذاكرة» وبعض العلماء يقول ان فقدان الذاكرة هو عملية هروب من الواقع، وفريق اخر يقول انه شكل من الانتحار ـ الانتحار النفسي الذي لايصل الى الانتحار الفعلي... وسواء كان هذا التفسير او ذلك، الا ان العلماء لايستطيعون الجزم برأي قاطع.

ريك كالان، انجليزي من مدينة لندن، زوج واب لطفلين اعمارهما عشر سنين وسبع سنين، ويعمل في شركة لانتاج الادوات الكهربائية، اختفى في اواسط العام ١٩٧١ ـ وعبثا راحت كل الجهود التي بذلت للعثور عليه ـ ولم يكن هناك من سبب او مبرر لاختفائه ـ وليس له اعداء يحسب حسابهم... ومع الوقت اعتبر مفقودا وبعد ذلك بخمس سنوات طلبت زوجته اعتبارها طالقا لانها ارادت ان تتزوج، وحصلت على الطلاق.

انقضت اربع عشرة سنة كاملة، حتى اواخر العام ١٩٨٥ حين ظهر الرجل فجأة... اتصل تلفونيا باحد اقربائه وقال انه موجود في المكان الفلاني.. لانه لم يستطيع معرفة الطريق الى البيت.

تترك مشكلته مع زوجته واولاده من الناحية القانونية ونترك الوضع القانوني لرجل اعتبر مفقودا او ميتا مدة خمس عشرة سنة ثم عاد الى الوجود.... ونتناول الفحص الطبي والاراء العلمية ونتائج البحوث التي اجريت له وعليه.

اخضع الرجل لفحوصات مكثفة جدا، اشترك فيها بدورات متناوبة اكثر من اربعين طبيبا في مختلف الفروع والتخصصات اضافة لاطباء النفس والمعالجين والعلماء... واجمعوا كلهم ان الرجل غير مجنون، واجمعوا ايضا انه صادق في روايته، لايتصنع ولايدعي فقدان الذاكرة ـ ولما اجري تحقيق لمعرفة صحة المعلومات التي ادلى بها كانت كلها صحيحة.

لايعرف كيف ولايتذكر، ولكنه وجد نفسه في القطار ونزل في احدى المحطات وهبط من القطار وليس في ذهنه اي تصور، ولا يعرف انه فقد الذاكرة. ولما جاع دخل الى مطعم وفي جيبه كان بعض المال، وبحث عن عمل والتحق ساقيا في احد البارات في تلك المدينة، وعمل بحارا في الميناء وعمل في ورش البناء... كل الذين عرفوه شهدوا له بالاتزان والكفاءة والعمل بنشاط ـ وطبعا نسي اسمه ـ واطلق على نفسه اسم «ريكس ديوك».

يقول علماء النفس ان فقدان الذاكرة لايؤثر على نشاط الانسان وقدراته، بل على العكس، يمكن ان يصبح اكثر نشاطا وحيوية.

العلماء يقولون ان الشخص في بعض الحالات النفسية يهرب، ويكون هروبه بفقدان الذاكرة ـ وربما ان الدماغ يلعب لعبة او خديعة ويعتبر فقدان الذاكرة شكلا من الانتحار للخلاص من وضع معين.

ذات يوم، كان في العمل، وفجاة التمع في ذهنه اسم معين... اسمه الاول ولانه لايعرف ان هذا كان اسمه، فقد عكف على دليل التلفون يقرأه من الالف الى الياء وعثر على اسم ريك كالان ـ وكان هذا اسم ابيه دون ان يعرف ايضا، واتصل به وجاء هذا ليصحبه الى امه التي تعرفت عليه... وبدأ التحقيق الرسمي والطبي... لمعرفة كيف حدث ذلك وكل الملابسات...

العاب الحواة.. علم او خداع



ـ من منا لم يشاهد ـ ولو على التلفزيون ـ الساحر الذي يقوم بالعاب الخفة فيستحوذ على مشاعر الجمهور، او الحاوي الذي يقوم باعمال مذهلة وحركات عجيبة، وكذلك من منا لم يشاهد من نسميهم فقراء الهنود من السحرة والحواة حين يغرز واحدهم السيف في بطنه او خاصرته ليخرجه من الجهة الاخرى او يغرز السيخ الحديدي او السكين في خده ليخرجه من الخد الاخر!

ومهما قال الواحد لنفسه ان ذلك خداع بصر او مجرد لعبة، الا انه لايستطيع الا ان يفكر في ماشاهد ويسال نفسه كيف حدث ذلك! هل يمكن للمرء ان يكذب نفسه ويكذب نظره وهو يرى السكين مغروزة في خد الساحر وطرف النصل يبرز من الخد الثاني وقد فتح الرجل فمه ليرى من يشاء السكين في عرض الفم من الداخل.

العاب مثيرة طبعا ويبدو ان الباحثين بدأوا يوجهون اهتمامهم لدراسة هذه الظواهر ـ خاصة ان هذه الظاهرة منتشرة جدا في بلدان اسيا وفي الهند بالتحديد. هناك نظريات كثيرة منها مايقول ان جلدة الوجه ـ بسطحها الخارجي المسمى البشرة والطبقة التحتية منها تشبه شحمة الاذن ـ ويسهل دعكها بالاصبع لكي تصاب بما يشبه الخدر.

الدكتور رالف شتاينر من ميونيخ، لفت نظره ان الحاوي قبل ان يغرز السيف في خاصرته يدعك البقعة التي يريد ان يغرز السيف فيها، وقد اجرى فحصا وتبين له ان الدعك الشديد يسبب الخدر ـ وهو شكل من اشكال «البنج» او التخدير ـ بحيث يصبح الاحساس بالالم خفيفا لايكاد يذكر. وفي اللسان كذلك ـ والحقيقة ان اللسان شديد الحساسية الى حد كبير، ولكن يبدو ان المران والتدريب الطويل يلعب دورا في هذا الموضوع. وقد حرص الدكتور شتاينر ان يراقب احد الحواة خشية ان يكون قد تناول مادة معينة تسبب الخدر في اللسان ولكن بالتجارب والمراقبة ـ وحين وضع المتطوعين الذي اجرى عليهم التجارب في مكان جرى تفتيشه وتفتيشهم ايضا تبين انه لاتوجد مثل هذه المادة اطلاقا.

الاتجاه الان هو في استخدام الاجهزة الحديثة والالكترونيات لفحص ماذا يحدث في الخلايا والانسجة في جسم الحاوي حين يغرز السيف او السيخ في جسده. ويقول الدكتور شتاينر ان الحاوي ـ ربما بحكم التدريب الطويل يستطيع ان يمارس التركيز الذهني فيتحكم بمشاعر الالم والاحساس ـ تماما كما يستطيع البعض التحكم بحيث لايشعر بالحر الشديد او البرد القارص ـ وهناك ادلة تثبت هذه الحقيقة.

ولكن، الحاوي في الغالب غير متعلم، ولايمكن اتهامه بالغموض في المسائل العلمية الغريبة مثل التركيز والايحاء وما الى ذلك ـ لكنه بشكل عام يتعلم القيام بعملية التركيز دون ان يعرف حقيقة مايجري في دماغه او حقيقة التغيير الكيميائي الذي ينتج عن التفكير بامر ما.

احد الباحثين الالمان يقول ان الحاوي الذي يغرز السيف في خاصرته يقوم بنفس التكتيك الذي يقوم به الشخص الاخر الذي يمشي على الجمر حافي القدمين ـ العملية الذهنية من جهة والتغيير الكيميائي الحاصل في الجسم هو هو ـ وكما ان الكثير من البحوث اجريت على الذين يمشون على الجمر ـ كذلك تجري الان دراسة على الحواة الذين يغرزون السيف او السيخ في الوجه او الخاصرة دون ان يحس واحدهم بالم كبير. والعملية كما يؤكد الدكتور شتاينر تتلخص في التركيز والايحاء الذاتي ـ ولكن قلة من الناس من يتوصلون الى هذه المرحلة.

وهناك شكل اخر من العاب الحواة، الذين يجعلون الحية تتمايل على انغام المزمار ـ والهنود برعوا في هذا النوع من الالعاب السحرية ـ ولكن الخبراء والعارفين يقولون ان العزف للحية كي ترقص او تتمايل هو اسهل تلك الالعاب لانه لايتطلب اية مهارة خاصة ـ فقط القليل من التدرب. الحية لاترقص ولاتسمع لحن المزمار كما يتوهم البعض ـ ولكنها ترى الحاوي وهو يتمايل برأسه مع اللحن فتتمايل معه، ليس اكثر ـ ولكن، حتى الذين يعرفون هذه الحقيقة، يستمتعون كثيرا بذلك المشهد، وقد تكون حركة رأس الحاوي خفيفة الى حد لايلحظه المتفرجون الا ان الحية تتبع حركة رأسه ويديه حين يحرك مرفقه وهو يعزف. الحقيقة الثابتة ان الحية لاتسمع ولاتعرف او تهتم بنغمة المزمار ـ والخبراء اثبتوا ذلك حين لاحظوا ان الحية تتمايل ـ ترقص ـ بدون المزمار ـ بل مع تمايل رأس الحاوي او صاحبها. ومن هنا يقولون ان المزمار والنغمة هي للناس وليس للحية.

قليل من الاسبرين ينفع

من التنبيهات الدائمة التي يوجهها الطبيب للمرأة الحامل الا تتناول شيئا من الاسبرين او غيره من الادوية ـ هناك حساسية بل وخوف من تاثير الادوية والعقاقير ـ خاصة بعد كارثة الثاليدومايد في اوائل الستينات والتي نجم عنها الاف الاطفال المشوهين بسبب تناول امهاتهم وقت الحمل عقار الثاليدومايد لمكافحة «الوحام»..

المهم ان القاعدة فيها شذوذ، والدراسات التي اجريت في جامعة ايراسموس في هولندا تبين ان اعطاء المرأة الحامل جرعة خفيفة من الاسبرين تحول دون اصابتها بارتفاع ضغط الدم ـ والاطباء يعرفون ان الحامل تتعرض للاصابة بارتفاع ضغط الدم خاصة ان كانت في الحمل الاول.

الاطباء يقول ان عشرة في المئة وربما اكثر من كل النساء يتعرضن للاصابة بارتفاع ضغط الدم في فترة الحمل الاول ـ وهناك حالة اخرى هي اختزان الماء في بطنها ـ وهذا مايفسر انتفاخ بطن الحامل بأكثر مما يناسب فترة الحمل او حجم الجنين ـ والنساء يعرفن هذه الحالة فتقول الواحدة انه انتفاخ الماء. وجاءت الدراسة في هولندا تقول في النتائج المعلنة ان جرعة خفيفة من الاسبرين تمنع اصابة الحامل بارتفاع ضغط الدم او باختزان الماء والسوائل.

جرعة الاسبرين لاتزيد عن ٦٠ مليغراما هي اقل من النسبة الموجودة في حبة اسبرين الاطفال ـ ولكن هذه الكمية الضئيلة لها مفعول قوي وناجع كما يقول الدكتور «هيتيك فالنبورغ» الذي رئس فريق الباحثين في كلية الطب التابعة لتلك الجامعة الهولندية ـ وجاءت الاخبار من المختبرات الوطنية في نيويورك تؤيد هذا الاستنتاج ويقول الدكتور وليام كنغ ان جرعة من الاسبرين المخفف تتناولها المرأة الحامل يريحها من ارتفاع ضغط الدم ـ ويريحها من مخاطر حدوث اي شكل من اشكال تخثر الدم.

ولكن ـ وهنا ياتي الاستدراك ـ اذ يقول الدكتور فالنبورغ ـ انه لايجوز للمرأة الحامل ان تتناول اية كمية من الاسبرين مهما كانت ضئيلة الا بعد استشارة الطبيب الذي يتوجب عليه ان يجري لها فحوصات شاملة ليتاكد من عدم حدوث اية مضاعفات.

«الاسبست» يثير الذعر في هامبورغ



في الشهر الماضي اضطرت محكمة الشؤون الادارية في مدينة هامبورغ ان توزع على الموظفين والعاملين فيها كماما للفم والانف من اجل حمايتهم من الياف الاسبست التي تملأ جو المبنى وخاصة الدور الثاني والعشرين، والتي لم يعرف الخبراء سببا منطقيا لها طوال اسبوعين، الا بعد ان استعيدت خرائط البناء والترميمات التي اجريت على المبنى القديم في اوساط السبعينات.

كان احد الموظفين يقوم بعمل اضافي بعد ظهر احد الايام، حين راح فجأة يتامل الجو من وراء الزجاج، وما لبث ان راح يفرك عينيه، فلقد شاهد مايشبه الغبار والخيوط الدقيقة تسبح في الفضاء ولكثافتها بدت بلون يميل الى الزرقة قليلا. في البداية ظن ان ذلك الغبار الازرق اللون من الخارج، وراء الزجاج، ولكنه ما ان راح يحملق فيما يرى حتى ادرك ان ذلك الغبار من الداخل. ولم يعرف الحقيقة فاتصل بقسم الصيانة والامن يخبرهم بما يرى وقد توهم في البداية انها غازات سامة او ان عصابة تسطو على المبنى.... وطبعا حضر خبراء ومهندسون وعرفوا على الفور ان ذلك هو غبار الاسبست القاتل.

الغريب ان ذلك الغبار، غبار الاسبست كان فقط في الدور الثاني والعشرين من المبنى، ولكن لافوق ولاتحت، واخلى الدور كله الى ان تم التاكد انه الاسبست، وفي صباح اليوم التالي زود الموظفون والموظفات بكمامات كاحتياط الى ان يتم قياس نسبة الاسبست في الجو. من المعروف ان الاسبست هو انشط عامل مسبب للسرطان، وهناك نسبة معينة تسمح بها السلطات الصحية وتعتبرها دون مستوى الخطر وهي الف واحدة او مايسمونه الف خيط من الاسبست ـ وهو كالنسيج ـ في المتر المكعب الواحد ـ واصيب المسؤولون بالذهول حين تبين ان نسبة الاسبست هناك بلغت ١٥٨ وحدة او خيط بدل الالف ـ اي ان الخطر كان ١٥٨ ضعفا في ذلك الدور.

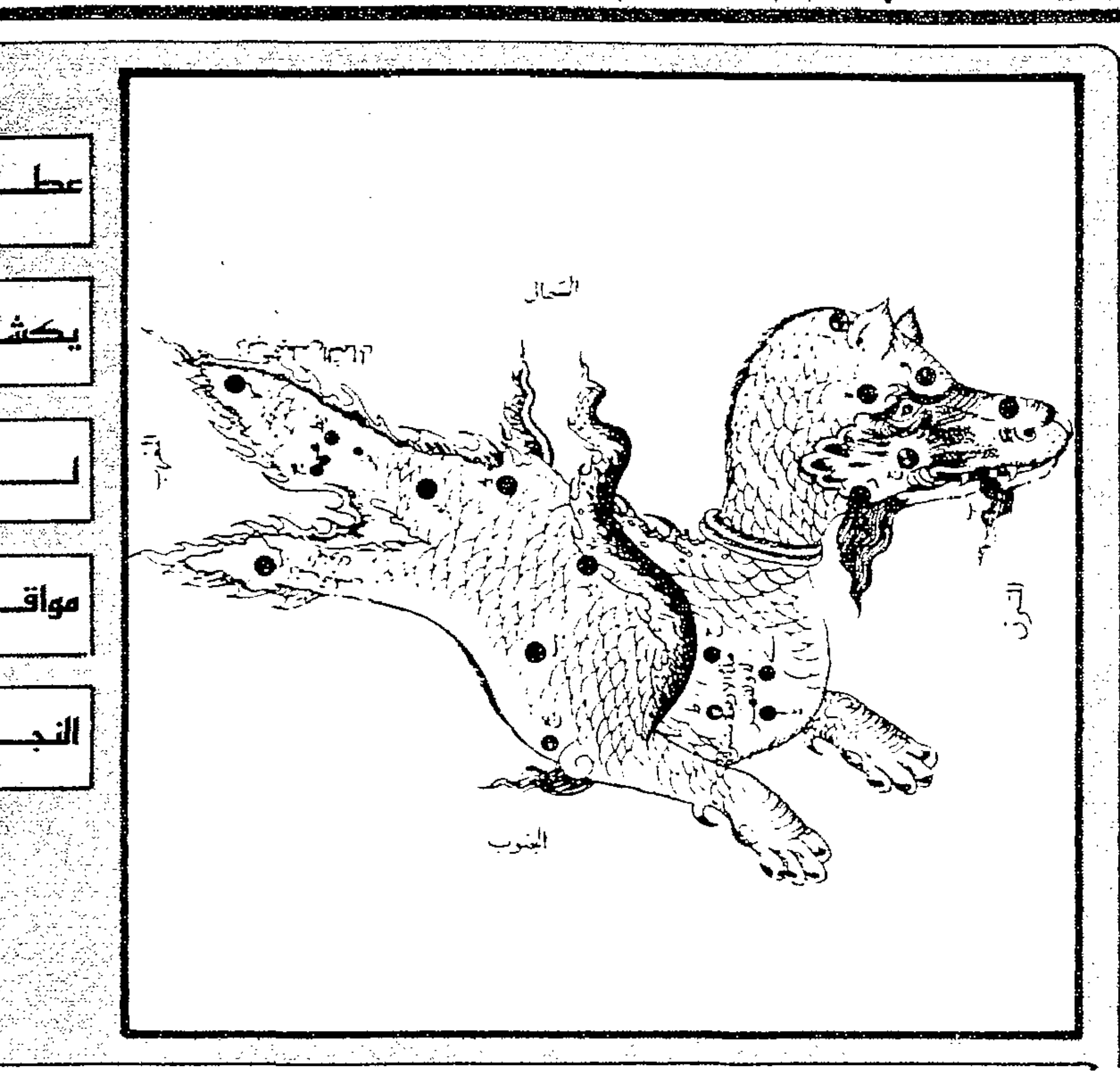
المسؤول هناك وبسبب الخطر، وفي الوقت نفسه لعدم امكانية تعطيل العمل، اصدر قرارا ان يكون الدوام مدة ساعتين فقط في اليوم ـ شرط ان يرتدي الجميع الكمامات، الى ان يتم نقل المكتب الى مكان اخر. فمن الناحية النظرية تكفي عدة خيوط من الاسبست لتصيب المرء بالسرطان ذلك ان هذه المادة ما ان تدخل في القصبة الهوائية حتى تتفتت وتصل الى الدم وتؤدي الى السرطان ـ ويقول الخبراء ان الاسبست هو اقوى مادة معروفة في العالم حتى اليوم تسبب السرطان. ولكن المشكلة هي انه بين تسرب الاسبست الى جسم الانسان وظهور حالة السرطان، قد تنقضي عشرون او ثلاثون سنة، ولهذا يصعب اكتشاف السرطان الا بعد مدة طويلة او باجراء فحوصات دورية لكل الذين يعملون في مادة الاسبست.

اما من اين جاء الاسبست للدور الثاني والعشرين في ذلك المبنى فقد تبين انه ادخلت على المبنى عمليات صيانة في اواسط السبعينات واستخدم الاسبست كمادة عازلة للحرارة والبرودة في ذلك الدور بشكل خاص لانه الاخير والمعرض لحرارة الشمس صيفا والمطر شتاء. ويبدو ان بعض اطراف الجدران اهترات وتآكلت وبرزت طبقة الاسبست، وصارت تلك المادة تتطاير مع هبات الرياح وتنشر الخطر في كل مكان تصل اليه ـ الخبراء قدروا ان تنظيف المبنى من اثر الاسبست سوف يستغرق مابين اربعة الى ستة اشهر وبتكاليف تزيد عن مليون مارك الماني.



عطارد يكشف لك مواقع النجوم

١٠



قيطس.. كفه خضيبة والضفدع على ذنبه

نستعرض اليوم اخر كويكبة في مجموعة برشاوش وهي «كويكبة قيطس» التي يطلق عليها الغربيون اسم CETUS وهو نفس الاسم العربي.. لننتقل بعدها الى مجموعة اخرى هي مجموعة الجاثي على ركبته.. او هرقل.

وكويكبة قيطس على صورة حيوان بحري مقدمته في ناحية المشرق على جنوب وكويكبة برج الحمل.. ومؤخرته في ناحية المغرب خلف النجوم الثلاثة الخارجة عن صوره برج الدلو.. والتسعة التي على طريقه الماء التي كل ثلاثة منها على مثال واحد... ونجوم قيطس اثنان وعشرون نجما الاول منها على طرف انفه امام الجنوبي من الاربعة المصطفة التي على موضع القطع من صورة الثور، بين الجنوبي من الاربعة المصطفة وبينه نحو ثلاثة اذرع في رأي العين.

والنجم الثاني على جنوب الاول على ارجح من ذراعين منه.. وهو مع الاول مع الجنوبي الذي على موضع القطع على مثلث قائم الزاوية.. والاول في الزاوية القائمة، وهو في الخطم على طرف اللحى والثالث امام الثاني على ارجح من ذراعين منه من القدر الثالث في وسط الفم.

والرابع على جنوب الثالث ومتقدم له بينهما نحو ذراع ونصف وهو على موضع الذقن والخامس متقدم للثالث، ويميل الى الشمال على موضع العين والحاجب منه.. بينه وبين الثالث نحو ذراعين ونصف.. وبين الثالث والخامس على استقامتهما كوكب يميل الى الثالث قليلا لم يذكره بطليموس في كتبه عن النجوم.. والسادس بين الاول والخامس، يميل عنهما الى الشمال، وهو الى الخامس اقرب، على موضع الشعر منه.. بينه وبين الاول الى المغرب نحو ذراعين.. وبينه وبين الخامس الى الشمال والمشرق نحو ذراعين ونصف..

وهو على جنوب الثالث عشر الذي على القدم المؤخرة من صورة الحمل.. بينهما اقل من ذراع في رأي العين.

□■□

والنجم السابع قدام الخامس.. ويميل عنه الى الشمال بينه وبين الخامس الى الشمال والمغرب نحو ذراع ونصف، على موضع العرف منه.. والنجم الثامن هو الشمالي من الاثنين المتقدمين من المربعة التي على جنوب كوكبة الرأس في صدره، يبعد عن الرابع الذي على الذقن.. وهو اميل الى كوكبة الرأس الى الجنوب نحو ستة اذرع.. والتاسع هو الجنوبي منهما، بينه وبين الثامن في الجنوب ارجح من ذراع.

والنجم العاشر هو الشمالي من الاثنين التاليين من المربعة خلف الثامن، على ارجح من ذراع منه الى المشرق.. والحادي عشر هو الجنوبي منهما بينه وبين العاشر الى الجنوب اقل من ذراع وبينه وبين التاسع الى المغرب ارجح من ذراع وهذه النجوم الاربعة كلها على صدره.. والثاني عشر هو الوسط من الثلاثة التي تتقدم الاربعة التي على الصدر والنجم الثالث عشر هو الجنوبي منهما على بدن الحيوان والرابع عشر هو الشمالي منهما على البدن ايضا.. وهي على خط مقوس.. وحديه التقويس الى المغرب.. ويجانب الرابع عشر نجم ملاصق له.. وفي جنوب الثالث عشر على ثلثي ذراع منه نجم.. والخامس عشر هو التالي من الاثنين اللذين على اصل ذنبه وهو متقدم للرابع عشر الشمالي من الثلاثة التي على البدن ومائل عنه الى الشمال.

والسادس عشر هو المتقدم منهما بينهما نحو ذراعين وتحته نجم ملاصق له صار به مضعفا لم يذكره بطليموس.. والسابع عشر هو الشمالي من الاثنين التاليين من الاربعة المتقاربة التي في اصل الذنب امام السادس عشر.. والثامن عشر هو الجنوبي منهما، بينهما نحو ذراع.. والتاسع عشر هو الشمالي من الاثنين المتقدمين بين الاربعة.. والعشرون هو الجنوبي الملاصق للتاسع عشر.. والحادي والعشرون هو الشمالي من الاثنين المنفرجين اللذين على طرفي شعبتي الذنب امام الاربعة المتقاربة التي في اصل الذنب ومائل عنهما الى الشمال، وهو على جنوب الاربعة الخارجة عن صوره السمكتين.. بينه وبين الاثنين الجنوبيين من الاربعة نحو ذراعين والثاني والعشرون هو الجنوبي منهما.. ويسمى الحادي والعشرون ذنب قيطس ويستعمل في وقت الارصاد.

□■□

والعرب تسمي النجوم التي في الرأس من الاول الى السادس الكف الجذماء، يريدون بذلك كف الثريا.. وذلك انهم وجدوا سطرين من النجوم تحته من عند الثريا احدهما نحو الشمال ويمر على اكثر نجوم ممسك راس الغول حتى ينتهي الى النجوم النيرة التي على ظهر الناقة.. وهي كويكبة ذات الكرسي.. فشبهوا النجوم النيرة التي على ظهر الناقة بانامل مخضوبة، فسموا هذه اليد بالكف الخضيب.. والاخر يمتد من عند الثريا نحو الجنوب.. ويمر على الاربعة المصطفة التي على موضع القطع من الثور.. وينقطع عن هذه الستة على راس قيطس.. فشبهوا هذا السطر والنجوم التي على الرأس بيد جذماء لقصرها.. ولان امتدادها دون امتداد السطر الشمالي، وشبهوا الثريا برأس ويدين ووجدنا اصحاب الزيجات قد وضعوا النجم السابع النير الذي على جنب ممسك رأس الغول في زيجاتهم وسموا الكف الجذماء.. ولم يميزوا بين اليد اليمنى واليسرى.

وتسمى الخمسة التي على بدن قيطس وهي الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر النعام.. والنعامات ايضا.. ويسمى الثاني والعشرون النير الذي على التسمة الجنوبية من الذنب الضفدع الثاني مضافا الى الضفدع الاول، وهو الثاني والاربعون النير العظيم من كوكبة الدلو على فم السمكة الجنوبية.

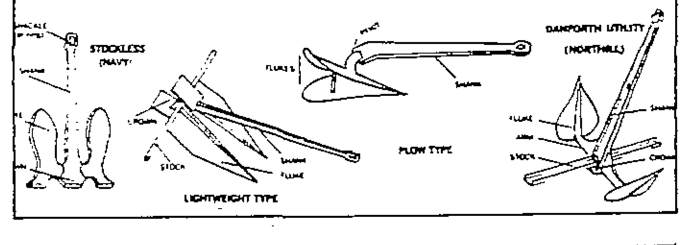
وقد روي ان جميع كويكبة قيطس تسمى البقر وحكى ذلك عن العرب عمن لامعرفة له بالكواكب.

□■□

وفي ارجوزة ابن الصوفي الوصف التالي لنجوم قيطس

واذا ذكرنا صور البروج
فههنا نبدأ بالخروج
الى نجوم صور الجنوب
فنذكر الكل على الترتيب
اولهن حيوان بحري
ذو خلقة كخلقة الهزبر
له محيا اسد السعرين
وذنب كذنب الدلفين
لقبه قيطس عن الروم
وكل منسوب الى النجوم
نجومه على جنوب الحمل
مشرقة في كل ليل الليل
وهذه الانجم مع بعض النهر
تعرفها الاعراب بالبقر
ترى على المظلم منه نجما
لقبه الاعراب كفا جذما
ليس يكاد نوره ان يخفى
قد جعلوه للثريا كفا
تقدمه كواكب منيرة
هن على طلوع هذي الصورة
اربعة هن على مربعة
فسيحة رقعتها متسعة
يناز عن نحو خمس قامات
تعرفها الاعراب النعامات
بين النعامات وبين الضفدع
كواكب اذا بدت لم تلمع
اربعة خفية الاجرام
تعرفها الاعراب بالنظام
يقدمها نجم على اصل الذنب
بالضفدع الثاني تسميه العرب

الملاحة | ١٤ | إستخدام المخاطيف



استخدام المخاطيف : Anchor Work [١٤]

من بين كل المهارات التي يتطلبها الفن البحري فإن فن الاستقبال على المخطاف أي القاء المخطاف واستخدامه (Anchoring) يأتي في مقدمة المواضيع التي يجب ان يتمكن منها ربابنة اليخوت والزوارق تماما اذا كانوا يريدون التمتع بمستوى عال من الفن البحري، وأساس الاستقبال الجيد بالمخاطيف هو قوة التمسك بالقاع بحيث لا يجر المخطاف وخاصة في الظروف الجوية السيئة، مع مراعاة حقوق الزوارق الأخرى المستقبلة بالجوار بحيث لا تتشابك حبال المخاطيف أو ترتطم الزوارق ببعض عند تغير اتجاه الريح.

ويجب ألا ننسى ان الدراسة النظرية فقط لهذا الفن لا تكفي وانما الدراسة النظرية مع الممارسة العملية والتدريب هي الأساس.

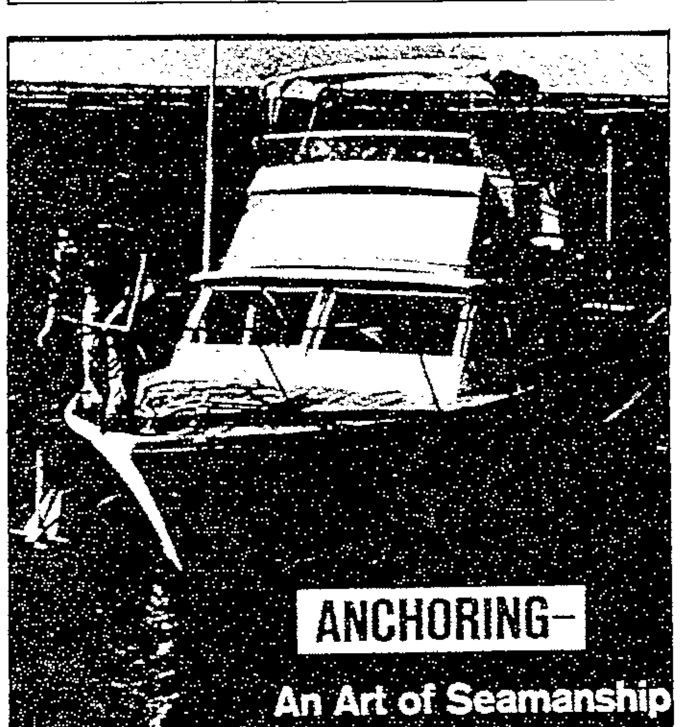
وفيما يتعلق باستخدام المخاطيف فان الموضوع ينقسم الى قسمين أساسيين هما:

١ـ التجهيزات والمعدات التي يجب ان نحملها على الزورق.
٢ـ معرفة كيف نستخدم هذه المعدات.

٢ ـ ١ التجهيزات والمعدات الخاصة بالاستقبال على المخطاف.

وفي هذا المجال سنلقي نظرة سريعة على بعض أنواع المخاطيف المستخدمة باليخوت والزوارق وعلى حبال المخطاف وطريقة تخزين المخاطيف والحبال وأخيرا على طول حبل المخطاف وكيفية تقديره.

ومن الملاحظ انه بالرغم من الاختلاف في تصميم الانواع المتعددة من المخاطيف الا انها تشترك جميعا في الأجزاء الرئيسية من المخطاف وهي القاعدة (Crown) والساعدان أو القرنان (Fluke) والساق (Shank) وقفل أوحلقة المخطاف في نهاية الساق (Skack-le or ring) الا ان بعض الأنواع بها ذراع (Stock) والبعض بدون ذراع.



عن «دليل الربان»
للكابتن أحمد محمد الرشيد

ملخص لبعض المصطلحات البحرية العامة

المصطلح بالعربي	المصطلح بالانكليزي
بدن السفينة أو الهيكل	Hull
المقدم	Fore Part/Bow
المؤخر	After Part/Sterm
خط المنتصف الطولي	Fore and Aft Centre line
جانب أيمن	Starboard Side
جانب أيسر	Port Side
الغاطس	Draught
العائم	Freeboard
القرينة	Keel
الطول الكلي	Length overall
الطول بين العامودين	Length between perpendicular
أكبر عرض	Beam
أي هدف عامودي على خط المنتصف الطولي(بالحذاء)	Abeam
سطح السفينة	Deck
المخطاف (الباوره)	Anchor
الصاري	Mast
مكان القيادة (الممشي)	Bridge
السفينة تتحرك للامام	Going Ahead
السفينة تتحرك للخلف	Going Astern
السفينة جامحة (لاحمة)	Aground
الازاحة	Displacement
الحمولة الكلية	Gross Tonnage
الحمولة الصافية المسجلة	Dead Weight tonnage
الحوض الجاف	Dry Dock
الحوض العائم	Floating Dock
المسنة	Patenent Slip

عطارد يتنبأ

اذا كنت من مواليد ٤ نوفمبر

هذه السنة مناسبة للشؤون العائلية.. والعاطفية.. حاول الحصول على عمل اضافي لتعزيز دخلك.

والاطفال الذين يولدون اليوم ٤ نوفمبر ١٩٨٧

يميلون الى الامور الفنية.. ويكونون عاطفيون جدا ويتزوجون في وقت مبكر من حياتهم.

واذا صادف تاريخ ميلادك ٥ نوفمبر

متاعب في الشؤون المالية هذا العام، وصعوبات على الصعيد العائلي.. كن حذرا من كل ماتفعله.

والاطفال الذين يولدون غدا ٥ نوفمبر ١٩٨٧

يعيشون حياة غير مستقرة.. وينبغي تعويدهم على الحرص في الشؤون المالية وتشجيعهم على الدراسة.

واذا صادف تاريخ ميلادك ٦ نوفمبر

حاول ان تقوم بدور حمامة السلام مع من حولك هذا العام.. متاعب في العمل وفي الشؤون العائلية.

والاطفال الذين يولدون في ٦ نوفمبر ١٩٨٧

ينبغي تعويدهم على الحرص والاهتمام باراء الاخرين واحترام حرياتهم وتشجيعهم على الدراسة.

الطموح بالعلم ـ الوفرة

انت طيب القلب ياولدي.. والصلح زين.. ولامانع من اكمال دراستك في المعهد.. ونجاحك مضمون في المستقبل وخصوصا في القطاعات المصرفية.. والاصدقاء مخلصون لك.

محمد حمد ـ الفحيحيل

ابرز مايميز هذا العام ان شؤونك العملية تتداخل في حياتك الخاصة وتؤدي الى حدوث مشاكل، فحاول الفصل بين الاثنين.

الريشة الطائرة ـ العارضية

لم تذكري هل تمت الولادة صباحا او مساء، وارجو ان تذكري السنة التي حدثت فيها المشكلة لاحددها.

سامر الياس ميخائيل ـ مستشفى الامراض الصدرية

حاجتك الى العاطفة والحنان هذا العام قد تؤدي الى اختلال في قطاعات حياتك الاخرى.. فحاول تحقيق التوازن ياولدي..

زهرة الحياة ـ الكويت

ابرز مايميزك يابنتي هو دأبك الكبير على العمل وميلك الى التشاؤم.. تنجحين في الدراسة.. وتكونين معتدلة الطول مع ميل الى الامتلاء في مرحلة متقدمة من العمر.

نورا ـ الفردوس

اعتذر عن الرد بالبريد

الوسام ـ الفحيحيل

سنة الميلاد وحدها غير كافية لكشف الطالع ياولدي.

ابو علي ـ خيطان

تستطيع ان تنظم دراستك بتخصيص فترة من الزمن يوميا للدراسة، على مدار العام، واتمنى لك النجاح.

ابو بدر ـ الفردوس

هذا العام انت مطالب بان تعتمد على تقييمك الخاص للامور، لاعلى تقييم الاصدقاء لها.

سوسن ـ الرميثية

في طالعك ما يشير الى توترات عنيفة تتعرضين لها، وعناد شديد، وميل لمقاومة القيود، ينبغي الحرص في اختيار الاصدقاء.. وهنالك خطوبة تفسخ تعيشين بالزواج الذي ياتي بعدها سعيدة.. ولكنك مطالبة بتعزيز شخصيتك.. والتخفيف من العناد.

وحياتك مقسمة الى مراحل.. وكل سبع سنوات يحدث تغيير مهم فيها.

دلال ـ الرميثية

الطموحات اكبر من الامكانيات، والصحة جيدة.. والحاسة السادسة قوية.. والزواج يكون سعيدا ومن زوج صالح.

مها ـ الرميثية

تتسمين بالوسامة يابنتي، وتملكين تاثيرا على الاخرين.. وحياتك المقبلة تكون سعيدة والزواج يكون سعيدا.

درغام ـ السالمية

سنة جيدة على الصعيد العائلي.. والشؤون العاطفية معززة.

عذاب ـ خيطان القديمة

هذه السنة سعيدة للشؤون العاطفية.. كما انك تتمكن خلالها من تحقيق مطامحك.

الكوبون

إذا أردت أن تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية.. أو إذا أردت أن تستشير النجوم حول أي شأن من شؤون حياتك.. إذا أردت حلا لمشكلتك الصحية أو العاطفية أو المهنية أو تبحث عن شيء مفقود وضائع فاملا هذا الكوبون وأرسله الى القبس «الاستاذ عطارد»، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة بقدر الامكان.. وستنشر الردود تباعا.

الاسم: .... العنوان: ....

الاسم المستعار: .... اسم الأم: ....

تاريخ الميلاد: .... مكان الولادة: .... الساعة: ....

انقطع التواصل الزوجي ... فالطلاق افضل

وقفت المرأة في المحكمة تقول انها وزوجها الذي تطلب الطلاق منه، لم يتحدثا منذ خمس سنوات الا في موضوع تربية الاولاد، وماذا ناكل اليوم واين نسهر وماذا نشتري لانفسنا او للاولاد... انها حياة لاتطاق، لاشعر انه زوجي. ورد الزوج يقول: لايوجد بيننا موضوع مشترك، لا هواية ولاعمل واحد، انا مهتم بعملي لاني احس بمسؤولية نحو البيت والعائلة، ولاوقت لدي لسماع الاشياء التافهة... وتم الطلاق.

وقصة اخرى: تعرفت فتاة على شاب في حقل ما، وتوطدت اواصر الصداقة، ولما عرض عليها الزواج طرحت عليه سؤالا غريبا: كم ساعة تنام.. وكيف؟ ولما قال لها انه لايعرف النوم قبل منتصف الليل وانه يكتفي بخمس ساعات نوم ينهض بعدها بسرعة الى عمله، اعتذرت وقالت انها تعتز بمعرفته وصداقته لكنها لاتستطيع العيش معه كزوج. ولما استفسر منها قالت انها تنام مبكرة ولاتكتفي باقل من ثماني ساعات نوم. انها لاتريد ان تنام وتتركه مستيقظا ولاتريد ان يذهب الى عمله صباحا وهي نائمة.

في القصة الاولى، تقطعت خطوط التواصل بين الزوجين، والظن بان الحديث عن الطعام وتربية الاولاد يكفي هو الخطأ القاتل، لان الانسان، الزوج او الزوجة، في حاجة للاخر كي يفهمه من الداخل، لكي يتحدث اليه، لكي يبوح بما يعتمل في نفسه، الزواج، الحياة الزوجية تنتهي حين ينقطع الاتصال بين الزوجين مهما تحدثا عن المستقبل والحب القديم وتربية الاولاد ... حين يفقد الزوج احساسه انه يتحدث الى امرأة وحين تفقد هي الاحساس انها تتحدث الى رجل، وحين يعتبر الاثنان ان الزواج هو نهاية رابطة الحب والتفاهم، فمعنى ذلك ان الامور انتهت ولم يبق منها الا الشكليات، مجرد قناع للتظاهر امام الاخرين.

رجل يحب الحياة الاجتماعية، يحب ان يزور الاخرين ويسهر في بيوت اصدقائه ويدعوهم الى بيته، ولكن زوجته ليست كذلك، فهو يواجه احد احتمالين: اما ان ينكد عيش زوجته ويتصرف كما يحب او ان ينطوي على نفسه ويبتعد عن الاخرين. ليجد نفسه يبتعد بعض الوقت وحيدا اوجها لوجه مع امرأة يعتبرها سببا في انقطاع صلاته مع الاخرين. وحتما لايمكن ان يحس بود نحوها، لانه يشعر انها لو كانت عاقلة او ذكية او لو كانت تحبه، لاستجابت لما تشعر انه يسعده ويريحه. ومهما كانت تفسيراته او نظرته اليها فالحياة صارت مجرد روتين... انقطعت كل خيوط التواصل بينهما.

لماذا لايتحدث الزوجان – ولو مضى على زواجهما ربع قرن – كما كانا يتحدثان في ايام الخطبة والزواج؟

الحجة غير صحيحة ان متطلبات الحياة تفرض ذلك. في البداية لم يكن عاطلا عن العمل يعطي كل وقته لحبيبته، ولا هي كانت خالية بالمرة لاحديث لها الا عن الحب والمستقبل... لو سأل كل واحد نفسه لوجد ان هناك خللا،

والخلل الاكبر حين يعتقد ان المسؤولية فيما يحدث هي مسؤولية الطرف الاخر وانه لايتحمل شيئا بالمرة. الخطأ خطأ الاثنين كما تقول الدكتورة مرغريت رينولدز من نيويورك.

في القصة الثانية كانت تلك الفتاة تعرف ان تباعد العادات لايخلق سعادة مهما تعامى الانسان عن ذلك الخلاف او التباعد. امرأة تهوى الادب والقراءة، وتعتبر الكتاب مصدرا للسعادة، هل يمكن ان تعايش رجلا بسعادة كاملة ان كان لايفتح كتابا ويعتبر ذلك مضيعة للوقت؟ او ان كانت سعادته بكرة القدم مثلا او بالسهر خارج البيت؟

لايكفي ان يكون فلان مهذبا وله دخل محترم ومثقفا الى حد كبير...

ولايكفي ان يكون من بيت محترم او ابن عائلة.. فابناء العائلات ايضا يريدون علاقات انسانية وحين يفشلون ينفصلون بالطلاق او بغيره. ليس مهما ان يكون الواحد صورة عن الاخر، ولكن مهم جدا ان تكون هناك نواح مشتركة واهتمامات مشتركة، حتى ولو كانت النوم والسهر، ان لم نقل القراءة او السفر او الاهتمام بالحديث مثلا. كيف يمكن ان يتعايش زوجان، احدهما مرح والاخر عبوس، احدها يحب الاختلاط بالاخرين والاخر يؤمن ان الوحدة عبادة والابتعاد عن الناس منتهى السعادة..... ومع ذلك،

يمكن التغلب على كل هذه الصعوبات لو تظل جسور التواصل قائمة، فلا يكتفي الزوجان بتسيير امور الحياة اليومية وباهمال العلاقات التي يجب ان تكون بين زوجين حقيقيين.



رسالة الى زوجتي

أعتذر عن التقصير

هذه يا سيدتي رسالة اعتذار، لا رسالة شكوى كعادتي، فهاأنذا أعترف اليك بأنني مقصر معك، وهو وأن كان تقصيرا غير مقصود، فان العبرة في النتيجة لا في النية.

فأنا يا سيدتي، كما تقولين فعلا، رجل ذو احساسات دفينة .. لا يقول أحب اذا أحب .. ولا يبدي استحسانه اذا استحسن شيئا، ولا يثني على أمر يستحق الثناء.

وعندما أتصرف على هذا المنوال، فانني أؤكد لك أنني لا أتعمد التقليل من أهميتك، أو أهمية ما تقولين أو تفعلين، ولكن هذا أنا .. رجل لا يتكلم كثيرا، وردود الفعل عنده لا تخرج مدوية صارخة، بل تتسلل على استحياء.

ربما تتساءلين: وكيف أعرف أنك تحب وتستحسن اذا لم تقل ذلك بأسلوب صريح ومباشر؟ وأرد عليك بأن الحق عليك .. فلم الحق عليك لأنه ينقصك الشعور بحقيقة أحاسيسي فأنا برغم تقصيري الذي اعترفت به، تتفاعل الاشياء بداخلي زوابع وأعاصير، وأنت مطالبة بأن تفجريها وتخرجيها من قوقعتها ..

أما أنا فقد حاولت كثيرا أن أتغير، أن أكون واضحا في التعبير عن مشاعري، ولكن لم أفلح أبدا، وأعتقد أنني قلت لك ذلك مرارا وتكرارا. فلا تغضبي يا سيدتي، اذا لم يفتر ثغري عن ابتسامة عريضة، وشفتاي عن كلمات الاعجاب اذا رأيتك ترتدين فستانا جميلا .. على سبيل المثال. فربما تظنين أنني لم أر الفستان .. ولكنني أراه يا سيدتي .. أراه وأعجب به وبك، دون أن أتمكن من اعلان اعجابي!

هذا أنا .. أقولها ثانية. وان مسلكي يا سيدتي جزء من شخصيتي. قد يبدو باردا مظلما وجافا للوهلة الاولى، لكنه في الحقيقة دافىء ومشرق. صحيح أنك لا تحسين بدفئه واشراقه .. ولكن هنا أيضا الحق عليك .. فأنت مطالبة بقليل من الشفافية .. وقليل من التفهم، لتلمس الدفء والاشراق.

ومع اعترافي بتقصيري، فان مطالبتي لك بالسعي الى تحويل صحراء مشاعري – كما تقولين – الى واحة حب .. قد تكون فوق قدرتك، وأصعب من أن تصلي اليها. ومع هذا فانني أناشدك أن تحاولي .. وما الحياة الا سلسلة محاولات تفتح لنا باب الأمل.

زوجك المخلص

رجال الاخلاق امام مشكلات العصر

العالم يواجه المشكلات القانونية والاخلاقية التي نجمت ولاتزال عن ظاهرة الانابيب والتلقيح الاصطناعي واستئجار الرحم والام المستأجرة وغير ذلك من معالم هذا العصر، ومن الاكيد ان المشكلات الاخلاقية اشد صعوبة من القانونية – لانه يمكن تشريع قوانين لمواجهة الظواهر الجديدة ولكن كيف يمكن التغلب على القواعد الاخلاقية التي ترسخت في ضمير الانسان منذ ملايين السنين؟

ماموقف الاخلاقيين والذين من بنوك النطف والحيوان المنوي التي بدأت تنتشر في معظم بلاد العالم وهل من ضمانة – ان تستخدم هذه حسب قواعد اخلاقية فقط؟ وماذا عن المشكلات التي بدأت تطفو على السطح من الان؟ ومادامت مصادر المتبرعين مجهولة فكيف نضمن ان تلقيح بويضة من امرأة لايتم بحيوان من رجل كان قريبها وربما كان اخاها او ابنها؟ وهل يكفي التبرير بالقول ان احدا لم يكن يعرف؟

المشكلة الان اكثر صعوبة من كل ماسبق.... نعرف ان لرجال الاخلاق ولرجال الدين مبادىء يتمسكون بها، ولكن نعرف ايضا ان هذه المواقف لاتستطيع ان توقف التجارب الجارية في المختبرات ولاتستطيع ان تمنع باحثا ان يجري التجارب او ان تمنع شركة من انتاج ادوية معينة. ويتساءل الكثيرون.. اين الحل؟ وهل يمكن ان ينطلق الانسان بكل جموح الرغبة في العلم والمعرفة دون رادع، ما دام الرادع القانوني لايكفي والرادع الاخلاقي غير فعال؟

التجارب الجارية الان يطلق عليها مجازا «تعليب الحافز الجنسي» او تعليب الرغبة الجنسية؟ وهذا المصطلح جديد للآن ولم يندرج في الاستعمال اليومي للناس الا انه مرشح ليكون خلال عام او عامين على الاكثر... ويعني ايجاد سوائل وعطور وحبوب ايضا مهمتها اثارة الرغبة الجنسية.

في فرنسا كتب روجيه بريتان، وهو صحافي واديب يقول:.. من السهل ان نتبرع بالاراء والنظريات ان الدولة يجب ان تمنع انتاج حبوب او ادوية مهما كانت الغاية منها اثارة الحافز الجنسي ولكن هل يسأل احد نفسه ماذا عن العطور والروائح التي تتبارى الشركات الان في انتاجها – وكل الدعاية حولها تقوم على ان هذا العطر او ذاك «يفتل» عقل الرجل او يجعل المرأة محط انظار جميع الرجال؟ هذه العطور والروائح غايتها واحدة.. ومنها ماهو للرجل ومنها ماهو للمرأة.

الدكتور روبرت كولودني من احد المختبرات الاميركية يقول: اننا نسعى الان وراء تحديد الروائح التي تفرزها انثى الحيوان لتجتذب الذكر اليها في اوقات معينة يسمونها اوقات التبويض، بعد ان تبين بشكل قاطع ان الطبيعة زودت الانثى – اي انثى – بالقدرة على افراز روائح معينة لايشمها ولايدركها الا الذكر من نفس الفصيلة والنوع.

السؤال الذي يحاول العلماء الاجابة عنه الان هو التالي: مادامت انثى الطير والحيوان تستخدم روائح معينة لتجتذب الذكر اليها في اوقات معينة وهذا يتم بشكل طبيعي غير مفتعل، افليس من دليل ان المرأة تفعل ذلك ايضا؟

الدراسات التي اجريت اثبتت صحة هذا الافتراض، وفي العديد من المختبرات اقتنع العلماء بوجود روائح معينة، سببها لدى المرأة عنصر اطلقوا عليه اسم «فيرومون» على وزن «هورمون» هو المادة الفعالة.

وتلقفت شركات صناعة الادوية كما شركات صناعة العطور النتائج تلك وبدأت تجري التجارب لتصنع عطورا وروائح وحبوبا وسوائل للرش تحوي الـ «فيرومون» هذا. والمشكلة كما تبدو في هذه المرحلة هي انه حين يتم انتاج الفيرومون في العطور والسوائل للرش او ان توضع في اي شكل قيد الاستخدام – فمن الاكيد ان مشكلات اخلاقية كثيرة سوف تنشأ اين منها المشكلات الناجمة الان عن اطفال الانابيب.

لقد ثبت ان الرجل يشم رائحة معينة حتى ولو عصبت عيناه تماما ولم يكن هناك اي دليل يوحي له بوجود امرأة والخبراء يقولون ان الانسان في القديم كان يعتمد على حاسة الشم، ولهذا من المعروف ان حاسة الشم اقوى الف مرة من حاسة التذوق لدى الانسان. ولكن الملفت للنظر ان الرجل لايفرز رائحة معينة تلفت نظر المرأة.

هل لنا ان نتصور كيف ستكون العلاقات والحياة الاجتماعية ان ابتدأت شركات صناعة العطور تستخدم عنصر «الفيرومون» في منتجاتها، او بدأت الشركات تنتج الفيرومون في ادوات التجميل كالصابون وغيره؟ من الاكيد ان المشكلات الاخلاقية ستبرز بشكل اصعب كثيرا مما نتصور.

٥ دقائق في البيت من اجل رشاقتك

حياة العصر، وقلة الحركة بالنسبة للكثيرين والكثيرات، حتى بالنسبة للمرأة العاملة فهي في الغالب وراء مكتب او في مصنع في مكان لاتتحرك، وتكون النتيجة تكدس المواد الدهنية وبروز نتوء هنا وتشوه هناك، وتشعر المرأة ان شيئا ما يجب ان تعمله للتخلص من تلك النتوءات، وفي اغلب الاحيان تبدأ عملية الريجيم.

هنا لابد من نقطة تحتاج لتوضيح: الريجيم لايمنحك ياسيدتي الرشاقة التي تتمنين، الريجيم يخلصك حقا من المواد الدهنية والشحميات، ولكن التشوه او بالتسمية الاجنبية «ديقورم» لاتزول بالريجيم، انها في حاجة للرياضة من اجل الرشاقة والقد المتناسق.

وقد تصاب المرأة بالهم حين يقال لها ان تمارس الرياضة، ولكن يبدو ان مفهوم الرياضة هو الخاطىء من الاساس. الرياضة يمكن ان يمارسها المرء في البيت وبسهولة ودون معدات واجهزة خاصة. ولكن مهم جدا ان يداوم على ممارستها والا لايعود منها اي نفع اطلاقا.

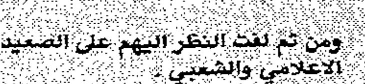
في الخطوات التالية بضع تمارين للفخذين وهي كما في ترتيب الصور:

صورة ١ – اجلسي على الركبتين ومدي اليدين باستقامة امامك على مستوى الكتفين، وشدي المؤخرة في حالة انقباض قدر استطاعتك وارتدي ببطء الى الخلف الى اقصى قدر تستطيعين دون ان تنحني استقامة جذعك وابقي الى الخلف لتعدي حتى الخمسة ببطء – اي بين ٥–١٠ ثوان، ثم عودي الى وضعك الاول المستقيم عموديا على الركبتين. كرري نفس التمرين عشر مرات فهو مفيد لباطن الفخذين من الداخل كما للمعدة والمؤخرة.

صورة ٢ – تمددي على الارض واجعلي ثقل جسمك على المرفقين كما في الصورة مع رفع رأسك والكتفين قليلا، ولاحظي ان عضلات البطن تكون مشدودة، اثني احدى الرجلين لتلامس الركبة صدرك ثم مديها باستقامة واحدة الى اعلى. كرري العملية ٨–١٠ مرات لكل ساق.

صورة ٣ – اجلسي على الارض ومدي الساقين متلاصقين، كما في الصورة، وارتكزي بجسمك على يديك على الارض ودوري على نفسك والارتكاز على اليدين، حركي جسمك كما لو كان يدور على محور تارة لليمين وتارة اخرى لليسار.... كرري التمرين عشر مرات مع كل ساق على حدة، وعشر مرات بالساقين.

صورة ٤ – اجلسي على الارض وظهرك مستود الى حائط اثني ساقا حتى تلامس الركبة صدرك مع الاحتفاظ باستقامة ظهرك بينما تمدي اصابع قدمك الاخرى الى اقصى حد تستطيعين بحيث يشد مشط القدم.



آخر الصرعات في القصر الملكي الباريسي

من يعشق احداث باريس في هذه الايام يقف على ان عقارب ساعاتها تستمد تحركها من عروض ازيائها.

كان باريس وضعت كل همومها جانبا دفعة واحدة وراحت تتهمك بلهات، باخر صرعات دور الازياء ومصانعها للجنسين وللسنة المقبلة.

ضمن هذه العجقة الفنية، الاقتصادية والاجتماعية العالمية.

يبرز عادة بعض المصممين الجدد ممن يحاولون اثبات اقدامهم في عالم الموضة بين اصحاب الصيت الكبير، ومن ثم لفت النظر اليهم على الصعيد الاعلامي والشعبي.

وكما فعل عدد من هؤلاء المصممين الجدد حين ذهبوا يعرضون موديلاتهم المدهشة للسنوات المقبلة في حديقة الباليه رويال (القصر الملكي)، المقابل لمتحف اللوفر الشهير.

ببساطة، استطاع الجدد في عالم الموضة النسائية لا ان يشدوا جمهورا حشريا كبيرا، بل ايضا كبار عدسات التصوير، فالواقع انه كان هناك ما يستحق التفرج على صرعات البعض ويتأمل.



● الجيبون بالاسلاك



● مقلمات بالتساوي



● جمهور يتفرج



● عرض على المانيكان



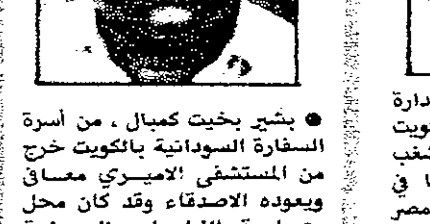
● الشيخ ابراهيم الدعيج ، مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية يشارك في اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» والتي تنعقد في روما في الفترة من ٧-٢٧ نوفمبر الجاري .



● يوسف محمد حمد البراك ، من موظفي اذاعة الكويت عقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية وأقام والده مادبة غداء لهذه المناسبة وتلقى التهاني .



● الدكتور ضاري العجمي ، مدير دائرة العلوم البيئية بمعهد الكويت للأبحاث العلمية شارك في الاجتماع الاستشاري لمراجعة الخطة الاقليمية لمكافحة التلوث البيئي الذي عقد مؤخرا في الرباط بالمغرب .



● يوسف الشملان ، مدير ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت يعد رسالة للدكتوراه عن الشغب بالملاعب وسوف يناقشها في جامعة المنيا بجمهورية مصر العربية .



● بشير بخيت كمبال ، من أسرة السفارة السودانية بالكويت خرج من المستشفى الاميري معافى ويعوده الاصدقاء وقد كان محل رعاية الاطباء والهيئة التمريضية .

توزيع جوائز سمو الأمير على أطفال الشامية



● الحضور في الحفل

● المزروعي يقدم الجوائز

تحت رعاية عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب أقامت حديقة الشهيد علي النصار بالشامية/٦ حفل توزيع جوائز حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى لصيف عام ١٩٨٧ على الاعضاء والعضوات المتفوقين والمتفوقات بالانشطة المختلفة .

بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة الحفل القتها احدى عضوات الحديقة رحبت فيها بالحضور وتقدمت بالشكر والتقدير لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الصباح على اهتمامه المتواصل ورعايته بتكريم أبنائه وبناته أعضاء وعضوات حدائق الاطفال بجوائز تشجيعية قيمة مقدمة من سموه للمتفوقين والمتفوقات في الانشطة المختلفة من كل عام ثم تلا ذلك فقرات الحفل المتنوعة .

حضر الحفل كل من عبدالله المجرن مختار منطقة الشامية عبدالمحسن الزين رئيس مجلس ادارة جمعية الشامية والشويخ التعاونية والملازم مطلق المطيري والآنسة نوال الصلال مراقبة خدمات الطفولة والانسة منيرة السليم رئيسة قسم البرامج والانشطة والسيدة شريفة الشطي رئيسة قسم حدائق الاطفال والمشرفات العامات لحدائق الاطفال وعضوات الحديقة ولفيف من أهالي العضوات والاعضاء .

وفي نهاية الحفل قام السيد عبدالرحمن يوسف المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب بتوزيع الجوائز على العضوات والاعضاء المتفوقات والمتفوقين والتي تفضل حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى بمنحها للعضوات والاعضاء في حدائق الاطفال .

مهرجان للاطفال في الجمعية الطبية الكويتية



● توت توت

أقامت اللجنة الاجتماعية في الجمعية الطبية الكويتية مساء أمس الاول مهرجانا للاطفال في مقرها بالجابرية ـ شاركت فيه ماما أنيسة بتقديم بعض الفقرات للاطفال ، كما تضمن المهرجان فقرات غنائية ومنولوجات وجوائز ومسابقات وقد أشرف على الحفل د. بدر حمادة رئيس اللجنة الاجتماعية بالجمعية .

الدخول مجانا للمدينة الترفيهية اليوم

صرح المهندس سلمان عبدالرزاق العسعوسي ـ مدير ادارة العمليات والتسويق بالمدينة الترفيهية أنه وبمناسبة الذكرى العطرة للمولد النبوي الشريف . تقرر أن يكون تشغيل المشروع اليوم الاربعاء من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء ... وسوف يكون الدخول فقط مجانا في هذا اليوم ، وسيطبق نظام التذكرة العادية خلال تلك العطلة .

أما بالنسبة لمواعيد الدوام الشتوي فقد أصبحت اعتبارا من : ٨٧/١١/١ كالتالي :

من يوم الاحد وحتى يوم الاربعاء من الساعة الثانية والنصف ظهرا وحتى الساعة العاشرة والنصف مساء .

وأيام الجمع والعطل والاعياد والمناسبات الرسمية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء .

● وفاء الدجاني ، غادرت الى لندن بعد زيارة اطمأنت فيها على الأهل .

● السيدة مي أبوشقرا والزوج رجا أبوشقرا ، استقبلا كريمتهما جولي القادمة من بيروت في اجازة خاصة والتي تحضر للماجستير في التربية بالجامعة الاميركية ببيروت .

● الدكتورة فوزية الدريع ، ألقت محاضرة في دار الملاحظة تناولت فيها صفات الرسول محمد ﷺ ، وكيف كان رسولا للمحبة والحب وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الذي تحتفل به الدار .

● السيدة نعيمة شعيب ، تغادر الى باريس في اجازة خاصة حيث تلتقي الزوج المستشار عبدالعزيز حسين الذي يحضر مؤتمرا هناك .

● السيدة سهام الدباغ ، وأسرة اتحاد المرأة الفلسطينية يستقبلن اليوم رواد معرض التراث الفلسطيني بأرض المعارض بمشرف الذي يفتتحه وزير الاعلام .

* * *

● تستعد جمعية بيادر السلام النسائية لاقامة سوقها الخيري الثالث ومهرجان الطفولة السابع تحت رعاية وزير الشؤون الشيخ جابر مبارك الحمد وذلك في الفترة من ٨-١٢ نوفمبر الجاري .

● السيدة سعاد الرفاعي ، الوكيلة المساعدة بالتربية للتعليم العام تتفقد مدارس منطقة الاحمدي التعليمية بجميع مراحلها للاطلاع على النشاط فيها ومتابعة احتياجاتها من خلال لقاءاتها مع النظار والناظرات .

● دلال الغانم ، عضو الجمعية الثقافية النسائية تمثل الجمعية في المهرجان الذي سيقام بفندق المسيلة ضمن الاحتفالات بمهرجان طبق الخير والذي تعده الجمعية .

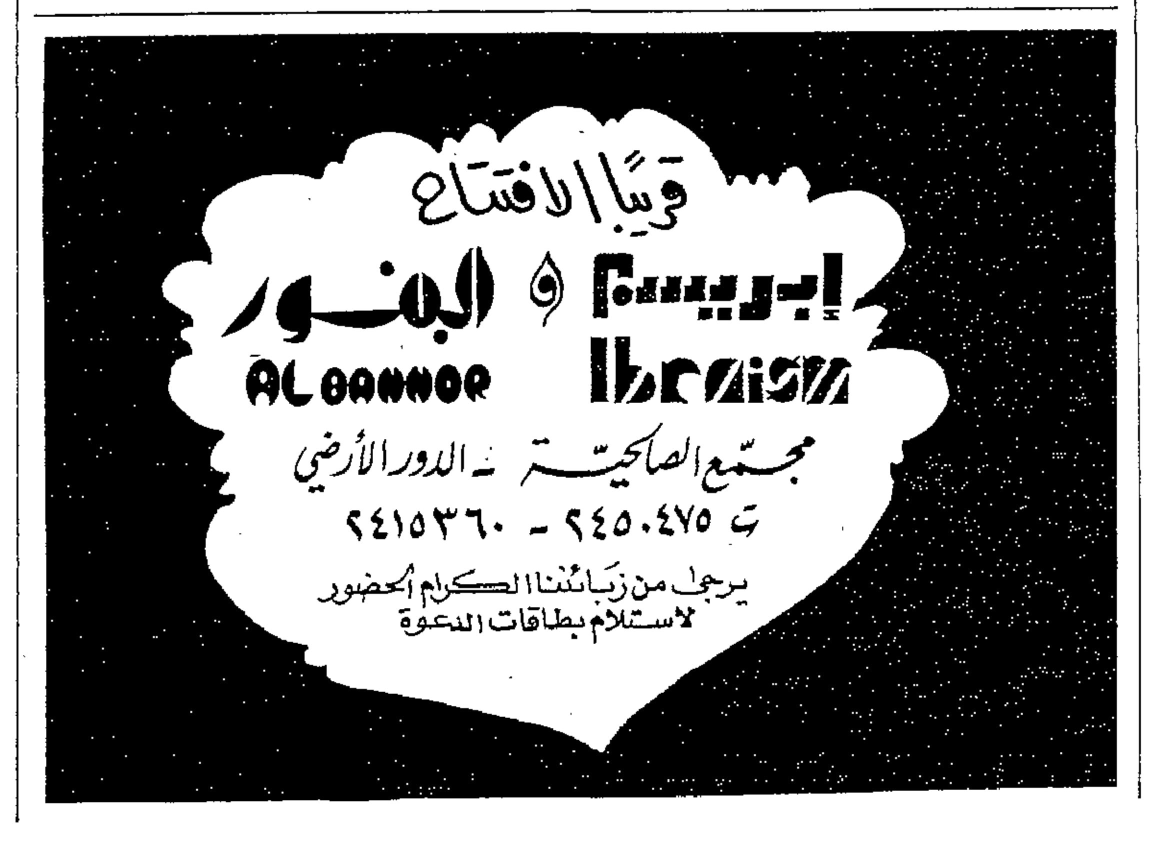
● السيدة حنان نعيم نصر ، شاركت الزوج الحفل السنوي الذي يضم خريجي الجامعة الاميركية ببيروت والذي يقام سنويا بالكويت .

● الآنسة خلود النصرالله ، غادرت الى السعودية مع الوالدة لاداء مناسك العمرة .

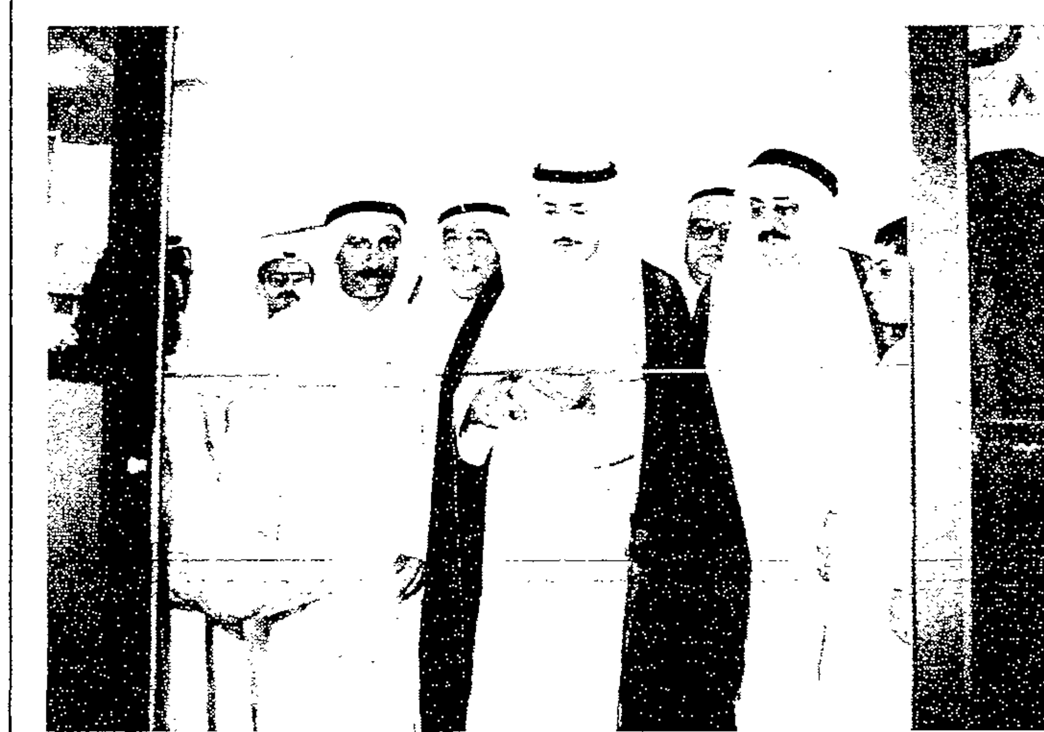
مركز الدراسات الانجليزية
٢ شارع العربي - خلف النادي العربي - المنصورية

* فصول لتعلم اللغة الانجليزية *
* تعلم الانجليزية بواسطة الكمبيوتر *
■ مدرسين لغتهم الأم الانجليزية
■ فصول لجميع المستويات
■ فصول منفصلة للرجال والسيدات
تبدأ الدورة المقبلة في ١٤ نوفمبر ١٩٨٧
لا تجعل الفرصة تفوتك
يبدأ التسجيل اعتبارا من ٧ نوفمبر ١٩٨٧
من الساعة ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠ صباحا، ٥,٠٠ - ٧,٣٠ مساء
☎ ٢٥١٥٥١٢/٢٥٣٣٢٠٤/٢٥٣٣٢٢٧

THE CENTRE OF ENGLISH STUDIES
2 AL-ARABI STREET - BEHIND AL-ARABI STADIUM - MANSOURIYA
□ ENGLISH CLASSES - COMPUTER ASSISTED LANGUAGE LEARNING
■ Native English Teachers
■ Classes at all levels
■ Seperate classes for Men and Women
NEXT COURSE BEGINS 14 NOVEMBER 87
DO NOT MISS IT
REGISTRATION FROM 7 NOVEMBER 87
10,000 - 12,00 am, 5,00 - 7,30 pm
Telephone : 2515512, 2533204, 2533227



الافتتاح الكبير لقصر الفواكه في الشرق



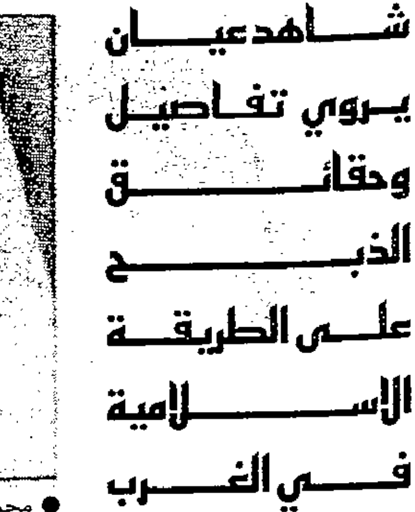




تحت رعاية الشيخ ابراهيم الدعيج الابراهيم الصباح، مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، تم يوم الاحد، الموافق ١٩٨٧/١١/١ ، افتتاح قصر الفواكه، وذلك في منطقة الشرق، شارع الهلالي، قرب التامينات الاجتماعية، مقابل مركز اطفاء الشرق .

وقد حضر حفل الافتتاح نيابة عن الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح، السيد / احمد النقيب، مساعد مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، وعدد كبير من المدعوين .

هذا ويعتبر قصر الفواكه من اكبر الاسواق المتخصصة في بيع جميع انواع الفواكه والخضراوات بالاضافة الى اللحوم والدواجن والاسماك الطازجة المحلية، وهناك كذلك اقسام للاجبان والمخللات والمواد الغذائية الاخرى .



شاهد عيان يروي تفاصيل وحقائق الذبح على الطريقة الاسلامية في الغرب





● محمد فؤاد البرازي

الشهادات «جاهزة» و«توصية»

تحت الطلب للعالم الاسلامي

الرقيب المسلم في المسلخ جزار

موظف عند مورد اللحوم

التخدير مرحلة لابد منها للمواشي والدواجن قبل الذبح

في محاولة لكشف أسرار اللحوم الواردة الى البلدان الاسلامية من الغرب تحت اشارة «ذبح على الطريقة الاسلامية» أو غيرها من الاشارات الدالة على ذات المعنى مثل «ذبح حلال» أو «مذبوح حسب الشريعة الاسلامية» الخ . قام الشيخ محمد فؤاد البرازي بدراسة ميدانية الى المسالخ والشركات التي تصدر هذه اللحوم . وعلى شكل أسئلة وأجوبة . الدراسة تنشرها على حلقات صحيفة الاتحاد الخليجية :

وفيما يؤكد محمد فؤاد البرازي على أنه يقدم دراسته بصفته الشخصية وليس كعضو في اللجنة المشتركة لصلاحية السلع الغذائية بالامانة العامة لبلديات دولة الامارات العربية المتحدة ، يتناول موضوعه بصراحة ومن خلال مشاهدات على الطبيعة وحوار مع القائمين بها يجعل الكثير من اللحوم التي نتناولها موضع ارتياب خاصة وانه لم يعرض لقضية الذبح كعملية قائمة بذاتها بل شملها بالصعق الكهربائي الذي أصبح اسلوبا متبعا في مسالخ المواشي والدواجن على السواء . وحتى في تلك التي تورد لاسواقنا مذبوحات تحمل على أغلفتها احدى العبارات التي سبق ذكرها بما يفيد أنها ذبح حلال . ويقول :

وجدت ثلاث طرق يطلق عليها الذبح الاسلامي أو الحلال :

أ ـ الطريقة الاولى : وتتم بدون صعق الدواجن بالكهرباء أو ضرب رؤوس الابقار بالمسدس وذلك بواسطة سكين يدوية حادة بمعرفة ذباحين مسلمين تحت اشراف ممثلين عن الجهة المستوردة وليست المصدرة ويقوم بهذا النوع من الذبح (التعاون الاسلامي) باشراف جمعية دبي التعاونية وبنك دبي الاسلامي .

ب ـ الطريقة الثانية : ويتم فيها الذبح بمعرفة ذباحين مسلمين عن طريق المراكز الاسلامية ، ويتم بهذه الطريقة صعق الدواجن بواسطة ماء مكهرب ، وضرب رؤوس الابقار بواسطة المسدس ثم يتم الذبح بعد ذلك . ويوقع على الشهادات ذباح مسلم موظف من طرف المذبح ثم تصدق هذه الشهادات من المراكز الاسلامية التي تكتفي بتوقيع هذا الذباح رغم عدم اشرافها .

وقد حدثني ذباح غيور باحد مذابح الدجاج انه اتصل ببعض المراكز الاسلامية ليخبرها ان الذبح الذي يتم عندهم غير شرعي ولكنهم لم يحضروا اليهم رغم أنهم يصدقون على شهادات هذا المذبح وغيره .

وهذه الشهادات موجودة عند المذابح نفسها تملؤها بالمعلومات اللازمة ، ثم توقعها من الذباح ، وتاخذها الى هذه المراكز ليجري ختمها بشكل روتيني بعد تحصيل الرسوم .

جـ ـ أما الطريقة الثالثة فيتم بها الذبح بنفس الطريقة الثانية ، لكن من غير وجود أو اشراف لاي مسلم . ولا تصدر المذابح لهذا النوع من الذبائح او اللحوم المصنعة أي شهادة اسلامية ، بل تكتفي بكتابة عبارة (تم الذبح طبقا للشريعة الاسلامية) على الفاتورة التجارية لاكتفاء بعض الدول الاسلامية بهذا الاجراء . ثم قال : وأي بلد يطلب مواصفات خاصة بالكتابة على العلب أو الاوراق الرسمية فانه يتم تنفيذ ذلك له حسب رغبته .

وعن الموت قبل الذبح الشرعي قال :

وأحب أن أؤكد ان نسبة عالية من الدواجن تموت بالصعق الكهربائي ، كما ان نسبة اخرى من الابقار اقل منها تموت بالمسدس الآلي ، وقد شاهدت بنفسي ذلك . خلال العام الماضي ورغم ما تقدم زرت مذبحا بالدانمرك وسالت صاحبه ومديره المستر كاد لوث قائلا له : ألا تعتقد أن بعض الدواجن تموت بعد الصعق ؟ أجاب : من الطبيعي أن تموت بعض الدواجن ، لكن ذلك يتوقف على قوة الكهرباء نفسها ، لذلك نحاول بقدر الامكان ان نخفض قوة الكهرباء حتى نقلل ـ بقدر الامكان ـ من هذه الوفيات . وأحيانا أخرى يتوقف على الدجاج نفسه حيث يصلنا مجهدا بعد رحلة طويلة فيكون معرضا للموت نتيجة لاي صدمة .. وهذا الامر مزعج لنا .

وبالنسبة للابقار : تمر عملية ذبح الابقار بالمراحل التالية :

١ ـ يضرب رأس البقرة بمسدس خاص لهذا الغرض ، فتخر صريعة لا حراك فيها .

٢ ـ تعلق من رجليها بحيث يكون رأسها الى الاسفل ، ورجلاها الى أعلى بواسطة رافعة كهربائية خاصة بذلك . ويتم تجميع دمها باوان خاصة لتضاف الى اللحوم المصنعة التي تاتي بمعلبات .

٣ ـ ثم تذبح بسكين يدوية ذبحا عاديا ، وبعد ذلك تتم بقية الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات .



● العجول المذبوحة باحد المسالخ

الموت قبل الذبح !

ويلاحظ على هذه الطريقة مايلي :

١ ـ تتعرض كمية من هذه الابقار للموت عقب الضرب بواسطة المسدس .

٢ ـ عدم وجود أي مشرف على هذه الذبائح التي تصدر الى بلاد المسلمين ، بل يكتفي بشهادة الذباح المسلم الذي يوقع على شهادة الذبح الاسلامي ، ولا يجرؤ على الاعتراض على ما يرى خوفا من طرده من العمل اذ يتقاضى راتبه من المذبح نفسه .

٣ ـ تصادق الجهة المخولة على اصدار الشهادات الاسلامية على شهادة هذا الذباح المغلوب على أمره . وتصدر هذه الابقار للبلاد الاسلامية على أنها مذبوحة حسب الشريعة الاسلامية .

ذبح الدواجن

أما عملية ذبح الدواجن فتمر بالمراحل التالية :

١ ـ تعلق الدواجن من أرجلها بشريط الى متحرك ، بحيث تكون رؤوسها الى الاسفل .

٢ ـ تمر هذه الدواجن بجهاز الصعق الكهربائي (وهو عبارة عن حوض مائي مكهرب) فتصعق الدواجن ، ويخرج بعضها من غير حراك ، والبعض الآخر فيه بقية من حياة .

٣ ـ تمر الدواجن ـ بعد ذلك ـ على سكين آلية تذبحها :

ـ من رقابها تارة .
ـ ومن رؤوسها تارة أخرى .
ـ ومن القفا تارة ثالثة .

● شهادة الحلال على الثوب وعلى اللحم

ـ وأحيانا تقطع الرؤوس بالكامل .
ـ وفي بعض الحالات لا تذبح بعض الدواجن لعدم وصول رقابها الى السكين الآلية نظرا لصغرها أو قصر أعناقها .

ويتم في بعض المذابح الذبح اليدوي بواسطة ذباح مسلم ولكن بعد صعق الدواجن كهربائيا حسبما هو مذكور آنفا .

٤ ـ ثم تتابع هذه الدواجن مسيرها بواسطة الشريط المتحرك الى مغطس المياه الحارة جدا لتسهيل نتف الريش قبل تفريغها من الاحشاء .

٥ ـ ثم تخرج الدواجن من هذا المغطس الى آلة نزع الريش .

٦ ـ ثم تستمر بقية العمليات حتى تصل الى التغليف ، ثم الحفظ في ثلاجات ضخمة عالية البرودة .

ويلاحظ على ذبح الدواجن ان بعض الدواجن تموت بعد تعرضها للصعق الكهربائي نتيجة لقوة هذا الصعق .

وقد منعت الذباح من ذبح بعضها حين تحققت من موتها فرماها في النفايات . وحين لاحظ مدير انتاج أحد هذه المذابح قلقي من هذا المشهد خفف قوة الصعق ، فخرجت الدواجن ترفرف بأجنحتها مما جعل الذباح ينظر مبتسما في وجه المدير . وهذه المذابح تتحكم في هذا الجهاز وقوة الصعق حسب رغبتها وتتعمد الغش وخاصة حين يزورها وفد رسمي اذ تخفف من قوة هذا الصعق .

الذبح كيفما يحصل

ان الدواجن التي تذبح بسكين آلية لا يتم ذبح كثير منها بالطريقة الشرعية حيث يذبح بعضها من الرأس تارة .. ويذبح بعضها من القفا تارة أخرى .

ـ وقد تفوقها السكين فلا تذبح اطلاقا نظرا لصغرها أو قصر عنقها . وهذه الدواجن غير المذبوحة تموت ـ بعد ذلك ـ في مغطس المياه الحارة المعد لتسهيل نتف الريش اذا لم تمت بالصعق الكهربائي .. وهذا يعني تنجيس مياه هذا المغطس الذي تمر به كافة الدواجن المذبوحة .

ولا بد من ملاحظة المدة التي تبقى فيها الدواجن في هذا المغطس المائي شديد الحرارة وهي بكامل أعضائها وأحشائها ، ومدى تشرب لحمها لهذا الماء ووصوله الى داخلها . اذ لو مكث الدجاج غير منزوع الاحشاء في الماء المغلي فترة تكفي لتشربه هذا الماء فانه يتنجس ويصبح غير قابل للتطهير عند بعض الفقهاء .

تصنيع اللحوم

كما قمت ـ أيضا ـ بزيارة بعض المصانع التي تقوم بتصنيع اللانشون والبرجر والمقانق واللحم المفروم وتعليب بعضها في معلبات خاصة .. وهذه المصانع المشار اليها غزت منتجاتها أسواق الخليج خاصة والشرق الاوسط عامة . وقد لاحظت خلال زياتي لبعض هذه المصانع الضخمة مايلي :

١ ـ يتم تصنيع المنتجات السابقة من لحوم غير مذبوحة على الطريقة الاسلامية وذلك حسب اعتراف مدراء هذه المصانع حين استوضحتهم عن هذا الموضوع .

ولما قلت لمدير انتاج أضخم هذه المصانع : وهل تكتبون عليها انها من لحوم مذبوحة طبقا للشريعة الاسلامية أجاب : نعم ، لان المستوردين في البلاد الاسلامية يطلبون منا ذلك ، ليس الا .

قلت له : وهل يطلبون ذلك مع علمهم بانها غير مذبوح على الطريقة الاسلامية ؟

ـ أجاب : نعم .

ثم زودني بنماذج من هذه المنتجات .

حتى الطلبات الخاصة

وحين سالت صاحب مصنع آخر عن طريقة ذبح الابقار التي يصنعون منها منتجاتهم أجاب : ان الابقار التي تصنع منها طلبيات الدول الاسلامية تضرب أولا في رأسها بالمسدس ، ثم تذبح بعد ذلك . ثم استدرك قائلا : عليك أن تكون حذرا لان نشر هذا التصريح قد يوقف صادراتنا الى هذه الدول .. ثم أخبرني عن كمية ضخمة جدا يتم تصديرها الى احدى الدول الاسلامية وقال : انني سعيد جدا بهذه الطلبية الكبيرة ، لكنني حزين لانني لا أصنعها حسب الطريقة الاسلامية انني حزين حقا لانني أعلم أن ذلك ليس هو المنتج الاسلامي الصحيح .

٢ ـ ان بعض هذه المنتجات يدخل في تكوينها (الدم) ، فتصنع ثم تعلب وتصدر بعد ذلك الى البلاد الاسلامية . وقد أخبرني المستر بول ساند صاحب ومدير مصنع بذلك . وقال :

ان هذا هو السائد الآن . وحين حصل اجتماع لكافة منتجي اللحوم المصنعة في معمل تحليل الاغذية الدانمركية في «كوبنهاغن» أيدت الاغلبية استخدام الدم في هذه المنتجات ، لكنني اعترضت بشدة على هذا الاتجاه لأن ادخال الدماء في هذه المنتجات سيؤثر على حجم الصادرات الى الدول الاسلامية نظرا لمخالفة ذلك للشريعة الاسلامية لكنهم لم يوافقوني .

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

بسم الله الرحمن الرحيم
مطاعم الشاميات
أضافت الى سلسلة مطاعمها مطعماً جديداً في منطقة أبو حليفة - شارع المنطقة التعليمية - بجانب مرور الاحمدي
* أشهى المأكولات الشرقية * وجبة غذاء يومية *
■ بالاضافة الى المشويات العربية ■
استعداد تام للحفلات
لتوصيل الطلبات الى المنازل اتصلوا ☎ ٣٧٢٨٩٨٩
□ خصم ٢٥٪ على جميع الطلبات اليوم وغدا □

للبيع
مكتب بأثاث وسجاد جديد مع تلفون
مساحة ٥٠م٢ / مجمع الصالحية / الإيجار ٢٠٠ دينار
تلفون ٢٤٠٤٤٠٦ من ٩,٣٠ صباحاً الى ١,٣٠ ظهراً

لحفلاتكم وأفراحكم
* فرق موسيقية شرق وغرب / فرق شعبية كويتية
طقاقات * حجز قاعات - تصوير فيديو - فوتوغرافي
مصورات للمحجبات - كراسي - زهور - بطاقات دعوة
* لدينا فرق زفة للعروسين - زينة أفراح للمنازل .. * إتصلوا بنا
ونحن نتولى كل شئ: مؤسسة الحوت التجارية (فايز وفواز الوحش)
تلفون: ٢٤٢٢٧٧٢ - ٢٤١٨٩٦٥

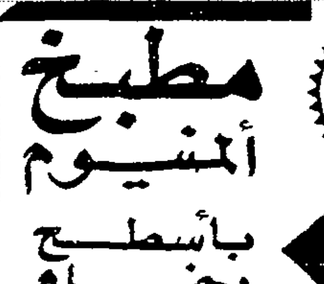
طقم من ثلاث ثريات إيطالية بـ ٤٥ د.ك
لدى مؤسسة الموسى الكهربائية
النقرة / شارع العثمان / مقابل سيد العثمان / ت ٢٦٥٥٣٧٨

البحرين
فندق رويال
شارع القصر القديم - مقابل مركز الهادي التجاري - المنامة - البحرين ملتقى أبناء دول
مجلس التعاون المفضل حيث الغرف الواسعة المؤثثة حديثا
كل غرفة بحمام خاص
وأجنحة بغرفتين نوم خاصة للعائلات وباسعار مناسبة جدا تمتع بقضاء أمسية في مقهى الدار المتميز بأطباق الشرقية والغربية الشهية على أنغام فرق الفندق الموسيقية الساحرة وحيث الخدمة الممتازة التي أشتهر بها الفندق
الفندق على أتم الاستعداد لترتيب تأشيرات زيارة للضيوف الأجانب
للحجز والاستعلامات تلكس: ٨٧٧٧ رويال ☎ ٧١٤٩٠١

خدمة ٢٤ ساعة
انترنا شيونال
International
الإسم اللامع في صيانة التكييف المركزي
ت: ٤٨٤٦١٤٣ - ٤٨٤٣١٠٤

هام للمعاريس
بيوت شعر + خيام كبيرة + زينة افراح + طباخين + كراسي + طاولات + تصوري فيديو + سجاد + مسرح + مدرجات + تنكر ماء، اتصلوا بنا وانتم في البيت يصلكم مندوبنا ☎ ٣٩٢٧٩٠١ / ٣٩٢٤٧٨٨ / ٩٠١٠٦٧١ /
اسعار مناسبة ـ علي عبدالله

مطلوب
استئجار سيارات صالون
لا يقل الطراز عن ١٩٨٥ وما فوق
للعمل نصف دوام صباحا ☎ : ٤٨١٨٢٩٩



● ٢١٠ دنانير مطبخ ألمنيوم كامل بأسطح رخام مع مغسلة
● مطبخ بنتا ديلوكس بأسطح رخام ١٠٠ دينار للمتر السفلي والعلوي
● مطبخ خشب صناعة ألمانية ٤٥ دينارا للمتر السفلي والعلوي
مطابخ بنتا الشويخ / مقابل شركة BMW ومركز تيسير ٤٨٤٣٠٢٩ / ٤٨٤٠٥٩٧

للإخوه الأردنيين والعرب
قسائم أرض جديده بسعر ٢٥٠ د.ك للدونم بضواحي مدينة الزرقاء
بطابو قرب إسكان وخدمات
لدى مؤسسة بيبي الصباح الشرق شارع خالد بن الوليد مبنى شركة الخليج للسيارات دور ارضي المعرض ت ٢٤٣٠٥٥٥ و ٢٤٣٣٥٥٥

لصيانة التكييف المركزي اعتمدوا
مؤسسة الفهد العالمية للتجارة والمقاولات
إشتراكات سنوية وخدمة ممتازة .. على مدار الساعة
قسم التكييف المركزي
ت/ ٢٤٠١١٦٧ / ٢٤٠٢٣٩٣

كلب مفقود
كلب نوع سلوقي
لونه أبيض وأسود ذكر وذلك يوم ٢٩/ ٨٧/١٠ شمالي طريق مركز الخويسات يرجى ممن يعثر عليه ان يتصل:
☎ ٢٥٥٥٧٢١ / ٢٥٢٥٩٢٥

فوتوفاست
Fotofast
القسم الخاص بتصوير الحفلات والمناسبات
* فيديو * فوتوجراف *
مصورين * مصورات *
☎ ٢٦١٧٨٠٢ / ٢٤١٤١٤٠

حلويات القملاس
تقدم لكم اشهى الحلويات البحرينية والمسقطية وعلى استعداد لتلبية كافة الطلبات للحفلات والاعراس
السالمية ـ شارع البلاجات خلف البنزين عمارة مزعل عبداللطيف البحر

إيريال مركزي
المهندس ٨٩٣١
الخليجي ٢٦٣
UHF VHF

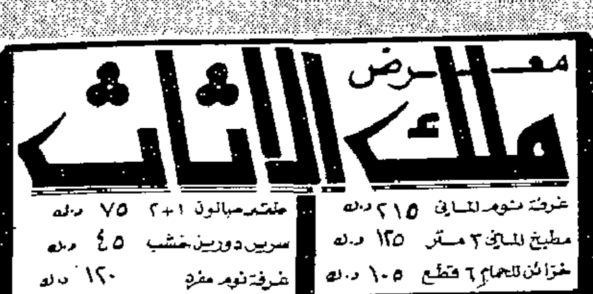
مجانا للمعاريس
تصوير فوتوغرافي للحفل مجانا عند تصويره بالفيديو. مصورين ومصورات، فرق غنائية كويتية كروت أفراح، زهور، سجاد. ☎: ٢٦٢٨٦٠٩
علي طالب

إختصاصنا
• تركيب إيريال مركزي
• تركيب إيريال ماتور
تركيب أنتركم بوابة
مؤسسة المدار الالكتروني
حولي ـ شارع العثمان ـ ت: ٢٦٤١٣٧٤

نشتري
كافة أنواع الاثاث المستعمل الاوروبي واستوكات الملابس النسائية الاوروبية
☎ ٤٧٦٠١٤٧
معرض القادسية
للأثاث المستعمل

تنظيف سجاد
والزجاج والفيلات والموبيليا في بيوتكم
مؤسسة فجر الخليج للتنظيف
ت/ ٥٦٢٤٧٢٥

تلحيم توانكي
فيبر جلاس
☎ ٢٤٢٥٤٤٩




اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٧٠٠	٢٧٦
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٣٠	١٣٤
جنيه استرليني	١	٤٨٣	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٦	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٠	—
دينار أردني	١	٨٠٣	—
دينار عراقي	١	١٥٢	—
دينار تونسي	١	٣٤٧	—
دينار بحريني	١	٧٣٦	—
دينار يمني ج	١	٨٠٧	—
درهم امارات	١٠	٧٥٣	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٥٠	٢٨
ريال سعودي	١٠	٧٣٨	—
ريال قطري	١٠	٧٦٠	—
ريال عماني	١	٧٢٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٥٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٢٥٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٠٠	
ليرة سورية	١٠٠٠	٨٥٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٧٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٣٠٥	١٦٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٩٠٠	٤٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٥٠	١٩٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٢٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٠٣٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	١٥٠	١٤٤
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١١٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٢٧٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨١٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٠٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦ع	—	٤٩٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٨٧
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٠٤

* المزيني (١٩٨٧/١١/٣)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١١/٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٠٤
كيلو ٩٩٥	٤١٧٨
عشر تولات ١١٦ ع	٤٩٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦٩,٧٠
فضة اونصة	٦,٩٤
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٦٩,٩٥
فضة اونصة	٦,٩٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٩,٥٠
فضة اونصة	٦,٩٤
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٩,٢٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٩,٨٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٩,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٦٥
فضة غرام	٥,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٩٤٤,٠٠	٢٠١٦,٠٠
الريال السعودي	١٤٣,٦٠	١٤٦,٦٠
الدولار الاميركي	٥٤٠,٠٠	٥٦٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٣٤,٠٠	٩٦٨,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩٢,٦٠	٩٥,٦٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢,٢٢١	٢,٢٢٨
الدولار لدى البنوك التجارية	٢,٢١٠	٢,٢١٦
غرام الذهب ٩٩٩		٣٢,٦٥
غرام الفضة		٥,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١١/٣
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٥٤٠
ايساي ليمتد	١٨٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٣٥
شن ايتسو كيميكال	١٦٧٠
نومورا سيكيوريتي	٣٦٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢٣٥٠
سوميتومو بنك	٣٤٣٠
فوجي بنك	٣١٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٢٠
هيتاشي ليمتد	١١٤٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٠١٠
سوني كوربوريشن	٤٠٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	١٩٦٠
طوكيو الكتريك	٦٨٠٠
فانوك ليمتد	٤٩٨٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٢٠
تايسي كوربوريشن	١٠٩٠
كاسيو كمبيوتر	١١٣٠
كانــون	٩٥٩
اقفال نيكاي داو جونز	٢٣٣٥٨,٦٠
حجم التعامل بالمليون	٥٥٠

بنك الكويت الوطني
استراتيجية طموحة للتوسع خليجياً ودولياً

■ ٦ مراكز دولية لعمليات القطاع الأجنبي والخزانة

■ سوق «الاوفشور» في البحرين وشمال افريقيا آفاق جديدة للبنك

■ رسملة قوية ومخصصات عالية تؤهلان «الوطني» لتجديد انطلاقته

يعد البنك الوطني الكويتي الذي تم تأسيسه عام ١٩٥٢ من اقدم المؤسسات المالية الاهلية في الخليج. وقد استطاع ان يتجاوز ويقوة حالة التراجع الاقتصادي في المنطقة.

ويقول تقرير نشرته مجلة «ميد» في عددها قبل الاخير ان البنوك الكويتية قد تاثرت سلبا بسبب القروض غير المنتجة التي ظهرت نتيجة انهيار سوق الاسهم في الفترة ما بين ٨٢ ـ ١٩٨٥ وقد طلبت الحكومة من البنوك بناء مخصصات لمقابلة الديون الهالكة، حيث بدأت الحكومة في الصيف الماضي بتنفيذ برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة الذي يشمل اعادة جدولة وتسوية كافة القروض غير المنتجة للمصارف الستة التجارية.

الهيكل العام

ان البنك الوطني هو عبارة عن شركة محدودة مسجلة لدى البنك المركزي ويتم تداول اسهمها في بورصة الكويت وتمتلك الحكومة جزءا صغيرا من هذه الاسهم.

وقد بلغت موجودات «مجموعة الوطني» ٣ مليارات دينار كويتي «١٠ر٦٦ مليارات دولار نهاية عام ١٩٨٦». وهذه الارقام تضع البنك الوطني في المكانة الاولى بين المصارف الكويتية، وفي المكانة الثالثة من حيث الميزانية بين المصارف الخليجية يسبقه البنك الوطني التجاري والمؤسسة العربية المصرفية.

اما بالنسبة لرأس المال المدفوع فقد ازداد بنسبة ١٠ بالمائة عام ١٩٨٦ ليصل الى ٩ر٦٣ مليون دينار عام ١٩٨٦، فيما بلغت حقوق المساهمين ٥ر٢١٧ مليون دينار في نهاية العام المذكور مما جعله واحدا من احسن ستة بنوك من حيث الرسملة في الخليج.

وقد تمت الموافقة على زيادة اخرى في رأس المال مقدارها عشرة بالمائة من خلال توزيع اسهم منحة يتم تمويلها من الاحتياطي.

ويتميز البنك الوطني بنظام مؤسسي متطور جدا يتكون من ست مجموعات ادارية تتولى ثلاث منها القيام بمهمات التشغيل والعمليات فيما تتولى الثلاث الاخرى تقديم الخدمات المؤسسية اليومية.

ويتم توجيه كافة اعمال البنك الوطني من قبل لجنة ادارية تنفيذية يرأسها كبير المدراء العامين ابراهيم دبدوب، ويبلغ عدد موظفي البنك في الكويت ١٧٥٠ موظفا اضافة الى ٢٠٠ موظف في الخارج. واكبر المجموعات هي المجموعة المحلية التي تشرف على ٤٩ فرعا محليا وعمليات الاقراض المحلية وتسويق خدمات البطاقات والعمليات المصرفية الفردية. اما مجموع القطاع الاجنبي فتشمل عمليات الخزانة الدولية «يوجد لدى البنك ٦ مراكز لعمليات الخزانة حول العالم» وكذلك لجنة الموجودات والمطلوبات.

اما المجموعة المصرفية الدولية فتشرف على الفروع الخارجية «اثنان في لندن وواحد في نيويورك واخر في سنغافورة».

وقد حصل فرع لندن على شخصية اعتبارية معترف بها في العام الحالي وهو مركز عمليات البنك الوطني في اسواق الرساميل.

ولندن هي مركز ادارة الاستثمارات التي تقدم المشورة بالنسبة لصناديق الاستثمار حيث يدير البنك الوطني نحو ملياري دولار وتعمل ادارة الاستثمارات باتصال وتنسيق مستمرين مع الادارة المالية في جنيف.

وقد زاد البنك الوطني مطلع هذا العام مساهمته في بنك فراب الدولي ـ لوكسمبورغ ـ بنسبة ١٠ بالمائة لتصل الى ٦ر٩٧ بالمائة.

وسيتم تغيير اسم بنك «فراب» الدولي ـ باريس الى «بنك الكويت الوطني ـ فرنسا» فيما سيتم تحويل «فراب» المنامة الى فرع «اوفشور» للبنك الوطني وسيتم ادخالهما بالكامل ضمن هيكل البنك الوطني.

وقد باع البنك الوطني العام الماضي حصته في بنك دبي الوطني مقابل ٤ر٩٦ مليون دولار فيما يقوم بمراجعة استثماراته في مؤسسات مالية اخرى.

وتم في العام الماضي انشاء مجموعة عمليات وخدمات لتولي قضايا التكنولوجيا وادارة الموارد البشرية ولتقوم بخدمة ومساندة المجموعات الخمس الاخرى.

وتشمل وحدة الادارة العامة دائرة الاقتصاد والتخطيط التي تعد واحدة من اكثر فرق التحليل المالي والاقتصادي تطورا في الخليج.

الاستراتيجية والتخطيط

لقد حافظ البنك الوطني باستمرار على سياسة متناسقة ومتناغمة ويصفه المحللون انه «بطل» التخطيط الاستراتيجي.

ففي السوق المحلي طور البنك الوطني مجموعة خدمات متميزة وقوى ادارته واخذ الريادة في استخدام الالكترونيات والكمبيوتر لخدمة عملائه.

ويتبع البنك الوطني سياسة محافظة تجاه الاقراض المحلي وقد تراجعت حصته من الاقراض المحلي عام ١٩٨٦ الى ٢١ بالمائة من مجموع السوق او ما يعادل ٥٢ بالمائة من محفظة الاقراض الخاصة بالبنك.

وتوسيع قاعدة العملاء في الخليج هو احد اهداف البنك الرئيسية للاعوام ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ يرافق ذلك استمرار التوسع الدولي حيث طور البنك عمليات الخزانة الدولية وكثف نشاطه في اسواق الرساميل وادارة المحافظ والاقراض الدولي وهي الامور التي تسهم بازدياد الارباح.

ويؤدي ادخال «فراب» ـ باريس والمنامة ـ ضمن هيكل البنك الوطني الى اتاحة افاق جديدة امامه في شمال افريقيا وسوق «الاوفشور» في البحرين.

الاداء المتطور

وعلى صعيد الاداء والارباح وتركيبة الميزانية والرسملة فان البنك الوطني هو واحد من اقوى مصارف الشرق الاوسط وقد حصل على ترتيب (AA+) من قبل «كابيتال انتليجانس».

وقد حقق البنك توزيعات نقدية بلغت ٢٠ بالمائة عام ١٩٨٦ وهي النسبة نفسها التي وزعت عام ١٩٨٥.

وكان البنك الوطني هو المصرف الوحيد الذي يوزع ارباحا نقدية.

ويقول البنك انه قد وضع مخصصات لتناسب متطلبات البنك المركزي ولمقابلة القروض غير المنتجة.

وتمارس المصارف في الكويت سياسة بناء احتياطيات داخلية خاصة تبقى سرية وهو امر شاع انتقاده الا ان المحللين والمراقبين الماليين على قناعة تامة بان البنك الوطني يمتلك احتياطيات داخلية توفر له ضمانا اضافيا قويا ويتوقع الا تقل ارباح العام الحالي عن ارباح السنوات السابقة.

المستقبل

ان حجم السوق الكويتي يعني ان على البنك ان يطور ويوسع نشاطاته الخارجية ويقول المحللون ان البنك يمتلك رأسمالا قويا بما يؤهله لزيادة نشاطه عالميا وفي اسواق الرساميل. والسؤال المهم هو ما اذا كانت ادارة البنك التي تحظى بتقدير كبير تمتلك العمق الكافي لمساندة استراتيجية طموحة للتطور محليا ودوليا.

النسب المالية للبنك الوطني

	٣١ديسمبر ١٩٨٥	٣١ديسمبر ١٩٨٦
العائد على الاسهم	٢١,٤	١٦,٧
العائد على الموجودات	٠,٨١	٠,٨٤
نسبة الديون الى الاصول	٩٢,٤	٩٢,٤
نسبة الموجودات السائلة	٢٣,٨	١٩,٨
نسبة القروض الى الاصول	٤٤,٥	٤٢,٥

مؤشرات تطور اداء البنك الوطني «ملايين الدنانير»

	٣١ ديسمبر ١٩٨٥	٣١ ديسمبر ١٩٨٦	التغير٪
الموجودات	٢٨٢٣,٥	٣٠٣١,٠	٧,٤
القروض	١٢٥٦,٨	١٢٨٦,٦	٢,٤
الودائع	٢٦٠٩,٩	٢٨٠٠,٧	٧,٣
حقوق المساهمين	٢٠١,٩	٢١٧,٥	٧,٧
رأس المال المدفوع	٥٨,١	٦٣,٩	١٠,٠
صافي الارباح	٢٣,٠	٢٥,٤	١٠,٤
التوزيعات	٢٠,٠	٢٠,٠	لا تغير

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الثلاثاء التاريخ: ١٩٨٧/١١/٣

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لمبيع	آخر لمشراء	الفرق
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٤٦	٩/٢٩			
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٥	٩/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٣٢٠٠٠٠	٢	٧٢٤٠	د.ك				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١١/٢)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨١	١,٨١	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٢	١,٢٢	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٥	٠,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٩٤	٢,٩٧	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٠	١,٨٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٧٣	١,٧٥	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٣	,٦٢	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٦	٠,٨٤	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,١٠	٧,٩٨	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥,٦٠	٥,٥٩	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١١/٣	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٦ ٣/٨	٨ ٧/٨	٩ ١/٢	٦ ٧/٨	١	٦ ١/٢
شهر	٥ ١/٨	٦ ٥/٨	٨ ٧/٨	٩ ٣/٨	٧ ١/٨	٣ ٣/٤	٧ ٣/٨
٣ اشهر	٥ ١/٢	٧ ١/٤	٨ ٧/٨	٩ ٥/١٦	٧ ٣/٤	٣ ٣/٤	٧ ٣/٤
٦ اشهر	٥ ٥/٨	٧ ١/٤	٨ ٧/٨	٩ ٥/١٦	٧ ٣/٤	٤	٧ ٧/٨
سنة	٥ ٧/٨	٧ ٥/٨	٨ ٧/٨	٩ ٥/١٦	٨ ١/٨	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٧٧٧	١,٢٦٢٧	٥,٨٤٥٠	١,٣٨٢٥	١,٤٢٥٠	,٥٨٠٥	١,٧٢٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	,٧٣٥٤	٣,٣٤٩٤	١٥,٥٠٣٩	٣,٦٦٧١	٣,٨٠٦٣	١,٥٣٩٩	٤,٦٠٢١
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٥٥	,٣٤٣٨	١,٥٩١٧	,٣٧٦٥	,٣٩٠٨	,١٥٨١	,٤٧٢٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٣٩	,٣٣٦٧	١,٥٥٨٦	,٣٦٨٦	٠,٣٨٢٦	,١٥٤٨	,٤٦٢٦
دينار كويتي	٣,٦٠٦٨	١,٣٥٩٧	١٣,٢٤٤٣	١٣,٥٢٥٧	—	٤,٥٥٤٥	٢١,٠٨٢٠	٤,٩٨٦٤	٥,١٧٥٨٠	٢,٠٩٣٩	٦,٢٥٧٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩١٩	,٢٩٨٥	٢,٩٠٧٩	٢,٩٦٩٧	,٢١٩٥	—	٤,٦٢٨٧	١,٠٩٤٨	١,١٣٦٤	,٤٥٩٧	١,٣٧٣٩
فرنك فرنسي	,١٧١٠	,٠٦٤٥	,٦٢٨٢	,٦٤١٥	,٠٤٧٤	,٢١٦٠	—	,٢٣٦٥	,٢٤٥٥	,٠٩٩٣	,٢٩٦٨
١٠٠ ين ياباني	,٧٢٣٣	,٢٧٢٦	٢,٦٥٦٠	٢,٧١٤٤	,٢٠٠٥	,٩١٣٣	٤,٢٢٧٨	—	١,٠٣٧٩	,٤١٩٩	١,٢٥٤٩
فرنك سويسري	,٦٩٦٨	,٢٦٢٧	٢,٥٥٨٨	٢,٦١٣٢	,١٩٣٢	,٨٧٩٩	٤,٠٧٣١	,٩٦٣٤	—	,٤٠٤٥	١,٢٠٩٠
جنيه استرليني	١,٧٢٢٥	,٦٤٩٣	٦,٣٢٥٠	٦,٤٥٩٣	,٤٧٧٥	٢,١٧٥٠	١٠,٠٦٨٠	٢,٣٨١٣	٢,٤٧١٧	—	٢,٩٨٨٥
مارك الماني	,٥٧٦٣	,٢١٧٢	٢,١١٦٤	٢,١٦١٣	,١٥٩٨	,٣٣٦٧	٣,٣٦٨٨	,٧٩٦٨	,٨٢٧٠	,٣٣٤٦	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الثلاثاء ١٩٨٧/١١/٣

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لمبيع	آخر لمشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بنك التسليف والادخار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥–١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩–٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥–٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤–٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١–٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٦–٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	د.ك				

بورصة باريس

١٩٨٧/١٠/٣٠
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٦٣
اير ليكيد	٥٣٣
روبير كولاس	١٣٩٠
بي. اس. ان.	٤٢٩٠
كارفور	٢٤٠٩
سي. جي. اي. بي.	—
شارجور	٧٨٩
اسيلور	٢٤٠٠
ديوميز	٧١٨
بوليت	١٥٦٦
سيمنت.ف.	٩٢٠
اكــو	١٠٠٠
الف اكيتان	٢٥١
جيرافيون دوران	٧٠
ميدكي	٨٩٩
لافارج كوبيه	١٢٣٠
لوريال	٢٧٢٥
هير فلي	—
ماترا	—
ام بي الكترونيك	٤١٦
مويه هنسي	١٥٣٩
بويناباي سيتوصي	١١٥٠
ميشلن	٢٢٨
بي ان بي	٣٢٦
بيجو	١١٦٧٠
سالومون	١٣٢٠
سانوفي	٥٩٨
سنتلابو	٢٥٦
ستارفور	٤٦٥
سويس البيرت	٢٥١٠
لاتيكور	٢٣٥
توصون سي اس اف	٨٤٠
هولوفان	٦٧٦
زودياك	١٣٠١
٧٪ ـ ٧٣	٨٩٦٠
مؤشر البورصة	٨٠,٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١١/٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣٨ ١/٢
بوردن انك	٤٥ ٧/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٣ ١/٢
داتا جنرال	٢٢ ٥/٨
كاتربيلر	٥٠ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ٧/٨
كرايزلر	٢٦ ١/٤
سيتي كورب	٤١ ١/٤
كلوريكس	٢٦ ٣/٤
دير اند كومباني	٢٨ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٣٩
دو كيميكالز	٧٤ ٣/٤
دوبوند	٩٣ ١/٤
ايستمان كوداك	٥٦ ٣/٤
ايكسون	٤٣ ٥/٨
فايرستون	٣٠ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١٤ ٧/٨
فوستر ويلر	١٤ ١/٤
جنرال اليكتريك	٤٧ ١/٨
جنرال موتورز	٥٨ ٥/٨
جنرال داينامكس	٥١
كوديير	٤٧
هاليبرتون	٢٨ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٥٠ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٦٦ ٧/٨
هوليداي ان	٢٢ ٣/٤
هوندا موتورز	٩٤ ٣/٨
اي بي ام	١٢٤ ١/٢
اي تي تي	٥٢ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٧٩ ٣/٤
ليتون اندستريز	٨١ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٣/٨
مينسوتا ماينينغ	٦٠ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٣/٤
بان اميركان	٣ ٣/٨
بيبسي كومباني	٣٤ ١/٤
بولارويد	٢٣ ٧/٨
شلومبرغر	٣٦ ١/٨
كيميكال بانك	٢٨ ١/٤
سينجر كومباني	٤٧ ١/٤
سوني كوربوريشن	٢٨ ١/٢
سكويب	٧٨ ٥/٨
سينتكس	٢٣ ٣/٨
تيليداين	٢٩٥
تكساسكو	٣٤ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٣ ٧/٨
اب جونز	٣٥ ٣/٨
وستنغ هاوس	٤٧ ٣/٤
مؤشر داو	٢٠١٤,٠٩
حجم التعامل بالملايين	١٧٧٠٧

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندر لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١١/٢)

اسم الشركة	السعر بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٥٩	[illegible]
جنرال اكسيدنت	[illegible]	٨
ناث وست	٧٠	[illegible]
برودنيشال	٦٣	٨
بي.أو.سي	٣٨	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
هانسون ترست	[illegible]	[illegible]
هوكر سيدلي	٩٦	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوليبي بيك	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
رويترز	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايسونس	٣٤	[illegible]
ريكيت اند كولمان	١٣	[illegible]
يونيليفر	٨٨	[illegible]
مؤشر الفاينانشيال تايمز	١٧٢٤	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢١٨٣٤,٩٦
معدل الفاينانشيال تايمز الصناعي	١٣٣٣,٣
معدل الفاينانشيال تايمز العام	٨٦٢,٩٢
معدل الداو جونز الصناعي	١٧٩٣,٩٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٢٧,٦٧
حجم التداول في نيويورك	[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١٠/٢٦

	السعر	معدل التغير
١) سوترن	[illegible]	[illegible]
٢) بيناسلي	[illegible]	[illegible]
٣) ترافيلرز	[illegible]	[illegible]
٤) تافتر	[illegible]	[illegible]
٥) اي. تي. تي	[illegible]	[illegible]
٦) جنرال الكتريك	[illegible]	[illegible]
٧) اميركان اكسبرس	[illegible]	[illegible]
٨) ايكسون	[illegible]	[illegible]
٩) اي. بي. ام	[illegible]	[illegible]
١٠) فورد موتور	[illegible]	[illegible]

أسواق المال العالمية

(٨٧/١٠/٢٧)

● الولايات المتحدة:
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين [illegible]
الاموال الفدرالية [illegible]
سندات الحكومة (٩٠ يوما) [illegible]
سندات الحكومة (٣٠ عاما) [illegible]
● بريطانيا:
سعر البنوك الاساسي [illegible]
انتربانك (اسبوعان) [illegible]
سندات الخزينة (٩١ يوما) [illegible]
● اليابان:
سعر الخصم [illegible]
اموال تحت الطلب [illegible]
انتربانك (٣ اشهر) [illegible]

المسؤولون في اميركا والمانيا «يتراشقون».. الاتهامات

البنك المركزي الالماني «عصابة صغيرة»

وزير الخزانة الاميركي: تركنا الدولار ينخفض لحماية اقتصادنا

■ المانيا رفعت الفوائد فانهارت البورصات

قال وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر ان الانخفاض الاخير في سعر الدولار والسقوط في سوق الاسهم يعزيان الى «عصابة صغيرة» من المسؤولين عن البنك المركزي في المانيا الغربية.

ونسبت مجلة «نيوزويك انترناشيونال» الى بيكر قوله لمساعديه ان نائب رئيس البنك المركزي الالماني «بوند سبانك» هليموت شلسنغر ومساعديه كانوا وراء قرار البنك المذكور زيادة معدل الفائدة بنسبة اربعة بالمائة وذلك قبل اسبوع من سقوط سوق الاسهم في ١٩ اكتوبر الماضي.

واضاف الوزير الاميركي ان «عصابة صغيرة برئاسة هيلموت شلسنغر» كانت وراء ذلك الاجراء مشيرا الى ان هؤلاء الاشخاص هم من المسؤولين الماليين المتصلبين لجعل مستوى التضخم يساوي الصفر بغض النظر عن رؤيتهم للتضخم تحت كل صخرة وتحت كل حصاة.

واوضح بيكر ان على الولايات المتحدة ان تختار بين حماية الدولار بزيادة معدلات الفائدة وبين حماية الاقتصاد القومي بالحفاظ على انخفاض المعدلات وترك الدولار ينزلق.

واوضح وزير الخزانة الاميركي ان واشنطن اختارت ترك الدولار ينزلق وهي تعتمد على التعاون الدولي للحفاظ عليه ـ اي الدولار ـ من الانحدار كثيرا.

ولكن تحولا في البنك المركزي الالماني منع حكومة بون من التعاون مع طلب بيكر لتخفيض معدلات الفائدة.

وكان رئيس البنك المركزي كارل اوتو ووزير المالية جيرارد ستولتنبرغ قد اعربا عن تاييدهما لاتفاقية اللوفر في شهر فبراير الماضي للعمل على استقرار الدولار.

وقالت مجلة «نيوزويك» ان هذين المسؤولين ابلغا واشنطن بان حكومة بون ستبقي على معدلات الفائدة ثابتة كما هي لكن البنك المركزي الالماني «بوند سبانك» بالرغم من ذلك رفع معدلات الفائدة لديه.

وتوقع المراقبون ان يدافع رئيس البنك المركزي الالماني عن سياسة حكومة بلاده النقدية ليقول بان بون لم تغير سياستها هذا الخريف وان الارتفاع الطفيف في معدلات الفائدة انما سببه مؤشرات السوق.

واضافوا انهم يتوقعون اوتو ان يشير كذلك الى انه ليست لالمانيا مصلحة في زيادة معدلات الفائدة سواء في المانيا او في الولايات المتحدة الاميركية.



●جيمس بيكر

ترك الباب مفتوحا امام هبوط الدولار

استقرار العملات .. ليس هدفنا

رئيس البنك المركزي الالماني

■ اميركا هي التي بدأت برفع الفوائد ولاسباب معروفة

صرح كارل اوتو بوهل رئيس البنك المركزي الالماني الغربي «بوندسبانك» بان استقرار سعر العملات الذي تنشده الدول الصناعية الكبرى منذ ثمانية اشهر «ليس هدفا في حد ذاته» تاركا بذلك الباب مفتوحا امام هبوط جديد للدولار.

وبوهل هو اول مسؤول من ١٥ مسؤولا يحضرون بانتظام الاجتماعات النقدية السرية لمجموعة السبع يقدم ردا واضحا على سؤال مطروح منذ بداية ازمة البورصات وهو «هل يصمد الدولار والاتفاق الخاص بتحقيق الاستقرار النقدي المعروف باسم اتفاق اللوفر امام العاصفة...».

وازاء ضغط السوق قال رئيس «البوندسبانك» الذي تدخل بصورة متكررة ومكثفة لمساندة الدولار منذ توقيع اتفاق اللوفر في ٢٢ فبراير ١٩٨٧ انه يتعين ان تكون هناك ادارة «عملية ومرنة» للعملات الرئيسية.

واضاف خلال مأدبة عشاء اقامها المجلس الاميركي الالماني في نيويورك «في عالم يستمر فيه الخلل المالي على مستوى الكرة الارضية لايمكن ان يتحقق في آن واحد استقرار اسعار الصرف ومعدلات الفائدة».

واضاف في حضور الان غرينسبان رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي «هناك شيء ينبغي ان يتراجع عندما تبدأ اسعار الفائدة في الارتفاع في واحد من اكبر اقتصادات العالم».

وكان بوهل قد اجرى من قبل جلسة مباحثات خاصة مع غرينسبان ودافيد مولفورد مساعد وزير الخزانة الاميركية. ومنذ اسبوعين كان بوهل واحدا من محدثين اثنين لجيمس بيكر وزير الخزانة الاميركية خلال الزيارة المفاجئة التي قام بها لفرانكفورت مساء يوم الاثنين الاسود.

ويرى غالبية الصيارفة الاميركيين ان سعر الدولار تحدد سرا في اطار اتفاق اللوفر تبدد وانها ما هي الا ايام معدودات حتى تتخذ مجموعة السبع «الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا» قرارا جديدا في هذا الصدد. وخير ما يدل على ذلك في رأيهم ان البنوك المركزية ابطأت عملية هبوط الدولار دون العمل على ايقافها.

واكد بوهل «انه لابديل عن تنسيق السياسات الاقتصادية الذي بدأ مع اتفاق بلازا في سبتمبر/ ايلول ١٩٨٥ والذي دعمه منذ ثمانية اشهر اتفاق اللوفر».

ويقول بوهل ان تحديد اسعار العملات بناء على معايير ثابتة يعني المجازفة بحدوث «تعارض» مع اهداف مختلف السياسات النقدية الوطنية و«انهيار» مثل هذا النظام ما ان يوضع تحت الاختبار.

وفي المقابل فان «التشاور بشأن ادارة عملية مرنة للنظام القائم يعد امرا اقل طموحا ولكن اكثر واقعية».

ورفض بوهل الانتقادات الموجهة ضد البنك المركزي الالماني الغربي واسعار الفائدة المرتفعة جدا التي يطبقها حسبما تقول واشنطن. وقال «ما من شك في ان ارتفاع اسعار الفائدة عالميا بدأ من الولايات المتحدة لاسباب معروفة تماما» مشيرا الى العجز في الميزانية الاميركية.

واعاد بوهل الكرة الى معسكر الولايات المتحدة وقال ان تقلبات البورصة والعملات «تعكس مدى اهمية مواصلة سياسات بشأن الميزانية تتمتع بالثقة والاقناع في وقت تخشى فيه الاسواق المالية على مايبدو «عودة» التضخم.

الاعتداء الايراني على الجزيرة الصناعية

تأثيره «محدود» على سعر صرف الدينار

قال مصرفيون في لندن امس ان اعتداء الصاروخي الايراني على الجزيرة الصناعية النفطية بالكويت مؤخرا لم يكن له الا اثر قليل جدا على سعر صرف الدينار الكويتي في مقابل الدولار.

وقال تقرير لبنك الكويت المتحد عن سوق الدينار الكويتي ان الدينار الكويتي كان مستقرا منذ الاعتداء الصاروخي الايراني في الشهر الماضي وانه تم تداوله حسب التوقعات.

وفي غضون ذلك اختفت مظاهر القلق التي سادت من احتمال ثبات اسعار الفائدة الكويتية لان الفجوة بين اسعار الفائدة على الدينار وعلى الدولار قد اتسعت.

وشرح التقرير ذلك بقوله ان هبوطا سجلته اسعار الفائدة الاميركية نتيجة لانهيار اصاب سوق البورصة قد خفف من الضغط الذي لربما كان بنك الكويت المركزي قد شعر به لزيادة اسعار الفائدة على الدينار الكويتي.

وايد تقرير ميزانية شهري صدر في الكويت توقعات السوق من ان البنك المركزي سيبدأ في تمويل عجز الموازنة بواسطة اسواق الرساميل الكويتية في هذا الشهر.

وقال بنك الكويت المتحد ان تمويل العجز سيتم خلال فترة ١٠ سنوات وان التمويل سيكون مبدئيا عند ١٤٠ مليون دينار كويتي سنويا.

واضاف التقرير ان البنك المركزي استطاع الحفاظ على سوق مستقرة «وانه لا يرغب في قلب الوضع الراهن».

واشار الى ان السيولة في السوق ستضمن بطريقة يمكن معها امتصاص تمويل العجز بسهولة في المدى القصير على الاقل.

لا تغير يذكر في سوق الذهب وأونصة الفضة اقل من ٧ دولارات

لم يطرأ اي تغير يذكر على اسعار الذهب امس رغم استمرار تدهور الدولار الاميركي.

وجرى تداول اونصة الذهب امس بسعر ٤٧٠ دولارا بالمقارنة مع ٤٦٩٫٧٥ دولارا للاونصة امس الاول، فيما هبط سعر اونصة الفضة الى ٦٫٩٥ دولارات.

ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

تحسنت اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي قصيرة الاجل امس حيث ادى عرض البنك المركزي لسندات خزينة امس الاثنين بسعر ٥ ٩/١٦ الى استيعاب السيولة.

وقال متعاملون يبدو انه يبدو ان بنوكا تشتري الدولارات لامكانية الاستفادة من استقرار سعر صرف الدينار نوعا ما وهذا يحد ايضا من سيولة الدينار.

وحدد البنك المركزي سعر صرف الدينار عند ٠٫٢٧٦٠٣/٣٧ مقابل الدولار من ٠٫٢٧٦٣٠/٦٤ يوم الاثنين بينما دار سعر الصرف الفوري للدينار عند ٠٫٢٧٦٢٧/٣٧ وهي تقريبا نفس مستويات يوم الاثنين.

ولم تعرض ودائع لمدة ليلة واحدة ولكن ودائع غد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين ارتفعت نقطة الى ستة ـ سبعة بالمائة في معاملات هادئة.

كما جرت معاملات على ودائع شهر بسعر ستة ـ ٦ ١/٨ بالمائة.

واستمر البنك المركزي في عرض ودائع شهر واحد بسعر ستة بالمائة واضعا سقفا لهذه الاستحقاقات.

ولم يحدث تغيير يذكر على بقية الودائع حيث كانت لاجال ثلاثة اشهر وستة اشهر ستة ـ ٦ ١/٤ ولمدة سنة بسعر ٦ ١/٨ ـ ٦ ٣/٨ بالمائة.

العملة الاميركية ... ربعها من الكتان والباقي من القطن..!!

يتعلق بعض اكثر الاسئلة التي تطرح في برامج المسابقات والمعلومات الاميركية بالدولار والصور التي تحملها فئاته المتعددة والفترات التي تعيشها اوراق هذا النقد قيد التداول.

والاوراق النقدية الاميركية ١٢ فئة دولار ودولارين وخمسة وعشرة وعشرين وخمسين ومائة وخمسمائة والف وخمسة الاف وعشرة الاف ومائة الف وهذه الاخيرة لا تستخدم الا بين وزارة المالية ومصرف الاحتياط الفدرالي.

وتحمل تسع من هذه الفئات صور رؤساء اميركيين بينما تحمل فئة العشرة دولارات صورة الكساندر هاملتون اول وزير مالية في تاريخ الولايات المتحدة وفئة المائة دولار صورة السياسي والمخترع بنجامين فرانكلين اما فئة العشرة الاف فتحمل صورة وزير المالية في عهد لينكولن سالمون شايس الذي تولى رئاسة المحكمة العليا الاميركية منذ عام ١٨٦٤ حتى وفاته عام ١٨٧٣.

واقصر عمر الفئات السبع المتداولة والمتوفرة للمواطنين هو سنة ونصف السنة لفئة الدولار الواحد وتحمل ورقته صورة الرئيس الاميركي الاول جورج واشنطن وتعيش فئة الخمسة دولارات وعليها صورة الرئيس ابراهام لينكولن سنتين اما فئة العشرة دولارات وعليها صورة الوزير هاملتون فثلاث سنوات.

تلي ذلك فئة العشرين وعليها صورة الرئيس اندرو جاكسون وتعيش خمس سنوات وفئة الخمسين وعليها صورة الرئيس يوليس غرانت وتعيش تسع سنوات وفئة المائة دولار وعليها صورة بنجامين فرانكلين وتعيش ٢٠ سنة.

اما أطول الاعمار وهو ٣٦ سنة فهو لفئة الدولارين وعليها صورة الرئيس توماس جيفرسون وسبب ذلك انها نادرة الوجود وان الذين يحصلون عليها يحتفظون بها كتذكار.

ومن الاسئلة الطريفة التي توجه ايضا في المسابقات ان الحكومة الاميركية طبعت من النقد في الاونة الاخيرة ما قيمته نحو ٦ الاف و٧٠٠ مليون دولار فما هي كميات الورق التي استخدمت لهذا الغرض.

والجواب.. لا شيء اطلاقا لان العملة الاميركية تطبع على نسيج ربعه من الكتان والباقي من القطن.

البنوك المركزية اوقفت تدخلها

الدولار هبط الى ١٫٧٠ مارك الماني

شهد سعر صرف الدولار مزيدا من الانخفاض امس في اسواق آسيا بعد ان انخفض سعره في الولايات المتحدة الى ادنى مستوى له منذ ٤٠ عاما مقابل الين الياباني.

وانخفض سعر الدولار في الشرق الاقصى الى ١٣٦٫٥٣ ينا بحلول فترة الظهر من ١٣٦٫٩٥ ينا عند الاغلاق في نيويورك امس الاول. وانخفض الدولار ايضا مقابل المارك الالماني الغربي الى ١٫٧٠٩٧ مارك من ١٫٧١٠٥ مارك عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وقال متعاملون في اسواق العملة ان التعاملات اتسمت بالعصبية لكنها كانت محدودة حيث اغلقت البنوك واسواق الاوراق المالية في اليابان ابوابها في عطلة رسمية.

وقال تام بينغ شينغ كبير المتعاملين في شركة مورغان غارانتي في هونغ كونغ «لا يبدو ان هناك ما يمكن للبنوك المركزية ان تفعله لوقف انخفاض الدولار».

وكانت البنوك المركزية في اليابان والمانيا الغربية وسويسرا قد اشترت دولارات امس الاول لكن جهودها فشلت في وقف انخفاض الدولار. ولم تظهر اي بوادر لتدخل البنوك المركزية في اسيا امس.

وكان للشكوك حول قدرة الرئيس الاميركي رونالد ريغن والكونغرس على خفض العجز الهائل في الميزانية الاميركية اثره السلبي على اسعار الدولار.

وحدد البنك المركزي الالماني الغربي السعر الرسمي للدولار الاميركي امس عند ١٫٧٠٥٠ مارك الماني غربي وهو ادنى سعر للدولار منذ بدء التعامل بالمارك الالماني الغربي قبل ٣٩ عاما.

وهبطت قيمة الدولار مرة اخرى في لندن امس في الوقت الذي اتجه فيه سعره نحو انخفاض قياسي.

وهبط سعر الدولار في مواجهة المارك الالماني الغربي وبلغ ١٫٧٠٥٥ مارك وهو اقل من ادنى سعر رسمي سجله الدولار مقابل المارك الالماني الغربي عندما بلغ ١٫٧٠٦٧ في عام ١٩٨٠ في ذروة ركود اقتصادي اميركي والازمة التي نشبت بسبب الاميركيين الذين كانوا محتجزين رهائن في السفارة الاميركية في طهران.

وانخفض سعر الدولار في مقابل الين الياباني الى ادنى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية وبلغ ١٣٦٫٣٢ ينا. كما هبط سعره الى نحو ١٫٤١ فرنك سويسري والى ٥٫٨٠ فرنكات فرنسية. وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ١٫٧٤٢٠ دولار بزيادة قدرها نحو نصف السنت عن امس الاول.

وقال تجار ان انخفاض اسعار الفائدة ولا سيما في الولايات المتحدة والعجز التجاري الاميركي الذي يبلغ مليارات الدولار شهريا يسهمان في استمرار انخفاض سعر الدولار.

وقال متعاملون في سوق تبادل العملات الاجنبية بزيوريخ ان سعر الدولار انخفض في جميع اوقات التداول التي جرت امس مقابل الفرنك السويسري.

وبلغ سعر الدولار الاميركي في بداية التداول ١٫٤١٦٠ فرنك مقابل ١٫٤٢١٠ فرنك سعر اغلاقه الليلة السابقة.

وانخفض سعر الفرنك السويسري امس مقابل العملات الاوروبية الرئيسية الاخرى في اعقاب ارباح معتدلة حققها في غضون الايام الماضية.

مع زيادة مخاطر اسواق المال

اتجاه عالمي لرفع رساميل المصارف وزيادة مخصصات الطوارئ والاحتياطيات لدى البنوك المركزية

تضع بنوك مركزية في هدوء خططا لتدعيم سلامة مراكزها المالية وبالتالي حماية النظام المصرفي من تقلبات مفاجئة مثل التي هزت البورصات واسواق الاوراق المالية الاخرى في الاسابيع الاخيرة.

ويقول مسؤولون انهم يأملون ان يصلوا قبل نهاية هذا العام الى اتفاق على الخطوط العريضة لحجم رأس المال الذي يجب ان يمتلكه اي بنك تجاري لدعم عملياته.

وقد تتضمن الاقتراحات شرطا بان تخصص البنوك سبعة او ثمانية بالمائة من اصولها كرأسمال.

ويبدأ التحرك لاعادة تنظيم ما يسمى بكفاية رأس المال في وقت كانت تنعم فيه الاسواق بالازدهار وقبل الاضطرابات التي سادتها في الشهر الماضي بمدة طويلة.

وقد تم انجاز هذه الخطط تقريبا ولكن كعادة البنوك المركزية فان التفاصيل تبقى سرية.

ولكنها قد تتناول الوسائل الصحيحة التي يمكن بها لبنوك في بلد ما ان تتنافس مع بنوك في بلد اخر في اسواق لا تعترف بالحدود.

وابلغ نيكولاوس سن الرئيس التنفيذي لبنك الاتحاد السويسري وهو اكبر بنك تجاري في سويسرا وكالة رويتر انه يرحب بخطوات تحسين الشروط الخاصة بكفاية رأس المال.

وقال «بلغ التنافس خلال العامين الماضيين درجة من الحدة جعلت العائدات غير كافية لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها البنوك. وقد اثبت الانهيار (في الاسواق المالية) انه يجب وضع نهاية لهذا.»

مشروع تقرير

ويقول مسؤولون ان لجنة تضم محافظي البنوك المركزية في عشر دول كبرى قد اكملت مشروع تقرير سيطلب من بنوك في اليابان ودول اخرى زيادة رؤوس اموالها لتغطية المخاطر المتزايدة للتعامل في كثير من المجالات الجديدة مثل العملة وتبادل اسعار الفائدة.

ويقول مسؤولون في البنوك المركزية ان لجنة العشرة الكبار التي يرأسها المحافظ المساعد للبنك المركزي البريطاني بيتر كوك ستقدم تقريرها الى الاجتماع المقبل للمحافظين الذي سيعقد في بال بسويسرا يوم التاسع من هذا الشهر.

ولكن يبدو ان اعادة صياغة التقرير اصبحت ضرورية الان قبل تنفيذ الخطة.

وقال احد المسؤولين «لم يكن اليابانيون راضين تماما عن مسودة التقرير. وفجأة اعرب الالمان عن قلقهم تجاه الاستسلام للبريطانيين والاميركيين في هذا الصدد.»

ويبدو ان المشكلة الرئيسية تواجه البنوك اليابانية التي من تقاليدها الاحتفاظ برأسمال يمثل ثلاثة بالمائة فقط من اصولها. وتريد وزارة المالية اليابانية زيادة هذه النسبة الى اربعة بالمائة بحلول عام ١٩٩١. ولكن لجنة كوك قد تتقدم بشيء اقوى من هذا اذ ربما تطالب بنسبة سبعة الى ثمانية بالمائة.

ازدياد المخاطر

ولكن ف. فيلهلم كريستيانز الرئيس التنفيذي المساعد للبنك المركزي (دويتش بنك) في المانيا الغربية اعرب عن مخاوفه ان تصاب البنوك الالمانية باضرار نتيجة لهذه التحركات العالمية ولجهود اخرى في هذا الصدد تبذل داخل المجموعة الاوروبية.

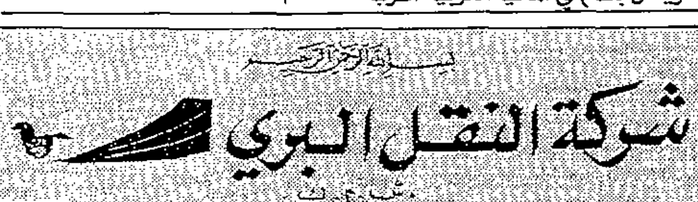
وقال «ما نريده هو معاملة على قدم المساواة».

وتكمن المشكلة في ان القواعد الحالية تعجز عن الاخذ في الاعتبار التغييرات التي حدثت في اسواق العالم المالية خلال السنوات الخمس الماضية.

وتفترض هذه الاسس ان العمل المصرفي عمل وطني وليس دوليا وتفترض ايضا ان مهمة البنوك تقتصر على اقراض الاموال.

ويتعين بشكل متزايد على كثير من البنوك ان تقبل بالمخاطرة في مجالات عديدة من المعاملات لا تظهر في سجلاتها.

كما تشعر بنوك مركزية بالقلق لان البنوك ليست جميعها معدة لمواجهة المخاطر الناتجة من ازمة الديون في العالم الثالث.



إعلان بيع بالمزاد العلني

تعلن شركة النقل البري (ش.م.ك) انها ستقوم ببيع الأسهم التي لم تسدد القسط الثاني بالمزاد العلني في سوق الكويت للأوراق المالية وذلك الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٧/١١/١٨

على السادة الراغبين في الشراء الحضور في الموعد والمكان المحددين أعلاه.

والله ولي التوفيق ///

مجلس الإدارة

الموافقة لثلاث شركات جديدة ببيع وشراء اسهمها

وافقت ادارة سوق الكويت للاوراق المالية امس على طلب ثلاث شركات اخرى للقيام بعملية شراء وبيع اسهمها بالسوق بنسبة لا تتعدى عشرة بالمائة.

وهذه الشركات هي الشركة الوطنية العقارية وشركة الخليج للتامين والشركة الكويتية للاغذية.

وكانت هذه الشركات قد تقدمت بطلب الى ادارة السوق للقيام بعملية شراء وبيع اسهمها بالسوق.

واعلنت ادارة السوق انها مستمرة في تلقي طلبات جديدة من الشركات التي ترغب في ذلك وانها سوف تعلن تباعا عن اسماء الشركات التي تتم الموافقة لها بالقيام بشراء اسهمها في السوق.

وكانت ادارة السوق قد وافقت على طلب ثماني شركات للقيام بعملية شراء وبيع اسهمها بنسبة لا تتعدى عشرة بالمائة وهذه الشركات هي وربة للتامين والمخازن العمومية والاسماك الكويتية المتحدة ونقل وتجارة المواشي والتسهيلات التجارية والمجموعة الاستثمارية العقارية واجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة وصناعات التبريد.

وبذلك يصبح عدد الشركات احدى عشرة شركة التي تمت الموافقة على طلب قيامها بعملية شراء وبيع اسهمها بالسوق بنسبة لا تتعدى عشرة بالمائة.

رغبة دول الخليج بزيادة الانتاج خفضت اسعار النفط بالعالم

انخفضت اسعار النفط في نيويورك اكثر من ٢٠ سنتا للبرميل امس الاول بعد تقارير بان عدة دول رئيسية من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» تسعى الى رفع الحد الاقصى لانتاجها عام ١٩٨٨.

وفي نيويورك انخفض سعر خام غرب تكساس المتوسط وهو خام القياس الاميركي نحو ٤٠ سنتا للبرميل الى حوالي ١٩٫٦٠ دولارا للبرميل تسليم ديسمبر ثم وصل عند الاغلاق الى ١٩٫٦٢ دولارا للبرميل. وانخفضت الاسعار الفورية للنفط الخام الى ١٩٫٦٤ دولارا للبرميل من ١٩٫٩٦ دولارا يوم الجمعة.

وكان تقرير لوكالة «كونا» قد نقل عن مصادر نفطية رفيعة المستوى في دولة خليجية قولها ان دول الخليج العربية الاعضاء في «اوبك» ستطلب في الاجتماع المقبل للمنظمة الذي يعقد في فيينا في التاسع من ديسمبر زيادة الحد الاقصى لانتاج المنظمة الى ١٧٫٥ مليون برميل في اليوم على الاقل بالقياس الى المستوى الحالي الذي يبلغ ١٦٫٦ مليون برميل في اليوم.

والدول الاربع هي الكويت والسعودية وقطر والامارات العربية المتحدة.

ونقلت الوكالة عن المصادر قولها ان تقدير «اوبك» لمستوى الطلب العالمي على النفط كان اقل مما يجب الامر الذي سمح لدول اعضاء بتجاوز حصصها الفردية «بطريقة اتسمت بالفوضى» وان زيادة الحد الاقصى للانتاج سيسمح باعادة توزيع عادل للحصص.

١٫٩ مليون دولار ... وحليب فاسد مساعدة اوروبية لتونس

بروكسل ـ «القبس»:

قرر المكتب الاوروبي للاستثمار في لوكسمبورغ تقديم قرض بتسهيلات الى تونس لمساعدتها على ضمان الاكتفاء الذاتي الغذائي. وجاء في بيان عن المصرف الاوروبي للاستثمار ان القرض يبلغ ١٫٩ مليون دولار وسيوظف في المشاريع الزراعية والصناعة الزراعية الصغيرة والمتوسطة لتشجيع الانتاج الموجه للاسواق المحلية المحتاجة الى المواد الغذائية الضرورية.

وقد تم تقديم القرض الى المصرف التونسي للتنمية الزراعية وتتراوح اسعار الفائدة فيه من ٣ ـ ٤٫٦٥ بالمائة وسوف يقوم المصرف التونسي بتقديمه بدوره للفلاحين التونسيين بشكل قروض ثانوية والضرورية لتطوير الانتاج وضمان الاكتفاء الذاتي. وتدخل هذه القروض ضمن البروتوكول المالي الثاني الموقع بين تونس والسوق الاوروبية المشتركة سنة ١٩٨٦.

ومن جهة اخرى اثار تزويد السوق لتونس بمساعدة غذائية متعفنة احراجا لدى السوق عندما احتجت تونس على هذه المسألة.

وكانت السلطات التونسية قد اكتشفت ان اطنانا من الحليب المجفف المقبلة من اوروبا في اطار مساعدة الفقراء في تونس كانت متعفنة.

وعلمت «القبس» ان الموضوع قد سوي دون ضجة حرصا من الطرفين الاوروبي والتونسي على علاقات طبيعية مقابل تعويض السوق لهذه المساعدات الغذائية والالتزام بعدم تكرار مثل هذه الحوادث.

الضباب اوقف حركة الطيران في دبي عدة ساعات

استؤنفت صباح امس الحركة في مطار دبي الدولي بعد توقف استمر عدة ساعات فجر امس بسبب الضباب الكثيف الذي ساد دبي وادى الى ضعف الرؤية واعاقة الحركة الجوية.

وقد تم تحويل مسار اربع رحلات ثلاث منها الى مطار البحرين وواحدة الى مسقط.

وكانت الطائرة اليوغسلافية اول طائرة تهبط بالمطار بعد ان عادت من البحرين حيث تم تحويل مسارها.

البورصة اصدرت دليل المستثمر لقطاع الاغذية لعام ٨٧

اصدرت ادارة سوق الكويت للاوراق المالية امس دليل المستثمر لقطاع الاغذية لعام ١٩٨٧.

ويحتوي الدليل الذي يتكون من ٢٧ صفحة على بيانات عن الشركات المدرجة في هذا القطاع وهي شركة نقل وتجارة المواشي وشركة الاسماك الكويتية للاغذية «الاميركانا» وشركة المنتجات الزراعية الغذائية، كما يحتوي الدليل على رسوم بيانية.

وزير الخزانة الاميركي يتوقع حدوث ركود اقتصادي

قال دونالد ريغن وزير الخزانة الاميركي السابق انه يتوقع حدوث ركود اقتصادي خلال السنوات القليلة المقبلة.

ولكنه قال للمشاركين في اجتماع لكبار المسؤولين الماليين في نيوبورت بيتش انه لا يتوقع بالضرورة حدوث ركود كبير.

واضاف ريغن قوله انه لا يتوقع استمرار ذلك الركود اكثر من ستة اشهر.

ارتفاع طفيف على اسعار الاسهم في بورصتي لندن ونيويورك

شهدت اسعار الاسهم ارتفاعا طفيفا لدى الاقفال في نيويورك الليلة قبل الماضية في عمليات البيع الاختيارية غير ان مؤشر داو جونز غير اتجاهاته اكثر من مرة خلال اليوم مما يدل على استمرار عدم الاستقرار.

وبلغ مؤشر داو جونز الذي يقيس اداء ٣٠ شركة صناعية ٢٠١٤,٠٩ نقطة اي بارتفاع مقداره ٢٠,٥٦ نقطة.

وكان مؤشر داو جونز قد حقق تقدما اعاد كسب حوالي ٤٣ نقطة عقب انهيار اسعار البورصة في ١٩ اكتوبر الماضي.

وعزا المتداولون هذا التقدم الى كسب الارباح وليس الى توقعات باستئناف النشاط المالي.

واشاروا الى ان المتداولين قد تشجعوا بتوفر النظام في السوق وهي حالة مخالفة لما كان عليه الوضع عقب انهيار البورصة في الشهر الماضي.





شهد معرض الشركة الكويتية لاستيراد السيارات بالري امس الاول احتفالا كبيرا بمناسبة تقديم موديلات مازدا لعام ١٩٨٨ واقامة برج وساعة مازدا.

وقد حضر من اليابان خصيصا لهذه المناسبة وفد برئاسة المستر مياجي مدير التسويق في شركة مازدا وضم في عضويته كلا من المستر/ كين ويمورا والمستر فوجيتا، هذا وقد استمع الجمهور الى شرح مفصل عن مواصفات ومزايا سيارات مازدا طراز ١٩٨٨ وابدوا اعجابهم بالمدى الذي وصلت اليه تكنولوجيا صناعة السيارات في اليابان عامة والمازدا خاصة. وبعد تناول الحلويات والمرطبات تم توزيع الهدايا التذكارية على الجميع.

فرانكفورتر الجماينة

■ في خطوة ثورية هي الاولى من نوعها في العالم الشيوعي

زهاو زيانغ يدعو لفصل الحزب عن الحكومة

قدم زعيم الحزب الشيوعي الصيني بالنيابة زهاو زيانغ برنامجا شاملا لمواصلة سياسة الاصلاح والانفتاح في الصين، كما وجه دعوة صريحة وحازمة الى الاصلاح.

فقد تحدث زعيم الحزب الشيوعي الصيني على مدى مائة وخمسين دقيقة. وبدا شديد الحرص على اقناع مندوبي الحزب البالغ عددهم ١٩٣٦ مندوبا بان طريق الصين الوحيد الى الخلاص هو ان تطوي الصفحة الى الابد بعد حوالي ثلاثين عاما من الماوية من اجل مزيد من الانفتاح على العالم، ومن اجل تعميق الاصلاحات وترسيخها. ولم ينس زهاو توجيه الاتهام صراحة الى الجناح اليساري في الحزب بانه اخطر عقبة تعترض عملية تحديث الصين، بينما وضع في المرتبة الثانية الليبرالية والبرجوازية والمنحرفين اليمينيين في الحزب، الذين يعتبرون الهدف الاساسي لحملة اليساريين المتشددين.

وكما قال زهاو زيانغ في خطابه «فانه ما دامت العادات اليسارية القديمة ضاربة بجذورها في الاعماق، وما دامت تشكل العقبة الرئيسية امام الاصلاحات وامام سياسة الانفتاح، فان المهمة الاولى ستظل لفترة طويلة مقبلة على الانتصار على الفكر المتحجر».

وفي دفاع صلب عن سياسة الانفتاح قال الزعيم الصيني «لا يمكننا ان نعود مطلقا الى المجتمع المغلق كما كنا في الماضي عندما كان محظورا على الصينيين الاتصال مع الاتجاهات الايديولوجية المختلفة».

وكما يقول المراقبون والمحللون السياسيون فان هذا القول كان بمثابة اشارة واضحة الى التجاوزات التي ارتكبها مؤسس الصين «ماو تسي تونغ» طوال فترة حكمه وحتى وفاته عام ١٩٧٦، والى الافكار التي لا تزال تسيطر على جناح الحرس القديم المتشدد.

وقد اعلن زهاو زيانغ كذلك برنامجا جزئيا للاصلاحات السياسية يهدف الى فصل دور الحزب عن دور الحكومة، والحد من دور الآلة البيروقراطية الفخمة التي تضم ملايين من كوادر الحزب الذين يشغلون مناصبهم منذ عهد ماو. فحجر الزاوية في اصلاحات الهياكل السياسة كما يقول زهاو هو فصل الحزب عن الحكومة، مؤكدا ان تدخل الحزب في كل القطاعات الاقتصادية يجب ان ينتهي.

ولكن رغم ذلك فان هذه الاصلاحات السياسية، التي يتحدث عنها دينغ هيساو بينغ الرجل القوي في الصين منذ عام ١٩٨٠، غير واضحة المعالم، ولم يعلن المرشح لخلافته في زعامة الحزب جدولا زمنيا من اجل تحديد هذه الاصلاحات ووضعها موضع التطبيق.

ومن الناحية الاخرى فان تقرير زهاو زيانغ لا يوحي بانه يعتزم اطلاق حرية الفريق الجديد من القادة الشباب الذين سيتولون زمام الامور في الصين عقب المؤتمر، كما ان هناك قيودا ايديولوجية تضع حدودا للاصلاحات المقبلة. واشار الى امكان تكييف الماركسية مع احتياجات الصين الحالية، وان طريق الرأسمالية هو طريق مسدود بالنسبة للصين، مؤكدا ان كل الاصلاحات ستتم تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني وحده، وانه ليس واردا اقامة نظام فصل سلطات على غرار الدول الغربية.

وكما كان متوقعا فان الزعيم الصيني دينغ هيسياو بينغ لم يكن من بين الاسماء التي وردت في قائمة الانتخابات للجنة المركزية الجديدة للحزب الشيوعي الصيني خلال انعقاد المؤتمر العام الثالث عشر للحزب. وسبق لدينغ هيسياو بينغ البالغ من العمر ٨٣ عاما ان اوضح انه لا يعتزم البقاء في رأس السلطة، وانه سيبقى فقط في عضوية اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب.

ويقول المحللون السياسيون في بكين ان السؤال الكبير المطروح امام المؤتمر العام للحزب الشيوعي الصيني هو كيف يمكن التوفيق بين الاصلاحات الاقتصادية والاصلاحات السياسية في الصين؟ وهناك رأيان واضحان بهذا الخصوص. فالليبراليون يطالبون بفصل الحكومة عن الحزب من اجل ضمان الاستقرار الاقتصادي والسياسي في البلاد. ويقولون ان الوقت قد حان لكي يتخلى الحزب عن تدخله المباشر في الحكومة وبرامجها الاقتصادية والسياسية. كما يطالب هؤلاء بمنح المصانع والمعامل استقلالية اكبر عن المؤسسات المركزية الحزبية من اجل ضمان تطوير المبادرات الخاصة، واعطاء هذه المصانع فرصا افضل من اجل تحسين انتاجية العمل كما ونوعا وتحديث هذه الصناعات. ولكن هذه المطالب المتعلقة بفصل الحزب عن الحكومة، وفصل المصانع عن المؤسسات الحزبية، ما زالت تصطدم بصعوبات كثيرة، ولهذا فانها لن ترى النور في المستقبل المنظور.

واما الرأي الآخر فيمثله التيار المحافظ الذي يحظى بتأييد شعبي واسع النطاق. واعضاء هذا التيار يراقبون «الصين المنفتحة على الغرب» بعين تدل على الشك وعدم الثقة. والشيء الذي يعزز هذا الاعتقاد رؤيتهم لتحول الصين وانتهاجها خطا نصف رأسمالي، بحيث ازدادت نسبة التضخم بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة، واصبحت السوق السوداء شائعة في كافة الانحاء، وبدأ الفلاحون يهاجرون من الريف الى المدينة، او التجمع بالقرب من المدن لتحسين مداخيلهم، كما ظهرت الفوارق الطبقية بين فئات الشعب الصيني، فاصبح هناك الاغنياء والفقراء مما ساهم في ايجاد تنافس طبقي بين هذه الفئات. والمحافظون يطالبون في ضوء هذه التغيرات التي طرأت على المجتمع الصيني بالعودة بالصين الى العهد الماوي، ووقف عملية الانفتاح العشوائية على الغرب. ولكن هذه المطالب ما زالت لا تجد آذانا صاغية.

رينيه واغنر

الاوبزيرفر

■ باعتبارها عقبة أمام خفض الأسلحة الاستراتيجية

صفقة وشيكة بين العملاقين حول حرب النجوم

حذر وزير الخارجية السوفيتية، ادوارد شيفارد نادزه، من انه لا سبيل الى التوصل الى اتفاق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة حول الاسلحة الاستراتيجية الا اذا تم الاتفاق حول برنامج الرئيس ريغن الدفاعي، المعروف باسم حرب النجوم.

وكان شيفارد نادزه يتحدث قبيل مغادرته واشنطن، في اعقاب زيارة وجيزة لاميركا تم الاتفاق خلالها على ان يجتمع الزعيمان الاميركي والسوفيتي في واشنطن يوم ٧ ديسمبر المقبل، لعقد القمة التي طال انتظارها.

ومن المتوقع ان يوقع ريغن وغورباتشيف اثناء اجتماع القمة المقبل على اتفاقية تحظر الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، كما يؤمل ان يتمكن الزعيمان من تحقيق تقدم باتجاه تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ ٪ الامر الذي يعتمد على قدرتهما على التوصل لاتفاق حرب النجوم.

ويعتقد المسؤولون الاميركيون المقربون من محادثات الاسلحة الاستراتيجية، ان الاتفاق حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ ٪ اصبح وشيكا لان هناك ادلة تشير الى تحرك الاتحاد السوفيتي باتجاه الموقف الاميركي حول «السقف العالمي»، والذي يراد به تحديد سقف عالمي واحد لاعداد الاسلحة الاستراتيجية من مختلف الانواع.

وتحدثت المصادر السوفيتية عن امكانية التوصل الى «اتفاق اطار عمل» حول الاسلحة الاستراتيجية في قمة واشنطن، بهدف توضيح التفصيلات الرئيسية للاتفاقية. غير ان المفاوضين الاميركيين، الذين يعتقدون ان الاتفاق النهائي اصبح قريبا لا يرغبون في ان يصرفوا عنه الى اتفاق اطار عمل، باعتبار ذلك وسيلة للتاخير ليس لها داع.

واما الاتفاق حول الاسلحة متوسطة المدى فاصبح الآن مكتملا حقا، وسيكون جاهزا للتوقيع من جانب الزعيمين عندما يلتقيان في القمة الا ان الرئيس رونالد ريغن قد يواجه معركة ضارية في سبيل اقرارها في مجلس الشيوخ.

ففي نهاية الاسبوع الماضي، حذر اعضاء في مجلس الشيوخ الرئيس بانهم سيطالبون بضمانات قوية، وبخاصة حول قضية التحقق العويصة.

وقد وصف السيناتور روبرت دول المعاهدة بانها «خطوة في الاتجاه الصحيح» غير ان الزعيم الجمهوري قال ايضا بان الصفقة يجب «ان ينظر اليها بتشكك صحي».

وقال السيناتور بيرد، وهو ديمقراطي، بانه لا الولايات المتحدة، ولا حلفاؤها يرغبون في التوصل الى معاهدة «قد لا يصبح بالامكان التحقق منها» وقال السيناتور سام نون، رئيس لجنة القوات المسلحة: بصراحة ان القمة يجب ان تلغى اذا لم يتم الانتهاء من مبدأ التحقق.

ويشعر اليمينيون كذلك بقلق شديد ازاء اشارة الرئيس ريغن ضمنيا الى انه قد يقدم تنازلات حول «حرب النجوم» بهدف الحصول على معاهدة اخرى في العام المقبل.

وكان الاتفاق على بحث مبادرة الدفاع الاستراتيجي قد ورد ضمنا في البيان المشترك الصادر في الاسبوع الماضي، حيث قال البيان ان الجانبين سيزودان مفاوضيهما بتعليمات عن «مراعاة بنود معاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية، وعدم الانسحاب منها لفترة يتفق عليها».

وهذه العبارة الملتوية ترمز لامكانية عقد صفقة من شانها ان تؤجل نشر اية دفاعات فضائية. فموسكو تطالب بمهلة ١٠ سنوات، بينما يتحدث الاميركيون عن فترة مدتها ٧ سنوات، وهكذا فبالامكان التوصل لحل وسط غير ان موسكو اوضحت بان بعض الترتيبات مطلوبة من اجل وقف نشر الدفاعات الفضائية على نطاق واسع، وذلك قبل التفكير في مسالة اجراء تخفيضات في الصواريخ بعيدة المدى.

ومن ناحية اخرى، فان الحزب الشيوعي السوفيتي يواجه خلافات شخصية حادة بين اثنين من اعضائه الكبار.

وفي مركز هذه الخلافات، يكمن العداء القديم بين رئيس الحزب في موسكو وزميل غورباتشيف المقرب في المكتب السياسي بوريس بيلتسين، وعناصر محافظة يتزعمها الرئيس السوفيتي غروميكو والرجل رقم ٢ في الحزب ييغور ليغاتشوف.

وتبحث اللجنة المركزية للحزب وفرع الحزب في موسكو الآن عرضا تقدم به بيلتسين بشأن استقالته من رئاسة فرع الحزب في موسكو ومن البوليتبورو، كما اعترف بذلك مؤخرا اناتولي لوكيانوف، احد كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي السوفيتي.

وكانت هذه الخلافات قد خرجت الى السطح مؤخرا اثناء الاجتماع المكتمل للجنة المركزية الذي عقد قبل اسبوعين لبحث ترتيبات الاحتفال بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر.

نيجيل هوكس

درشبيغل

■ ردا على محاولات أميركا افشال خطة السلام

أورتيغا: مستعدون للتخلي عن السلطة اذا هزمنا في الانتخابات

حتى قبل عدة اشهر كان اوسكار ارياس سانشيز الرئيس الكوستاريكي، ورجل السلام الذي يبلغ عدد سكان بلاده حوالى مليونين ونصف المليون نسمة، غير معروف تماما خارج منطقة اميركا الوسطى.

فهذا الرئيس المثقف الذي حصل على دبلوم في الاقتصاد من احدى مدارس الاقتصاد في لندن لم يكن حتى وقت قريب صاحب الصورة التقليدية لاي رئيس يتمتع بالشعبية في اميركا اللاتينية. كما ان هذا الزعيم الاشتراكي الديمقراطي البالغ من العمر ستة واربعين عاما، والذي ينتمي الى احدى العائلات الغنية في كوستاريكا، تعهد امام شعبه في المعركة الانتخابية بان يكرس نفسه في خدمة السلام في منطقة اميركا الوسطى، التي تعتبر واحدة من البؤر الساخنة في العالم. وعندما نجح في الانتخابات وتولى منصب الرئاسة قبل سبعة عشر عاما قام بجولة واسعة في الدول المجاورة وفي الولايات المتحده واوروبا من اجل نشر مبادئه ودعواته السلمية، وللدفاع عن خطته الرامية الى اقرار السلام في اميركا الوسطى. وفي شهر اغسطس الماضي نجح بالفعل في تحريك رؤساء غواتيمالا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا، وجعلهم يوقعون بصورة جماعية على خطة سلام لانهاء النزاعات في المنطقة التي ظلت على مدى السنوات الماضية تشهد حروبا اهلية طاحنة.

وفي الاسبوع الماضي منح الرئيس الكورستاريكي ارياس سانشيز جائزة نوبل للسلام تقديرا للدور الكبير الذي لعبه في اعادة السلام والاستقرار في واحدة من مناطق العالم، والتي ظلت تعاني من الانقسامات وعدم الوحدة والحروب الاهلية.

والسابع من شهر نوفمبر المقبل هو الموعد الذي اتفق عليه رؤساء الدول الخمس في اميركا الوسطى في اجتماع القمة الذي عقدوه في غواتيمالا سيتي لوقف اطلاق النار بين القوات الحكومية في كل من السلفادور ونيكاراغوا وبين حركات الثوار، مقابل الاعلان عن عفو عام عن الثوار في هذين البلدين.

واضافة الى ذلك فان الرؤساء الخمسة الموقعين على خطة السلام في اميركا الوسطى وتعهدوا باعادة الديمقراطية ونظام الاحزاب لبلادهم، ووقف اية مساعدات خارجية لجماعات وحركات الثوار في الدول الاخرى. والمقصود بهذه الفقرة من الخطة، بصورة مباشرة، هندوراس وكوستاريكا اللتان كان ثوار الكونترا ينطلقون منهما في عملياتهم ضد القوات الحكومية في نيكاراغوا وهندوراس بدعم وتاييد من الولايات المتحدة.

ومع قرب الموعد الذي حدده رؤساء الدول الخمس الموقعة على خطة السلام لوقف اطلاق النار في اميركا الوسطى قبل السابع من نوفمبر المقبل، الا انه لم يتم تحقيق تقدم محدد في هذا الاتجاه. وقد حصلت كوستاريكا في العام الماضي على مساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة بقيمة مائة وخمسين مليون دولار، وذلك بعد تولي ارياس منصبه كرئيس منتخب لتلك الدولة الاميركية اللاتينية. والسبب الذي دفع واشنطن لمنح كوستاريكا هذه المساعدات هو اقامة مطار جوي سري لثوار الكونترا في اراضيها.

واما الرئيس الهندوراسي خوزيه ازكونا المرتبط ارتباطا وثيقا بالولايات المتحد، فانه لم يحصل على مساعدات اميركية مماثلة بسبب اخفاقه في اتخاذ اجراءات ضد الكونترا في بلاده.

وفي السلفادور التقى وفد حكومي برئاسة الرئيس السلفادوري الديمقراطي المسيحي «نابليون دوراتي» مع ممثلين عن الثوار اليساريين، حيث طلب منهم التقيد بما جاء في خطة السلام المقترحة وانهاء تمردهم والقاء اسلحتهم والدخول في مفاوضات سلام مع حكومته والمشاركة في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجرى في السلفادور العام المقبل. ولكن الثوار رفضوا نزع أسلحتهم، وطالبوا بالانضمام الفوري للحكومة.

ومع ذلك فان بندا اساسيا من بنود اتفاق السلام قد تم تنفيذه بنجاح فقد سمح لاكثر من اربعة الاف وخمسمائة سلفادوري كانوا قد غادروا السلفادور هربا من جحيم المعارك الى هندوراس خلال السنوات الماضية، بالعودة الى ديارهم.

واما في غواتيمالا، فان المفاوضات الحكومية مع الثوار لم تؤد الى اية نتائج محددة حتى الآن لانهاء الحرب الاهلية التي تعصف بتلك الدولة منذ ستة وعشرين عاما. ففي مدريد التقى في الاسبوع قبل الماضي اعضاء من الثوار اليساريين وممثلون عن الحكومة وذلك لاول مرة. ولكن بصورة مفاجئة اعلن وزير خارجية غواتيمالا وقف المفاوضات مع الثوار بعد ان قال انه لم يعد بالامكان الاستمرار في تلك المفاوضات. ويبدو ان الوفد الحكومي المفاوض اتخذ هذا القرار في اعقاب ضغوط قوية من الجيش الذي ظل قادته يرفضون على مدى السنوات الماضية اجراء اي نوع من الاتصالات مع هؤلاء الثوار.

وبالنسبة للولايات المتحدة، فان المسؤولين الاميركيين كانوا يراقبون بقلق وحذر شديدين كيفية تعامل الرئيس الساندينى اليساري في نيكاراغوا «دانييل اورتيغا» مع خطة السلام التي اقترحها ارياس، خاصة وان اورتيغا ظل حتى اللحظة الاخيرة يرفض التفاوض مباشرة مع الكونترا، الذين يتلقون الدعم والتاييد العلني من اميركا. ويرى اورتيغا ان خطة السلام كانت صريحة بالدعوة الى اجراء مفاوضات سلام بين الحكومة وبين منظمات المعارضة غير المسلحة، وليست المدججة بالاسلحة الاميركية. ولكن في غضون ذلك انسحبت خمسة احزاب من اصل تسعة احزاب تعمل في نيكاراغوا من لجنة الحوار الوطني التي شكلها الرئيس النيكاراغوي برئاسة زعيم المعارضة ميغويل، كاردينال او باندي برافو.

وفي الاسابيع الماضية، ظل النيكاراغويون يحتفلون بالتقدم الذي تم احرازه على طريق احلال السلام في بلدهم وفي اميركا الوسطى بشكل عام.

وكان لهذه الاحتفالات ما يبررها، فالديمقراطية بدأت تعود شيئا فشيئا الى نيكاراغوا، حيث عادت الصحيفة المعارضة «لا برينسا» الى الظهور بعد حظر استمر خمسة عشر شهرا كما ان اذاعة الكنيسة (راديو اتوليكا) عادت الى بث برامجها دون اية شروط. وتعهد اورتيغا باجراء انتخابات حرة، واكد في هذا الاطار ان الساندينيين سيتنازلون عن السلطة في حالة تعرضهم للهزيمة في الانتخابات.

وذهب اورتيغا الى ابعد من ذلك حين اصدر عفوا عاما عن ستة عشر معتقلا اجنبيا وافرج عنهم. وقال ان الحكومة ستمنح العفو العام لكل من يلقي سلاحه من افراد الكونترا. واعلن اورتيغا ايضا وقف اطلاق النار من جانب واحد في اربع جبهات من جبهات القتال كبادرة حسن نية، وفي محاولة لانجاح خطة السلام الخاصة باميركا الوسطى. ولقطع الطريق امام اية محاولات لاجهاض عملية السلام الجارية في المنطقة، دعا اورتيغا الولايات المتحدة الى الدخول في مفاوضات سلام مع الساندينيين كما دعا اورتيغا وارياس الكونترا الى انتهاز واستثمار هذه الفرصة الذهبية المتاحة الآن لاعادة السلام والاستقرار الى ربوع المنطقة.

وبالنسبة للولايات المتحدة فان منح الرئيس الكوستاريكي ارياس جائزة نوبل للسلام لدوره الايجابي في اعادة السلام الى تلك المنطقة الملتهبة من العالم، وضع خطط الرئيس ريغن في مهب الريح.

فالرئيس ريغن جاهد كثيرا لاقناع الكونغرس بتخصيص مساعدات بقيمة مائتين وسبعين مليون دولار لثوار الكونترا. ولكن هذه المساعدات لن يكون لها اية قيمة اذا ما نجحت خطة السلام الخاصة باميركا الوسطى. وقال رئيس مجلس النواب الاميركي جيم رايت: «انا لا استطيع ان اتصور باي صورة ستقدم الولايات المتحدة مساعداتها العسكرية للكونترا في اوقات السلم... اننا بالتاكيد لن نوافق ولن نسمح بتقويض عملية السلام الجارية في اميركا الوسطى».

• ازمة الرغيف تعود ـ مجددا ـ الى لبنان

■ عن الدستور الاردنية ■

الغارديان

■ داعيا لمحاولة دولية جديدة لاعادة بعض الحق

آدمز: بريطانيا والأمم المتحدة مسؤولتان عن المأساة الفلسطينية

منذ الصيف الماضي، ازاح الخليج فلسطين من عناوين الصحف الرئيسية، بعد ان ظلت تمثل نقطة المركز في الهواجس حول الشرق الاوسط. فالمدمرات وطائرات الهليكوبتر تمثل مادة حية بالنسبة للجرائد والتلفزيونات اكثر من الازمة السياسية الجامدة، والتي لا تزال بدون حل، في فلسطين.

وهناك وجه آخر من الاختلاف بين الوضعين، فلا احد يفهم ماذا يريد الاميركيون في الخليج، او كيف بدأت الازمة، او ماذا يمكن ان يفعل المرء ازاءها. اما بالنسبة للنزاع العربي - الاسرائيلي حول فلسطين فان العكس هو الصحيح. فاهداف الحزبين (الاميركيين الرئيسيين) واضحة وكذلك النتيجة الوحيدة المرغوب فيها واضحة.

وقد بدأت الازمة السياسية في فلسطين قبل ٧٠ سنة، عندما قام وزير الخارجية البريطاني آنذاك «آرثر بلفور» بتوقيع رسالة للورد روتشيلد وكانت الرسالة قصيرة، تكونت في مجموعها من ١١٨ كلمة، غير انها اكتسبت اسم «اعلان بلفور» حيث كتب آرثر كوستلر يضيف هذا الاعلان بقوله: «امة وعدت امة اخرى ببلاد تخص امة ثالثة».

والفكرة الساخرة التي طرحها كوستلر كانت نظيفة، ولكنها لم تكن صحيحة تماما(؟) فقد وعد اعلان بلفور بدعم بريطانيا لقيام «وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين».

ولكن كانت هناك مشكلة. اذ ان فلسطين كانت وطنا لشعب يقطنها كما تبين ذلك بلفور بنفسه. ولم يستشر ابناء ذلك الشعب، ولكن من اجل طمأنة الفلسطينيين اضيف شرط مطلق مفاده «انه من المفهوم انه لن يتم اي شيء من شانه المساس بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية المتواجدة في فلسطين».

ولا بد ان ذلك بدا مطمئنا بما فيه الكفاية، رغم ان عبارة «الطوائف غير اليهودية المتواجدة في فلسطين» تعبير غريب لوصف الفلسطينيين الذين كانوا يشكلون الغالبية الساحقة بين السكان، والذين كانوا يتفوقون على اليهود في فلسطين بنسبة ٩ : ١.

وبسبب عدم الوفاء بذلك الوعد، تشتت خمسة ملايين فلسطيني في المنفى، او اصبحوا خاضعين لنير الاحتلال الاسرائيلي في وطنهم الاصلي.

وبالطبع، حدث الكثير، ووقعت اخطاء كثيرة، ولكن بلفور هو الذي كتب مقدمة المأساة وهو الذي حدد الطابع العام لما تبع ذلك من احداث. وفي نوفمبر ١٩٤٧، وبعد ان اعترف البريطانيون بفشلهم في حل المشكلة التي صنعوها بايديهم «اوصت» الجمعية العامة المنبثقة عن الامم المتحدة بتقسيم فلسطين الى دولتين: واحدة عربية واخرى يهودية.

وقد احتج الفلسطينيون بقولهم ان الامم المتحدة لا يحق لها كما لا يحق لبلفور، تقسيم بلادهم الى قسمين واعطاء نصفها لمهاجرين غرباء. وكان الفلسطينيون على حق. ولا يملك مجلس الامن (وبالتاكيد الجمعية العامة كذلك) مثل هذه السلطة. ومرة اخرى اتخذ قرار يمس مصير الفلسطينيين بشكل دراماتيكي بدون استشارتهم.

والآن، وبعد ان انقضت اربعون سنة على قرار التقسيم، وسبعون سنة على اعلان بلفور، هل يكفي ان نصرف النظر عن ذلك، واعتباره مياها تجري تحت جسر؟ من المؤكد انه لا مجال لالغاء هذين القرارين، اللذين اديا الى تمهيد الطريق امام تقسيم فلسطين، وتشتيت ابناء الشعب الفلسطيني، اصحاب الارض.

وفي الحقيقة لم تتصرف الحكومة البريطانية سنة ١٩١٧، او الجمعية العامة في سنة ١٩٤٧، بعدالة حقة، فكلتاهما وقعت تحت أثر ضغوط اللوبي الصهيوني النشط. ومع ذلك فان الطرفين شعرا بالحاجة الى اضفاء صفة العدالة والمساواة على قراراتهما من الناحية المظهرية، وكانت كذلك فعلا على الورق فقط.

وقد اشتمل وعد بلفور على الشرط الثابت والخاص بضرورة ضمان حقوق الفلسطينيين. كما ان نظام تقسيم فلسطين الذي اعلنته الجمعية العامة، دعا الى انشاء دولتين في فلسطين، وليس دولة واحدة، احداهما دولة خاصة بالفلسطينيين، وبعبارة اخرى، فان القرارين اشتملا على ضرورة تقسيم فلسطين، وعلى قدم المساواة، بين اليهود والفلسطينيين.

ومن المعتقد ان ذلك كان سيتحقق لو ان احد الجانبين اراد للنتيجة ان تكون كذلك وبدلا من ذلك، فانهما تقاتلا للحيلولة دون ذلك، وفاز الصهاينة في المعركة. وهذه المرة وقف المجتمع الدولي الذي كان يجب ان يتدخل للحيلولة دون تشويه المخطط الذي وضعه لفلسطين، جانبا، مما سمح للاحداث ان تاخذ مجراها.

وواجه حكام اسرائيل خيارا في البداية. فقد كان بامكانهم السعي لتحقيق مصالحة مع الفلسطينيين، مما كان يعني التخلي عن بعض الاراضي التي احتلوها في سنة ١٩٤٨، والسماح لبعض اللاجئين على الاقل بالعودة. او كان بامكانهم ايضا تعزيز نصرهم بالقوة، وان امكن توسيع مجال سيطرتهم على حساب الفلسطينيين.

ووجد في اسرائيل دعاة لكلا الخيارين، غير ان الجانبين لم يكونا متساويين. فقد كانت الغلبة للمتشددين، ولم يتعرض هؤلاء لاية تحديات خطيرة حتى الآن. وكان الخبر الجيد الوحيد الذي خرج من الشرق الاوسط في الاشهر الثلاثة الماضية عبارة عن تحرك داخل اسرائيل للعودة الى ذلك المبدأ المهمل الخاص بتقسيم فلسطين بين الطائفتين.

والمبادرة صدرت عن المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، الذي يتمتع بدعم مئات الشخصيات البارزة في اسرائيل، بينها ١٠ وزراء سابقين و٦٥ عضوا حاليا وسابقا في الكنيست، فضلا عن القضاة والجنرالات الاحتياط، والكتاب، والفنانين، والحاخامات.

وقد دعت تلك الشخصيات الى القضاء على «الارهاب والعنف وحكم شعب لشعب آخر» والح هؤلاء على «ان الوقت قد حان لاقامة سلام يحظى بالاعتراف المتبادل، ويقوم على اساس تسوية مشكلة الاراضي وحق تقرير المصير». وهذا وحده يكفي ضمانا «لامن اسرائيل، كما يحقق الاحلام الفلسطينية واستقرار المنطقة».

غير انه لا تلوح في الافق اية بوادر يمكن ان تشير الى ان رئيس وزراء اسرائيل على استعداد لقبول هذا التحدي، وفتح «باب المفاوضات بدون شروط مسبقة»، كما ان الفلسطينيين سينظرون بشيء من الشك الى هذه المبادرة. ومع ذلك، فمن يدري ما سيحدث لو ان العالم الخارجي لعب دورا، ولكن بناء هذه المرة، وخاصة لو ان اليهود، وغير اليهود، والسوفيت والاميركيين وحتى السيدة تاتشر، قدموا دعما قويا لهذه المبادرة؟ وانها ستكون وسيلة جيدة للاحتفال بذكرى اعلان بلفور.

مايكل آدمز

امن مصر القومي في عصر التحديات

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

وفي مساء ٢٦ اكتوبر، بعث الدكتور كيسنجر باسم الرئيس الاميركي برسالة حول اقتراحين بعث بهما الى اسرائيل:

الاول ـ دعوة المراقبين الدوليين للتوجه فورا الى نقاط بين الجيشين المصري والاسرائيلي لمراقبة تطبيق قرار وقف اطلاق النار.

والثاني ـ السماح بمرور قولات اطعمة ومياه وادوية الى السويس والجيش الثالث.

واوضح كيسنجر في رسالته ان الامر يتطلب بضع ساعات. واعرب عن الرجاء بان نتجنب اي اجراء «لا يمكن الرجوع عنه»، كما اشار الى زيارته القادمة للقاهرة التي يامل «ان تمثل علامة على الطريق نحو تسوية دائمة وعادلة».

الا ان اسرائيل لم تكن على استعداد للاستجابة الى المساعي الاميركية، بل بادرت بشن هجمات جوية وبرية ضد مواقع الجيش الثالث على امل اضعاف قدراته على المقاومة واستنفاد احتياطياته.

وعلى ذلك، ارسل الرئيس السادات رسالة اخرى الى الرئيس الاميركي مشيرا الى ان ضمانات الولايات المتحدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن يتم تحديها من جانب اسرائيل. وفي نفس الوقت اجرى وزير الخارجية الدكتور الزيات اتصالات في مقر الامم المتحدة بغرض الدعوة الى اجتماع لمجلس الامن، مؤكدا ان الجيش المصري لن يستسلم وان مصر ستكون مضطرة للعمل الانفرادي، وانها الآن «تقف في مفترق الطرق».

وفي الوقت الذي بدأ فيه اجتماع مجلس الامن، وصلتني في الثالثة والنصف فجر ٢٧ اكتوبر رسالة من الدكتور كيسنجر تتضمن قبول اسرائيل اجراء مباحثات مباشرة مع مصر حول «كيف يمكن حل هذه المشكلة (وقف اطلاق النار والامداد)»، وان تحدد مصر مكان وتوقيت الاجتماع ورتبة ممثل مصر في المباحثات.

وفي قصر الطاهرة، اتخذ الرئيس قراره بالموافقة على الاجتماع، وتعيين اللواء محمد عبد الغني الجمسي ممثلا لمصر. وفي رسالتي لواشنطن، اقترحت الساعة الثالثة مساء ٢٧ اكتوبر موعدا للقاء يتم عند الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة ـ السويس، تحت اشراف الامم المتحدة «لمناقشة الاعتبارات العسكرية لتطبيق قراري مجلس الامن ٣٣٨ و٣٣٩».

وان يسمح بمرور قول واحد من الامداد غير العسكري الى الجيش الثالث تحت اشراف الامم المتحدة والصليب الاحمر.

وبعد ظهر ٢٧ اكتوبر، ابلغني الدكتور كيسنجر بموافقة اسرائيل على الاقتراح المصري. وعلى ذلك، صدرت التعليمات للواء الجمسي وجماعته السياسية العسكرية بالتوجه في الموعد المحدد.. لاول اجتماع مصري ـ اسرائيلي مباشر.

ولكن اسرائيل ظلت تامل حتى اللحظة الاخيرة ان يتحقق حسم موقف الجيش الثالث. وعلى هذا، فقد راحت تعطل اجتماعها بالوفد المصري. وفي النهاية، اجتمع وفدا مصر واسرائيل في الواحدة والنصف من صباح ٢٨ اكتوبر.

وبينما اجتمع وفدا البلدين، قامت القوات الاسرائيلية في صباح ٢٨ باخر محاولة لاقتحام مدينة السويس. وفشل الهجوم.. نتيجة المقاومة الباسلة لجماهير السويس، المدعمة برجال الشرطة ووحدات الجيش العامل. وعند الظهر.. توقفت العمليات الحربية.

ووصلت مقدمة قوات الامم المتحدة الى السويس.

وخلال يوم ٢٩ اكتوبر، بلغ القول الاداري المرسل للجيش الثالث غايته.. وبلغت الازمة نهايتها..

الرئيس وحيدا

اكد لي القرار المفاجيء للرئيس بقبول وقف اطلاق النار في فجر ٢١ اكتوبر غير المقترن بانسحاب اسرائيلي، اقترابنا من نقطة الخطر.. ومن ثم رغبة الرئيس ان يسبق الاحداث. وفي مساء ٢٢ اكتوبر ـ ولم تكن قد مرت دقائق على وقف اطلاق النار ـ حتى بدا الرئيس واثقا من النجاح ـ بتحقيق وقف اطلاق النار وضمان القوتين الاعظم لتنفيذ قرار مجلس الامن، وبذلك يتحقق الحفاظ على الاختراق الاسرائيلي داخل دائرة منطقة الدفرسوار.. على نحو لا يمثل تهديدا او مزية عسكرية، ان لم يكن «كمصيدة» للقوات الاسرائيلية.

واظننا جميعا قد شاركنا الرئيس تقييمه للموقف.. فلم يدرك احدنا ـ في غيبة معلومات كاملة عن الموقف العسكري ـ ان اسرائيل في مساء ٢٢ اكتوبر كانت تقترب بسرعة من تحقيق نتائج على جانب كبير من الاهمية الاستراتيجية. وعلى هذا، فلم تكن لتحفل بتنفيذ قرار يحرمها من استغلال موقف لمصلحتها. فهي لم تفعل ذلك في عام ١٩٤٨.. واكدت اسلوبها هذا في عام ١٩٦٧. وفي مساء ٢٢ اكتوبر، كانت الاسماعيلية والسويس في متناول يدها.

وادركت خلال اليوم التالي.. ولم تكن قد مضت غير بضع ساعات على استئناف القتال.. ان الزمام قد اخذ يفلت من بين ايدينا. فلم يعد بمقدورنا الان منع القوات الاسرائيلية من قطع او تهديد مواصلات الجيشين الميدانيين مع الدلتا.. وارغام احدهما او كلاهما خلال ايام على التسليم. الا ان صمود المدينتين كان بارقة الامل التي اضاءت الظلمات التي كانت تتراكم من حولنا. وكانت هزيمة المدرعات الاسرائيلية داخل مدينة السويس عملا له مغزاه العميق.

كان مغزى الفشل الاسرائيلي يوم ٢٤ اكتوبر، والذي غاب عنا وسط تلاحق الاحداث، هو ان القوات الاسرائيلية رغم تفوقها الساحق برا وجوا كانت قد بلغت حدود طاقتها وقوة تحملها في مواجهة الانسان الاعزل الا من ايمانه.. ولم تعد قادرة على مواصلة ضغطها، مما يمكن معه ان يتحطم ما تبقى من صلابتها. وثبت بذلك مرة اخرى ان الجيش الاسرائيلي ليس «غير قابل للهزيمة». وفي نفس الوقت ومن اجل تحقيق هذا الاختراق، كانت القيادة الاسرائيلية قد تجاوزت حدود الامن في شرق القناة. فلم يكن لها امام الجيشين الثاني والثالث من القوات ما يمكنها من تثبيتهما.. لو انهما قررا تنشيط عملياتهما الدفاعية الايجابية.

ومثل هذا الموقف، كان من الضروري ان يمثل «المفجر» لطاقة مصرية جديدة.. ولامل متجدد.. في تحقيق الاستقرار على الجبهة واستعادة المبادرة.

* * *

ولكن الرئيس كان وحيدا..

وكان هو الذي اختار ان يواجه الموقف وحده. لقد اتخذ وحده من قبل قرارات مصيرية متعددة. وربما لم يجد ضرورة الان، وحدة الازمة تتصاعد، ان يدعو رفاقه ومعاونيه.. واختار ان يجتاز الازمة وحده.

لقد اراد ان يكون صاحب النصر.. عندما ننتصر.

وهو الآن يرفض الا ان يكون المسؤول عن نتائج تحول المعركة.. بينما كنت اظن ان هذه الساعات الحرجة التي نمر بها.. هي بالضبط الظروف التي من اجلها بني تنظيم «الامن القومي».. لكي يـدعى ليتحمل مسؤولياته ويعاون على اتخاذ القرارات المصيرية. فلقد كان الموقف يتطلب «تفويضا» جديدا.

ولكن طالما قرر الرئيس ان يتحمل النتائج.. فلم تعد هناك حدود لما يمكن ان يذهب اليه من اجل ان يحقق نصرا.. او يمنع هزيمة.

كانت رسائله الى واشنطن وموسكو خلال ٢٣ و٢٥ اكتوبر تعكس قدر الصعاب التي نمر بها. فلقد كان مصير مدينة باسرها وجيش ميداني.. بل ومصير امة.. معلقا بخيط رفيع.

ولقد بدأت المأساة منذ مساء ١٥ اكتوبر.. وتاكدت اعتبارا من ١٦ اكتوبر، ثلاثة اعتبارات عجلت بهذه النتيجة:

الاول ـ وهي القوة العسكرية العربية، وخاصة على جبهة سوريا، والتي جاءت بعد اسبوع من نشوب القتال، في لحظة بدء تحول مصير المعركة.. دون اعداد كاف مسبق لاقتحامها المعركة، الامر الذي افقدها جانبا مهما من فعاليتها.

الثانية ـ وهي القوة الاقتصادية العربية، والتي لم تمارس ضغوطها حتى يوم ٢٠ اكتوبر، اي بعد اسبوعين من بدء القتال.. ومع ذلك، فقد ظلت دون مستوى الفعالية المؤثرة، فضلا عن بطء الآثار الناجمة عن العمليات الاقتصادية.

الثالثة ـ وهي القوة السوفيتية العسكرية والسياسية. وربما كنا مسؤولين بقدر مسؤولية السوفيت عن عدم اقحامها في التوقيت المناسب وبالتنسيق الصحيح، فلقد بدأنا الحرب بالنزر اليسير من التفاهم المشترك من منطلق علاقات تداعت منذ منتصف ١٩٧٢، واكتفينا قبيل الحرب بانذار السوفيت بنشوبها.. وكان هذا القدر اليسير من المعلومات غير كاف كأساس للتنسيق بين السوفيت ومصر.

ولهذا، فقد اقترب السوفيت من الحرب في تردد.. فرضه خوفهم على الوفاق وخوفهم من انتكاسة عربية اخرى. ومن هنا، كان تساؤلهم حول وقف اطلاق النار فتوصيتهم بذلك ثم اصرارهم عليه.. خاصة وقد بدت علامات انهاك سوريا.. واستنفاد طاقة مصر، حتى مجيء اليكسي كوسيغين الى القاهرة بعد عشرة ايام من نشوب الحرب.

ولكن مهمة كوسيغين.. لم تكن مهمة ناجحة.

فلم يواجه كوسيغين مهمته الدبلوماسية ـ العسكرية الدقيقة.. على نحو يعكس بدقة ظروف المعركة السريعة الدائرة.. وامام بداية تحول خطيرة. فامتدت المهمة اكثر من ستين ساعة! كانت كل ساعة منها تقربنا من حافة الخطر، قبل ان يعود كوسيغين لموسكو بمشروع تسوية كان قد فات وقت صلاحيته.

واخيرا.. جاء السوفيت في يومي ٢٣ و٢٤ اكتوبر ليلقوا بثقلهم في الحرب. ولكن خطوط الاتصال بيننا لم تكن تستطيع الاستجابة لضرورات وحاجات تنسيق المواقف. كنا نخوض معركة سياسية وعسكرية ذات ايقاع عال.. وكانت الساعات والدقائق ثمينة من اجل كسب المعركة.. واستطاع الاميركيون ان ينفذوا من ثغرة افتقارنا للتنسيق وان يستغلوا ازمة مدينة السويس والجيش الثالث.. والتهديد باحتمالات الصدام النووي على اراضينا، ثم الوعد بامكان استخدام نفوذهم لدى اسرائيل «لتنفيذ اقصى ما يمكن في مراعاة قرار (وقف اطلاق النار)».

وتراجعت مصر يوم ٢٥ اكتوبر عن طلب قوات مشتركة لتنفيذ القرار. وتراجع السوفيت. فلم يعد هناك سند لمبادرتهم.

ورغم انتصار شعب السويس مدعما من الجيش الثالث، فقد كان عيد الفطر حزينا. فقد جاء بينما تاكد حصار المدينة واصرار اسرائيل ـ تدعمها الولايات المتحدة ـ على عدم الانسحاب من مراكزها..

وانتهى العيد.. قبل ان يصل اول «قول اداري» الى المدينة المحاصرة. وكان اسرائيل تريد ان تسجل «ثارها» ليوم «كيبور»!.

وابتداء من هذا اليوم.. تاكدت هيمنة الولايات المتحدة السياسية والعسكرية على قضية الشرق الاوسط..

ومن هنا ولاعوام مقبلة.. ستظل الولايات المتحدة هي القوة المهيمنة على مسار الاحداث في المنطقة.

(يتبع)

الاحزاب المصرية تناقش «مبادرة مبارك» لتضامن عربي جديد ٢

ننشر اليوم الحلقة الثانية والاخيرة من ندوة مهمة نظمتها «الاهرام» وتناقش موضوعا جوهريا هو رؤية مصر للعمل العربي خلال الفترة المقبلة، كما وردت في الخطاب الرئاسي الذي ادلى به الرئيس مبارك في بداية توليه لمسؤولية الفترة الثانية.

فلقد حدد الرئيس مبارك في هذا الخطاب بوضوح : رؤية مصر للواقع العربي الراهن ومواطن الازمة فيه.

● التزامات مصر القومية الثابتة.

● البرنامج المصري الواقعي المحدد لمواجهة ازمة الواقع العربي الراهن من خلال بناء جديد لتضامن عربي، وهو البرنامج الوحيد المطروح حاليا من قيادة عربية في ساحة المنطقة كلها الان.

وادراكا لاهمية هذا البرنامج دعا «الاهرام» الى ندوة شاركت فيها كل فصائل القوى السياسية في مصر. لمناقشته من كل جوانبه كموضوع ... وكمنهج قابل للتنفيذ.

وشاركت كل الفصائل التي تمثل مختلف الاتجاهات والتيارات السياسية في مصر في اعمال هذه الندوة المهمة فشارك فيها الحزب الوطني الديمقراطي والتحالف الذي يضم حزبي العمل والاحرار الى جانب الاخوان المسلمين، وحزب الوفد وحزب التجمع الوطني بالاضافة الى عدد من المستقلين والخبراء في السياسة العربية.

وتوصل الجميع من خلال مناقشات بناءة ومستفيضة ورغم اختلاف منطلقاتهم السياسية والفكرية الى الاتفاق حول ضرورة تبني برنامج مبارك للعمل العربي واقتراح آليات له، واتفقوا على ان يكون ذلك موضوعا لحوار مصري ـ مصري وحوار مصري ـ عربي، يستهدفان بناء وحدة للعمل العربي تحقق التضامن القادر على مواجهة الازمة بكل تحدياتها، وهو ما لن يتحقق بدون استعادة فاعلية الدور المصري القومي بكل ثقله من خلال الجامعة العربية والنظام العربي الاقليمي ككل.

وتنشر «القبس» تفاصيل الندوة بالاتفاق مع «الاهرام».

● لطفي الخولي



● مراد غالب



● د.عبدالمنعم تليمة



● احمد صدقي الدجاني

■ مراد غالب: خطاب مبارك حدّد القضايا العربية الرئيسية وطرق خدمتها

■ مأمون الهضيبي: لو ان الشعوب الاسلامية تقوم بالعقيدة لما قامت حروب بين دولها

● الدكتور مراد غالب: اتفق بلا شك مع من يقول ان هذا الخطاب خطوة ايجابية ومهمة للغاية وانها وضحت على الاقل الرؤية بالنسبة لمن ينظر اليوم الى الرئيس مبارك والى الحكومة المصرية حيث انه استطاع ان يحدد القضايا العربية الرئيسية وطريق خدمتها وخدمة التجمع العربي وخدمة التضامن العربي بربط ذلك بالامن الوطني المصري والمصالح المصرية واللحمة بين المصالح المصرية والمصالح العربية، وان المصالح العربية والامن القومي هي مصالح مشتركة.

● لطفي الخولي: لا يزال امامنا النقطة الثانية في جدول الاعمال وهي مهمة، واشعر ان هناك من يريد ان يعقب او يعلق على ما قيل قبل ان ننتقل الى النقطة الثانية، واعتقد ان صاحب الحق الاول في التعليق هو الاستاذ مامون الهضيبي لان بعض ما طرحه كان متميزا ومختلفا بالقياس لبقية الزملاء وقد ووجه باعتراضات او تفسيرات وبالتالي من حقه ان يوضح اكثر ما حاول اضافته في هذه المناقشة.

● د. اسماعيل صبري عبدالله: في التلخيص الذي تفضل به رئيس الجلسة لم ترد اهمية الاشارة للوحدة العربية كهدف استراتيجي وهذه النقطة تهمني وتهم الحزب الذي انتمي اليه، واسمه التجمع الوحدوي ولا استطيع ان اتخلى عنه

● لطفي الخولي: معك حق، هل هناك نقاط اخرى مطلوب اضافتها؟ حسنا.. اذن نبدأ التعليقات، الاستاذ الهضيبي يتفضل.

● مامون الهضيبي: فيما يتعلق بما اشير اليه من ان خطاب الرئيس كرئيس دولة مسؤول ترد عليه قيود لا ترد علينا حين نتكلم، هذا طبيعي ولكن هذا لا يمنع ان نبدي نحن ما نراه بل وواجب علينا ان نقرر ما لم يكن يستطيع الرئيس بحكم مسؤولياته تقريره وربما كان يود قوله.

الدكتور السيد ياسين تكلم عن ضرورة العقيدة وانها لازمة من اجل جمع الدول العربية ولكنه اشار الى ان وجود العقيدة الاسلامية ليس مانعا بذاته من قيام صراع حاد بين دولتين وضرب مثلا بالحرب القائمة حاليا بين العراق وايران. انا اضرب له مثلا يمكن اكثر فهناك حرب بين ليبيا وتشاد وحرب بين الجزائر والمغرب. الذي اريد ان اقوله هو: هل العقيدة الاسلامية الان هي المسيطرة؟ لو ان العقيدة الاسلامية والشعوب الاسلامية تعيش بالعقيدة فعلا والعقيدة ناضجة، اعتقد ان لا الحرب العراقية ـ الايرانية او غيرها من الحروب قامت في منطقتنا لان في ذلك خرق لمبدأ مهم من مبادىء العقيدة والعلاقات الواجبة بين الدول الاسلامية ومع ذلك الخطيئة ممكن توجد في اي دولة وفي اي مكان وفي اي جزء هذا لا شك فيه. وانتقل بعد ذلك الى ملاحظة قالها الدكتور اسماعيل وهو ان العقيدة وحدها كشيء سابح في السماء كافية. لا بد من ان نترجم هذه العقيدة الى روابط واقعية ومادية وهذا شيء مسلم به ولا نغفل عنه ابدا ولا نقلل من اهميته واذا وجدت العقيدة وهي الاساس فلا بد ان توجد رواسب اخرى ومكونات اخرى تساعد وتؤكد هذه العقيدة وتؤكد الرابطة ولا يمكن ان العقيدة تكون موجودة ومترجمة الى واقع حقيقي دون ان توجد هذه الواقعية الحركية.

● الاستاذ عمرو موسى تكلم عن انه لا توجد مسلمات واقول له لا، ان هدم المسلمات يمنع امكان التفاهم. هناك بديهيات ومسلمات في كل الامور والا لا يمكن للناس ان تتفاهم على وجود مسلمات، فمن المسلمات التي لا شك فيها ان ٩٥٪ من سكان المنطقة العربية يملكون مفاهيم معينة وعادات معينة ونظرات معينة نتيجة هذه العقيدة المسلمة.

■ لطفي الخولي: عظيم الا ترى يا استاذ مأمون ان هناك ايضا مسلمة بقومية عربية ما هو موقف الاخوان او التحالف والتيارات الاسلامية من مسلمة القومية العربية حتى تكون هناك ارضية التفاهم التي تحدثت سيادتك عنها.

■ مامون الهضيبي:

نعم نسلم بانهم مسلمون وعرب لا احد ينكر هذا ابدا وقلنا وقلت في كلامي من قبل انا لا انكر مصريتي ولا يمكن ان اتنكر لمصريتي ولا يمكن ان اتنكر لقوميتي العربية ولكن هذا كله في اطار العقيدة الاسلامية التي تخضع لي هذه المصرية وهذه القومية ولا تجعلها مجرد تعصب اعمى مجرد من كل اعتبار ادبي او اعادي العالم كله زي ما بنشوف اللي بتعصب للاهلي.

■ لطفي الخولي:

عفوا .. من اجل وضوح الفهم .. هل المقصود بالعقيدة الاسلامية هنا في الاطار السياسي ـ الاجتماعي هو الدين ام ان الامر يتعلق ببرنامج وفكر ومصالح سياسية اجتماعية اقتصادية تستند طبعا الى قاعدة اسلامية:

■ مامون الهضيبي:

الاثنان معا لا استطيع ان افصل بين هذا كله ابدا .. العقيدة لا بد انها تترجم ترجمة واقعية عملية خاصة بماديات الانسان فهو يعيش في الماديات ولا يعيش في مجرد الفكر والروحانيات وحسب.

■ لطفي الخولي:

الترجمة الواقعية التي تتحدث عنها هي اذن برامج، من صنع بشر طبعا وسؤالي هل هذه البرامج البشرية السياسية لها قداسة العقيدة التي نبحث عنها ام قابلة للنقاش والنقد.

■ مامون الهضيبي: لا ابدا عندنا مبادىء مقدسة ثوابت في الدين الاسلامي واجتهد في هذا النظام والبرامج ما شئت وليس عليك من حرج. فانا اتكلم عن المسلمات ولكي تستقيم المناقشة لا بد من وجود مسلمات والا نصطدم ببعض ونلغي كل حاجة.

كلمة اخيرة فيما يتعلق بالاستاذ تحسين بشير: هو يقول اريد تطبيقا اسلاميا عصريا وان التطبيقات كلها التي يعرفها لا تتواءم مع العصر، نحن لا نتقيد بتطبيق معين ما دامت الاسس قائمة ليس لنا قالب جامد للتطبيق كل مالا يصادم العقيدة او النصوص التي لا مجال للخلاف فيها بين المسلمين صالح والنصوص هي ما اجمع عليها المسلمون من زمان.

■ تحسين بشير:

المسلمون لم يجمعوا على النظام السياسي ومنذ معركة حطين لم يجمعوا على شيء.

■ مامون الهضيبي:

رأينا ثابت في النظام الدستوري ونحن لا نقوله الان فقط نحن قلناه من قبل مرارا. من فترة قليلة كنت اقرا للامام الشيخ حسن البنا نصا عن النظام الدستوري وتعدد الاحزاب والصحيح انه لام كثيرا الاحزاب التي كانت موجودة قبل الثورة وطالب بالغائها وقال انها لا تمثل غير بعض اشخاص يعملون لحساب الاستعمار.

■ د. اسماعيل صبري عبدالله. هنا اقول ان ابو الطيب المتنبي في «القرن التاسع الميلادي عبر عن العلاقة بين العروبة والاسلام في بيت شعر جميل هو كان مسافرا الى بلاد خوارزم (حاليا تتبع افغانستان) وعند الجبل غابات ومنظر جميل جدا فقال بيت الشعر الاتي:

مغاني الشعب طيبا في المغاني
بمنزلة الربيع من الزمان
ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه واليد واللسان.

■ مامون الهضيبي:

اذا كان هذا ما قاله المتنبي فالنبي (ﷺ) (قال: اذا ذل العرب ذل الاسلام يقول عليه الصلاة والسلام ان الرب واحد والاب واحد وان الدين واحد وليست العربية باحدكم من اب ولا ام وانما هي اللسان فهو تكلم بالعربية فهو عربي.

■ لطفي الخولي:

الان ننتقل الى النقطة الثانية من جدول اعمال الندوة، وهو التوصل الى الى الاليات العملية للانطلاق من جديد.

■ عمرو موسى:

الواضح مما دار من نقاش هنا، وجود توافق في الرأي العام المصري حول رؤية مصر العربية كما عرضها الرئيس مبارك اما عن الاليات المقترحة فقد كنت اود بعد حديث كل من الدكتور اسماعيل صبري عبدالله والدكتور سيد ياسين حول صناعة السلاح والتعاون العربي ونقل التكنولوجيا ان نعرف مدى حجم الخسارة العربية بما فيها حتى الاموال في الخارج نتيجة لانخفاض سعر الذهب او اسعار العملة ورفع وخفض الدولار او ما حدث في البورصة وبالقطع ان ما خسروه فقط كان يمكن ان يساعد على حل، او تقوية موضوع قوة الردع الاقتصادية العربية اذن هذه مصلحة متشابكة ومشتركة للكل وبالتالي لا تستطيع بعد ان اتفقنا على مفهوم الامن القومي العربي ان

د. دجاني: مشكلة الحرب العراقية ـ الايرانية تحل بعودة طبيعة الوضع للنظام العربي

تكون هناك قوة ردع عربية بغير مصر. ومن هنا نقول ان الرأي العام المصري ايضا بقدر اقتناعه بهذا وبقدر حماسه لدور مصر في حماية الامن القومي العربي يتطلع ايضا الى ان يكون هذا من جانبين. الرأي العام المصري يتطلع الى موقف عربي كما جاء في خطاب الرئيس في الحدود التي تكون فيها الاقطار العربية الاخرى مستعدة للمشاركة معنا في تحمل هذه المسؤولية واعني ان رقم واحد في الاليات هو تصحيح مسار العلاقات العربية المصرية واحب ان اضع تحت ذلك خطين ياتي بعد ذلك اساليب الحوار لوضع البرنامج موضع التطبيق في اطار هذا التصحيح على النطاق الشعبي الى جانب النطاق الرسمي والى جانب المنظمات المختلفة بما يحقق استمرارية المصالح ورؤية موضوعية وحقيقية للخطر او المخاطر التي تهدد الامة العربية اضافة الى النقطة التي اشارها اليها الدكتور تليمة حين تحدث عن حرية القرار العربي وبغير هذا التنسيق وبغير وجود مصر لن يكون هناك حرية للقرار العربي .. الاليات تنطلق من تصحيح مسار العلاقات المصرية العربية.

■ تحسين بشير:

المخاطر اللي تحيط بالقضية الايرانية العراقية التي امتدت واصبحت ايرانية كويتية سعودية هي مخاطر حقيقية ولكن لو اخذنا بمجرد المخاطر وتخوفنا من دور بسبب المخاوف لما دخلنا في القضية العربية لقد اثيرت هذه المخاوف حين دخلت مصر في القضية الفلسطينية وقيل في ذلك الوقت من اكثر من اتجاه بان مصر تستدرج للقضية الفلسطينية لتبتعد عن القضية الرئيسية وهي الصراع ضد الاستعمار البريطاني ولكن ثبت ان هذا الكلام كان مغالى فيه وان هناك وقتها قضية طارئة هي الاستحواذ على ارض عربية نجمت عنها اخطار اكثر من الاستعمار البريطاني في ذلك الوقت اقول هذا وانا اصر على ان دور مصر يجب ان يكون في المرحلة الاولى هو دعم دفاع الدول العربية عن انفسها لا الدخول في حروب وقضية الدفاع هي قضية رادعة وليست قضية الدخول في حرب.

لا بد لنا من عمل وهذا العمل لا يتاتى الا بان تكون عمليتين فنبحث ما هو الممكن ثم كيف نتني الممكن وعلى مصر دور في هذا وحتى اذا الحكومة المصرية لم يكن بامكانها عمل شيء في الظروف الحالية فعليها ان تطرح على الاخوة بالدول العربية ما الذي يمكن عمله بمعرفة العرب جميعا ولكن على المفكرين العرب والشعوب العربية ان تفكر في هذا الامر وتطرح حلولا عملية وابسط الحلول العملية في رأيي ان نفكر في الدفاع العربي والتكامل العربي.

■ د. عبدالمنعم تليمة:

اعتقد انه علينا ان نتكلم في اتجاهات ان نضع الخطاب على ارضية ديمقراطية بان نجعله بذرة لاستراتيجية مصنوعة صناعة شعبية بعد ان وضع الرئيس الخطوط العامة ولقد اتى علينا حين من الدهر كان المشروع القومي من استلهام طروحات الساحة الوطنية بمعنى ان عبدالناصر اخذ صيغته من اشواق الحركة الوطنية بكافة فصائلها لكن اغفال الحريات لعشرات من السنين اوقف الشعب عن ان يعمل عقله في التفكير لبلاده وان يشارك في ادارة شؤون هذه البلاد نحن في لحظة معينة نريد ان نضم الرئيس مبارك الى صفوفنا وان نحتضنه بكل الحب والاعتزاز وان نضع هذا المشروع الموحد مستلهما من كافة الاطروحات المختلفة المقرة بالتعددية الفكرية وان تكون هذه الاستراتيجية من اجتهاداتنا جميعا طالما انه قد تفتح على هذا الامر وناداننا اليه وعلى هذا فانا اعالج النقطتين الثانية والثالثة في هذا الاطار فالقول ان هذه البذرة التي يضعها هذا الخطاب تستدعي ترتيبات محددة لكي يكون الجهد الشعبي وجهد المفكرين مكملا في هذا السياق ولكي نفتح سبيلا جديدا امام بلادنا هذه الترتيبات لا يمكن الا ان تبدأ بالداخل المصري وفي مقدمتها ان القوى الواقعية التي اثمرها التاريخ المصري القريب يقر بوجودها قانونيا ودستوريا ومنها الاخوان المسلمون والناصريون والشيوعيون وبغير هذا فان المحاورة الوطنية تصبح لا معنى لها ونعود مرة اخرى الى مسالة صيغة قائدة علوية لا يشارك الشعب في صياغتها ولا تشارك الجماهير في ممارساتها وفي الصدارة منها ايضا وسائل الاعلام وهي المحتكرة حكوميا تكون ملكية عامة وليست ملكية خاصة وليست ملكية حكومية او حزبية تدار بطريقة ديمقراطية تمثلنا جميعا بكافة اتجاهاتنا وتياراتنا واذن فهذا باب جديد يفتحه الرئيس وعلينا ان نساعد في الوصول بالفعل الى تعددية صادقة ووحدة حقيقية تؤسس على هذه التعددية الامر الثالث في مجال العالم العربي.

ان الرئيس مبارك لم يضع شروطا واذن فنحن نحاول ان نجتهد معه ونقول ان المحاورة العربية بعد التهيئة الداخلية المصرية لا بد ان تكون في الافق الديمقراطي نفسه فنساعد العرب على خطوط عامة للاتفاق على حد ادنى يتناول كيفية رد ثروة العرب للعرب بمعناها العريض وما يدخل فيها من مسالة التبعية واخطرها وما يدخل فيها من التكامل الاقتصادي والسوق المشتركة وما الى ذلك.

الامر الثاني العمل الموحد المشترك وفي مقدمته العمل العسكري للحفاظ على الارض العربية.

الامر الثالث التمسك بالنواجذ والايدي بالديمقراطية والتعددية الفكرية والحزبية واذا كان العنصر الداخلي يفضي الى الجبهة الوطنية العريضة فان ما نناقشه في تقديري تفضي الى جبهة قومية عربية تحفظ على العرب حقهم التاريخي وتحفظ عليهم ارضهم وتمهد لمستقبلهم.

■ سيد ياسين:

لي تعليق على الاستاذ الهضيبي مع اعترافي باهمية العقيدة فان الانطلاق من حقائق ديموغرافية كالقول بان ٩٥٪ من العالم العربي مسلمون لا ينفي اختلاف السياسات بين النظم السياسية، ايران كان فيها عقيدة اسلامية تختلف اختلافا جوهريا في عهد الشاه عنها في عهد الخميني مع بقاء العقيدة نفسها وبالتالي لا بد ان نعيد الرؤية السياسية لمثل هذه الامور. وبالتركيز على العقيدة يمكن ان نعيد الرؤية السياسية لمثل هذه الامور، والتركيز على العقيدة يمكن ان يعطينا موضوعا ثابتا للتاريخ ويتناقض مع حقائقه وهذه مسالة اساسية.

□ النقطة الثانية، وهذا تعليق على الدكتور تليمة مع اعترافي باهمية الديمقراطية في مصر وهي فعلا قد بدأت في عهد الرئيس مبارك بتوسيع رقعة الديمقراطية ولدينا امال كبرى في توسيعها سواء في مصر او في العالم العربي لا اريد في الوقت الراهن ان اضع هذا شرطا لتصور سياسة عربية لماذا؟ لانني افرق بين المهام العاجلة وبين افاق التطور التي نرجوها جميعا من توسيع الديمقراطية في مصر او في العالم العربي لدينا في الوقت الراهن مهمتان اساسيتان مهمة عاجلة تتعلق باهمية صياغة سياسة عربية موحدة ازاء الخطر الايراني على الامن القومي العربي وفي هذا المجال نحتاج الى تنسيق المواقف السياسية العربية وخصوصا فيما يتعلق بموقف ليبيا وسوريا ولدينا مهمة التفكير في سياسة دفاع عسكري مشترك بشكل عملي الغرض منه كما قال الاستاذ تحسين بشير ليس القيام بحرب ضد ايران وانما الدفاع

ببساطة عن التكامل الاقليمي للوطن العربي هذه المسالة اساسية ويمكن في هذا السياق الاستناد الى معاهدة الدفاع المشترك او تنشيطها او حتى الوصول الى صيغة تنسيقية وهنا دور مصر اساسي وحاكم في هذه القضية دور مصر مركزي في الدفاع عن الامن القومي العربي كما عبر عنه بوضوح شديد الرئيس مبارك في هذا الخطاب.

المهمة العاجلة الثانية التي تحتاج الى تنسيق سياسي هو المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية نحن نحتاج الى حوار عربي مسؤول حول موضوع المؤتمر الدولي ما هي مواقف الدول العربية في المؤتمر الدولي؟ وكيف نستطيع ان ندخل هذا المؤتمر اذا اتيح له ان يعقد بسياسة عربية منسقة وموحدة؟ لان اخطر المخاطر في هذا المؤتمر ان ندخل اليه بغير سياسة منسقة عربية هذه مسالة اساسية عربية ان هاتين المهمتين العاجلتين يمكن ان نتقدم فيهما تقدما حقيقيا لو اردنا حوارا مصريا عربيا مسؤولا.

■ د. مراد غالب: اعتقد ان خطاب الرئيس حدد بنفسه الاليات المطلوبة من اجل تحريك ما طرحه من برنامج عمل في الخطاب وذلك من حيث التضامن العربي وماهية القضايا العربية التي منحها الاولوية. هو قال ان لمصر دورها الفعال في حماية الامن القومي للحفاظ على مصالحها الاستراتيجية المصرية والعربية وزيادة التعاون والترابط بين شعوبها. اعتقد ان هذا يلخص كل الاليات الممكنة من اجل تحقيق ماجاء في الخطاب.

واريد ان اقول كلمة خاصة في المواثيق والمعاهدات وخلافه .. هي مليئة بكلام من اجود واحسن ما يمكن واذا طبقنا كل ما جاء فيها فاننا نصبح حقيقة في وحدة عربية فعلا وليس مجرد تضامن عربي. ولكن الاشكال هو في التطبيق. يعني كيف نعمل جميعا على الالتزام بما جاء في المواثيق والمعاهدات العربية.

■ لطفي الخولي: عفوا، لا اظن ان المشكلة المطروحة هنا هي مناقشة المواثيق في حد ذاتها او خطها السابق في التطبيق عربيا.

انا باعتقد ان ذكر المواثيق القومية والالتزام بها من جانب مصر، اليوم والذي جاء في خطاب الرئيس، هو نقطة جديدة في غاية الاهمية بل نقطة تحول. ذلك انه على مستوى السلطة صدر من قبل عن اكثر من وزير مسؤول واحيانا رؤساء وزراء سواء في عهد السادات او حتى في بدايات عهد الرئيس مبارك. وربما الى وقت قريب حيث ان الدكتور عصمت عبدالمجيد قال مرة ان الجامعة العربية جثة هامدة الجديد في الامر ان الرئيس في بداية فترته الثانية حسم هذه النقطة، وقرر التزام مصر بميثاق جامعة الدول ومعاهدة الدفاع العربي المشترك.

ووجه الاهمية في هذا الحسم، في نظري، انه كان في تقدير من يعارضون كمب دايفيد .. ونحن منهم ـ ان كمب دايفيد يقيد مصر عن مواصلة الالتزام بمعاهدة الدفاع العربي المشترك على وجه الخصوص. اليوم نحن امام وضع جديد. رئيس الدولة يطرح وطنيا وقوميا وعالميا سياسته العربية لمدة ست سنوات مقبلة. ويعلن بوضوح ان من مرتكزات هذه السياسة هو الالتزام المحدد بمعاهدة الدفاع المشترك في اطار الالتزام ببنيان وميثاق النظام الاقليمي العربي الذي تجسده الجامعة العربية اي باختصار باستعادة الالتزام القومي لمصر تجاه امتها العربية، بكل ما كان قد اسقط او اصبح موضع شك منذ ابرام السادات لاتفاقات كمب دايفيد واسلوب ممارسته لها، الوضع الان جديد وايجابي سواء من حيث الرصد الموضوعي للوقائع او للتقييم، ومختلف تماما، اليس كذلك، بقي ان يترجم هذا كله الى فعل. وهذه مسؤولية مصرية عربية مشتركة. ولعل هذا هو جوهر ما نعنيه بمناقشة الاليات.

■ د. مراد غالب:

اوافق تماما على ما تقوله ولكني اضيف ايضا ان النصوص الموجودة في المواثيق المختلفة نصوص من ابدع ما يمكن واذا التزمنا بها يبقى وصلنا الى درجة كبيرة من التضامن وعلى هذا الاساس يصبح الهدف كما تقول كيف نترجمها وننفذها جميعا. مصر والعرب. هذا هو الهدف الاساسي من كلمتي.

واريد ان اتناول في كلمة صغيرة موضوع الصناعات العسكرية العربية واحتمالاتها، باعتبارها احد عناصر الاليات المطلوب في تقديري انه لابد وان توجد صناعة تابعة لاننا على الاقل في البداية بصراحة ليس لدينا التكنولوجيا ولا العلم الكافي وليس المهم في هذا الموضوع هو كيف نبدأ عملية تصنيع بعض الاليات الاجزاء التي يمكن ان ندخلها في التسليح العربي المشترك. بمعنى ان دولة مثل كوريا الشمالية استطاعت ان تصنع الدبابة والمدفعية الثقيلة الخاصة بها كذلك البرازيل المهم كيف نبدأ عملية اليات التصنيع العسكري المشترك وان نتطور بها، وفق خطة مشتركة لكي تصبح صناعة عسكرية عربية متكاملة.

■ د. احمد صدقي الدجاني:

الحقيقي لي وجهة نظر تتعلق بالحرب العراقية الايرانية نتجنب البحث في اسباب الحرب. ونعبر عن قناعة كيفية الحل.

انا من الذين يعتقدون ان الحل المصيري لهذا الصراع انما يكون باصلاح النظام العربي وعودة طبيعة الوضع للنظام العربي. لو ان النظام العربي عاد الى طبيعته فان الحرب ستحل. هذا يقتضي ان نركز على النظام العربي اعني بالنظام العربي مجموع العلاقات القائمة بين الدول العربية .. اذن لانتشغل بقضية تفصيلية سترهقنا وتجرنا الى ويلات وويلات ننشغل بها.

ان العلاج الحاسم هو صياغة موقف عربي واحد ازاء مختلف القضايا ينعكس عليها بالتالي.

النقطة الثانية التي احب ان اتناولها، هو اعتقادي بان هناك مناخا صالحا للتحرك والحوار لاسباب عدة. والحقيقة ان هذه الاسباب قد تصل بنا وبالدول العربية الى الخير والعافية.

وانا كواحد عربي اعيش بين اخوتي.. وكلكم على تواصل معي لكن اذكر ان التحرك القائم في الوطن العربي لعودة الامور الى نصابها بالغ القوة. فالمناخ الصالح قائم وقمة عمان واردة. من اجل هذا المناخ الصالح لابد ان نناشد بالحوار والتحرك فان طريق الحوار يفتح، ويشكل، ان الحاجة ماسة الى مايلي:

● اولا: تاكيد قناعة تبلورت هنا وتغليب اختيارات على عدة صعد. فاما القناعة الحقيقية فهي ان هذا الكيان الصهيوني عدواني اثبت بالدليل القطعي من خلال الممارسة انه متمسك بهذه السياسات العدوانية. وهي جزء من طبيعته ويجب ان تتاكد هذه القناعة وتكون واضحة، وتعلن. هذا هو اساس الانطلاق وهو الصراع الاساسي الذي يحكم المنطقة. هذه منطقتنا مهما قيل عن النظام الدولي ونحن كنا وسنبقى اصحابها وعلى هذا الاساس نتحرك.

بعد هذه القناعة.. سررت بالحديث عن التطورات الدولية التي طرحت. لكن سؤالي هو ما اثر هذه التطورات على تعارضها مع الصراع واذكر ان الوقت يضيق.. صواريخ اريحا ـ ٢، الاسرائيلية الان شولتز يناقش موضوع الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا، فماذا عن الصاروخ الاسرائيلي المتوسط المدى الذي وجد في قلب منطقتنا ليهدد الاتحاد السوفيتي، ويهدد عواصم عربية. التوتر ما زال موجودا. ما هو الخيار الذي يجب ان يغلب. ان اي تحرك دولي على صعيد التسويات، يجب ان ياخذ بعين الاعتبار الاطار الدولي للامم المتحدة. وليس من خلال الولايات المتحدة الاميركية. التي اثبتت انها عاجزة متحيزة متجهة بالعداء الكامل الى حقوقنا العربية وحقوق شعب فلسطين. هذا التغليب للخيار ضروري ويجب ان يعلن بشكل اوضح على الصعيد العربي، الحقيقة لابد من الوضوح في تغليب خيار اعتماد صيغة النظام العربي عن صيغة اي نظام اقليمي مطروح على هذه المنطقة. واستشهد بكلمة جاءت في نهاية دراسة نشرتها الاهرام عن «مركز الدراسات الاستراتيجية» اشار الى المضمون «الويل ثم الويل».. اذا ما بني نظام اقليمي جديد، تكون اليد العليا فيه لهذا الكيان الدخيل، يتحرك يمنة ويسرة، لابد من تغليب الاختيار لنظام عربي.

واقصد ان النظام العربي ليس بوضعه المريض، لكن بصيغته التي لاتزال هي الصالحة، والحقيقة يمكن تطويرها بمضمون لابد من اكثر قدرة وفاعلية تاكيد اختيار ولا اقول تغليبه فحسب. علما بان الحقيقة ان هناك اصوات في مصر العربية في مرحلة معينة مضت، اخلت بهذا الاختيار. وهو تاكيد عروبة مصر وحقيقة ارتباطها القومي والرئيس مبارك اعطى في هذا الكثير ليس بالقول فحسب بل بالعمل ايضا وانا مرة اخرى اؤكد على قضية الممارسات وعلى قضية المناخ العام الاعلامي الذين يعيشون بالمناخ العام دوما على هذا الصعيد لايغفلون الالتفات الى امور كثيرة جزئية تفصيلية تجسد هذا المعنى في مختلف الصعد. وقد بدرت بوادر كثيرة. في هذا الصدد.

النقطة الاخيرة هي كيف نعيد النظام العربي من جديد نحو سياسة حوار وفعل مشترك. النظام العربي كي يعود الى معانيه يحتاج الى اتفاق دول الجوار الخمس المحيطة بهذا الكيان الصهيوني.. الدول العربية الاخرى تقول لك دع هذه تتفق ونحن نتفق تلقائيا واستذكرها هي مصر الكبرى.. فلسطين الضحية.. الاردن.. سوريا التي لها موقعها المتميز ولها موقفها في هذا الصراع الذي له اهميته في المحصلة الاساسية، ولبنان. ما هي الخطوات التي خطوناها لكي تعالج هذا؟ هناك خطوات وبعضها مهم جدا وقارنوا بين ٨٤ واليوم ترون امرين كبيرين حدثا: اولهما العلاقات الاردنية المصرية، والعلاقات الاردنية السورية، وحدث ايضا بين منظمة التحرير وبين دول الجوار هذه عدد من المحاولات.. ومع الاردن انتعشت في مرحلة، وانتكست. كيف نعمل ذلك وهو بيت القصيد؟ كيف نوظف الدبلوماسية الهادئة وكيف يحدث التحرك على مختلف الصعد مع ثبات الهدف؟ بمعنى انه يجب الا يتصور البعض ان هناك بديلا عن هذا. للاسف الشديد في الفترة الماضية كان يظن البعض ان هذا مستحيل فيركنون.. كان يظن البعض انه يمكن ان يفرخ بديلا ثالثا، الواقع انه ليس مستحيلا ولا بديل له. هذا هو الوضع الوحيد الاساسي اذا سرنا فيه حقيقة، على كل من الصعيدين الرسمي والشعبي. يمكننا ان نحرك الكثير. والقمة المقبلة علامة مهمة ولكنها ليست الاولى ولا النهاية. الرحلة طويلة، والمهم ان نتابع الحركة.

■ لطفي الخولي:

اسمحوا لي ان اطرح بعض ملاحظات في اطار موضوع الاليات..

واتفق ـ مبدئيا ـ مع الدكتور تليمة على الارضية الديمقراطية التي يجب من خلالها فهم وادارة الحوار الحقيقي المصري ـ المصري والمصري ـ العربي لاغناء وترجمة المشروع الاول الذي تطرحه السلطة المصرية بشأن سياسة عربية محددة بالاختيارت مشفوعة بجدول اولويات. وهذا ما كنا نفتقده. ومن هنا نرى اننا امام ظاهرة ايجابية، يجب ان تعمق وتتبلور وتترجم الى فعل بناء. وبالتالي فان المطلوب لتحقيق هذا هو حوار مصري ـ مصري بين كل الفعاليات على مستوى الاحزاب والشخصيات والقوى دون استثناء ودون حجر على اي منها او منهم وفي الوقت نفسه حوار مع القوى العربية بمختلف اتجاهاتها وقواها. والتركيز بشكل اساسي على طرح هذا المشروع للحوار مع القوى السورية والقوى الليبية باعتبار الموقف الخاص لكل منهما من السياسة المصرية. وطبعا القوى الفلسطينية ومنظمة التحرير، اساسا باعتبارهم اصحاب المصالح المباشرة والملحة في هذا الاطار.

هناك نقطة اخرى، وهي موقفنا غير العقلاني من الخلافات العربية ـ العربية، ايا كانت درجاتها. ان الموقف العام هو انه طالما كنا امة عربية واحدة او تجمعنا جامعة واحدة فلا يتصور انه يمكن ان يكون بيننا سواء على مستوى الدول او مستوى التنظيمات الشعبية «السياسية» او حتى الفاعليات الفكرية خلافات هذا غير صحيح وغير واقعي وغير طبيعي. في حين ان النظرة الموضوعية والعقلانية هي ان الوحدة لا تمنع التعدد بل تثيرها. ولاننا دول ومجتمعات متفاوتة في درجات التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الخ.. فلا مفر ان تبرز نتيجة هذا التفاوت خلافات طبيعية. وهذا ايضا بالاضافة الى التفاوت والتباين في التكوين الثقافي والمزاجي والصفات الشخصية والاختيارات الفكرية والاجتماعية لهذا الحاكم العربي او ذاك وتركيبة المؤسسات الحاكمة والضاغطة معه او عليه الخ.. وبالتالي الخلافات طبيعية ولا يتصور ان تنتهي او تتجدد بتجدد الظروف.

والمشكلة، اذن، ليست في محاولة تخطيها او الهروب منها الى الامام او الى الخلف، ولكن في التعامل معها بشكل عقلاني وبآليات عملية. وفي هذا يمكن ان نستعير تجربة دول السوق الاوروبية المشتركة الناجحة. والتي بينها خلافات اعمق مما لدينا نحن العرب، وليس لديها توحد قومي كما لدينا نحن العرب. ماذا فعلت؟ تبنت ما يمكن تسميته باستراتيجية التعايش مع الخلافات، التي لا تحول دائما بين الاجتماعات الدورية والعمل المشترك لتوسيع دائرة الاتفاق الجماعي حول «الثابت والمتيقن» من المصالح المشتركة المفيدة للجميع، سواء اقتصاديا او امنيا او سياسيا..

هذا التعايش مع الخلافات، الذي لا يمنع من العمل المشترك، يمكن ان يوفر لنا ـ في تقديري آليات العمل على ثلاث مستويات:

● المستوى الاول، قضايا متفجرة فعلا بالخطر الشامل او التحدي الشامل، لا يمكن تاجيلها ويمكن لاحد ان ينجو منها منفردا، وتستلزم بالتالي رؤية سياسية مشتركة وعملا عربيا مشتركا. وهنا تبرز قضية الحرب العراقية ـ الايرانية. بما يعني وقفها وضمان حقوق كل من العراق وايران على اساس حسن الجوار السلمي والمصلحة المشتركة في مواجهة الامبريالية والصهيونية والتخلف. وانهاء تلك المعركة الوهمية بين الاسلام والعروبة. وكذلك قضية المؤتمر الدولي، كاول صياغة دولية جادة ولها قدرات لم تتوافر من قبل، للوصول الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط. وتجسيد برنامج منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في اقامة الدولة المستقلة او الكونفدرالية مع الاردن او غيرها من البلاد العربية تضم قطاع غزة والضفة الغربية لعاصمتها القدس. واخيرا مواجهة حالة الاختراق المتزايدة للامن القومي العربي، لاول مرة، من زاويتين، الزاوية العدوانية التوسعية الاسرائيلية، وهي الاساسية، والزاوية العدوانية الايرانية التي تعبر عنها جماعات نافذة في السلطة هناك.

وترتبط بهذا في تقديري نقطتان: الاولى عودة الروح القومية والعمل الجماعي الى الهيئة العربية للتصنيع، تخطيطا وتمويلا وانتاجا وتسويقا بهدف بناء اكبر ما يمكن من قاعدة صناعية تسليحية عربية موحدة. والنقطة الثانية تبادل الخبرات والمهارات العسكرية بين البلاد العربية من خلال خطة مشتركة لمناورات عسكرية مشتركة دورية لقواتها المسلحة. وذلك في اتجاه توحيد ما يسمى بالعقيدة العسكرية العربية.

وقد يمكن في هذا المستوى من آليات العمل ان اضيف قضية اخرى، وهي الاتفاق على عدد من المشروعات الاقتصادية القومية المشتركة، التي تم بالفعل دراستها وتخطيطها، لتكوين البداية او البذرة للانماء والتكامل الاقتصادي العربي، والسوق العربية المشتركة.

● المستوى الثاني من الالية: يتصل بعدد من القضايا المعقدة التي تسمم مناخ العلاقات العربية ـ العربية وتقطع الطريق بين العمل الحربي المشترك. وهذه يتوجب التعامل معها بنفس متوسط الطول، اذ صح التعبير يكون الوضع العربي خلالها قد تمكن من ايجاد قاعدة التضامن الجديدة بفعل حركة وانجازات آليات المستوى الاول. نقصد بهذه القضايا الخلاف السوري ـ العراقي والخلاف السوري ـ الفلسطيني والخلاف المغربي ـ الجزائري. ويمكن في هذا الاطار تكوين مجموعات عمل متخصصة لايجاد تسويات معقولة ومقبولة من جميع الاطراف على مدى زمني متوسط. ويمكن ايضا هنا ان نضيف الى هذا المستوى قضية تعديل ميثاق الجامعة العربية الذي لم يعد قادرا، منذ ان قرر في ١٩٤٤ مواجهة المتغيرات والتحديات القومية والاقليمية والدولية. وحسب علمي ان هناك بالفعل مشروع ميثاق جديدا ومتقدما شاركت فيه مجموعة كبيرة من الفاعليات الفكرية والسياسية والقانونية في كل انحاء الوطن العربي بما في ذلك، مصر، ولكن يتعثر نتيجة الخلافات العربية وغياب مصر عن الجامعة.

● المستوى الثالث للاليات التي نقترحها، هو مواجهة الوضع الشاذ والمستحيل استمراره الا اذا كنا نقصد عامدين الانتحار القومي، ونعني به ان يظل الجسم العربي قادرا على الحياة دون عموده الفقري. وان يستطيع العمود الفقري الحياة خارج جسمه الحي والطبيعي. ونعني به ما يمكن ان تسميه بالمسالة المصرية والعمل العربي المشترك خارج وداخل الجامعة العربية.

نعم ان هناك من يثير في هذا الصدد مسالة كمب دايفيد ويتخوف منها. وبداءة لا نريد من احد ان يزايد على الشعب المصري وقواه ومؤسساته السياسية بشان كمب دايفيد التي تعارضها مثلما يعارضونها. ولكننا نرفض ان تختزل مصر في الماضي او في الحاضر او في المستقبل، في كمب دايفيد، وكانها لم تكن مصر او لم تعد مصر. كذلك نرفض التعامل مع كمب دايفيد كما لو كانت قدرا لافكاك منه او مجرد ورقة يكفي تمزيقها في لحظة، دون اي رؤية او تصور او اعداد لنتائج ذلك. واوافق الدكتور اسماعيل على ان هناك حقيقة موضوعية وهي ان الشعب المصري افرغ هذه الاتفاقيات من مضمونها العملي منذ رفض التطبيع وحسب ما اذكر فان اسرائيل عندما احتجت على ذلك مؤخرا اجاب الرئيس في تصريح منشور بان التطبيع في النهاية قضية شعبية لا يمكن للحكومة المصرية ان تجبر احدا عليها.

على اية حال استمرار عزل او انعزال مصر عن العمل العربي ومؤسساته لا يخدم موضوعيا. احدا، الا اسرائيل واعداء الامة العربية والطامعين فيها من المستعمرين والقوى التوسعية الاقليمية. والواقع الراهن يؤكد ذلك بشدة. ومن هنا كان طبيعيا ان تمتد ـ عمليا ـ عدد من الجسور بين مصر وعدد من الاقطار العربية الملتهبة بالاخطار، ولكن مثل هذه الجسور تمثل هذه الصورة غير كافية وغير مجدية في مواجهة التحديات. لا بد من تفاعل عربي ـ مصري مؤسس ومنظم داخل وخارج الجامعة العربية.

واذا كان من حق البعض، الذي لا يفرق حتى الان بين تعامل السادات وتعامل مبارك مع كمب دايفيد، ان يتساءل عما يسمى بعقبة التزام مصر الرسمي بكمب دايفيد؟ فانه من العقلانية الضرورية الملحة في بناء تضامن عربي فعال، اليوم وللغد المنظور المشحون باحتمالات اكثر خطورة، ان تجرى الاجابة عن السؤال في ضوء التجربة الحية والتي انتهت عمليا اليوم الى دفع من كمب دايفيد عمليا، البلدان العربية ومصر الى اتفاق متكامل موضوعي بشأن الادارة الراهنة والمستقبلية للصراع العربي ـ الصهيوني. فقد اعادت مصر ومبارك الاعتراف الذي كان اسقطه السادات بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ومشروعية نضالها بجميع الوسائل بما في ذلك المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية والفلسطينية. وكذلك وافقت مصر على مشروع السلام العربي الذي تمخضت عنه مقررات قمة فاس عام ١٩٨٢، وفي هذا لا تشذ عن الاتفاق الجماعي غير ليبيا. ثم هناك ايضا الاتفاق المصري العربي على المؤتمر الدولي في اطار الامم المتحدة بمشاركة منظمة التحرير كطرف اصيل على اساس حق تقرير المصير وجميع قرارات الامم المتحدة بما في ذلك قرار ٢٤٢.

وهكذا اذا كنا نمارس الفعل العربي الحقيقي والمنتج في مواجهة كل الاختراقات للامن القومي ببعديها الاسرائيلي والايراني والتحديات الاقليمية والدولية المرئية وغير المرئية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وثقافيا، فلا يجوز لنا ان نظل اسرى مقيدين لكمب دايفيد، تحكم حركتنا سواء في مصر او في الوطن العربي. وانما ننطلق مما نشأ موضوعيا بالفعل من قاعدة اتفاق محددة في مواجهة تحديات محددة. وهذا غير ممكن دون عملية جراحية سياسية شجاعة، مصرية عربية، يتم من خلالها اعادة العمود الفقري الى جسمه الطبيعي، ان ذلك سوف يخلق بالضرورة وضعا عربيا جديدا اكثر قدرة وتقدما وحركة تجرف امامها كل افرازات الزمن العربي الرديء.

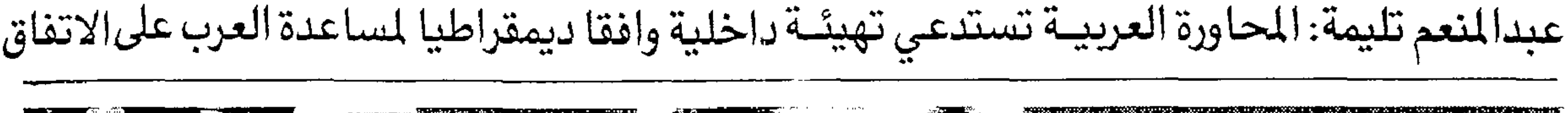
■ تحسين بشير: توجد نقطة.. تحدثت عن هذه الاليات. ولكن كيف يمكن ان نقبل اليوم، مع هذه الاليات، ان سوريا تساعد ايران المعتدية على العراق والمهددة للكويت.. وما زالت مع ذلك هي الصوت العالي في الجامعة العربية والنظام العربي القائم.

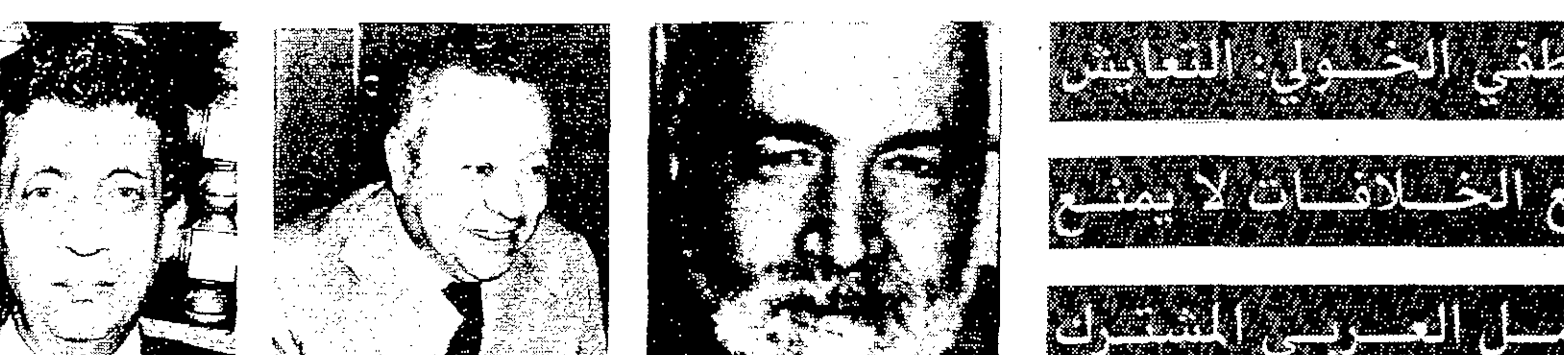
■ لطفي الخولي: ايا كان الوضع، نحن نختلف مع سوريا في امور كثيرة اقصد نحن كمعارضة لا كحكومة. ولكن لا اعتقد ان لا المعارضة والحكومة. يجهلان او ينكران ان لسوريا وزنها المهم في العمل العربي والنظام العربي ولا يمكن تجاهله. والمهم هو الاصرار على الحوار معها، بعقلانية وعلى ضوء المستجدات. وذلك على اساس قاعدة التزامها هي والعراق ومصر عمليا، بذات المواقف السياسية والمواثيق القومية من هنا نبدأ.

هل هناك اضافة يحب احد من حضراتكم ان يتفضل بها؟ هل استطيع اذن القول ان ثمة توافقا مشتركا فيما بيننا على ما طرح في هذه الندوة بشأن مشروع البرنامج والاليات وذلك بغض النظر عن التمايزات في بعض التفاصيل التي ذكرت.

حسن.. اذن اسمحوا لي مجددا في الختام ان اكرر شكر «الاهرام» على تفضلكم بقبول دعوته والمشاركة المهمة والمثمرة منكم جميعا والتي كانت في الحقيقة تكمل بعضها البعض.

عبدالمنعم تليمة: المحاورة العربية تستدعي تهيئة داخلية وافقا ديمقراطيا لمساعدة العرب على الاتفاق





د. لطفي الخولي: التعايش مع الخلافات لا يمنع العمل العربي المشترك

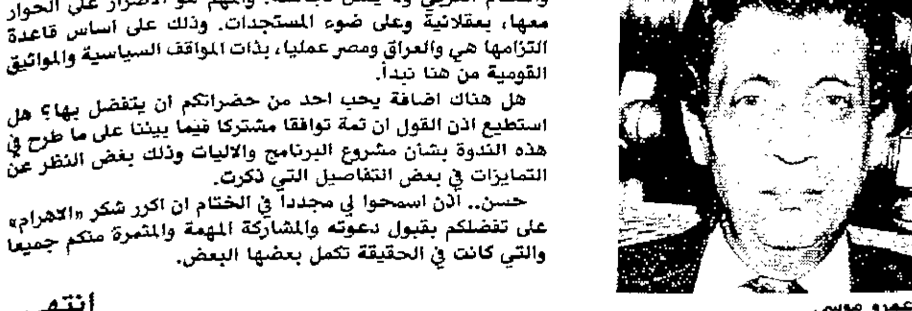


● مأمون الهضيبي



● تحسين بشير





● عمرو موسى

انتهى

الامير عبدالله يمثل السعودية في المؤتمر

الملك فهد لن يحضر قمة عمان الطارئة

■ دمشق تتعهد بمقاومة اي محاولة لمقاطعة ايران

عمان – الوكالات – اعلنت السعودية امس ان خادم الحرمين الملك فهد لن يحضر القمة العربية الطارئة التي تعقد في العاصمة الاردنية يوم الاحد المقبل.

وقال بيان اصدره الديوان الملكي السعودي ان الامير عبدالله ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سيرأس نيابة عن خادم الحرمين الوفد السعودي المشارك في مؤتمر القمة العربية الطارئة الذي سيعقد في عمان في الثامن من نوفمبر الجاري.

واعرب البيان عن أمله في ان يوفق الجميع الى ما فيه خير الامة العربية ونصرة قضاياها. ولم يعط البيان اي اسباب لعدم حضور الملك فهد للقمة.

وكان خادم الحرمين قد طالب القادة العرب بتناسي خلافاتهم والعمل على دعم وتضامن الامة العربية.

وقال الفهد في جلسة لمجلس الوزراء السعودي امس الاول «ان دقة الظروف التي تعيشها المنطقة وضخامة المسؤولية تتوجب علينا ان نسعى جاهدين لتناسي الخلافات الجانبية وتقريب المسافات بيننا للالتقاء حول الامور التي تعود على مصلحة الامة العربية وتوحيد كلمتها».

وأضاف يقول «ان اعداءنا يترقبون ويتربصون ويعملون دائما على تعميق الخلافات... ان الامل معقود بعد الله على حكمة الاشقاء وبعد نظرهم وحسن ادراكهم لابعاد المؤامرة الخطيرة التي يحكيها اعداء هذه الامة».

ويبدأ الزعماء العرب في التوافد على العاصمة الاردنية ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل للاشتراك في القمة التي ستبدأ في عمان في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد المقبل.

وقالت مصادر رسمية لوكالة الانباء الكويتية في عمان امس ان معظم القادة العرب سيصلون يوم الاحد المقبل في حين سيصل يوم السبت سلطان عمان قابوس بن سعيد ورئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد علي الميرغني ورئيس الجمهورية اللبنانية أمين الجميل.

ويتوقع المراقبون طرح ثلاثة موضوعات رئيسية على جدول اعمال المؤتمر وهي الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية وعودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر.

وانهت لجنة عليا برئاسة رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي الترتيبات المتعلقة باستقبال الزعماء العرب والوفود المرافقة لهم.

وتم تشكيل بعثات شرف اردنية لمرافقة الزعماء العرب.

وعقدت اللجنة العليا آخر اجتماع لها امس برئاسة الرفاعي حيث استعرضت خلاله كافة الترتيبات والاجراءات المتعلقة بعقد القمة الاستثنائية وابدت ارتياحها لهذه الاجراءات.

وكانت الحكومة الاردنية قد تلقت مؤخرا اسماء الوفود المرافقة للقادة العرب، كما تلقت اسماء الوفود الاعلامية التي تغطي القمة.

وفي اطار الاجراءات الامنية تم منذ يوم أمس الاول اغلاق منطقة المؤتمر وترحيل العائلات القريبة من فندق «بلازا» مقر اقامة الزعماء.

وكالة فرانس برس نسبت لمصادر في العاصمة الجزائرية قولها ان الحكومة الجزائرية تعمل جاهدة على تحقيق اجماع في الرأي اثناء انعقاد القمة الطارئة ولكنها تريد ان تتفادى حدوث ادانة واضحة لايران لعدم اغلاق كافة الابواب امام اي تسوية سلمية في حرب الخليج، والحفاظ في نفس الوقت على مستقبل العلاقات بين ايران والعالم العربي.

وترى الحكومة الجزائرية انه «لا بد من الابقاء على جسور الحوار مع ايران للتوصل الى تسوية سلمية للحرب».

وكالة رويتر نسبت لمسؤول سوري قوله أمس ان بلاده تعتزم مقاومة اي محاولة لقطع العلاقات مع ايران خلال القمة الطارئة.

واعرب المسؤول عن اعتقاده بان احسن وسيلة لازالة التوتر في منطقة الخليج هي سحب الاسطول الاميركي من المنطقة.

وقالت الصحف السورية امس ان المبادىء التي اتفق عليها العرب في قمتي بغداد وفاس يجب ان تنظم عمل قمة عمان، واكدت ان دمشق ستقاوم اي اعادة نظر في هذه المبادىء.

● الملك فهد

مصادر في الامم المتحدة

رد العراق وايران مبشر وهناك الان فرصة للتفاوض

■ بغداد تنتقد المراهنين على جنوح طهران للسلام

الامم المتحدة – الوكالات – وصفت مصادر في الامم المتحدة رد العراق وايران على مقترحات السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار الرامية الى ايقاف اطلاق النار في الحرب الدائرة بينهما بانه مبشر، فيما انتقد العراق الاطراف التي تراهن على امكانية ان تغير ايران من موقفها.

وقال مصدر اطلع على رد كل من العراق وايران على مقترحات دي كويلار السلمية لـ «رويتر» ان ردي البلدين «تعليقات اولية» وليسا ردين محددين.

لكنه اضاف انه سيكون من الصعب على اي من الجانبين التراجع الان بعد ان اعلنا موقفيهما كتابة. وقال ان هناك الان فرصة للتفاوض «ولذلك فانه يجب اعتبار الموقف مبشرا».

وكان دي كويلار قد اجرى امس الاول محادثات مع مندوبي العراق وايران لدى الامم المتحدة السيد عصمت كتاني وسعيد رجائي خراساني كلا على حدة، ومن المتوقع ان يعقد معهما مزيدا من المباحثات.

وقال دبلوماسي في الامم المتحدة طلب عدم ذكر اسمه ان العراقيين والايرانيين لا يزالون مختلفين حول مسالة تحديد المسؤولية عن بدء الحرب المستمرة بين الجانبين منذ اكثر من ٧ سنوات.

وقال السيد كتاني للصحافيين عقب اجتماعه مع دي كويلار انه يتعين اولا تطبيق وقف طلاق النار يعقبه انسحاب للقوات «ثم يمكننا بعد ذلك التحدث عن الخطوات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة».

واعرب خراساني عن استيائه من بطء محادثات السلام وقال ان دي كويلار «يشاركه» عدم ارتياحه لذلك.

وامتنعت الامم المتحدة والجانبان عن اعلان اي تفاصيل عن الردين. وكان السكرتير العام للمنظمة الدولية قد قدم مقترحاته الى الجانبين يوم ١٥ اكتوبر الماضي. وتتضمن المقترحات بندا يقضي بوقف اطلاق النار وانشاء لجنة تحقيق في الوقت نفسه.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان دي كويلار شرع بدراسة الردين وربما يقدم تقريرا الى مجلس الامن الذي منحه حرية نسبية في العمل على احلال السلام في الخليج.

وقال المندوب العراقي للصحافيين انه لا يتوقع تحقيق تقدم قبل مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في عمان في الثامن من الشهر الحالي.

ولا تستبعد دوائر مطلعة في الامم المتحدة ان يطلب دي كويلار من حكومتي العراق وايران ايفاد مبعوثين على مستوى رفيع يتمتعون بالتفويض للتباحث معه بشأن تفاصيل تطبيق القرار ٥٩٨.

في غضون ذلك وجه العراق امس انتقادات الى الاطراف الدولية التي تراهن على امكانية ان تغير ايران من موقفها العدواني وتنصاع الى الاجماع الدولي الداعي الى انهاء الحرب.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية «ان مراجعة بسيطة لتصريحات هاشمي رفسنجاني الاخيرة كافية لاظهار ان جميع هذه المراهنات في غير محلها».

وكان رفسنجاني قد ادلى بتصريحات قبل يومين هاجم فيها المساعي الدولية لانهاء الحرب واكد تمسك بلاده بخيار الحرب.

واكدت «الثورة» على ان الطريق الصحيح الذي ينبغي سلوكه هو الاصرار على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والانتقال الى الصفحة الثانية الخاصة بفرض العقوبات ضد الطرف الذي يرفض القرار ويتجاهل دعوات ايقاف القتال.

وجددت «الثورة» عزم العراق على مواصلة ضرب الاهداف العسكرية الحيوية داخل ايران وقالت «ان العراق يعرف جيدا ان الايرانيين لا يمكن ان يغيروا من موقفهم دون ايصالهم الى مرحلة الشعور الكامل بأن الحرب تكلفهم من الخسارة بضعة اضعاف ما يأملون فيها من ربح».

ورغم ان التشكيك في موقف الاتحاد السوفيتي حيال فرض عقوبات على ايران قد اصبح واسعا في بغداد الا ان المصادر الدبلوماسية العربية والغربية على السواء تتفق في الرأي على ان «موسكو لا بد وان تنضم في النهاية الى المساعي التي بدأتها الولايات المتحدة لمقاطعة ايران من خلال قرار جديد يصدر عن مجلس الامن الدولي».

واشارت هذه المصادر في تصريحات لوكالة انباء الخليج الى ان عمق الروابط بين موسكو وبغداد من جهة واستمرار الرفض الايراني لكل المساعي الدولية والاقليمية المبذولة لانهاء الحرب وتهديد طهران المتواصل لامن وسلامة الدول الخليجية وفي مقدمتها الكويت واستمرار الاصرار على شن هجمات مسلحة على العراق لا بد وان تجعل من دعم الاتحاد السوفيتي لقرار فرض العقوبات واردا ومتوقعا وان طال الوقت.

من ناحية ثانية، ذكرت وكالة «اليونايتدبرس» ان طائرات تابعة للقوات البحرية الاميركية اجرت عمليات تفتيش في الخليج امس بحثا عن اي دليل يؤكد اصابة الفرقاطة الاميركية «كار» لزورق دورية ايراني في الخليج يوم الاحد الماضي.

ونقلت عن متحدث باسم القيادة المركزية الاميركية قوله ان الزورق الايراني لم يرد على اطلاق النار بالمثل وانه لم تقع اصابات في صفوف الاميركيين. وقال مسؤول اميركي انه ربما لن يتم ابدا معرفة ما اذا كان الزورق الايراني قد اصيب عندما اطلقت عليه الفرقاطة النار بينما كان يتجه مسرعا نحو سفينة الشحن الاميركية «باتريوت» التي كانت تنقل امدادات لسفن البحرية الاميركية.

لكن ايران قالت ان الفرقاطة «كار» اطلقت النار على زورق تجاري مملوك لامارة الشارقة وليس على زورق ايراني مما اسفر عن مقتل احد بحارته الهنود واصابة ثلاثة اخرين.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت ان الزورق هو سفينة هندية ثم عادت وعدلت تقريرها في وقت لاحق. ونقلت عن مصدر رسمي ايراني قوله «ان وزارة الدفاع الاميركية تصدر مثل هذه البيانات بهدف تبرير استمرار نشر سفن حربية اميركية في الخليج».

واضاف المصدر «ان جميع افراد طاقم الزورق هنود وان وجهته كانت سواحل الامارات العربية المتحدة» في جنوب الخليج.

وقال مسؤول اميركي ان الفرقاطة «كار» اطلقت حوالي مائتي طلقة باتجاه الزورق الايراني بعد ان اتجه مسرعا نحو السفينة «باتريوت»...

وفي لندن، ذكر ان منطقة الخطر التي اعلنت قبالة امارة الفجيرة في دولة الامارات في اعقاب غرق سفينة الامداد «انيتا» في اواسط اغسطس الماضي قد نظفت من الالغام.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية ان قطعا بحرية بريطانية عاملة في منطقة الخليج قد نظفت مساحة تتراوح ما بين ٢٥ – ٣٠ ميلا مربعا من المياه في خليج عمان.

نقاط دي كويلار التسع

جاءت الخطة التي عرضها دي كويلار على طرفي النزاع في ٩ صفحات وتتضمن ٩ نقاط ترتكز حول «يوم ي» يتعين تحديده. وتنص الخطة على الاتي.

- ● يتم في «يوم ي» وقف اطلاق النار.
- ● تبدأ عمليات انسحاب القوات الى الحدود في موعد محدد بعد «يوم ي».
- ● يرسل في «يوم ي» مراقبون تابعون للامم المتحدة للاشراف على وقف اطلاق النار.
- ● يبدأ في «يوم ي» او في موعد اخر يتم تحديده تبادل واعادة اسرى الحرب الى وطنهم.
- ● تبدأ في «يوم ي» مفاوضات يجريها الامين العام للامم المتحدة مع ايران والعراق للتوصل الى تسوية «شاملة عادلة وكريمة».
- ● تنشأ في «يوم ي» او اي موعد اخر يتفق عليه لجنة تحقيق لتحديد المسؤولية في النزاع.
- ● تنتهي اعمال تلك اللجنة في موعد يتفق عليه.
- ● ترسل مجموعة من الخبراء لدراسة المشكلات الخاصة بالتعمير في موعد يتفق عليه بعد «يوم ي».
- ● يشرع الامين العام في اجراء مشاورات مع ايران والعراق ودول المنطقة بشأن سبل تعزيز الامن والسلام في الخليج. وان يسعى دي كويلار الى ابرام معاهدة امن اقليمية.

«المطلوب اصلاح الحنفية.. لا مسح المياه فقط»

وزير البحرية الاميركية يدعو لضرب القدرات الايرانية الاساسية

واشنطن – القبس:

قال وزير البحرية الاميركية جيمس ويب انه على الولايات المتحدة ان ترد على الاستفزازات الايرانية بتوجيه ضربة قوية ضد القدرات الايرانية الاساسية بدلا من الرد على الاهداف العسكرية الثانوية.

واضاف ويب ان الرد العسكري يجب ان لا يكون مصمما للرد فقط على عمل عدائي «بل للوقاية من العمل المقبل، ويمكن من خلال هذه الطريقة فقط المحافظة على المبادرة من الناحية العسكرية» ولكن ويب امتنع عن القول ما اذا كان الرد الاميركي على الهجوم الايراني على السفن الاميركية في المياه الاقليمية للكويت، مناسبا، او اذا كان يرغب بان يكون الرد مختلفا.

واشار ويب في مقابلة نشرتها امس صحيفة واشنطن تايمز الى ما قاله رئيس وزراء البحرين حول الازمة في الخليج من انه «عندما تتدفق المياه الى منزلك لا تقوم بمسحها فقط بل باصلاح الحنفية»، واعرب ويب عن قلقه من ان تنتهي الحشود الاميركية في الخليج الى القيام بمهمة مسح الارض فقط.

ومع ان ويب قال ان البحرية الاميركية في الخليج ليس لديها تعليمات بحماية السفن التي لا ترفع العلم الاميركي الا انه قال ان الاسطول الاميركي سيعرض الحماية لاي ناقلة او سفينة تملكها الولايات المتحدة حتى ولو كانت ترفع اعلام دول اخرى «اذا كان هناك طلب محدد لمرحلة محددة».

وقال الوزير الاميركي ان على دول الخليج العربية حماية انفسها ودعاها الى تعزيز قواتها البحرية وحراسة شواطئها.

ارماكوست: سننتظر ونرى

بكين تعهدت لواشنطن بمنع سيلكوورم عن طهران

بكين – الوكالات – اعلن مسؤول اميركي كبير هنا امس انه حصل على تاكيدات من القادة الصينيين بان حكومتهم ستتخذ «اجراءات صارمة» لمنع وصول صواريخ من طراز «سيلكوورم» صينية الصنع الى ايران في اعقاب اصابة سفينة ترفع العلم الاميركي باحد هذه الصواريخ في الخليج.

وابلغ وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية مايكل ارماكوست مؤتمرا صحفيا في بكين بعد محادثات اجراها مع المسؤولين الصينيين ان الحكومة الصينية ابلغت الولايات المتحدة بانها ستمنع وصول معدات عسكرية صينية الصنع الى ايران – وقال ان المسؤولين الصينيين كرروا نفي اتهامات اميركية بان بكين زودت ايران بصواريخ سيلكوورم.

وقال ارماكوست ان الجانب الصيني اعرب عن «نيته لمنع تحويل معدات صينية المنشأ الى ايران» وان واشنطن رحبت بهذا الموقف.

واعترف مسؤولون صينيون بان من المحتمل ان تكون اسلحة صينية الصنع قد وصلت الى ايران «دون قصد» عبر اسواق الاسلحة العالمية المتشابكة ولكنهم اكدوا حيادهم التام في الحرب بين ايران والعراق.

وعلق ارماكوست بقوله «من الواضح انه يوجد اختلاف في وجهة النظر بشأن هذه المسألة».

وقال ارماكوست انه من غير المرجح ان تكون ايران قد استولت على صواريخ سيلكوورم من العراق كما زعمت طهران ذلك.

واضاف ان هناك مشاكل في العلاقات الاميركية – الصينية ولكنها ليست مشاكل اساسية. وقال «اننا نتحرك الى الامام على جبهة عريضة. ويقترب حجم التجارة من ١٠ مليارات دولار هذا العام. ويزداد الاستثمار ونتعاون في مشروعات دفاعية متنوعة .. وتمت زيارات ناجحة على مستوى عال هذا العام» واوضح ارماكوست ان واشنطن حريصة على الا تصيب صواريخ سيلكوورم سفنا اميركية مرة اخرى.

حضر الاجتماع الاول لحكومة الزعبي

الاسد يدعو الى محاربة البيروقراطية وتحسين الظروف المعيشية

دمشق – ق.ن.أ – أ.ف.ب – طلب الرئيس السوري حافظ الاسد من الحكومة الجديدة الاهتمام باحتياجات المواطنين الاساسية ومستلزمات تطوير وزيادة الانتاج والاعتماد على الذات وتطوير العلاقات مع الدول الصديقة.

وتحدث الاسد في الاجتماع الاول لاعضاء الحكومة السورية الجديدة امس الاول عن المهام المطروحة امام الحكومة ودعا الى معالجتها بشكل «يعزز صمود سوريا في وجه الصهيونية والامبريالية ويساعد على تحسين الظروف المعيشية للمواطنين ويدفع عجلة الانتاج».

واشار الى ضرورة تشجيع القطاعات الاقتصادية الثلاثة العام، والخاص، والمشترك، بما يؤدي الى نجاح السياسة الاقتصادية. ودعا ايضا الى التخلص من البيروقراطية المركزية والعمل على تطبيق القانون وتحقيق العدالة والمساواة للمواطنين.

وكانت الحكومة السورية التي يترأسها محمود الزعبي قد عقدت اجتماعا عقب ادائها اليمين الدستورية بحضور الاسد.

وكالة الانباء القطرية قالت ان معالجة الوضع الاقتصادي ستكون في مقدمة مهام الحكومة حيث ان تطورات هذا الوضع كانت السبب الرئيسي في اقالة حكومة الدكتور عبدالرؤوف الكسم وتشكيل حكومة الزعبي.

وقد اقدم مجلس الشعب السوري مع ظهور فساد اقتصادي واداري على استجواب وحجب الثقة عن وزيرين في حكومة الدكتور الكسم هما وزيرا التموين والصناعة.

وكان من المتوقع ان يمثل وزراء اخرون امام المجلس الا ان استقالة حكومة الكسم وتشكيل حكومة جديدة قد اوقف هذه العملية التي اثارت ردود فعل قوية على الصعيدين الشعبي والرسمي.

ودعت الصحف السورية الحكومة الجديدة الى استثمار كل الطاقات المتاحة من اجل زيادة الانتاج الصناعي والزراعي وتشغيل المصانع بصورة افضل ومكافحة الهدر والروتين وتعميق مبدأ المحاسبة.

وفي هذا اشارة واضحة الى ان عمليات المحاسبة ستتواصل على الصعيد الرسمي وان ثمة تغييرات شاملة ستجرى في سوريا في اعقاب تشكيل الحكومة الجديدة.

ويصف المراقبون في دمشق التشكيل الوزاري الجديد بانه عنوان بارز لتطورات اقتصادية واجتماعية ولاستمرار وتصاعد حملة التطهير والمحاسبة خاصة وان رئيس الوزراء محمود الزعبي هو الذي قاد هذه الحملة في مجلس الشعب من خلال قيام المجلس باستجواب وحجب الثقة عن عدد من الوزراء البارزين.

ويلاحظ المراقبون ان الوزارة تضم ٢١ وزيرا ينتمون الى حزب البعث الحاكم وسبعة وزراء مستقلين وثمانية وزراء يمثلون الاحزاب المشاركة في الجبهة الوطنية التقدمية وهي حزب الاتحاد الاشتراكي العربي وحزب الوحدويين الناصريين والحزب الشيوعي السوري وحزب الاشتراكيين العرب والمستقلون.

نقل رسالة من صدام للعاهل الاردني

رمضان ناقش مع الحسين والرفاعي موضوعات القمة وتطورات حرب الخليج

عمان – الوكالات – اجتمع النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان فور وصوله الى هنا امس مع العاهل الاردني الملك حسين ونقل اليه رسالة من الرئيس صدام حسين.

وقال ان الرسالة تتعلق بالمواضيع المطروحة على جدول اعمال القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في العاصمة الاردنية يوم الاحد المقبل وسبل انجاحها الى جانب تطورات الحرب العراقية – الايرانية والوضع في منطقة الخليج العربي.

وكالة الانباء العراقية قالت ان الملك حسين جدد خلال الاجتماع وقوف الاردن الى جانب العراق في حربه مع ايران.

وحضر المقابلة عن الجانب الاردني الامير حسن ولي عهد الاردن والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين فيما حضرها عن الجانب العراقي السيدان نوري اسماعيل الويس وكيل وزارة الخارجية والسفير العراقي في عمان. السيد رمضان قال في تصريحات قبيل مغادرته بغداد الى عمان انه سيطلع الملك حسين على آخر تطورات الحرب العراقية – الايرانية وتاكيد موقف العراق السلمي وترحيبه بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وتطبيقه الكامل واستعداد القوات المسلحة العراقية لابادة اية محاولة يقوم بها الايرانيون.

وأضاف انه سيبحث مع الملك حسين المواضيع التي ستناقشها قمة عمان الطارئة والتاكيد على ان الحرب العراقية النقطة الاولية والاساسية التي تعقد القمة الطارئة من أجلها... بهدف الخروج بنتائج وقرارات قومية قوية قادرة على افشال المؤامرات والاعتداءات التي تتعرض لها الاقطار العربية.

وأكد أن «حرص القيادة العراقية والرئيس صدام حسين شخصيا على ان يكون الاشقاء الرؤساء والملوك والامراء العرب بمستوى المسؤولية التاريخية والامانة القومية ياتي انطلاقا من مبادىء العراق القومية الصميمة وادراكه العميق للاخطار التي تتعرض لها الامة العربية واهمية التضامن العربي لمنع امتداد هذه المخاطر».

وشدد على القول «ان العراق الذي صمد وانتصر على المعتدين الايرانيين لوحده على مدى السنوات السبع الماضية وفي اصعب الظروف قادر ولوحده ايضا ان يواجه العدوان الخميني الصهيوني».

وعبر السيد رمضان عن ثقته العميقة «بان قرارات القمة ستكون لصالح الامة وسيعبر الاشقاء العرب عن اصالتهم العربية التي تمتحن في هذا التجمع العربي وبمستوى القمة بما يعيد للجماهير العربية قوتها وطاقاتها وايمانها العميق بحاضر ومستقبل العرب مهما اشتد التآمر الاجنبي والخيانات المحلية».

واجتمع السيد رمضان كذلك مع رئيس الوزراء الاردني وبحث معه تطورات الاوضاع الراهنة وبخاصة في منطقة الخليج والموضوعات المطروحة على جدول اعمال القمة وسبل انجاحها.

وقد عاد السيد رمضان الى بغداد مساء امس.

دعا موسكو الى فتح باب الهجرة امام اليهود

شيراك يشترط لزيارة دمشق السماح برحيل اليهوديات السوريات!

القدس المحتلة – الوكالات – اختتم رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك زيارة لفلسطين المحتلة استغرقت يومين بدعوة سوريا الى اتخاذ بادرة اساسية تجاه اليهود السوريين ومطالبة موسكو بفتح باب الهجرة امام اليهود السوفيت.

وقال شيراك خلال محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه لن يزور سوريا التي تلقى دعوات لزيارتها طوال السنوات العشر الماضية ما دامت دمشق لم تتخذ «مبادرة ذات بال لها دلالتها لصالح الطائفة اليهودية السورية». واضاف ان هناك «شابات يهوديات سوريات يرغبن في الرحيل عن سوريا». وقال انه يشترط للقيام بزيارة لدمشق اتخاذ مثل هذه المبادرة السورية. وكان لموقف شيراك هذا صدى طيب في الصحف الاسرائيلية. وفي مقابلة مع التلفزيون الفرنسي خلال زيارته لفلسطين المحتلة حث شيراك الاتحاد السوفيتي على الانضمام الى العالم المتحضر وان يضمن لشعبه حق الهجرة.

وقال شيراك «ان عدم السماح للرجال والنساء الذين لم يرتكبوا شيئا يدينهم ويريدون مغادرة البلاد ليس امرا طبيعيا ولا عاديا ولا انسانيا ولا يتفق مع حقوق الانسان الاساسية».

واضاف شيراك قوله «من الضروري ان يفهم السوفيت ان اي دولة متحضرة يجب ان يكون لديها حد ادنى من الاحترام لحقوق الانسان. واحد الحقوق الاساسية للانسان هو ان يتمكن من مغادرة البلاد اذا اراد ذلك ليذهب الى اي مكان اخر».

رسالة لصدام من ارشاد

بغداد – الوكالات – تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من الرئيس البنغلادشي الجنرال حسين محمد ارشاد تتعلق بالعلاقات القائمة بين البلدين.

ونقل الرسالة السيد مولانا محمد عبدالمنان وزير الاوقاف والشؤون الدينية وزير الاغاثة والتأهيل البنغلادشي خلال استقبال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي له هنا امس.

واستعرض السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة تطورات الحرب العراقية الايرانية مؤكدا حرص العراق على السلام واستعداده للدفاع عن سيادته مهما طال امد الحرب.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي بحث افاق تطوير سبل التعاون في المجالات كافة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

اعتقال استاذ اللغة الفارسية بجامعة القاهرة

القاهرة – القبس:

القت مباحث امن الدولة المصرية القبض على الدكتور ابراهيم الدسوقي شتا استاذ اللغة الفارسية بكلية الآداب بجامعة القاهرة وذلك اثناء تواجده بمنزله بمنطقة العمرانية بالجيزة. ومن اشهر مؤلفات استاذ اللغة الفارسية الذي القي القبض عليه كتاب «الثورة الايرانية..» الايديولوجية والجذور. كما ترجم كتاب شريعتي العودة الى الذات.

رئيس وزراء البحرين يلتقي القائم بالاعمال الايراني

المنامة – الوكالات – اجتمع رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة هنا امس مع القائم بالاعمال الايراني في البحرين عباس شكوهي.

وكالة انباء الخليج قالت انه جرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية والمستجدات في منطقة الخليج العربي والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

مجاهدي خلق: سيلكوورم الايرانية بـ ٤٠٠ مليون دولار

بغداد – رويتر – قالت الجماعة الايرانية المعارضة الرئيسية ان طهران وقعت في اوائل العام الماضي عقدا قيمته ٤٠٠ مليون دولار لشراء صواريخ من طراز سيلكوورم من الصين.

وجاء في بيان لجماعة مجاهدي خلق التي تتخذ بغداد مقرا لها «وقع الجانبان عقدا قيمته ٤٠٠ مليون دولار لابرام صفقة الصواريخ التي وصلت اول شحنة منها الى ميناء بندر عباس في جنوب ايران في اذار مارس عام ١٩٨٦».

مهاجمة حافلة اسرائيلية بالمولوتوف في شعفاط واحراق محطة باصات في القدس



● رجال اطفاء يتفحصون حطام الباص (رويتر)

القدس المحتلة – الوكالات – قالت الشرطة الاسرائيلية ان حافلة اسرائيلية تعرضت لهجوم بالقنابل الحارقة «المولوتوف» في شعفاط شمالي القدس. وادعت ان الهجوم لم يحدث اضرارا او اصابات. وقالت انه تم في الوقت نفسه احراق محطة حافلات في القدس الغربية وانه لم يتضح ما اذا كان فدائيون فلسطينيون وراء العملية او متطرفون يهود.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان الاضرار في المحطة كانت محدودة.

وقالت انه تم العثور على حقيبة بها ١٠ قنابل يدوية من قنابل الجيش الاسرائيلي في حديقة عامة في القدس الغربية. واضافت انها تعتقد ان شخصا ترك الحقيبة بغرض التخلص منها لا بغرض تفجيرها اذ انها لم تكن مزودة بفتائل.

قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي الجنرال امرام ميتزنا قال ان ضابطا اسرائيليا قتل فلسطينية بالرصاص لدى تفريق مظاهرة في رام الله يوم ١٢ اكتوبر الماضي اوقف عن العمل. وكانت الفلسطينية عنايات سمير هندي اما لثمانية اطفال قد اصيبت بالرصاص عندما ذهبت لاحضار ابنها من احدى المدارس. وقال الضابط الاسرائيلي انه صوب على قدميها لكنه زعم ان تصويبه انحرف. ووقعت هذه الجريمة اثناء مظاهرات جرت في رام الله احتجاجا على محاولة يهود تدنيس ساحة الحرم القدسي الشريف في القدس.

وقال ميتزنا ان تحقيقا يجرى لتحديد ملابسات قتل طالب من جامعة بيت لحم الاسبوع الماضي. وكان هذا الطالب قد استشهد عندما اطلق احد قناصة الجيش الاسرائيلي النار عليه اثناء مظاهرات قام بها طلبة جامعة بيت لحم.

شهود عيان قالوا ان جنودا اسرائيليين اعتقلوا اثنين من سكان مخيم النصيرات في قطاع غزة المحتل امس خلال مظاهرات جرت في المخيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي — صدق الله العظيم

ينعى صلاح سليم قليل

ببالغ الحزن والأسى وفاة عمه (والد زوجته) المرحوم

سعيد جميل قدوره

في بيروت

تقبل التعازي لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة روضة حنين يتقدمون من

الزميلة سعاد خليل طهبوب

بأحر التعازي القلبية لوفاة المرحومة

أختها

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

مشاركة عزاء

أعضاء صندوق القدس الخيري

يتقدمون من آل الغول الكرام

بأحر التعازي القلبية بوفاة المغفور له

الحاج بدر حسن الغول

أحد أعضاء الصندوق البارزين

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بمشاركة الخالدي والمغربي

١٩ خبيرا يضعون تقريرا حول سبل حل النزاع العربي الاسرائيلي بطلب من «بروكنغز»

واشنطن - من هشام ملحم:

طلبت مؤسسة «بروكنغز» للابحاث في واشنطن من فريق الخبراء والدبلوماسيين السابقين والاكاديميين المختصين بشؤون الشرق الاوسط من بينهم اثنان من الاكاديميين الفلسطينيين وضع تقرير عن احتمالات وسبل حل النزاع العربي - الاسرائيلي «والخروج بموقف سياسي حول السياسة الاميركية في الشرق الاوسط نامل ان تستفيد منه الادارة الاميركية الجديدة بعد الانتخابات بغض النظر عما اذا كانت جمهورية او ديمقراطية» كما قال وليام كوانت الذي نظم الفريق في حوار مع القبس.

ويضم الفريق ١٩ عضوا موزعين بين دبلوماسيين سابقين مثل هارولد ساندرز وهيرمان ايلتس والفريد اثرتون وروبرت نيومان وبعض العاملين في المنظمات اليهودية مثل كينيث والاك وريتا هاوزر وهنري سيغمان، والاكاديميين مثل ايان لاستيك وبول جابر ولاري فابيان، والفلسطينيين رشيد الخالدي (علوم سياسية جامعة شيكاغو) وفؤاد المغربي (علوم سياسية جامعة تينيسي) كما يضم الفريق عضو مجلس الشيوخ السابق تشارلز ماك ماثياس.

وبدأ الفريق اجتماعاته في الصيف الماضي. وعقد حتى الان ثلاثة اجتماعات وكان الاجتماعان الاولان حسب قول احد المشاركين «لجس النبض واستكشاف المواقف وتبادل المعلومات». وتم في الاجتماع الثالث طرح بعض المقترحات الجوهرية ومحاولة تقرير ما اذا كان هناك اتفاق على الخطوط العريضة لمضمون التقرير. ومن المتوقع ان يبلور اجتماع الشهر الجاري معظم المواقف بالنسبة للمسائل الاساسية التي ستضمنها التقرير، وفي حال الاتفاق على ذلك سيعقد اجتماع اخر في ديسمبر قبل البدء بكتابة التقرير الذي يتوقع كوانت ان يصدر في مطلع العام المقبل.

وكانت مؤسسة «بروكنغز» قد نشرت في اواخر ١٩٧٥ تقريرا وضعه فريق مماثل بعنوان «نحو السلام في الشرق الاوسط» كان له صدى قوي في الاوساط السياسية والاكاديمية الاميركية وايد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ مع بعض التعديلات البسيطة المتفق عليها مقابل اعتراف الدول العربية باسرائيل وتوقيع اتفاقيات سلام معها. وضم ذلك الفريق ١٦ عضوا من بينهم كوانت وريتا هاوزر. ويعتقد بان ذلك التقرير كان من العوامل التي ادت الى تعيين كوانت مديرا لقسم الشرق الاوسط في ادارة الرئيس كارتر في العام التالي.

وكان ذلك الفريق يضم ايضا زبغنيو بريجنسكي الذي عينه كارتر مستشارا للامن القومي وفيليب كلاتزنيك احد قادة اليهود الذي عين وزيرا للتجارة في عهد كارتر.

ولكن كوانت قال ان الفريق الحالي لن يشير الى الدراسة الاولى «ولا نعمل على تطويرها او الانطلاق منها» واضاف «التقرير الجديد مصمم للتاثير على الرأي العام الاميركي وعلى الادارة الجديدة». ويرى كوانت انه نظرا لان تقرير عام ١٩٧٥ حظي باهتمام كبير، فان الفريق الحالي يأمل ان يحظى تقريره باهتمام مماثل بحيث يساهم في طرح مسالة السلام في الشرق الاوسط «من منظور عقلاني وغير منحاز» بعد وصول رئيس جديد للبيت الابيض.

ويرى كوانت انه «بما ان الامور سيئة جدا الان بالنسبة لاحتمالات السلام في المنطقة، فاننا نعتقد بان التقرير الجديد سيساهم ايجابيا في تحريك عملية التسوية».

ويلتقي اعضاء الفريق في القول بان فرص تحقيق تقدم ملموس في عملية التسوية شبه معدومة خلال الفترة المتبقية من عهد الرئيس ريغن «والافتراض هو انه لا امل بحدوث اي تغيير ايجابي قبل الانتخابات المقبلة»، كما قال لـالقبس رشيد الخالدي.

وتحدث الخالدي عن تردده الاولي في القبول بالمشاركة «لان نتائج التقرير لن تعكس جميع ارائي او المواقف الفلسطينية والعربية» حول السلام ولكنه اضاف انه من الناحية الاخرى «من المؤسف اضاعة مثل هذه الفرصة وعدم ابداء الرأي او محاولة التاثير على النقاش».

واضاف الخالدي ان التفكير الاولي كان يقضي بمشاركة فلسطيني واحد الا انه اصر على اضافة فلسطيني اخر على الاقل، وقال الخالدي الى انه سيستمر في المشاركة طالما كانت هناك فرصة للتاثير والمساهمة الايجابية ولكنه لمح الى امكانية انسحابه من المداولات اذا كان هناك «اصرار على الالتزام بمعطيات السياسة الاميركية المعروفة منذ حوالي ١٥ سنة فنحن لا علاقة لنا بذلك». ولكنه اضاف انه من السابق لاوانه تقرير ذلك. ورأى ان مصلحة الجميع تقضي بالخروج بتقرير يوافق عليه جميع المشاركين.

وتحدث السيد الخالدي عن وجود مستويات متفاوتة للمشاركين وجهل بعضهم بالموقف العربي وتعقيداته، واشار الى ان بعض المشاركين «لا يستطيعون النظر الى الموضوع الا من منظور السياسة الاميركية الخارجية ومصالحها وانطلاقا من الاعتبارات الداخلية» مثل العلاقة مع الكونغرس ودور قوى الضغط الصهيونية.

ومع ان كوانت والخالدي امتنعا عن بحث تفاصيل مضمون المقترحات قيد النقاش فان القبس علمت بوجود اتفاق اولي حول ضرورة عقد مؤتمر سلام دولي جدي بمشاركة فعالة من الاتحاد السوفيتي وان محور الخلاف لا يزال دور منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات ومستقبل القدس والمستوطنات الاسرائيلية.

المنظمة تتعهد بالعمل على اغلاق الملف المأساوي لحرب المخيمات

الامم المتحدة - كونا - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انها تعمل مع كافة الاطراف المعنية من اجل اغلاق الملف المأساوي للمخيمات في لبنان على اساس التعاون المتبادل.

وابلغ ممثل المنظمة في الامم المتحدة رياض منصور اللجنة السياسية الخاصة ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية يرى في اتفاق صيدا الذي ابرم في ١١ سبتمبر الماضي، بداية جديدة للعلاقات اللبنانية الفلسطينية تقوم على الاخوة والتعاون.

وكانت الفصائل الفلسطينية المتواجدة في منطقة صيدا وحركة «امل» قد توصلت في ١١ سبتمبر الماضي الى اتفاق مشترك لوضع حد لحرب دامت سنتين واربعة اشهر وراح ضحيتها زهاء الفي قتيل.

واكدت الفصائل الفلسطينية وحركة امل في اتفاق صيدا الشهير على ضرورة وضع حد للاقتتال واعلنت انها ستعمل من الان فصاعدا على تسوية خلافاتهما دون اللجوء الى السلاح.

وقد تعهد الفلسطينيون بموجب الاتفاق بالانسحاب من القرى التي يحتلونها منذ عام ١٩٨٦ على مشارف مخيم عين الحلوة «شرقي صيدا» كما قرر الجانبان وضع حد «للتدابير الاستثنائية التي ادت الى تقييد حرية حركة سكان المخيمات وجيرانهم من اللبنانيين».

وكانت مخيمات بيروت - شاتيلا وبرج البراجنة - ومخيم الرشيدية في جنوب لبنان قد تعرضت منذ اكثر من عام مضى لحصار فرضته عليها حركة «امل» وعمد الفلسطينيون في الخريف الماضي في محاولة لفك هذا الحصار الى شن هجوم على عدد من القرى الخاضعة لنفوذ حركة امل والتي تشرف على مخيم عين الحلوة.

وكانت اللجنة السياسية الخاصة قد بدأت هذا الاسبوع مناقشة نشاطات وسبل تمويل اعمال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى «الاونروا».

وفي هذا الصدد أدخل على مسودة القرار الحالية المتعلقة بحماية اللاجئين الفلسطينيين ثلاث فقرات جديدة لجعله يتلاءم مع التطورات الاخيرة.

وبموجب الصيغة الجديدة فان مسودة القرار ستعالج اضافة الى مسالة حماية اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ موضوع حماية اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية نتيجة للحصار المفروض على هذه المخيمات.

وتعرب الفقرات الجديدة في مسودة القرار عن «الاسف البالغ» للوضع المأساوي للسكان المدنيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان وحولها نتيجة للقتال وتناشد المفوض العام للوكالة الدولية تامين مواد الاغاثة والبناء للاجئين الذين دمرت منازلهم خلال القتال.

وابلغ منصور وكالة الانباء الكويتية ان الفقرات الجديدة تعكس الاهتمام الدولي باوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واعرب المسؤول الفلسطيني عن امله في ان يؤدي تبني اللجنة السياسية لمسودة القرار المذكور الى مباشرة الوكالة الدولية لمهماتها الانسانية واعادة بناء المخيمات.

ويتوقع ان تصوت اللجنة على مسودة القرار وسبعة قرارات اخرى مرتبطة باوضاع اللاجئين الفلسطينيين اليوم.

واكد مندوب المملكة العربية السعودية في الامم المتحدة سمير الشهابي ان الصعوبات التي تواجهها منظمة «الاونروا» والتي تحول دون اداء مهماتها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليست مفاجئة لاحد «نظرا للطبيعة الارهابية» للآلة الصهيونية والتي تعمل دائما على اعاقة الجهود الدولية.

واعرب الشهابي الذي شارك في المناقشات العامة للجنة السياسية الخاصة عن رضاه لقرار المجموعة الاوروبية بفتح اسواقها امام منتجات الاراضي العربية المحتلة وتمنى على المفوض العام للوكالة متابعة هذا الموضوع باهتمام وتقديم التقارير المتعلقة به لاعضاء اللجنة.

وابلغ المندوب القطري يوسف محمد بلال اللجنة بأن الحل الوحيد للمسالة الفلسطينية هو في اعطاء الشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم الام.

وقال ان تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية هو السبيل الوحيد لانهاء اعمال الوكالة الدولية الاونروا.

وشهدت محادثات اللجنة السياسية الخاصة مناقشة حامية شارك فيها ممثلو الكويت والعراق وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية. ونفى مندوبو الدول العربية المشاركة المزاعم الاسرائيلية بأن هذه الدول ومنها المملكة العربية السعودية لم تف بالتزاماتها المالية للاونروا.

وقال مندوب الكويت في اللجنة صباح خالد الصباح ان التسهيلات والمساعدات التي قدمتها الكويت والمملكة العربية للاجئين الفلسطينيين لم تنحصر بتقديم الالتزامات المالية للاونروا لمساعدتها على القيام بالمهمات المنوطة بها بل ان الدولتين تستضيفان اعدادا كبيرة من الفلسطينيين غير مسجلين في قوائم الوكالة.

وناشد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في كلمته جميع الحكومات اعلان مساهماتها المالية للوكالة خلال المؤتمر العام للوكالة الذي سيعقد في ٢٢ نوفمبر الجاري.

عرضتها موسكو على واشنطن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

٢ - يعتبر المسؤولون السوفيت انه يمكن تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي عن طريق وفد اردني فلسطيني مشترك وهم لا يصرون على ان يحضر الفلسطينيون المؤتمر ضمن وفد عربي موحد.

٣ - يقترح المسؤولون السوفيت في مقابل ذلك ان توافق قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على اختيار الشخصيات الفلسطينية التي ستشارك في هذا المؤتمر ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك. وليس من الضروري ان تكون هذه الشخصيات الفلسطينية عناصر قيادية او بارزة في منظمة التحرير بل ليس من الضروري ان تكون منتمية رسميا الى المنظمة.

وذكرت المصادر الدبلوماسية الاميركية لـالقبس ان هذه هي المرة الاولى التي تطرح فيها القيادة السوفيتية مثل هذه الصيغة بشكل رسمي خلال محادثات مع الادارة الاميركية. واوضحت ان القيادة السوفيتية طرحت هذه الصيغة الجديدة للاسباب الرئيسية الاتية:

١ - يعلق الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اهمية كبرى على انعقاد مؤتمر السلام الدولي لحل النزاع العربي - الاسرائيلي اذ يعتبر ان «هذا المؤتمر سيدعم نفوذ بلاده في الشرق الاوسط ويفتح المجال امام تطوير العلاقات مع عدة دول في هذه المنطقة.

٢ - تعتبر القيادة السوفيتية ان قضية التمثيل الفلسطيني يجب الا تكون العقبة التي تمنع انعقاد مثل هذا المؤتمر كما يتصور الاميركيون. وتعتبر القيادة السوفيتية ايضا ان الامر الاساسي والجوهري ليس تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بوفد مستقل في هذا المؤتمر بل ان الامر الاساسي والجوهري هو ان يؤدي المؤتمر الدولي الى ضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. كما ترى القيادة السوفيتية ان دور منظمة التحرير سيكون محفوظا من خلال اختيار الشخصيات الفلسطينية التي ستشارك في المؤتمر في اطار وفد اردني فلسطيني مشترك.

٣ - تحرص القيادة السوفيتية على ان يكون موضوع المؤتمر الدولي مدرجا على جدول اعمال القمة الجديدة المقبلة بين الرئيس ريغن وغورباتشيف. وترى القيادة السوفيتية ان تقديم صيغة جديدة ومرنة لتمثيل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي سيساعد على ادراج الموضوع في جدول اعمال القمة الاميركية السوفيتية وبالتالي على اتخاذ قرار على اعلى مستوى بشانه.

ماذا كان رد فعل شولتز والمسؤولين الاميركيين على هذه الصيغة السوفيتية؟ المصادر الدبلوماسية الاميركية المطلعة ابلغت القبس ان شولتز ابدى اهتماما بهذه الصيغة السوفيتية وانه وعد بدرسها ومناقشتها مع الاطراف الاخرى المعنية بالامر. وقالت المصادر انه تم التفاهم رسميا خلال محادثات شولتز وشيفاردنادزه على ان يكون موضوع مؤتمر السلام الدولي مدرجا في جدول اعمال القمة المقبلة بين ريغن وغورباتشيف التي ستعقد في واشنطن يوم ٧ كانون الاول/ ديسمبر المقبل. وهذا الاتفاق يشكل تطورا مهما اذ ان ملف النزاع العربي - الاسرائيلي لم يناقش لا في القمة الاميركية - السوفيتية الاولى التي عقدت بين ريغن وغورباتشيف في جنيف في خريف ١٩٨٥ ولا في القمة الثانية التي عقدت في ريكيافيك في خريف ١٩٨٦. وتقول المصادر الاميركية المطلعة أن هذه الصيغة السوفيتية جديرة بالدرس.

تبقى مسألة اخرى هي ما موقف القيادة السوفيتية من الصيغة التي عرضها شولتز وتقضي بعقد مفاوضات اردنية - فلسطينية - اسرائيلية باشراف اميركي - سوفيتي مشترك وهي صيغة بديلة للمؤتمر الدولي؟ مصادر اوروبية غربية مطلعة ذكرت لـالقبس ان القيادة السوفيتية تفضل في الواقع فكرة الاشراف الاميركي - السوفيتي على المؤتمر الدولي الذي ستشارك فيه في حال انعقاده الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

نفى ارسال اية اسلحة

مبارك: بامكاني زيارة الكويت والاردن في اي وقت

القاهرة - القبس - اكد الرئيس المصري حسني مبارك مجددا ان مصر «لم ترسل اية اسلحة الى الكويت».

وقال في تصريح قصير له عقب مشاركته في الاحتفال بيوم القوات الجوية المصرية «ان بامكاني زيارة الكويت والاردن في اي وقت».

واقيم عرض جوي في مقر الكلية الجوية في بلبيس بمناسبة العيد الخامس والخمسين. للقوات الجوية واكد اللواء طيار محمد علاء الدين بركات قائد القوات الجوية المصرية في كلمة رحب فيها بالرئيس مبارك ان رجال القوات الجوية المصرية يبذلون اقصى الجهد لتطوير انفسهم واسلحتهم لمواكبة التقدم العالمي في هذا المجال الحيوي، وان القوات الجوية المصرية على اهبة الاستعداد دائما لتنفيذ ما يطلب منها باعلى مستوى من الكفاءة القتالية.

وقد شارك طلبة الكلية الجوية المصرية في طابور العرض يتقدمهم حملة الاعلام. ثم بدأ العرض الجوي بمرور طابور طائرات الهليكوبتر تحمل اعلام القوات المسلحة ثم طائرات «الـ ٢٩» وطائرات الهليكوبتر من طراز شينوك وغازيل المزودة بصواريخ مضادة للدبابات، ثم مرت تشكيلات من طائرات النقل والطائرات «ميغ ١٧» روسية الصنع وعقب ذلك مرور طائرات «اف ١٦» اميركية الصنع ذات التكنولوجيا المتقدمة. ثم تشكيلات تضم ٣٦ طائرة من الطائرات المقاتلة التي اقلعت من قواعد جوية مختلفة وتضم عددا من طائرات «ميراج ٢٠٠٠» وقدم الطيارون المصريون بهذه الطائرات الحديثة عروضا اظهرت مدى سيطرتهم وقدرتهم على المناورة القتالية.

وبعد ذلك قدم الطيارون المصريون صورا عن المهام القتالية من اجل الحصول على السيطرة الجوية شاركت فيها تشكيلات من طائرات «اف ٤» واف ١٦، وميغ ١٧ وميغ ٢١ وميراج ٥ وهليكوبتر م٨ وشينوك وطائرات النقل المتوسطة من طراز «بفلو».

ثم قدم الطيارون المصريون عرضا بطائرات اف ١٦ وميراج ٢٠٠٠ لاظهار القدرة على الاعتراض والمناورة والاشتباك في المعارك الجوية.

وبعد ذلك قام الرئيس مبارك بتسليم شهادات التقدير لعدد من الطيارين والفنيين بالقوات الجوية المصرية ثم زار معرض القوات الجوية الذي يضم نماذج لاحدث الطائرات والمعدات التي تستخدمها القوات الجوية.

ترشيح وزير التجارة لرئاسة مؤتمر الفاو

روما - من شوقي الريس:

قرر مجلس منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)، في مستهل الاجتماعات التي بدأها امس في روما، ترشيح وزير التجارة فيصل الخالد لمنصب رئيس المؤتمر العام للمنظمة المنتظر ان يفتتح اعماله يوم السبت المقبل في العاصمة الايطالية. وكان مجلس الفاو قد بدأ دورته الثانية والتسعين صباح البارحة في المقر الرئيسي لمنظمة الاغذية والزراعة في روما، برئاسة الوزير التونسي الاسعد بن عصمان ومشاركة تسعة واربعين مندوبا يمثلون البلدان الاعضاء فيه.

وكان اختيار مرشح لرئاسة المؤتمر العام المقبل ابرز المواضيع المطروحة على جدول اعمال المجلس الذي اضطر، لاول مرة في تاريخ المنظمة، الى اللجوء للتصويت السري كي يختار مرشحه لرئاسة المؤتمر، بعد أن فشلت كل الجهود والوساطات التي رمت الى التوفيق بين الكتل المختلفة لاختيار مرشح يوافق عليه المجلس بالاجماع. وكان التنافس محصورا في مرحلته الاخيرة، بين المرشح الكويتي الذي تدعمه المجموعة العربية والمجموعة الاميركية اللاتينية وبعض البلدان الاسيوية وعدد من دول اوروبا الغربية كفرنسا واسبانيا وايطاليا، والمرشح النيوزيلندي الذي كانت بريطانيا وكندا واوستراليا والولايات المتحدة والبلدان الاسكندنافية في طليعة عرابيه. وقد حصل مرشح الكويت على ٢٧ صوتا مقابل ٢٠ للمرشح النيوزيلندي.

وبعد الاعلان عن نتيجة الاقتراع صرح مندوب الدانمرك باسم مجموعة البلدان الاسكندنافية ان هذه المجموعة قد تطعن في هذا القرار الصادر عن المجلس، اثناء المؤتمر العام المقبل، لاعتبارها انه يشكل خروجا عن مبدأ التناوب الجغرافي على رئاسة المؤتمر، وهو من الاعراف السائدة في المنظمة منذ تاسيسها. لكن الملفت ان مجموعة الشرق الادنى كانت قدمت ترشيح وزير التجارة استنادا الى مبدأ التناوب الجغرافي المذكور، واعتبارا منها ان رئاسة المؤتمر المقبل يجب ان تؤول الى بلد في هذه المجموعة.

وينطوي اختيار المرشح الكويتي لرئاسة المؤتمر العام المقبل للفاو على اهمية كبيرة ومدلول سياسي واضح، اذ على منظمة الاغذية والزراعة ان تنتخب في مطلع جلسات مؤتمرها العام مديرا عاما لفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٣، حيث ان البلدان التي رشحت الوزير النيوزيلندي لرئاسة المؤتمر العام هي المتبنية ترشيح موسيه منسي من بنين لمنصب المدير العام للفاو، ضد المدير العام الحالي اللبناني ادوار صوما، الذي يرجح فوزه باغلبية كبيرة في الانتخابات التي ستجرى يوم التاسع من الشهر الجاري في روما.

المقاومة اللبنانية
قتل وجرح ١٠ جنود اسرائيليين في «الحزام»

عواصم - الوكالات - اعلن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية انهم قتلوا وجرحوا ١٠ جنود اسرائيليين داخل «الحزام الامني» بجنوب لبنان أمس.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها هاجموا موقعين اسرائيليين داخل «الحزام الامني» في بيت ياحون وتلة حداثا، وان الهجومين اسفرا ايضا عن تدمير دبابة اسرائيلية من طراز «ميركافا» وحاملة جنود مدرعة من طراز (أم ١١٣).

كما اعلنت المقاومة اللبنانية في بيان آخر ان احدى مجموعاتها هاجمت امس موقعا تابعا لجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الثقيلة والقذائف المباشرة مما اوقع عددا من الاصابات في صفوف عناصر الموقع بين قتيل وجريح بالاضافة الى الخسائر المادية.

وقصفت قوات الاحتلال وجيش لحد ٥ قرى في القطاع الاوسط من «الحزام الامني» واسفر القصف عن اصابة شخصين بجروح والحاق اضرار بخمس دور سكنية.

مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان صاروخ كاتيوشا سقط داخل «الحزام الامني» شمالي الحدود مباشرة. واضافت ان جيش لحد اشتبك مع رجال المقاومة الوطنية لعدة ساعات في «الحزام».

وزير خارجية تونس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

موقفه، ولكننا نفرق بين الحكم الذي تسلطه على الوضع وبين الاسلوب الذي نراه لمعالجة هذا الوضع.

● وكيف ترون ما يتكرر من اعتداءات على الكويت نتيجة هذه الحرب؟

- انكم اعرف الناس بموقف تونس من دولة الكويت الشقيقة سواء من طرف فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة او اي فرد من المواطنين العاديين في الجمهورية التونسية.

والشعب في بلادنا يعرف عن الكويت انها بلد مسالم نشيط وذكي يوجه ما وهبه الله من امكانات في سبيل نهضته ولا يبخل في رصد مساهمات مادية مهمة للتنمية في العالم الثالث عامة وفي البلاد العربية خاصة.

ان بلدا هذا سبيله لا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي امام اي اعتداء عليه .. ولذلك كان فخامة الرئيس من اوائل القادة في التنديد بما تعرض له وابداء التاييد له والدعوة لانصافه والحيلولة دون اية اساءة له.

ان اية حبة رمل في ارض الكويت عزيزة على تونس كاية حبة رمل في بلادنا خاصة وان الكويت لم تتجن على احد ولم تسىء لاحد وانها تتصرف رغم الوضع الشائك، بكل التبصر والحكمة.

● وهل من كلمة عن العلاقات الثنائية بين تونس والكويت؟

- مثلما اكدت لكم، انفا، فان مناخ العلاقات بين بلدينا طيب للغاية واعتقادي ان الاجراءات التي اتخذتها حكومة الرئيس بورقيبة في دائرة السياسة الاقتصادية الجريئة والمتبصرة التي شرع في انجازها السيد زين العابدين بن علي الوزير الاول - هذه الاجراءات التي ترمي الى ازالة العراقيل المعطلة للمبادرات، وفتح اٰفاق العمل الاقتصادي في مناخ الحرية المسؤولة والضمانات المنطقية التي يتطلبها كل طرف من اطراف العملية الاقتصادية ستساعد على تدعيم التعاون القائم بيننا في الميدان الانمائي اذ ان ما يمتاز به السيد الوزير الاول من حزم وخبرة وكفاءة وما تم اتخاذه من اجراءات اصلاحية سيزيد الثقة رسوخا ويضاعف من مناخ الاطمئنان ويهيىء فرصا جديدة لخلق مجالات من التعاون البناء القائم على مفهوم مشترك عن وسائل التنمية وكيفية تسيير الهياكل المختصة فيها.

في ذكرى المولد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ويكون الرسول عليكم شهيدا.

وتحدث الوزير الجسار عن سيرة الرسول الكريم ومنزلته في الارض، ومعنى الرسالة والذكرى وسبب فلاحها ونجاحها.

ثم القى السيد الوزير الضوء على سبب ضعف المسلمين اليوم مشيرا الى ان سبب ذلك هو بعدهم عن اخوة الدين واخوة العقيدة واكد ان المسلمين ابتعدوا عن معاني الرسالة المحمدية واشتغلوا بمحاربة بعضهم بعضا، فارتفع الامان والطمأنينة بينهم.

وقال: ان المسلمين خسروا بذلك انفسهم، حيث يعيشون اليوم بعيدا عن روح السيرة النبوية وطريقها.

وطالب بعودة الاخوة الاسلامية والوفاق بين المسلمين.

وجدد السيد الوزير الدعوة الى اعادة النظر في حال المسلمين والاعتصام بحبل الله بالتوحد والتمثل بقول النبي ﷺ الداعي الى الوحدة والالفة.

الدكتور محمد عبدالغفار الشريف قال في كلمته ان ذكرى المولد النبوي الشريف تذكرنا بدور محمد منذ ميلاده الذي كان مولدا للنور والهداية .. واكد الدكتور الشريف على اهمية الاحتفال بذكرى المولد النبوي، لنعتبر من التذكير بسيرته العطرة ومنهجيته واسلوبه في توحيد الامة.

غورباتشيف في كتابه «اعادة البناء والتفكير الجديد»

موسكو لا تعادي اسرائيل

■ المهم اعتبار مصالح جميع الاطراف وتحريك عملية التفاوض

■ اخراج الاميركيين من المنطقة غير واقعي فلهم مصالحهم

موسكو - كونا - سلط الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف مزيدا من الضوء على موقف بلاده من الصراع العربي الاسرائيلي عارضا تصوره لطبيعة هذا النزاع وافاق ايجاد تسوية سياسية له تاخذ في عين الاعتبار «مصالح كافة الاطراف المعنية في النزاع في الشرق الاوسط».

ووصف غورباتشيف في كتابه الذي صدر في العاصمة السوفيتية تحت عنوان - اعادة البناء والتفكير الجديد - الصراع في الشرق الاوسط بانه - معقد تتلاقى فيه مصالح دول عدة «مشيرا الى ان الوضع هناك مازال خطيرا».

وعبر الزعيم السوفيتي في الفصل المخصص للحديث عن النزاعات الاقليمية عن اعتقاده بانه من الاهمية بمكان للغرب والشرق وللعالم اجمع ايجاد حل لهذه المشكلة مستنكرا الرأي القائل بان ازمة الشرق الاوسط غير قابلة للحل ومؤكدا انه لا يمكن الاتفاق مع هذا الرأي سواء من منطلقات سياسية او اخلاقية.

وتساءل غورباتشيف اليس من الافضل اتخاذ موقف نشط وداعم لجهود اولئك الذين يبحثون عن مخرج لمأزق الشرق الاوسط على اساس تسوية سياسية وعادلة. ودعا الزعيم السوفيتي الى محاولة البحث عن قاسم مشترك اعظم بين مصالح العرب واسرائيل والدول المجاورة الاخرى مشيرا الى وجود ادراك بصعوبة تحقيق انسجام بين مصالح الاطراف المتنازعة في ظل الوضع الراهن.

وقال غورباتشيف «اننا لا نريد من مسيرة التسوية وشكلها او اهدافها ان تلحق ضررا بالمصالح الطبيعية للولايات المتحدة والغرب» مشيرا الى ان «السوفيت لا يريدون اخراج الولايات المتحدة من الشرق الاوسط لان هذا امر غير واقعي ولذلك فعلى الاميركان الا يضعوا نصب اعينهم اهدافا غير واقعية». ومضى غورباتشيف في القول «ان الامر الاكثر اهمية في هذا المقام هو الاخذ في عين الاعتبار مصالح جميع الاطراف» منوها الى ان الولايات المتحدة احتاجت لعشر سنوات لكي تفهم على ضوء تجربتها الذاتية ان الصفقات الانفرادية لا يمكن ان تعطي ثمارا». واشار الزعيم السوفيتي الى اهمية ان تبدأ بالتحرك «العملية التفاوضية» التي يجب ان تشمل «الاتصالات الثنائية والجماعية القائمة» منوها الى ضرورة تكثيف الجهود الرامية الى ايجاد تسوية سياسية وعادلة ومذكرا بالاقتراحات السوفيتية حول عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط.

واضاف غورباتشيف «اذا لم يتحول المؤتمر الدولي الى مظلة لتغطية الخطوات والصفقات الانفرادية واذا وجه المؤتمر لايجاد تسوية حقيقية لازمة الشرق الاوسط تاخذ في عين الاعتبار مصالح الدول العربية بما فيهم الفلسطينيين واسرائيل فنحن مستعدون لتقديم كل ما في وسعنا من دعم والمشاركة في كل مراحل هذا المؤتمر وبصورة بناءة».

وفي معرض استعراضه للعلاقات السوفيتية الاسرائيلية اكد غورباتشيف على ان «الاتحاد السوفيتي لا يكن مبدئيا لاسرائيل اي عداء ويعترف بحقها المشروع في الوجود مشيرا الى ان «موسكو كانت سباقة للمساهمة في ظهور دولة اسرائيل».

ومضى غورباتشيف في القول ولكن في الوضع الراهن وعلى ضوء ما تقترفه اسرائيل من اعمال فاننا لا نستطيع ان نعيد علاقاتنا الدبلوماسية معها مستدركا انه في حالة «تغير الوضع وحين يتبين لنا بروز امكانية للتقدم تجاه تطبيع وتسوية الازمة في الشرق الاوسط فانه من الممكن النظر في هذا الامر اذ اننا لا نملك في هذا الصدد عقدا. وفيما يتعلق بالاتصالات القائمة بين بلدينا فاننا لا نزمع التخلي عنها».

وعن النزاع العراقي - الايراني اشار غورباتشيف الى ان الاتحاد السوفيتي صوت الى جانب قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف الحرب وجميع الاعمال الحربية وسحب قوات البلدين الى الحدود الدولية المعترف بها متهما الولايات المتحدة بانها «تبحث عن ذريعة للتدخل في النزاع العراقي الايراني وزيادة وجودها العسكري في منطقة الخليج بحجة حماية مصالح الغرب من التهديد المقبل من الاتحاد السوفيتي وتنوي البقاء في الخليج حتى بعد تسوية النزاع».

وفيما يتعلق بالقضية الافغانية اكد الزعيم السوفيتي على ان مسالة عودة القوات السوفيتية للوطن قضية محلولة «بصورة مبدئية» ولكنها مرتبطة بضرورة التسوية السياسية للوضع حول افغانستان.

ونوه غورباتشيف الى ان بلاده تدعم النهج السياسي للحكومة الافغانية الرامي الى تحقيق برنامج المصالحة الوطنية مؤكدا على ان الاتحاد السوفيتي يريد ان يرى افغانستان بلدا مستقلا وذا سيادة وغير منحاز. ومضى غورباتشيف يقول «ان من حق الشعب الافغاني ان يقرر بنفسه اية حكومة تقود السلطة في بلاده واي طريق يسير به واية برامج تطور يختارها لنفسه».

وحمل الزعيم السوفيتي الولايات المتحدة مسؤولية اعاقة «سحب القوات السوفيتية من افغانستان وتحقيق برنامج المصالحة الوطنية عن طريق استمرار تدخلها في الشؤون الافغانية».

ووصف الزعيم السوفيتي تسليم من اسماهم «بالعصابات المعادية للثورة في افغانستان» صواريخ ستينغر لاسقاط الطائرات المدنية بانه عمل «غير اخلاقي ولا يمكن تبريره».

● غورباتشيف

واينبيرغر: نصب الصواريخ المتوسطة في اوروبا سيستمر

واشنطن - الوكالات - قالت شبكة التلفزيون الاميركية «ان.بي.سي» ان وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر يعتزم الاستقالة من منصبه في غضون اسبوع بسبب مرض زوجته.

وذكرت الشبكة انها استقت معلوماتها من مصادر رفيعة في الحكومة والكونغرس. وقد اذاع راديو «سي.بي.اس» تقريرا مماثلا.

وفي مونتيري بولاية كاليفورنيا حيث يحضر واينبيرغر الاجتماع نصف السنوي لوزراء دفاع حلف شمال الاطلسي امتنع المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية فريد هوفمان عن التعليق على التقرير.

وكان هوفمان قد قال للصحافيين عندما ظهرت تقارير مماثلة منذ بضعة اسابيع ان السيد واينبيرغر قال لمحرري مجلة «تايم» خلال اجتماع عقد في نيويورك ان ليس لديه نية الاستقالة.

وفي الوقت نفسه امتنع المتحدث باسم البيت الابيض ليزلي ارشت عن التعقيب ايضا.

لكن مصادر اميركية قالت ان واينبيرغر (٧٠ عاما) قال للرئيس رونالد ريغن انه يريد الاستقالة بسبب مرض زوجته جين وليس بسبب اي خلافات سياسية.

وقال تقريرا الشبكة التلفزيونية والراديو ان من المتوقع ان يحل فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس ريغن للامن القومي محل واينبيرغر على ان يخلف كارلوتشي في منصبه نائبه اللفتنانت جنرال كولين بويل. وواينبيرغر احد وزيرين ما زالا في منصبيهما منذ تشكيل الرئيس ريغن أول حكومة له في عام ١٩٨١، والوزير الاخر هو ساموئيل بيرس وزير الاسكان والتنمية الحضرية.

● مراقبون في واشنطن (القبس) قالوا ان استقالة واينبيرغر المتوقعة تعود الى اسباب عميقة الجذور وليست بسبب مرض زوجته. والمعروف في واشنطن ان واينبيرغر ليس مرتاحا للطريقة التي تسير بها مفاوضات السيطرة على التسلح التي ابعد عنها «البنتاغون» بصورة ملحوظة. ويعتبر واينبيرغر من دعاة تعزيز جهاز دفاعي قوي ومن المتشددين مع الاتحاد السوفيتي ومن مؤيدي تسليح الدول العربية الصديقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية المعلمين الكويتية

إعلان

حقيبة الطالب المسلم

قال تعالى:

وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾

صدق الله العظيم (قرآن كريم)

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ». (حديث شريف)

● **أخي المسلم** : لك منا دعوة لانقاذ اخواننا المسلمين من الجهل، لك منا نداء المسلم لاخيه المسلم بنصرته والوقوف معه في السراء والضراء .. وها هم اخوتنا يعيشون الضراء بالجهل والفقر والمرض، فلتكن مسرتك لهم بحقيبة مدرسية يستقون منها النور والمعرفة والهداية لشق درب الحياة، ولك منهم الدعاء بالخير ولكويت الخير كل الخير.

فدعوة من **جمعية المعلمين الكويتية** لكافة الأخوة المواطنين في المساهمة بهذا المشروع الخيري الذي يخفف عن اخواننا المسلمين ظلمة الجهل والفقر. علما بان الجمعية تستقبل التبرعات المادية بمقرها الكائن بالدسمة وفروعها **(الجهراء، الأحمدي، جزيرة فيلكا)** وقيمتها (٢,٥٠٠ د.ك) فقط ديناران ونصف قيمة محتويات الحقيبة (ادوات مكتبية) يوميا من الساعة الخامسة حتى التاسعة مساء ما عدا يومي الخميس والجمعة اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١١/٤ حتى ١٩٨٧/١١/٣٠.

والله ولي التوفيق ،،،

مجلس الادارة

احباط محاولة لتعطيل قمة ديسمبر الاسيوية
الفلبين: خطط طوارىء لاجلاء عائلات العسكريين الاميركيين

مانيلا - الوكالات - ابطلت الشرطة الفلبينية امس مفعول قنبلة زمنية كبيرة كانت مزروعة في مبنى في مانيلا من المقرر ان يعقد فيه زعماء ست دول اسيوية اجتماع قمة لهم في الشهر المقبل.

وقال متحدث باسم الشرطة انه تم العثور على القنبلة المزودة بجهاز توقيت في حقيبة بالطابق الارضي لمركز المؤتمر الدولي بالفلبين.

وجاء العثور على القنبلة قبل ساعات من الموعد المقرر لمغادرة وزير الخارجية الفلبيني راؤول مانجلايوس مانيلا لاقناع الدول الاخرى في المنطقة بان العاصمة الفلبينية مكان امن لعقد قمة رابطة دول جنوب شرق اسيا في ديسمبر المقبل.

ومن المتوقع ان يحضر القمة رؤساء دول او حكومات الدول الست الاعضاء في الرابطة وهي بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلند. وستكون هذه القمة في حالة عقدها الثالثة التي تعقدها الرابطة منذ انشائها قبل ٢٠ عاما.

وذكر مصدر في الشرطة الفلبينية «انه لو انفجرت القنبلة، لكان لها تاثير كبير فيما يتعلق بانعقاد القمة الاسيوية.. وذلك لان الدول الاعضاء ستتراجع مما سيؤدي الى تاجيل الاجتماع».

من ناحية ثانية، قالت صحيفة «فايننشال بوست» الفلبينية امس ان الثوار الشيوعيين يخططون لمهاجمة رجال اعمال اميركيين في مانيلا بالاضافة الى الاهداف العسكرية.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم «جيش الشعب الجديد» لم تنشر اسمه قوله ان «الامر سيزداد سوءا بالنسبة للاميركيين قبل ان يتحسن».

وجاء ذلك التحذير بعد قتل ثلاثة من افراد القوات الجوية الاميركية امام قاعدة «كلارك» الجوية الواقعة شمالي مانيلا حيث قال مسؤول ان التهديدات بالقتل قد اصبحت تؤخذ ماخذ الجد.

وقال الميجر توماس بويد المتحدث باسم القوات الجوية الاميركية في تصريحات لشبكة تلفزيون القوات المسلحة الموجهة للشرق الاقصى امس الاول ان خطط طوارىء قد اعدت لاجلاء عائلات العسكريين الاميركيين اذا اقتضت الحاجة.

واضاف قوله «اننا نعتقد ان الوضع في الوقت الحالي لا يستحق مثل ذلك الاجراء الصارم».

وقال الجيش الفلبيني ان من يشتبه بانهم قتلة شيوعيون اغتالوا رجلي شرطة بالرصاص امام مركز للشرطة في بلدة اباليت الواقعة جنوبي قاعدة كلارك.

وقالت الصحيفة ان المتحدث باسم جيش الشعب الجديد نفى ما قاله متحدث في اتصال تلفوني مع وكالة انباء عالمية في وقت سابق بان سبعة اميركيين اخرين سيقتلون وان هؤلاء السبعة سيقتلون ردا على تزويد الولايات المتحدة الجيش الفلبيني الذي يخوض معركة منذ ١٨ عاما ضد الشيوعيين بعشر حاملات جنود مدرعة.

ولكن المتحدث قال «ما دام التورط الاميركي في الفلبين مستمرا سيتعين على الولايات المتحدة ان تدفع ثمن ذلك».

ونقلت الصحيفة عن المتحدث قوله ان «الاهداف الاميركية سوف تتضمن ... العسكريين ورجال وكالة المخابرات المركزية الاميركية ورجال الاعمال الاميركيين الذين يديرون مؤسسات متعددة الجنسيات تستغل عمالها».

ولم تذكر الصحيفة اسم اي شركة اميركية يمكن ان تكون هدفا محتملا.

● خبراء متفجرات اثناء ابطالهم مفعول الحقيبة الملغومة في مانيلا (رويتر)

الساعون للرئاسة الاميركية جمعوا ٧١ مليون دولار نهاية سبتمبر الماضي

واشنطن - واج - تنفق مبالغ طائلة في الحملات الانتخابية للرئاسة الاميركية منذ عقود من السنوات، ويبدو ان النفقات للرئاسة المقبلة ستسجل ارقاما قياسية.

اللجنة الفيدرالية للانتخابات اعلنت ان الساعين الى الفوز بترشيح الحزبين الرئيسيين جمعوا حتى نهاية سبتمبر ايلول الماضي اي قبل سنة وشهر من موعد الانتخابات المقبلة ما يقرب من ٧١ مليون دولار وانفقوا منها نحو ... بالمائة.

وكالعادة كان الجمهوريون متفوقين في هذا المجال على الديمقراطيين اذ بلغ نصيبهم ٤٤ مليون دولار مقابل ٢٧ مليون دولار لمنافسيهم.

ويتقدم الجمهوريين في جمع التبرعات نائب الرئيس الاميركي جورج بوش الذي جمع نحو ١٣ مليون دولار وبالنسبة للديمقراطيين فان المتقدم بينهم هو حاكم ولاية ماساشوستس مايكل دوكاكيس الذي جمعت حملته في الفترة ذاتها ٣٠ بالمائة من المجموع.

ولكن التطورات المزعجة التي شهدتها سوق المال بدأت تقلق الساعين الى الرئاسة الاميركية الذين تحتاج حملاتهم الى تبرعات كثيرة.

ويتفق خبيران في جمع التبرعات من الحزبين على ان كارثة رئيسية تؤثر على جهودهما بشكل واضح.

ويقول احدهما ان دولار التبرعات السياسية هو اول ما يمتنع المواطن الاميركي عن انفاقه عندما يتعرض دخله الى الخطر كنتيجة لما حصل مثلا لسوق المال في ذلك اليوم الذي اصبح يسمى بالاثنين الاسود.

وقد الغى المشرفون على بعض الحملات الانتخابية مناسبات مقررة لجمع التبرعات كما توقف اخرون موقتا عن استخدام الهاتف للغرض ذاته كنتيجة للتطورات ذاتها.

وعزا العديد من المتبرعين المحتملين سبب امتناعهم عن التبرع الى المصائب التي تعرضوا لها على صعيد الاسهم والسندات.

ويشير استطلاع جديد للاراء ان مشاكل سوق المال لم تؤذ الجمهوريين بالقدر الذي توقعه بعض المحللين فقد اظهر الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي.بي.اس» للتلفزيون ان الاغلبية بين الاميركيين لا تزال تشعر بان المرشحين الجمهوريين افضل حظا من منافسيهم.

وقد وافقت على ذلك نسبة ٣٨ بالمائة من الديمقراطيين انفسهم.

واظهر الاستطلاع ايضا ان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش يتقدم بقية المرشحين الجمهوريين.

● المرشحون الديمقراطيون للرئاسة المقبلة «من اليسار».. ميكل دوكاكيس وريتشارد غيبهارت، وجيسي جاكسون وبروس رابيت، والبرت غور وبول سايمون (رويتر)

رئيس انقلاب بوركينا فاسو وعد المواطنين بالحرية

واغادوغو - ا ف ب - وعدت الحكومة الانقلابية الجديدة في بوركينا فاسو المواطنين بمزيد من الحرية والعدل.

وجاء في بيان صدر عقب الاجتماع الاول لحكومة الكابتن بليز كومباوري ان الصدمة النفسية الناجمة عن الاحداث المفجعة ليوم ١٥ اكتوبر الماضي والضغوط الاجنبية خلقتا تشنجا اجتماعيا ينبغي على الحكومة تهدئته من خلال التوضيح والاقناع.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
يتقدم موظفو
الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية
بأحر التعازي القلبية من زميلهم
محمد بدر الغول
لوفاة المرحوم
والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم ذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

لمجابهة عمليات التخريب الاقتصادي والامني
استنفار القوات النظامية في جميع اقاليم السودان

الخرطوم - ق ن ا - وضعت الحكومة السودانية كل القوات النظامية في البلاد في حالة استعداد قصوى في جميع الاقاليم لمواجهة عمليات التخريب الاقتصادية والامنية.

وقالت انباء صحفية ان اجراءات لجنة الطوارىء تهدف الى ازالة اسباب غلاء المعيشة اثر الارتفاع العشوائي لكافة السلع التموينية وغيرها.

واشارت الانباء الى ان قوات مشتركة ستطوق كافة انحاء اقاليم السودان لحفظ الامن، كما ستشهد الخرطوم حملات واسعة لايقاف عمليات السطو وازالة تجمعات العاطلين ووقف عمليات الاتجار بالعملات الاجنبية.

وكان مجلس الوزراء السوداني قد اصدر منذ يومين قرارا باعادة تشكيل لجنة لائحة الطوارىء في اعقاب وقوع سلسلة من اعمال النهب المسلح بعدد من الاقاليم.

واكدت مصادر اقتصادية في الخرطوم ان اعلان حالة الطوارىء وتنفيذها سيساعد على تنفيذ سياسات الحكومة المطروحة.

● وزاره الصحة السودانية اصدرت بيانا نشرته الصحف السودانية امس اعلنت فيه انتشار حمى التايفود والملاريا بمديرية النيل الازرق في الاقليم الاوسط.

واكدت الوزارة في بيانها انها تتابع الموقف هناك، واجرت مسحا لجميع المناطق المتاثرة والاحتياجات المطلوبة للسيطرة على الموقف.

ينتظرون المجهول على الحدود الاوغندية الرواندية
لاجئون افريقيون بلا وطن!

مراما هيل - اوغندا - رويتر - يواجه ٢٥٠ شخصا من اصل رواندي مستقبلا مجهولا في مخيم بدائي للاجئين في هذه البلدة التي تقع على الحدود بين اوغندا ورواندا.

ويشكل هؤلاء اللاجئون بقية ٥٠ الف رواندي تقريبا فقدوا انتماءهم الى الوطن الام وامرتهم اوغندا بالخروج منها. وهم لا يستطيعون الاستقرار في اي من البلدين لان السلطات الاوغندية والرواندية صنفتهم على انهم لا وطن لهم.

وتعرض هؤلاء الروانديون وكثير منهم ولد وعاش في جنوب غرب اوغندا لهجوم قام به جناح الشباب لحزب الشعب الاوغندي الحاكم وامروهم بالرحيل الى رواندا.

وقد دمرت منازلهم وسرقت مواشيهم او قتلت وتعرضت طوابير منهم يبدو عليها البؤس للسلب والنهب اثناء توجهها الى الحدود.

وقد امر مسؤولو الحزب المحليون بطرد اللاجئين بسبب احتكاكات بينهم وبين قبائل اخرى في المنطقة.

وقد رفضت سلطات رواندا قبول اللاجئين وقالت يجب اعتبارهم اوغنديين وانه لا مكان لهم في رواندا التي تعد من اكثر دول العالم ازدحاما بالسكان.

واقيمت مخيمات للاجئين على جانبي الحدود وانتهت معاناة الكثيرين منهم بعد الاطاحة بالرئيس الاوغندي ميلتون اوبوتي في انقلاب عسكري وقع عام ١٩٨٥.

وعندما تولت الحكومة الحالية السلطة في اوغندا اكد الرئيس يوويري موسيفيني امكان عودة اللاجئين الى مساكنهم.

واظهر برنامج فحص للتوصل الى هوية الروانديين ان ٣٠ الفا منهم مواطنون اوغنديون و٢٠ الفا اخرين يعتبرون روانديين، ولكن معظمهم اختفى من مخيمات اللاجئين وبالتالي لم ينقلوا الى رواندا.

ويعتقد انهم مبعثرون في مساحة واسعة من اوغندا ويبدو ان الحكومة الاوغندية لم تتخذ اية خطوات لابعادهم بالقوة.

ويعيش الان في مخيم اللاجئين ٢٥٠ شخصا فقط - معظمهم من العجائز - تم تصنيفهم على انهم لا وطن لهم ويتسلمون مساعدات قليلة من الحكومة الاوغندية والامم المتحدة والمؤسسات الدينية بالاضافة الى الاعتماد على تجارة غير مشروعة عبر الحدود لتحقيق مكاسب ضئيلة.

وقال بسكالي كاتوندا «٥٣ سنة» انه يعيش في اوغندا منذ سنوات عديدة قبل ان تصدر اليه الاوامر بالرحيل مع زوجته واولاده الثمانية.

وقال «ابلغنا جناح الشباب للحزب الحاكم بانه عندما جاء اباؤنا من رواندا لم يحضروا شيئا معهم وعلينا ان نغادر اوغندا بالطريقة نفسها».

ولا توجد مدارس او عيادات طبية للروانديين الذين قالوا انهم في انتظار ان تتخذ الحكومتان قرارا بشأن مستقبلهم.

فشلت الوساطة الحكومية
العاملون بالمطارات الايطالية يهددون بمواصلة الاضراب

روما - كونا - ما زال التوتر الشديد يسود قطاع النقل الجوي في ايطاليا من جراء اضراب العاملين على الارض في معظم مطارات البلاد وقطاعات اخرى في الطيران المدني ولاصرار شركة الطيران الايطالية «اليتاليا» على مواقفها واستمرار الخلاف في اوساط نقابات العمال بين لجان القاعدة والقيادة النقابية.

وفشلت حتى الان كل جولات المفاوضات بين النقابات واليتاليا ولم تتمكن الحكومة من القيام بالوساطة للتوفيق بين الجانبين بالرغم من اجتماع رئيس الجمهورية مع وزير العمل رينو فورميكا.

ويلاقي آلاف المسافرين في مطارات ايطاليا خاصة مطار فيوميتشينو مصاعب جمة في السفر خاصة لحظة الاقلاع او الهبوط بسبب الاضرابات المتسلسلة والمتقطعة في مختلف القطاعات والتي تستمر حتى السادس من نوفمبر الجاري وتقوم «اليتاليا» وحدها بالغاء ٦٩ رحلة جوية يوميا دون الاصغاء لمطالب العاملين في هذا القطاع.

ويدور الخلاف حاليا على زيادة الاجور حيث استعدت «اليتاليا» لدفع مبلغ ٥٠ الف لير او ٢٥ جنيها استرلينيا فقط كزيادة تدريجية على مدار ثلاث سنوات للعاملين على الارض بينما تطالب النقابات كحد ادنى بـ ١٢٠ جنيها استرلينيا وتعتبر تصرف «اليتاليا» بانه غير منطقي ولا يمكن القبول به باية حال.

وهددت عدة اوساط في نقابات العاملين على الارض بمواصلة الاضرابات الى ما لا نهاية الى حين الخروج من هذا المازق وقالت ناطقة باسم العاملين في مطار روما «حتى الان قمنا بالاستجابة لتعليمات النقابات الموحدة واذا قبلت هذه بعرض «اليتاليا» فسوف نواصل الاضرابات بشكل مستمر» كما يطالب العاملون على الارض بتقليص ساعات العمل الاسبوعي بمقدار ساعتين ونصف اسوة ببقية مجالات العمل.

وترفض «اليتاليا» رفضا قاطعا حتى الان مجرد مناقشة تغيير الزيادة التي قررتها وأدى تصلبها الى افشال كل المفاوضات التي جرت حتى الان بين الجانبين منذ يوم الجمعة الماضي. ومن المتوقع ان تستانف المفاوضات في وقت لاحق من هذا اليوم (امس) بحضور ممثلي الحكومة سعيا وراء حل الازمة في الوقت الذي اعلنت به لجان القاعدة - كوباس - في قطاع السكة الحديد سلسلة اضرابات متقطعة في الايام المقبلة لزيادة الاجور وتخفيض ساعات العمل.

زعماء من جنوب اسيا يبحثون حظر التجارب النووية

كاتمندو - رويتر - بدأ زعماء سبع دول من جنوب اسيا يوما من المشاورات غير الرسمية امس الثلاثاء حيث يناقشون معاهدة مقترحة لحظر التجارب النووية ومقترحات اقليمية اخرى طموحة.

وقد اقترح ايضا في افتتاح المؤتمر السنوي الثالث لرابطة دول جنوب اسيا للتعاون الاقليمي خطة متعددة الاهداف لاستخدامات مياه جبال الهمالايا وبرنامج متكامل للتنمية.

ورحب ملك نيبال بيريندرا بالزعماء المشاركين في الاجتماع الذي تستضيفه بلاده ودعا الى ضرورة ان تحقق رابطة دول جنوب اسيا نتائج ملموسة.

وتتالف الرابطة التي انشئت منذ عامين من بنغلادش وبوتان والهند والمالديف ونيبال وباكستان وسري لانكا وهي دول يبلغ اجمالي عدد سكانها اكثر من مليار نسمة.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو قد اقترح ان تبحث دول جنوب اسيا في ابرام معاهدة لحظر التجارب النووية كجزء من عملية تخل جماعي عن الاسلحة النووية.

وقد ايد تلك الفكرة ملك بوتان ولكن مندوبين قالوا ان من غير المرجح ان تؤيد الهند خصم باكستان في المنطقة هذه الفكرة.

واقترح الملك بيريندرا ان ترسم الرابطة خطة تنمية متكاملة على ان يتم التنسيق بينها وبين خطة التنمية الوطنية لكل دولة على حدة.

ومن المتوقع ان يجتمع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند بشكل منفصل مع جونيجو لمناقشة توتر شهدته العلاقات بين البلدين في الاونة الاخيرة.

ومن الاجتماعات الثنائية الاخرى التي ينظر اليها على انها جزء حيوي من اجتماعات قمة رابطة دول جنوب اسيا اجتماع متوقع بين غاندي والرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين.

وشدد رئيس بنغلادش محمد حسين ارشاد على الحاجة الى وجود ادارة فعالة لمواجهة الكوارث، ومن المقرر ان يوقع زعماء الرابطة السبعة على اتفاق لانشاء مخزون اغذية للطوارىء يبلغ حجمه ٢٠٠,٠٠٠ طن على الرغم من ان جونيجو اقترح ضرورة زيادة حجم المخزون.

الفريق الطبي الليبي عاد الى طرابلس من كولومبو
جايواردين يلتقي غاندي اليوم
■ القوات الهندية تحاول اصطياد «التاميل» في الشمال

نيودلهي - رويتر - قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين سيجري محادثات مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي في نيودلهي اليوم.

وذكرت الوكالة ان زيارة الرئيس جايواردين تقررت بعد اجتماع عقده الزعيمان لمدة ساعتين في كاتمندو عاصمة نيبال حيث يحضران مؤتمر قمة لرابطة دول جنوب اسيا للتعاون الاقليمي.

وقالت الوكالة ان الرئيس جايواردين اشار من قبل الى انه سيناقش مع غاندي مسالة ابرام معاهدة بين بلديهما تتعلق بالدفاع والعلاقات الخارجية.

وقتل مجهولون مسؤولا في الحزب الحاكم في سري لانكا كما اشعلت النار في مكتب للحزب وقالت الشرطة انها تشتبه بان جماعة ماركسية معارضة لاتفاق سلام يرمي الى انهاء الصراع العرقي في الجزيرة هي المسؤولة عن الهجومين.

وقالت الشرطة ان خمس اشخاص مجهولين قتلوا بي. ام بالاسوريا السكرتير الخاص لاحد اعضاء البرلمان السري لانكي عن الحزب الوطني المتحد في منزله الذي يقع على بعد ٩٠ كيلو مترا شمالي كولومبو.

وفي حادث اخر قالت الشرطة ان عصابة سكبت الكيروسين على مكتب فرعي للحزب الوطني المتحد في بادولا الواقعة في وسط سري لانكا واشعلت النار فيه.

واعلنت سفارة الهند في كولومبو ان خمسة من الجنود الهنود لقوا مصرعهم واصيب ثلاثة اخرون في شمالي سري لانكا من جراء انفجار لغم بثه الانفصاليون التاميل.

واوضح متحدث باسم السفارة ان الجنود الهنود كانوا يقومون بدورية روتينية في منكولام مقاطعة مولايتيفو عندما انفجر لغم تحت العربة التي تقلهم.

واختتم فريق طبي ليبي زيارة عمل ميدانية لسري لانكا استمرت ثلاثة اسابيع وغادرها امس عائدا الى بلاده.

وذكرت مصادر رسمية ان الوفد المؤلف من سبعة اعضاء بينهم اخصائي امراض سارية وجراح متخصص جاء الى سري لانكا تلبية لدعوة من وزير الشؤون الاسلامية والثقافية محمد حنيفة محمد لتقديم الرعاية الطبية للمرضى في خمس مقاطعات بضمنها كولومبو.

وتحركت القوات الهندية عبر شمال سري لانكا امس في محاولة لاصطياد متمردي التاميل في مخابئهم في الغابات حيث اقاموا مواقع دفاعية حصينة. وذكر شهود عيان ان ٣ كتائب على الاقل عبرت مدينة فافونيا على بعد ٢٢٥ كيلو مترا شمالي كولومبو. وذكر راديو كولومبو ان هذه القوات خاضت معركتين على الاقل مع نمور التاميل شمال المدينة.

المعارضة الصومالية قتلت ٢٠ جنديا

نيروبي - ا ف ب - قال راديو المعارضة الصومالية «هلغان» ان عشرين جنديا حكوميا صوماليا بينهم عدد من الضباط لقوا مصرعهم في نهاية اكتوبر الماضي اثناء هجوم شنه معارضون في بالي غوبادلي.

واضاف الراديو ان رجال المعارضة دمروا خلال العملية مستودعا للاسلحة ومخزنا للوقود، واستعادوا ١٦٠ رأسا من الماشية استولت عليها القوات الحكومية شمال الصومال.

استنفار قوات الأمن لمواجهة «حصار داكا»

داكا - رويتر - وضعت قوات الامن في بنغلادش في حالة تاهب قصوى أمس لمواجهة احتجاج تعتزم «المعارضة الموحدة» تنظيمه ضد حكم الرئيس حسين محمد ارشاد، وقال مسؤولون حكوميون ان اربعة اشخاص قتلوا وان اكثر من ٤٠٠ جرحوا واعتقل ١١٠٠ آخرون منذ الاسبوع الماضي في اشتباكات بين البوليس ومؤيدي المعارضة.

وتنظم احزاب المعارضة وعددها ٢١ حزبا المظاهرات الاحتجاجية على أمل ان يزحف عشرات الالوف من المواطنين في مسيرة الى العاصمة داكا في العاشر من نوفمبر وفرض حصار عليها لاجبار ارشاد على الاستقالة.

بريتوريا تؤكد شن هجوم على الاراضي الانغولية

جوهانسبيرغ - الوكالات - اكدت حكومة جنوب افريقيا ان قواتها شنت غارة في الاراضي الانغولية قتلت خلالها ١٥٠ من ثوار منظمة سوابو، وفقدت ١١ من جنودها.

وقالت وزارة الدفاع ان ما اسمته «بالهجوم الوقائي» استهدف قاعدة يستخدمها ثوار ناميبيا.

وزير دفاع جنوب افريقيا هدد بشن هجمات اخرى في المناطق التي يتواجد فيها ثوار ناميبيا.

واشار الى ان حكومته لن تتردد في دفع «ثمن الحرية الغالي».

وجاء هجوم جنوب افريقيا على انغولا بعد يوم واحد فقط من طلب مجلس الامن الدولي للامين العام خافيير دي كويلار لترتيب وقف اطلاق النار في حرب ناميبيا التي مضى عليها ٢١ عاما.

ولم يشر بيان الحكومة العنصرية الى المكان الذي وقع فيه الهجوم، كما انه لم يوضح فيما اذا كانت قواتها قد انسحبت ام لا.

وكانت حكومة انغولا قد اتهمت حكومة بريتوريا بشن عدة هجمات داخل اراضيها خلال الشهرين الماضيين.

عائلات القبارصة اليونانيين المفقودين يطلبون التحقق من عدم وجودهم بتركيا

نيقوسيا - أ ف ب - طلبت عائلات ١٦١٩ قبرصيا يونانيا فقدوا في حرب ١٩٧٤ في قبرص من الحكومة القبرصية التدخل لدى الامم المتحدة للبحث عنهم في السجون التركية.

وعلم من مصدر مسؤول في نيقوسيا ان الحكومة القبرصية شرعت في اجراء مشاورات بيد انها لم تتخذ بعد قرارا في هذا الصدد. ومما يذكر ان لجنة تحقيق ثالثة تابعة للجمعية العامة للامم المتحدة تهتم بالبحث عن المفقودين في العالم ستبدأ عملها في منتصف الشهر الحالي.

واكدت الحكومة التركية ان القبارصة اليونانيين المفقودين منذ ١٩٧٤ ليسوا معتقلين وربما سقطوا ضحايا لانقلاب يوليو ضد الاسقف مكاريوس او في معارك يوليو واغسطس.

أما عائلات المفقودين فتؤكد انهم محتجزون في سجون تركيا وتستند في ذلك الى ثلاثة تحقيقات تلفزيونية صورت في سجن اطنة بتركيا في اغسطس ١٩٧٤. وتصور الافلام مجموعة من الاسرى القبارصة تم التعرف على ٦١ منهم بواسطة ذويهم واصدقائهم ولكنهم ما زالوا مفقودين.

ومن بين الاشخاص الذين يبلغ عددهم ١٦١٩ والذين أعلن عن اختفائهم رسميا هناك ٩٠٠ جندي و١١٢ امرأة و٢٦ صبيا.

فرانكفورت: متظاهرون قتلوا شرطيين وجرحوا تسعة



● شرطيان المانيان يفتشان المكان الذي جرت فيه المظاهرات (رويتر).

فرانكفورت - المانيا الغربية - رويتر - اطلق متظاهرون يحتجون على انشاء احدث مدرج للطائرات في مطار فرانكفورت النار فقتلوا شرطيين وجرحوا تسعة آخرين مساء أمس الاول الاثنين في أسوأ حادث من نوعه تشهده المانيا الغربية منذ الحرب العالمية الثانية.

والقتيلان هما قائد وحدة مكافحة الشغب وشرطي فيها. وكانت وحدتان من شرطة مكافحة الشغب قد ارسلتا الى موقع المظاهرات لتفريق المحتجين.

ووقع الحادث بعد ان قام حوالي ٢٠٠٠ متظاهر كان بعضهم ملثمين بمسيرة وهم يحملون المشاعل.

وكانت جماعات من المواطنين ودعاة حماية البيئة تحتج على قطع الوف الاشجار لتمهيد الطريق لانشاء ثالث مدرج في المطار. وقد استمرت عملية انشاء المدرج بالرغم من الاشتباكات المتكررة بين الشرطة والمتشددين.

ولا تزال الاحتجاجات مستمرة على الرغم من ان المدرج يتم استخدامه منذ ابريل عام ١٩٨٤.

ماليزيا: اعتقال سياسيين من الحكومة والمعارضة



● شرطي ماليزي في حراسة احد شوارع كوالالمبور (رويتر)

كوالالمبور - رويتر - اعتقل سياسيان من اصل صيني من الحكومة والمعارضة في ماليزيا في اطار حملة صارمة يقول المسؤولون الماليزيون انها تهدف الى الحد من التوتر العرقي في البلاد.

وقد اعتقل حتى الان ٩٣ شخصا بمقتضى قانون الامن الداخلي الذي يجيز الاعتقالات دون محاكمة الى اجل غير مسمى. وهذه هي اكبر حملة اجراءات صارمة في ماليزيا منذ ما يزيد عن عشر سنوات.

وقالت الرابطة الصينية - الماليزية انه قبض على تانغ سي هانغ وهو عضو برلمان احدى الولايات وزعيم جناح الشباب في الرابطة. كما اعلن حزب العمل الديمقراطي وهو حزب المعارضة الرئيسي اعتقال تان سينغ جياو عضو البرلمان الوطني عن الحزب ايضا. ورفضت الشرطة التعليق بشكل فوري على حادثي الاعتقال.

وقد بدأت حملة الاعتقالات منذ اسبوع. وكان رئيس الوزراء مهاتير محمد قد قال امام البرلمان يوم الاربعاء الماضي ان التوتر العرقي بلغ مستوى خطيرا واعلن حظر التجمعات السياسية.

وقد زادت حدة التوتر بين الماليين والصينيين في ماليزيا بسبب خلافات على قضايا من بينها خطوة لوزارة التعليم لتعيين مدرسين ليسوا على معرفة باللغة الصينية الرئيسية في مدارس صينية كادارين كبار.

مناورات اطلسية في المتوسط

بروكسل - ا ش ا - بدأت قوات حلف شمال الاطلسي «الناتو» مناورات بحرية في القطاع الغربي من البحر الابيض المتوسط امس.

وتشترك في المناورات التي اطلق عليها اسم «باسيكس ٨٧» سفن حربية من اميركا والمانيا الغربية، وايطاليا، وتركيا، واسبانيا.

استعدادات اسرائيلية لمواجهة حرب كيماوية

القدس المحتلة - أ ب - قال ضابط اسرائيلي كبير ان اسرائيل بدأت استعدادات لمواجهة هجوم بالاسلحة الكيماوية ضد سوريا. واضاف الضابط وهو البريغادير جنرال يهودا دافون في حديث لصحيفة «حداشوت» الاسرائيلية انه تم تخصيص ٨ الاف سرير في المستشفيات للاشخاص الذين يصابون بحروق في الحرب الكيماوية.

وقال ان لدى سوريا صواريخ مزودة برؤوس كيماوية يصل مداها الى ... كيلو متر مما يجعل المناطق السكنية الاسرائيلية عرضة لهذه الصواريخ.

واضاف ان «استخدام الاسلحة الكيماوية في حرب الخليج اصبح حقيقة قد تتحول ضدنا».

الثنائي زي كارلوس اضاعا فلامنغو امام مينيرو

ريو دي جانيرو - أ ب - لقي فريق ساوباولو بطل الموسم الماضي خسارة محرجة ٣/٢ امام فريق كوريتيبا وذلك بالدور الثالث من القسم الثاني للدوري البرازيلي، وقد هبط ترتيب ساوباولو للمركز الثالث في المجموعة «ب» برصيد ٣ نقط متخلفا بفارق نقطة واحدة عن المتصدرين فلومينزه وكروزيرو اللذين تعادلا بهدف لكل منهما.



● موللر

وعلى الرغم من العرض الجيد الذي قدمه اللاعبان الدوليان موللر واديغالدو الا ان فريق ساوباولو عجز عن ملاحقة حماس لاعبي كوريتيبا بقيادة نجم خط الوسط ميلتون الذي يعتبر افضل لاعب صاعد بالبرازيل حاليا، وقد ساهم في خسارة ساوباولو انه فقد حارس مرماه الشيلي روبيرتو روخاس الذي خرج مطرودا لاحتكاكه بالمهاجم مورو مادوريدا في الشوط الاول.

وفي بيللو هوريزونتي سجل اللاعب المخضرم قلب الهجوم كلاوديو اداو هدفه السادس لصالح فريق كروزيرو واصبح متساويا مع روماريو لاعب فاسكو داغاما بصدارة الهدافين، في حين سجل روميريتو لاعب منتخب باراغواي هدف التعادل لفريق فلومينزه.

وفي بقية المباريات بالمجموعة «ب» فاز فاسكو داغاما ١/صفر على انترناسيونال وتعادل غوياس دون اهداف مع سانتوس.

خسارة بسبب الاسم

وفي المجموعة «أ» لقي فريق فلامنغو خسارة غير متوقعة بهدف وحيد امام فريق اتلتيكو مينيرو بسبب اللاعب زي كارلوس.

وكما يقول ليندرو ظهير فلامنغو فانه صرخ طالبا من زي كارلوس قطع كرة عرضية من ماركينيو مهاجم مينيرو لكنه لم يحدد اذا كان يقصد زي كارلوس المدافع او زي كارلوس حارس المرمى، ولم يخرج اي منهما لاعتراض الكرة ولعبها ريناتو نجم وسط مينيرو سهلة في الشباك.

وبهذا الفوز تقدم مينيرو لمشاركة كورينثيانز وباهيا بصدارة المجموعة «أ» برصيد ٤ نقط لكل منهم في حين ظل رصيد فلامنغو ٣ نقط، وكان كورينثيانز قد فاز ١/٢ على سانتا كروز وفاز باهيا بهدف وحيد على بالميراس.

سقوط ٣ مرشحين ببطولة تورنتو للاسكواش

تورنتو - رويتر - سقط ٣ مرشحين في الدور الاول لبطولة تورنتو الدولية للاسكواش التي تبلغ جوائزها ٧٠ الف دولار، وكان افضلهم السادس البريطاني فيل كينيون الذي خسر ١٥/٦، ٨/١٥، ١٥/١١، ١٥/٨ امام الباكستاني غير المصنف زراق خان.

وفاز البريطاني مارتن بوديميدي ١٦/١٤، ٦/١٥، ١٢/١٥، ٩/١٥ على مواطنه المصنف ١٢ ستوارت هيلستون كما فاز البريطاني نيل هارفي ٦/١٥، ٧/١٥، ١٥/٦، ٨/١٥ على الاسترالي كلفن سميث المصنف ١٦.

وصعد للدور الثاني الباكستاني قمر الزمان المرشح الثامن بعد فوزه ٢/١٥، ٣/١٥، ١/١٥ على الكندي ساير بات وفاز السابع الاسترالي كريس روبرتسون ١٠/١٥، ٦/١٥، ١٢/١٥ على الكندي تود بنز كما فاز العاشر الاسترالي روس تورن ٩/١٥، ٤/١٥، ٦/١٥ على الكندي ديل ستاينر وفاز المرشح الرابع الاسترالي كريس ديتمار ١١/١٥، ٦/١٥، ١٠/١٥ على الباكستاني مقصود احمد كذلك تاهل المرشح الخامس الاسترالي رودني مارتن عقب فوزه ٧/١٥، ١١/١٥، ١٠/١٥ على النيوزيلندي ستيف فرين.

خسارة تشيكيين ببطولة ستوكهولم المفتوحة للتنس

ستوكهولم - رويتر - خرج لاعبان تشيكيان من الدور الاول لبطولة ستوكهولم للتنس وصعد الثالث ليبور بيميك للدور الثاني للبطولة التي تاتي ضمن دورة بطولات الجائزة الكبرى حيث فاز ٦/٧، ٣/٢ على الاسباني خافيير سانشيز.

وقد فاز الاميركي جون رايفي ٣/٦، ٧/٦، ٦/٧ على التشيكي ياروسلاف نفراتيل وفاز الكندي مارتن لورندو ٣/٦، ٦/٧ على التشيكي كارل نوفاشك.

وتاهل للدور الثاني الاسباني سيرجيو كاسال بعد فوزه ٣/٦، ٧/٦، ١/٦ على الاميركي بيتر فليمنغ كما فاز السويدي ماغنوس غوستافسون ٤/٦، ٣/٦، ٢/٦ على الايطالي فرانشيسكو كانسيللوتي، وفاز الايطالي باولو كاني ١/٦، ٣/٦ على السويدي يورغين فندهول وتغلب الاميركي جيمي ارياس ٦/٧، ٣/٦ على مواطنه ديريك روستانغو، وكذلك فاز ريتشي رينيبيرغ ٤/٦، ٤/٦ على سامي جيامالفا.

هداف الدرجة الرابعة يتصدر الهدافين بانكلترا

لندن - رويتر - يتساوى جون اولدريدج لاعب ليفربول وبرايان مكلير لاعب مانشستر يونايتد بصدارة هدافي الدرجة الاولى في انكلترا ورصيد كل منهما ١٢ هدفا وياتي بعدهما برصيد ١٠ اهداف غوردون دوري لاعب شيلسي، وميك هارفورد لاعب لوتون، وبرصيد ٩ اهداف يتساوى نيكوكلايسين لاعب توتنهام مع جون فاشانو لاعب ويمبلدون.

وبالنسبة للدرجة الثانية يحتل صدارة الهدافين جيمي كوين لاعب سويندون برصيد ١٥ هدفا يليه بيرني سلافن لاعب ميدلسبروه برصيد ١٣ هدفا، ويتصدر ستوارت رينر لاعب شيستر هدافي الدرجة الثالثة برصيد ١٥ هدفا يليه ستيف لوفيل وتريفور مورلي من جيلنغهام ونورثهامبتون على التوالي ولكل منهما ١٢ هدفا.

وبالنسبة للدرجة الرابعة يتصدر ستيف بول لاعب ولفرهامبتون الهدافين برصيد ١٦ هدفا.

ميتشر ضد فورجيه ببطولة باريس المفتوحة

باريس - رويتر - في اول ٣ مباريات لبطولة باريس المفتوحة للتنس التي تبلغ جوائزها ٨٤٠ الف دولار خسر مرشحان من بين المرشحين العشرة الاوائل للبطولة حيث فاز الارجنتيني الصاعد ادواردو بنغويتشيا ٧/٦، ٢/٦، ٢/٦ على المرشح الثامن الاميركي ديفيد بيرت، وتبعه الفرنسي تيري شامبيون وحقق مفاجاة اكبر بفوزه في مجموعتين مباشرتين ٣/٦، ٤/٦ على المرشح الرابع اندريس غوميز من الاكوادور.

وقد تاهل للدور الثاني للبطولة اللاعب اليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش بعد ان فاز ٣/٦، ٢/٦ على السوفيتي اندريه شيسنوكوف كما فاز السويسري ياكوب هلاسك بالنتيجة ذاتها على الاميركي يوهان كريك، وتغلب الفرنسي هنري لوكونت ٥/٧، ١/٦ على مواطنه جان فيليب فلوريان.

ويعتبر التشيكي ميلوسلاف ميتشر المرشح الاول لهذه البطولة وسوف يلعب مباراته الاولى ضد الفرنسي غي فورجيه.

٣ قتلى فقط في احداث كوماسي

اكرا - رويتر - قالت وكالة الانباء الغانية ان ثلاثة اشخاص فقط لقوا مصرعهم في احداث شغب وقعت في مدينة كوماسي في وسط غانا بعد مباراة كرة قدم بين الفريق الغاني اشانتي كوتوكو وفريق النادي الاهلي المصري يوم الاحد الماضي.

ونقلت الوكالة عن كوفي ادومالو بواتينج المسؤول باحد المستشفيات قوله ان اثنين من القتلى اصيبا بجروح من اطلاق اعيرة نارية وانه من المقرر تشريح جثة القتيل الثالث.

ونفى بواتينج انباء بان الجيش ربما يكون قد قتل ثمانية اشخاص بعد محاولة مشجعي الفريق الغاني الاعتداء على لاعبي الفريق المصري الذي تاهل للصعود الى الدور النهائي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.

ومضى يقول انه علاوة على القتلى الغانيين الثلاثة يرقد ستة متفرجين شبان في المستشفى مصابين بجروح خطيرة.

تأجيل الدور الثامن بين كاسباروف وكاربوف



اشبيلية - اسبانيا - أ ف ب - اجل السوفيتيان غاري كاسباروف واناتولي كاربوف في اشبيليه الدور الثامن في بطولة العالم في الشطرنج.

ويرى الخبراء ان موقف كاسباروف افضل من منافسه. واستكمل الدور الثامن امس الثلاثاء والنتيجة ٤ نقط مقابل ٣ نقط لصالح كاربوف بعد سبعة ادوار. الصورة كاسباروف وكاربوف يسجلان تحركات قطعهما في مستهل الدور الثامن قبل الاتفاق على تأجيله (رويتر).

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم: دوري ١٦ سنة - تلعب الساعة الثالثة سبع مباريات بين القادسية والتضامن، الشباب وخيطان، النصر والكويت، الفحيحيل واليرموك، السالمية والعربي، الساحل والصليبخات، الجهراء وكاظمة.

● كرة السلة - درجة اولى - الجهراء والفحيحيل الساعة ٣٠ر٤ على صالة كيفان تليها مباراة العربي والقادسية الساعة السادسة مساء، وفي دوري ١٣ سنة يلعب الصليبخات وكاظمة بثانوية الجابرية.

● الكرة الطائرة - دوري ١٩ سنة - يلعب على صالة الدعية الصليبخات وكاظمة تليها مباراة التضامن والجهراء ثم الفحيحيل واليرموك، وعلى صالة الكويت يلعب الشباب والقادسية، ويلتقي الساحل والكويت على صالة القادسية الساعة الرابعة مساء.

● المبارزة - بطولة كاس الاتحاد للاشبال (فلوريه فردي) على صالة الاتحاد الساعة الثالثة والنصف وتستمر لمدة يومين.

● كرة اليد: دوري ١٥ سنة تلعب اليوم ٧ مباريات بين الشباب واليرموك، النصر والجهراء، العربي والتضامن، السالمية والقادسية، الساحل وكاظمة، خيطان والكويت، الفحيحيل والصليبخات.

دلاس هزم نيويورك جيتس بالكرة الاميركية

نيويورك (رويتر): جرت مباراه وحيدة في الدوري الوطني لكرة القدم الاميركية مساء الاثنين اسفرت عن فوز فريق دلاس كاو بويز ٢٤/٣٣ على نيويورك جيتس.

كما جرت مباراة واحدة في دوري هوكي الجليد وانتهت بفوز مونتريال كانيدينز ٤/٦ على سانت لويس بلوز.

بريطانيا تعلن اسماء فرقها للتصفيات الاوروبية
روكسبيرغ يستبعد ٣ اساسيين من منتخب اسكتلندا
مدرب ويلز يتهم الدوري الانكليزي بالتحيز ضد لاعبيه

غلاسكو - رويتر - استبعد المدرب الاسكتلندي اندي روكسبيرغ ٣ لاعبين اساسيين من المنتخب الذي اعلنه للاشتراك في المباراة ضد بلغاريا بتصفيات بطولة الامم الاوروبية يوم الاربعاء المقبل ١٩٨٧/١١/١١.

والللاعبون المستبعدون هم المدافع ويلي ميللر من نادي ابردين والجناح غوردون ستراخان من مانشستر يونايتد والمهاجم موجونستون من نانت الفرنسي، وكذلك اللاعب اريك بلاك، وقال روكسبيرغ انه ترك ميللر وستراخان لافساح المجال امام لاعبين اصغر سنا في حين ان جونستون مطلوب بشدة لناديه الذي يعاني من اصابة بقية المهاجمين.

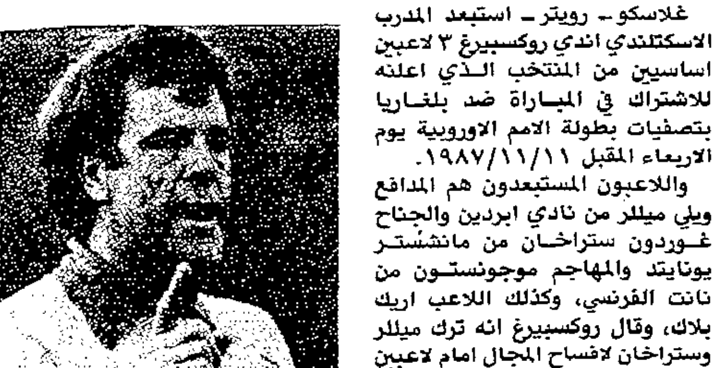
وسوف يلعب غوردون دوري مهاجم شيلسي بدلا من جونستون بالاضافة الى آلي مكويست مهاجم نادي غلاسكو رينجرز.

وتجدر الاشارة الى ان اسكتلندا ليس لها امل بالتاهل للنهائيات في المانيا الغربية في حين ان بلغاريا تحتاج لنقطة واحدة لتضمن التاهل.

واختار روكسبيرغ اللاعبين: جيم ليتون، هنري سميث، ستيف كلارك، ديريك وايت، ستيف نيكول، موريس مالباس، اليكس مكليش، غاري غيلليسبي، وريتشارد غوف، روي ايتكين، جيم بيت، ايان دورانت، بول ماكستي، ايان ويلسون، آلي مكويست، برايان مكلير، غريم شارب، غوردون دوري، وبات نيفن.

اتهام بالتحيز

وفي كارديف اتهم مايك انغلاند مدرب منتخب ويلز هيئة الدوري الانكليزي لكرة القدم بالتحيز لانها تمنع اعطاء اللاعبين في منتخب ويلز الفرصة نفسها التي تعطيها للانكليز قبل المباريات الحاسمة بالتصفيات الاوروبية.



● مايك انغلاند



● نورمان وايتسايد

وقد اختار انغلاند ١٦ لاعبا لاجل مباراته الحاسمة ضد تشيكوسلوفاكيا في براغ والتي يجب عليه ان يفوز بها ليضمن الوصول للنهائيات، واستدعى ديفيد ويليامز اللاعب ومساعد المدرب بنادي نوريتش سيتي الانكليزي ليلعب بدلا من روبي جيمس المصاب، ولكن انغلاند لن يعرف ما اذا كان ويليامز جاهزا للعب الا عقب مباريات السبت حيث رفضت هيئة الدوري الانكليزي تاجيل مباراة نوريتش لانه ليس لديه لاعبون انكليز دوليون في حين تاجلت ٥ مباريات بدوري الدرجة الاولى في اليوم نفسه بسبب مباراة انكلترا ويوغسلافيا.

وقد اختار انغلاند اللاعبين: نيفيل ساوثهول، ايدي نيدجفسكي، نيل سلاتر، كلينتون بلاكمور، كيفن راتكليف، بات فان دين هاو، غيرنت ويليامز، ديف فيليبس، بيتر نيكولاس، باري هورن، ديفيد ويليامز، اندي جونز، غلين هودجين، ايان راش، مارك هيوز وكيني جاكيت.

كذلك اعلن بيلي بنغهام مدرب منتخب ايرلندا الشمالية اسماء ١٨ لاعبا للمباراة ضد تركيا في بلفاست يوم ٨٧/١١/١١. وقد استبعد قلب الدفاع الان مكدونالد لاعب فريق كوينز بارك رينجرز الذي اصيب بكسر في انفه الاسبوع الماضي وسوف ياخذ مكانه زميله بالنادي مارتن اونيل.

واستدعى بنغهام اللاعبين: جورج دنلوب، الين مكنايت، غاري فلمنغ، مال دوناغي، نايجيل ورتنغتون، جون مكليلاند، مارتن اونيل، بريندان مكنالي، ديفيد مكريري، داني ويلسون، ديفيد كامبل، بول رامزي، لي دوهيرتي، جيمي كوين، كولن كلارك، كيفن ويلسون، انتون روغنان، ونورمان وايتسايد.

● اندي روكسبيرغ

٧ لاعبين من سبارتا براغ بمنتخب تشيكوسلوفاكيا

براغ - رويتر - اختار المدرب جوزيف مازوبوشت ١٦ لاعبا لتمثيل منتخب تشيكوسلوفاكيا في المباراة ضد ويلز يوم الاربعاء المقبل ١١/١١ بالمجموعة السادسة لتصفيات بطولة الامم الاوروبية بكرة القدم.

ويضم الفريق ٧ لاعبين من فريق سبارتابراغ ولاعبا واحدا من كل من بوهيميانز براغ ودوكلا براغ و٢ من بانيك اوسترافا وواحدا من نيترا ولاعبا واحدا يلعب مع لوهافر الفرنسي.

دعوة للزميل عدنان لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية

تلقى الزميل عدنان السيد رئيس لجنة المحررين الرياضية بجمعية الصحفيين الكويتية دعوة من هشام عجاج الامين العامة للجنة الاولمبية العراقية لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية واجتماع الرابطة العربية للصحافة الرياضية التي ستعقد في بغداد خلال الفترة من ١٣ وحتى ١٦ نوفبر الجاري.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

إعلانات مبوبة

الكتاب
فرصة ثمينة لعشـ
مؤسسة الكميل للتـ
تقدم أكثر مـ
في مختلف حقول الآداب والعلوم، التربية والاجتماع وعلم النفس * الاقتصاد والتنمية والكمبيوتر * السياسة والتاريخ والجغرافيا * الفلسفة والحقوق * الكتاب الاسلامي * الكتاب الخليجي * القضية الفلسطينية
العنوان: النقرة - شارع ابن خلدون - بجوار حلويات الصيداوي - عمارة الخميس - الدور الأول
☎ ٢٦٤٣٣٢٩

بدينـار
ـاق الكتاب لـدى
ـوزيع والاعلام والنشر
ـن «١٠٠٠ عنوان»
الكتب صادرة عن أهم دور النشر العربية ومنها: مركز دراسات الوحدة العربية - المعهد العربي للتخطيط - مؤسسة الدراسات الفلسطينية - شهدي - الجليل - طلاس - الدار - الوطنية بالعراق - المؤسسة الجامعية (مجد - عويدات - الكرمل - الشروق - مؤسسة الابحاث العربية
● بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف هدايا على مشترياتكم ابتداء من اليوم حتى يوم الجمعة ٨٧/١١/٦ ●

قطع علاقة
تعلن شركة
الاصباغ الكويت الدولية
ان المدعو محمد محمود درويش لبناني الجنسية غادر البلاد وهو يحمل اقامة الشركة رقم ٢١٠٠٢٣٨٨٢ ولم يعد حتى هذا التاريخ لعمله، يرجى ممن يعلم عنه أي شيء الاتصال بالشركة على هاتف رقم ٤٨٣٢٦٤٤ أو الاتصال بأقرب مخفر للشرطة، ومن يتستر عليه يقع تحت طائلة المسؤولية القانونية.

للطلبة المصريين.. للطلبة المصريين
جامعة بيروت العربية
تعلن مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية في بيروت وجميع مراكزها المعتمدة عن توفر المعلومات والشروط اللازمة للانتساب بجامعة بيروت العربية للعام الدراسي ٨٨/٨٧
مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية
تعلن عن بدء التسجيل في
جامعة بيروت العربية
المرتبطة اكاديميا مع جامعة الاسكندرية
آخر موعد لقبول الطلبات بدون غرامة جامعية هو ٨٧/١٢/٢٥
الكويت: ص.ب: ٤٧٤٠ الصفاة - الرمز البريدي 13048
☎ ٢٤٢٨٨٨٥/٦ - بناية البسام - قرب الاطفاء العام - فوق الطيران الباكستاني
موافقة رقم ٦٥٠

تحذير
تركت الخادمة موتولين دوراية لاجي سيلانية الجنسية منزل مخدومها ولم تعد اليه وهي بكفالته، لذا يحذر من استخدامها أو التستر عليها بتحمل المسؤولية القانونية ويرجى ممن يعرف عنها شيئا ان يتصل ☎ ٤٨١٨٢٨١ أو يبلغ أقرب مخفر.

بشرى سارة
يتم بعون الله افتتاح
أزياء الدزة
الكويتية للملابس النسائية الجاهزة
اليوم الاربعاء .. تجدوا تشكيلة رائعة من الموديلات الشتوية وباسعار مناسبة
النقرة - شارع ابن خلدون - بناية شريفة الخميس - قرب حلويات الصيداوي
هدية مجانية لكل مشتري
مع تحيات فيديو الشافعي

نظراً للأقبال الشديد يقدم
مطعم القلاف
لزبائنه الكرام هدايا على جميع مأكولاته العربية، خاروف محشي عربي واسترالي وتركي وجميع المشويات ولا تزال اسعارنا محدودة يوم
● الاربعاء والخميس (٤-٥/١١) ●
شارع فهد السالم مقابل صيدلية الجهراء برج البسام ☎ ٢٤٠٨٠٤٢

يسر شركة
التجهيزات والخدمات المطبعية
ان تعلن عن اسعارها الجديدة للمواد اللاصقة التالية:
● الملصقات العاكسة ليلا عرض ١٢٢ سم بسعر ٤,٠٠٠ دنانير للمتر.
● الملصقات العاكسة ليلا عرض ٩٢ سم بسعر ٣,١٥٠ دنانير للمتر.
● الفاسكال (فنييل) عرض ١ متر بسعر ٠,٤٠٠ فلس للمتر.
للاستفسار ☎ ٤٨٣٠٤٤١/٢

للبيع
سيارة هوندا
برليود موديل ٨٨
مواصفات خاصة
للاستفسار
☎ ٢٦١٠٥٠٨

نقل عفش
مظلات
مؤسسة ذعار المطيري
☎ ٢٦٤٧٨٠٣

للبيع
شاليهات
بمناطق الخيران النويصيب الجليعة، بنيدر، المراجعة:
☎ ٢٤٦٣٣٧٠ / ٢٤٦٣٣٧١ - علي من الساعة ٤-٨ مساء

طلب سواقين
وموزعين للمواد الغذائية
شرط اقامة قابلة للتحويل
☎ ٤٧٣٥٣٣٥
٤٧٣٥٣٣٦ بعد الظهر
مؤسسة العتيبي التجارية

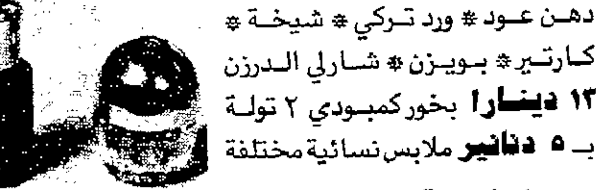
مفقود
فقد كيس يحتوي على جواز سفر هندي باسم/ بينيرو انكلتا وجواز سفر هندي آخر مع شهادة ميلاد باسم/ جورج انتوني بينيرو، يرجى ممن يعثر عليه أن يتصل ☎ ٥٦٤٣٣٤٣ أبو وليد
(ملاحظة: الكيس خالي من النقود)

السبت القادم افتتاح
زهور جنة عدن
جميع أنواع الزهور والنباتات الطبيعية والصناعية
مجمع الدولية التجاري - خلف مبنى الخطوط الجوية الكويتي
☎ ٢٤٠٨٠٤٥/٦

مفقود
فقد كلب صغير (سلوقي) في منطقة الصليبية اللون أسود وأبيض، ذكر يرجى ممن يجده ان يتصل ☎ ٢٥٥٥٥٤٦ / ٢٥٥٥٦٢١

للبيع
محل في المباركية
مقابل بنك البحرين والكويت القديم عمارة الشيخ خالد
٢٤٣٨٧٢٦

للبيع بسبب بيع المحل لأعلى سعر



دهن عود * ورد تركي * شيخة * كارتير * بويزن * شارلي الدرزن ١٣ دينارا بخور كمبودي ٢ تولة بـ ٥ دنانير ملابس نسائية مختلفة
معرض امونة مجمع المثنى - الميزانين محل رقم ٤ ☎ ٩٠٢٦١٤٢

انطباعات حول سمات اقصر دوري لكرة القدم ١

فرق المؤخرة عرقلت المتصدرين بالقسم الثاني

دفاع وحارس العربي وراء فوزه بالبطولة.. والكويت تفادى ثغراته وطور مستواه

● كتب جمال مرجان:

اسدل الستار مساء الاحد الماضي على مباريات الدوري العام لكرة القدم بدرجتيه الاولى والثانية في اقصر المواسم الكروية الذي استغرق خمسين يوما.. انتهت خلالها عروض المسابقتين واسفرت عن تتويج العربي بطلا لدوري الدرجة الاولى للمرة الثانية عشرة .. فيما شهد ختام الموسم صعود نادي الجهراء للمرة الاولى الى دوري الاضواء اعتبارا من الموسم المقبل بعد ان نجح في الحصول على بطولة دوري الدرجة الثانية.

فماذا كان حصاد هذا الموسم ؟ وماذا قدمت فرق الدرجتين من خلاله ؟

اذا تطرقنا الى فرق الدرجة الاولى في القسم الثاني للمسابقة نجد ان الصراع والمنافسة على اللقب انحصر بين فريقي العربي والكويت واستمر حتى اخر المباريات بالاسبوع الاخير عندما تعادل اليرموك مع الكويت ١/١ مما ادى الى فوز العربي بالبطولة برصيد ٢٢ نقطة بينما جاء الكويت الثاني برصيد ٢١ نقطة فيما حسم الصراع على لقب البطولة في الموسم الماضي لصالح كاظمة برصيد ٢٣ نقطة وبفارق ٤ نقاط عن العربي والكويت اللذين اشتركا في رصيد ١٩ نقطة.

● واذا وضعنا يدنا على السمات الرئيسية لمباريات فرق الدرجة الاولى بالقسم الثاني للمسابقة نجد ان السمة الاولى هي تعثر فرق المقدمة وعدم مقدرتها على مواصلة انطلاقتها التي بدأتها في القسم الاول على حساب فرق المؤخرة او الفرق التي كانت تتصارع وتتطاحن خوفا من الوقوع في دوامة الهبوط وهي فرق القادسية والفحيحيل والنصر واليرموك.

ولم تستطع فرق المقدمة العربي والكويت وكاظمة والسالمية المحافظة على تقدمها المضطرد نتيجة لعدة عوامل واسباب.. منها المقاومة العنيفة التي لاقتها من فرق المؤخرة بالاضافة الى شدة المنافسة بين فرق المقدمة نفسها في لقاءات بعضها البعض. وان كان تذبذب المستوى وهبوطه في احيان اخرى اهم العوامل التي ساهمت في تعثر فرق المقدمة.

هبوط مستوى العربي بالقسم الثاني

● واقرب مثال على ذلك هو فريق النادي العربي - رغم فوزه بلقب البطولة - فقد هبط مستواه وتذبذب كثيرا قياسا للمستوى الرائع الذي انهى به القسم الاول من المسابقة متصدرا دون هزيمة ورصيده ١٣ نقطة. اي انه فقد نقطة واحدة من تعادله مع النصر دون اهداف.

ولكن في القسم الثاني تعادل العربي في ٣ مباريات امام القادسية واليرموك والكويت.. وخسر امام السالمية في آخر مبارياته صفر/١، وكانت حصيلة اهداف مهاجميه ٤ اهداف فقط بينما سجلوا ١٣ هدفا في القسم الاول !!

اذن هناك خلل ما حدث في صفوف الفريق بالقسم الثاني.. وقد يكون الخلل نفسه الذي افقده البطولة في العام الماضي ايضا.. فالعربي يبدأ بداية قوية في القسم الاول .. ثم يهبط مستواه في القسم الثاني بشكل ملحوظ.

وكاد ان يتكرر ما حدث معه في الموسم الماضي بفقدان البطولة هذا الموسم، لولا ان قوة دفاعه وصلابته ومن ورائه تألق حارس مرماه سمير سعيد، اسهما بقدر كبير وفعال في حصول الفريق على بطولة الدوري في غياب الهجوم الفعال وتذبذب خط الوسط في معظم مباريات القسم الثاني وهو ما يعد الخللين الاساسيين في صفوف الفريق في الاونة الاخيرة .. ليبقى في النهاية وجود العامل المعنوي واحتفاظ اللاعبين بالروح القتالية، ومساندة الجمهور وتشجيعه، التي اعانت فريق العربي في اجتياز المراحل الحاسمة والمصيرية في صراع القمة والفوز بلقب البطولة وهي في الوقت نفسه اهم العوامل الايجابية في الفريق.



● فريق النادي العربي بطل الموسم الرياضي ٨٨/٨٧

الكويت يفقد نقاطا بالمباريات الحاسمة

● اما بالنسبة لفريق نادي الكويت فقد اضاع من بين يديه فرصة الفوز بالبطولة في اهم المباريات المصيرية بالنسبة له عندما فشل في الحفاظ على تقدمه على العربي في لقاء العودة بينهما بالقسم الثاني ١/صفر ليخطىء دفاعه في كرة سهلة في الدقائق الاخيرة ليسجل منها العربي هدف التعادل برأس خالد ناصر.

وكان هذا اللقاء فاصلا وحاسما للفوز بالبطولة لو حافظ دفاع الكويت على ثباته.. كما جاء تعادل الكويت مع اليرموك ١/١ ليقضي على الامل الاخير ويتوج بعدها العربي بطلا للمسابقة.

واذا تطرقنا الى اهم ملامح اداء الكويت في القسم الثاني نجد انه استطاع ان يسد اهم الثغرات التي ظهرت في دفاعه ناحية اليمين بالقسم الاول. ولكن لم تكن بصورة ثابتة رغم تحسنه بعض الشيء. وقد مني مرمى الكويت بستة اهداف في القسم الثاني مقابل ٧ اهداف بالقسم الاول. اما خط الوسط فقد استعاد بعض حيويته بعودة عامر العامر واستعادة مستوى علي الزيد. واحمد عبدالسلام، والشريدة في الاونة الاخيرة مما ساهم في زيادة فاعلية خط الهجوم الذي سجل ١٢ هدفا بالقسم الثاني مقابل ١١ هدفا بالقسم الاول.. فكان خط الهجوم افضل خطوط الفريق فسجل اعلى نسبة اهداف بين فرق الدرجة الاولى برصيد ٢٣ هدفا.

ويبقى في النهاية ان الكويت تحسن مستواه بشكل ملحوظ عما كان عليه في القسم الاول وكان لغياب عادل عباس في آخر مباراتين حاسمتين للفريق بالمسابقة بعض التاثير السلبي الذي افقد الفريق ثقل عادل عباس الدفاعي والهجومي في تلك المباراتين الحاسمتين امام العربي واليرموك.



● فريق نادي الكويت الرياضي ثاني الدوري العام

رسالة القاهرة

تفاصيل أحداث مباراة كوماسي والاهلي الدامية

ايقاف كوتوكو عامين وتغريم الاتحاد الغاني ٥ آلاف دولار

لاعبو الاهلي ينضمون للمنتخب اليوم استعدادا لرحلة الكويت

القاهرة - من محمود معروف:

تقرر بصفة نهائية ان يلعب النادي الاهلي بطل مصر مع نادي الهلال بطل السودان في نهائي كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري. تقام المباراة الاولى باستاد الخرطوم بمدينة الخرطوم يوم ٢٧ نوفمبر الجاري ومباراة العودة يوم ١٨ ديسمبر المقبل بدلا من يوم ١١ ديسمبر وهو الموعد السابق نظرا لوجود جميع اعضاء الاتحاد الافريقي بمدينة زيورخ لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم حيث تجرى هناك قرعة بطولة كأس العالم التي ستقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ . ولاتزال احداث اليوم التاريخي لمباراة الاهلي وكوتوكو في كوماسي هي حديث كل الجماهير العربية وستظل في الاذهان لفترة طويلة نظرا للغرابة التي احاطت بها.

ويدرس النادي الاهلي حاليا صرف مكافأة اجادة لجميع لاعبي الفريق خلاف المكافأة المقررة طبقا للائحة بعد صعودهم للنهائي بعد الاحداث الدامية التي عاشها الفريق. وصرح انور سلامة مدرب الفريق ان الجهاز سيكثف جهوده خلال الفترة المقبلة لجمع اكبر قدر من المعلومات عن فريق الهلال السوداني الذي يعتبر مفاجأة حيث انه اول فريق في تاريخ السودان يصل للنهائي. واوضح انور سلامة بانه رغم صعوبة المباراتين لكلا الفريقين خاصة وانهما سيلعبان على الكأس الا ان مشاعر الود والاخوة بين الناديين ستجعل اللقاءين في جو اخوي بعيدا عن التعصب.

وعن احداث كوماسي قال انور سلامة انه لم يسبق ان رآها من قبل في اية مباراة ولم يسمع بها من قبل.

وقد تسلم جهاز الكرة بالنادي الاهلي امس نسخة شريط الفيديو لمباراة كانون ياوندي والهلال السوداني في الدور قبل النهائي التي اقيمت بالخرطوم. واستعدادا للقاء الاهلي يدرس جهاز الكرة اقامة مباراتين وديتين خلال فترة توقف الدوري سيتم الاتفاق عليهما غدا. واوضح انور سلامة ان طاهر ابوزيد نجم الفريق سليم واثبتت مباراة كوتوكو انه يستطيع اللعب في اي وقت بما في ذلك مباراة تونس الدولية يوم ١٣ نوفمبر الجاري.

اما عن اسباب عدم اشتراك الخطيب في المباراة فقال: رغم انه لم يشترك الا انه بث الحماس بين زملائه في التدريبات وبالفندق وجلس خارج الخط يعطي التعليمات لزملائه، وان السبب الرئيسي لعدم اشتراكه في اللقاء بسبب حقنة بالكورتيزون اثرت عليه وشعر بالارهاق.

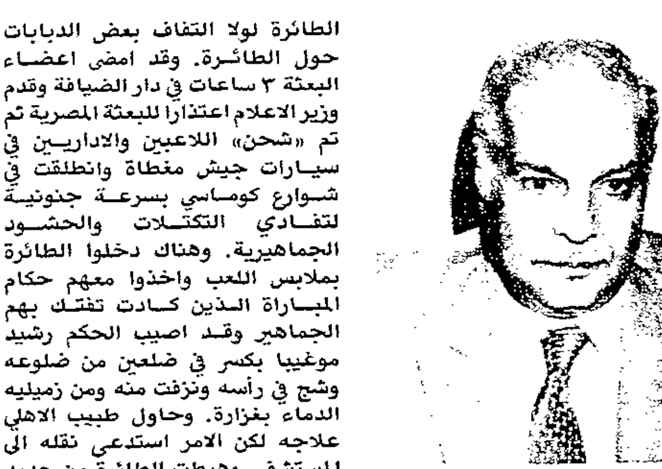
عقوبات على كوتوكو

هذا وتجرى بمدينة القاهرة ايام ١٥ و١٦ و١٧ ديسمبر المقبل اجتماعات الاتحاد الافريقي لكرة القدم برئاسة الدكتور عبدالحليم محمد رئيس الاتحاد بالانابة. وعلمت «القبس» ان الاتجاه سيكون ايقاف نادي كوتوكو عن المشاركة في بطولات افريقيا لمدة عامين بشرط ان يكون قد تأهل لهذه البطولة حتى ولو بعد عشر سنوات كما ستوقع عقوبة بعدم اقامة المباريات على استاد كوماسي لمدة ثلاث سنوات وتغريم اتحاد غانا لكرة القدم خمسة الاف دولار.

ومن ناحية اخرى بعث المهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي ببرقية الى اكرا يستفسر فيها عن صحة حكام المباراة الجزائريين بقيادة رشيد موغيبا الذين دخلوا المستشفى هناك للعلاج بعد الاعتداء السافر عليهم مما اصابهم بنزيف حاد. وقد انقذتهم البعثة المصرية بعد انتهاء المباراة حيث نقلوهم مع افراد البعثة داخل مصفحة ومنها الى الطائرة الحربية التي تقل بعثة الاهلي ونقلوهم من مدينة كوماسي الى اكرا. وعرض السفير المصري محمد مصطفى شلبايه ان يذهبوا مع الطائرة الى مدينة القاهرة الا ان حالتهم استدعت بقاءهم في مدينة اكرا لدخول المستشفى للعلاج وسوف يستقلون الطائرة السويسرية الى باريس غدا الخميس ومنها الى الجزائر.

البداية بعد النهاية

اما عن تلك الاحداث الدامية فيصفها السفير المصري محمد مصطفى شلبايه بقوله ان البعثة المصرية وصلت الى مدينة كوماسي ظهر يوم المباراة في حوالي العاشرة والنصف وظل اللاعبون داخل الطائرة حتى الثانية عشرة والنصف ومن هناك ذهبوا الى الملعب في سيارة باص ودخلوا ارض الملعب الذي اكتظ باكثر من ٦٠ الف متفرج مع ان سعته لاتزيد عن ٣٠ الفا فقط.. وما ان اطلق الحكم الجزائري رشيد موغيبا صفارة النهاية معلنا صعود الاهلي للنهائي حتى التف لاعبو الاهلي يعانقون بعضهم البعض وهنا وقع ما لم يكن في الحسبان فقد اندفع الالاف من المتفرجين داخل ارض الملعب في حالة جنونية وهستيرية يحاولون الاعتداء على الحكام واللاعبين والقوا عليهم الكراسي والحجارة والعصي وضربوهم بالايدي مما اسفر عن كسر قدم طارق سليم مدير الكرة بالنادي الاهلي.. ونظرا لان قوات الشرطة لم تكن كافية فقد اضطر وزير الاعلام الغاني ان يستدعي قوات من الجيش وحضرت بعض السيارات المصفحة يقف فوق ظهرها مسلحون بالرشاشات واندفعت الجماهير داخل ارض الملعب واقلت اللاعبين الى حجرات الملابس ومنهم من نال كرسيا على رأسه ومن اصيب بشج خفيف بينما حوصر اعضاء الجالية والاداريون في احد المدرجات بجوار القاضي اوثان احد اعضاء المجلس الحاكم. وظلت بعثة الاهلي ثلاث ساعات داخل الغرف وفي المدرجات وتم وضع كل ١٣ فردا منهم داخل سيارة مصفحة ونقلوهم الى دار الضيافة بمدينة كوماسي حيث كانت الالاف قد اندفعت تجاه المطار للاعتداء على البعثة او تحطيم الطائرة لولا التفاف بعض الدبابات حول الطائرة. وقد امضى اعضاء البعثة ٣ ساعات في دار الضيافة وقدم وزير الاعلام اعتذارا للبعثة المصرية ثم تم «شحن» اللاعبين والاداريين في سيارات جيش مغطاة وانطلقت في شوارع كوماسي بسرعة جنونية لتفادي التكتلات والحشود الجماهيرية. وهناك دخلوا الطائرة بملابس اللعب واخذوا معهم حكام المباراة الذين كادت تفتك بهم الجماهير وقد اصيب الحكم رشيد موغيبا بكسر في ضلعين من ضلوعه وشج في رأسه ونزفت منه ومن زميليه الدماء بغزارة. وحاول طبيب الاهلي علاجه لكن الامر استدعى نقله الى المستشفى وهبطت الطائرة من جديد في مطار اكرا وظل اللاعبون واعضاء البعثة لمدة ٤ ساعات بالطائرة حتى تحضر ملابسهم وحقائبهم من فندق انتركونتننتال الذي كانت تنزل به البعثة قبل سفرها الى كوماسي. وفي السادسة والنصف صباح اول امس غادرت الطائرة مطار اكرا وفي الخامسة مساء اليوم نفسه وصلت الى القاهرة ونقل اللاعبون الى منازلهم في حالة اعياء شديد.







● د. خطاب عمر خطاب

اول تدريب للمنتخب

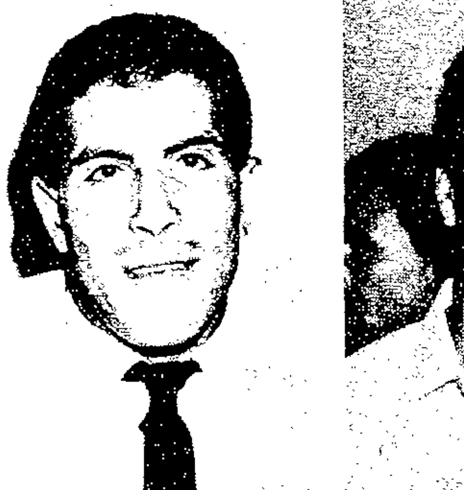
جرى امس الاول تجمع للاعبي منتخب مصر القومي لكرة القدم الذي يستعد للسفر بعد غد الجمعة الى الكويت للعب مباراة ودية مع المنتخب الكويتي الشقيق. وتخلف عن تدريب الامس جميع لاعبي النادي الاهلي وتقدم صلاح حسني مدير الكرة المساعد بتقرير رسمي من النادي يطلب اعفاءهم من التدريب الاول نظرا لحضور الفريق من كوماسي وبه اصابات كثيرة بين اللاعبين الامر الذي يستلزم لهم الراحة والعلاج.

وقد وافق الدكتور خطاب عمر خطاب مدير المنتخب على قبول هذا الاعتذار وسينتظم لاعبو الاهلي اليوم في التدريب بينما يتخلف لاعبو الترسانة محمد رمضان وسيد يوسف وجمال عبدالحليم لوجودهم مع فريقهم بالرياض للاشتراك في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري. وسوف يصلون صباح غد الخميس ومن المؤكد ان يغيب سيد يوسف عن مباراة الكويت نظرا لاصابته في مباريات البطولة العربية. وكان هناك اتجاه ان يطير لاعبو الترسانة رأسا من الرياض الى الكويت الا ان مسؤولا باتحاد الكرة طلب حضورهم الى القاهرة للتأكد من سلامتهم حتى يمكن اشراكهم في هذه الرحلة.

وبناء عليه في حالة ما اذا كان بعض اللاعبين سيتعذر سفرهم سيحدث تغيير كبير في تشكيل الفريق وستتاح الفرصة لبعض الوجوه الجديدة مثل حمادة عبداللطيف وطارق سليمان ومجموعة اخرى من اللاعبين الجدد.



● انور سلامة



● طاهر ابوزيد

لجنة خماسية لادارة اتحاد الكرة الطائرة

علمت القبس بان وزارة الشؤون الاجتماعية سوف تصدر قرارا بعد عودة الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بتشكيل لجنة خماسية لادارة اتحاد الكرة الطائرة لفترة ثلاثة اشهر تدعى بعدها الجمعية العمومية للاتحاد للاجتماع لانتخاب مجلس ادارة جديد بدلا من المجلس المنحل لتكملة المدة القانونية... حيث يتم اعادة الانتخاب مرة اخرى بعد الدورة الاولمبية المقبلة.

اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم تجتمع اليوم بالرياض

المنامة - واخ - يشارك الاتحاد البحريني لكرة القدم في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم التي ستعقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية اليوم الاربعاء.

وسيرأس الوفد الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد كرة القدم البحريني.

وسيناقش الاتحاد العربي لكرة القدم خلال اجتماعاته الامور المتعلقة ببطولاته المقبلة.

مباراتان لمنتخب البحرين مع الاردن وسوريا استعدادا لكأس الخليج

المنامة - واخ - اتفق الاتحاد البحريني لكرة القدم مع الاتحادين الاردني والسوري لكرة القدم على اجراء مباريات ودية بينهما خلال شهر يناير المقبل.

وسيلتقي المنتخب البحريني مع الفريق الاردني يوم ٢٠ يناير في المنامة ويوم ٢٦ مع منتخب سوريا، وذلك في اطار اعداد الفريق البحريني لبطولة كأس الخليج العربي المقبلة التي ستقام في المملكة العربية السعودية.

ويذكر ان المنتخبين الاردني والسوري سوف يلعبان في البحرين مع منتخب الامارات العربية المتحدة الذي سيقيم معسكرا تدريبيا خلال شهر يناير المقبل في اطار الاعداد لتصفيات كأس آسيا وبطولة الخليج المقبلة.

سجن لاعب رغبي قضم اذن منافسه

ولنغتون - رويتر - قضت محكمة في نيوزيلندا بسجن لاعب رغبي ستة اشهر بتهمة قضم اذن منافسه خلال مباراة في الرغبي.

وافادت الاقوال التي استمعت اليها محكمة اوكلاند ان ساعد الهجوم لاتو فينو «٢٩ عاما» كسر عظمة ترقوة لاعب منافس ثم قضم اذنه بعد ان اصطدم بكتفه بقوة.

وقال محامي اللاعب فينو ان موكله لم يتعمد قضم اذن منافسه ومضى يقول «لابد ان الاذن دخلت بطريقة ما الى فم فينو وان حركة الجذب العكسية لمنافسه نجم عنها انفصال الاذن.

اتحاد العاب القوى يشارك ببطولة التعاون لاختراق الضاحية

وافق مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى على المشاركة في بطولة التعاون الاولى لاختراق الضاحية للرجال والشباب التي ستقام يوم الخميس الموافق ٢٦ نوفمبر الحالي في السعودية.

وتم ترشيح ١٢ لاعبا ناشئا وستة لاعبين للعمومي للتدريب تحت اشراف المدرب عبدالله المسلم الذي سيرافق الوفد حيث يواظب اللاعبون على التدريب بصورة منتظمة تمهيدا لاختيار افضل العناصر لتمثيل الكويت في البطولة المذكورة.

واللاعبون المرشحون هم محمد مبارك حشر وحمدان ساير حمدان وناصر المحيطيب وسعد رجا وحسن علي سيف وفايز مصطفى وعبدالله حنيتم ورياض سعد رجا وحسن مقعد وحماد راشد وخالد مبارك واحمد علي سلطان لفئة الناشئين.

واسماعيل صالح وناصر سعود ومبارك عبدالمجيد وسعود عبدالله ومحمد خلف وسعد ناهي لفئة العمومي.

هذا وسيترأس وفد الكويت للبطولة المذكورة خليفة عبدالمحسن ابو شيبة عضو مجلس ادارة اتحاد العاب القوى.

مايكل سميث يحضر مباراة مصر وتونس

القاهرة - القبس:

يصل الى القاهرة اليوم مايكل سميث مدرب منتخب مصر السابق في زيارة خاصة لمصر تستغرق اسبوعين يحضر خلالها مباراة مصر وتونس في التصفيات الافريقية للدورة الاولمبية، وعلمت «القبس» انه لن يكون لمايكل اي علاقة فنية من قريب او بعيد مع المنتخب المصري.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

عودة وفد النادي الكويتي للمعاقين من اليابان

الابطال يهدون الفوز لسمو الامير وولي عهده الامين

عاد الى البلاد صباح امس وفد النادي الكويتي للمعاقين قادما من اليابان بعد ان شارك في الماراثون العالمي السابع للمعاقين بمدينة اويتا باليابان والذي اقيم يوم الاحد الموافق الاول من نوفمبر الحالي. وتمكن لاعبو الكويت من احراز مراكز متقدمة في سباق نصف الماراثون والماراثون الكامل. حيث حققوا ثلاثة مراكز اولى ضمن العشرة الاوائل على العالم في سباق نصف الماراتون من بين ١٣١ متسابقا يمثلون ١٨ دولة هي كندا والولايات المتحدة الاميركية والمكسيك والبرازيل والصين وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ وسنغافورة والفلبين واستراليا ونيوزيلندا وانكلترا والدانمرك وبلجيكا والسويد والمانيا واليابان والكويت.

● وفد نادي المعاقين لدى عودته الى البلاد امس

وكانت نتائج سباق الماراثون بالكامل ومسافته ٤٢كم كالتالي:

كندا الاول بزمن ١٫٤٤٫١٨ ساعة، السويد الثاني ١٫٤٤٫٢٠ ساعة، سويسرا الثالث بزمن ١٫٤٤٫٢١ ساعة، الرابع كندا ١٫٤٤٫٢٧، الخامس المانيا الغربية بزمن ١٫٥٣٫٣٥ ساعة، السادس اليابان ١٫٥٣٫٣٦ ساعة، السابع نزار رمضان من الكويت بزمن ١٫٥٤٫٢٦ ساعة والثالث على فئته، الثامن سويسرا بزمن ١٫٥٥٫٣٣ ساعة، التاسع كندا بزمن ٢٫٠١٫٠٥ ساعة والعاشر بلجيكا بزمن ٢٫٠٣٫٤٥ ساعة.

● وفي سباق نصف الماراثون ومسافته ٢١كم تمكن لاعبو الكويت من تحقيق مراكز متقدمة من بين ١٠٢ متسابق وكانت نتيجة السباق كالتالي:

الاول المكسيك ٥٦٫٢٠ دقيقة، الثاني كوريا ٥٨٫٣٦ دقيقة، الثالث الكويت «شاقي الظفيري» ١٫٠١٫٠٦ ساعة والثاني على فئته، الرابع الكويت «عبدالعزيز الحداد» ١٫٠١٫٠٧ ساعة والثاني على فئته، الخامس الكويت «يوسف خلف» ١٫٠١٫٠٨ ساعة والثالث على فئته، السادس كوريا، السابع المكسيك، الثامن سنغافورة، التاسع الكويت بزمن ١٫١٢٫١٤ ساعة، اليابان العاشر.

وقد حصل لاعبو الكويت على كؤوس وميداليات فضية وبرونزية لحصولهم على المركز الثالث والثالث على فئتهم.

هذا وقد اشادت وسائل الاعلام والصحافة الاجنبية بشباب الكويت على المستوى الذي حققوه نظرا لصغر سنهم.

اهداء الفوز للامير الوالد

وكان في استقبال الوفد لدى عودته عبدالرحمن يوسف المزروعي رئيس مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين ومدير ادارة الشباب والطفولة نيابة عن يعقوب العوضي الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية وسعد الشريدة عضو مجلس الادارة واهالي اللاعبين واعضاء الوفد. ووجه عبدالرحمن المزروعي كلمة شكر فيها اللاعبين واعضاء الوفد على النتائج الطيبة التي حققوها والارقام العالمية التي حطموها رغم ارتفاع المستوى وكفاءة المشاركين من مختلف الدول. واضاف: ارجو ان يتكرر هذا الفوز ورفع اسم الكويت عاليا خفاقا، ولايسعني الا ان اهدي هذا الفوز باسمي واعضاء مجلس ادارة النادي الى حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين ومعالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لدعمهم المتواصل لابنائهم المعاقين مما كان له الاثر الطيب في تحقيق النتائج.

ثم القى عبدالله تنيان الغانم رئيس الوفد كلمة شكر فيها عبدالرحمن المزروعي والمستقبلين على الحفاوة والاستقبال الحار الذي قوبلوا به، وشكر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والمسؤولين بالوزارة على الجهود المخلصة التي يولونها للمعاقين وتوفير كافة ما يلزم في سبيل رفع وتطور الكفاءة. وفي ختام كلمته قال: لايسعني الا ان اتقدم بالشكر الى صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين رئيس الوزراء على الدعم المتواصل والرعاية الابوية التي يوليها لابنائه المعاقين مما كان له الاثر الطيب في نفوسنا جميعا.

اما اللعب.. أو الاطفال للاعب التنس

لندل: مكنرو يجب ان يعتزل سريعا

انتويرب - (أب): قال التشيكي ايفان لندل اللاعب الاول بالعالم ان منافسه اللدود (سابقا) الاميركي جون مكنرو عليه ان يعتزل التنس اذا لم يتمكن من تطوير نفسه عن المستوى الذي ظهر به مؤخرا.

وقد اخفق مكنرو باحراز المركز الاول في احدى بطولات دورة الجائزة الكبرى منذ اكثر من عام، ويقول لندل انه يخشى ان يفقد مكنرو صورته كاحد اعظم اللاعبين بسبب عروضه المتدنية، واضاف لندل: اعتقد ان مكنرو سوف يذكر بشيئين: عبقريته وسلوكه ومن الصعب تحديد من منهما يأتي اولا، واذا ما اعتزل مبكرا اعتقد ان العالم سوف يظل يذكره لعبقريته.

وقد ظل مكنرو يحتل مركز اللاعب الاول في العالم لمدة ٤ سنوات حتى جاء لندل بدلا منه في عام ١٩٨٥، وهو حاليا موقوف عن اللقب لمدة شهرين بسبب سلوكه في البطولة الاميركية المفتوحة، وخلال تواجده في بلجيكا الاسبوع الماضي اشار مكنرو الى رغبته بالاستمرار لمدة عامين مقبلين.

ويتوقع لندل ان يعتزل مكنرو في فرصة اقرب من ذلك، وقال: لن استغرب اذا ما سمعت نبأ اعتزال مكنرو خلال ٤ او ٦ اشهر. ويرى اللاعب العالمي الاول ان عودة مكنرو لمستواه عقب غياب ٧ اشهر العام الماضي قد زادت من صعوبتها اوضاعه الاسرية حيث اصبح ابا للمرة الثانية، واشار لندل (٢٧ سنة) الذي يعيش في غرينتش بولاية كونيكتيكت الاميركية انه متفق مع خطيبته سامنثا فرانكل على عدم انجاب اطفال طالما ظل متصدرا الترتيب العالمي في التنس، ولم يستبعد لندل ان يتزوج سامنثا التي مضت على علاقته بها فترة طويلة لكنه قال: اذا ما تزوجت فانني اكره ان اصبح في موقف مشابه لموقف مكنرو، واعتقد ان لاعب التنس اذا ما رزق باطفال عليه ان يخدع لعبه او يخدع اطفاله ولا يمكن ان يجمع بينهما.

● ايفان لندل

● جون مكنرو

ختام الدور الثاني لبطولات أندية أوروبا

بورتو يستضيف ريال مدريد بلقاء حياة او موت

ميونخ يتوعد زاماكس السويسري والايطاليون يأملون بالتعويض

بورتو (رويتر) : تقام اليوم مباريات المرحلة الثانية بالدور الثاني لمسابقات الاندية الاوروبية بكرة القدم، وفي ابرز هذه المباريات على الاطلاق يستضيف بورتو البرتغالي حامل لقب ابطال الدوري فريق ريال مدريد الاسباني في مباراة كان ينبغي لها ان تكون في النهائي لولا القرعة غير المنصفة.

وكان الفريق الاسباني قاهر دوري بلاده بلا منازع قد فاز بالمباراة الاولى ٢/١ ولم تقم في ملعبه عقابا له وسوف يكون من الصعب عليه الحفاظ على هذا التفوق رغم شهرته بالتسجيل التي اعطته ٣٢ هدفا في ٩ مباريات ولم يدخل مرماه سوى هدفين.

ويدرك لاعبو مدريد و٩٠ الف متفرج باستاد انتاس بان فوز بورتو بهدف واحد كاف للتاهيل للدور الثالث لكن هذا لا يعني بان احدا من الفريقين سوف يلجأ للدفاع وقد اكد ذلك الهولندي ليوبنهاكر مدرب مدريد بقوله : اضمن لكم شيئا واحدا وهو اننا سوف نهاجم، ويدخل كل من الفريقين المباراة بدون خسارة في دوري بلاده، وكان ريال مدريد قد فقد اول نقطة هذا الاسبوع بتعادله مع اتلتيكو بلباو.

ويعاني فريق بورتو الذي فاز بهدفين على سبورتنغ لشبونة من اصابة المدافع البرازيلي ميلسو ولاعب خط الوسط خايمي ماني ليشي، ويظل بورتو معتمد على نجمه الجزائري البارع رباح ماجر الذي يمتاز دوما بتسجيل الاهداف في الاوقات المطلوبة.

وبعيدا عن الملعب فقد جندت الشرطة البرتغالية قواتها خوفا من مشاغبي ريال مدريد الذين يعرفون باسم «الترا سور» ونظمت الشرطة عملية امنية اطلق عليها اسم : النهائي قبل النهائي.

وفي ميونخ يستضيف فريق بايرن ميونخ فريق نوشاتل زاماكس السويسري. الذي كان قد فاز ٢/١ ايضا بالمباراة الاولى، ويدخل البافاريون المباراة الثانية وفريقهم مثخن بالاصابات حيث اعلن المدرب يوب هاينيكس عن وجود شك بمشاركة المدافع اندرياس بريمي ولاعب الوسط هانز دورفنر اللذين اصيبا يوم السبت بالفوز ٢/ صفر على بوخوم، وقد صرح هاينيكس انه لن يشرك اي لاعب غير كامل. ولن يتمكن نادي زاماكس من اشراك نجمه الالماني المخضرم اولي شتيلكه الذي لم يشف بعد من العملية الجراحية في ركبته.

وبالنسبة لبقية المباريات يقوم غلاسكو رينجرز الاسكتلندي بزيارة غورنيك البولندي بعد ان فاز باللقاء الاول ٣/١ في حين يلعب بنفيكا البرتغالي على ارضه بعد ان تعادل سلبيا مع ارهوس الدانمركي، ولا خوف على ايندهوفن الهولندي الذي كان قد فاز باللقاء الاول خارج ملعبه ٢/١ وفرصة بوردو الفرنسي جيدة على ارضه بعد تعادله السلبي مع ليليستروم النرويجي في حين ان سبارتا براغ التشيكي سيسافر الى اندرلخت البلجيكي وقد خسر المباراة الاولى ٢/١ ويلعب امونيا القبرصي ضد ستيوا بوخارست الذي فاز ٣/١.

ابطال الكؤوس

وفي مسابقة ابطال الكؤوس يتقابل اجاكس امستردام وفي جعبته هدف خارج ملعبه ضد هامبورغ الالماني الذي يواجه مهمة شبه مستحيلة ويلعب اتلانتا الايطالي ضد اوفي اليوناني (صفر/١) وسانت ميرين البلجيكي ضد ميشلين البلجيكي (صفر / صفر) وروفانيمين الفنلندي ضد شكودر الالباني (١/ صفر) وسبورتنغ لشبونة ضد كالمار السويدي (صفر / ١) وديناموا منسك ضد ريال سوسيداد (١/١) ويونغ بويز سويسرا ضد دين هاغ هولندا (١/ صفر).

وفي بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تسعى الفرق الايطالية لتحسين صورتها بعد خيبة الامل في المرحلة الاولى حيث يسافر ايه سي ميلانو الى اسبانيول برشلونة الذي فاز باللقاء الاول ٢/ صفر وياتي بانثينايكوس اليوناني الى تورينو ليقابل يوفنتوس الذي خسر المباراة الاولى بهدف، ويستضيف فيرونا الايطالي فريق اوترخت وكانا قد تعادلا بهدف لكل منهما باللقاء الاول في بلجيكا، اما انترميلانو فقد خسر المباراة الاولى على ارضه بهدف ويسعى لتعويضه في فنلندا ضد تورون.

دبلوم التدريب بألعاب القوى لعباس وجعيثن من الهند

عاد الى البلاد مساء امس المدربان عبداللطيف عباس، وضاحي جعيثن، وذلك بعد ان حضرا الدورة الدراسية التدريبية المتقدمة المستوى في المركز الدولي للدراسات التدريبية التابع للاتحاد الدولي لالعاب القوى في باتيلا بالهند، وقد اجتازا امتحانات الدورة والتي كانت باللغة الانكليزية بدرجة الامتياز من بين ١٦ دارسا من كل من الهند، وماليزيا، وتايبيه، والفلبين، وسري لانكا، وعمان، واليمن الجنوبي، واليمن الشمالي، بواقع دارسين اثنين من كل دولة .

وكانت هذه الدراسة قد بدأت يوم ٨ اكتوبر وانتهت في ٣١ اكتوبر ١٩٨٧م، ولمدة ٢١ يوما كدورة متخصصة في الجري بانواعه القصير والمتوسط والطويل، اضافة الى الحواجز والموانع حيث كانت الدراسة تبدأ صباحا بدروس عملية من ٦-٨ صباحا يعقبها دراسة نظرية من ٩-١ بعد الظهر ثم فترة راحة ليبدأ عرض الافلام التدريبية من ٣-٤ بعد الظهر تليها الدراسات العلمية من ٤-٧ مساء وذلك بصفة مستمرة لم يتخللها ايام للراحة. وبذلك حصل مدربا الكويت على دبلوم التدريب الدولي لمسابقات المضمار من الاتحاد الدولي لالعاب القوى، وتأتي تلك الدراسات ضمن خطة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى لتطوير الكوادر الوطنية لتحمل مسؤولية تدريب الاجيال الصاعدة في مجال العاب القوى .

ختام البطولة الدورية الاولى لالعاب القوى

الجيش يحرز مسابقات العمومي برصيد ٢٢٨ر٥ نقطة والسالمية اول الاشبال .. والبطولة خالية من المنافسة

كتب عبدالمحسن سليم

احرز فريق الجيش مسابقات البطولة الدورية الاولى للعمومي برصيد (٢٢٨,٥) نقطة وجاء السالمية بالمركز الثاني برصيده (٧٧) نقطة، والقادسية الثالث برصيد (٦٧,٥) نقطة.

فيما احرز السالمية مسابقات البطولة للاشبال برصيد (١٠٩) نقاط وجاء التضامن بالمركز الثاني برصيد (٩٩) نقطة، القادسية الثالث برصيد (٨٧) نقطة، وذلك في ختام البطولة الدورية الاولى للعمومي والاشبال في العاب القوى ولم تحقق في البطولة تسجيل ارقام جديدة في علاوة على عدم المنافسة في اي من مسابقاتها وقد اختفى من هذه البطولة الكثير من نجوم اللعبة وتغيبوا عن المشاركة وهذه ظاهرة لابد من دراستها للحفاظ على هؤلاء النجوم، ومن خلال جس النبض عند بعض مدربي الاندية حول رأيهم في مشاركة الهيئات في البطولة اتفقوا جميعا على ان هذه المشاركة لم تفدني في شيء بل انها اثرت على مستوى الاندية خاصة وان معظم لاعبي الهيئات هم لاعبو الاندية، والنقطة الثانية اجماع الجميع على الغاء تحديد الحد الادنى في مسابقات الاشبال لان هذا يولد الاحباط عند اللاعبين خاصة في هذه المرحلة والجميع يناشدون اتحاد العاب القوى الاهتمام بهذه النقطة.

● انطلاقة سباق مائة متر للعمومي

● جانب من مسابقة رمي الرمح



● سباق ٤٠٠ متر حواجز للاشبال

● مسابقة اطاحة المطرقة

نتائج المسابقات الختامية

العمومي: ١٠٠ متر الاول نجم الخضر (الشرطة) وسجل ١٠,٧ث، الثاني احمد الكشتي (كاظمة) وسجل ١٠,٨ث، الثالث محمد حاجي (السالمية) وسجل ١٠,٨ث.

٤٠٠ متر/ حواجز الاول جاسم جمعان (الجيش) وسجل ٥٢,٧ث، الثاني خالد قلاف (الجيش) وسجل ٥٧,١ث، الثالث علي الهاجري (خيطان) وسجل ٥٨/٥ث.

الوثب الطويل: الاول محمد عيسى (خيطان) وسجل ٦/٥٥ امتار، الثاني باسم سلطان (الجيش) وسجل ٦,٥٥ متار، الثالث هاني القطان (الشباب) وسجل ٦,٤٥ امتار.

٤×٤٠٠ متر الاول (الجيش) وسجل ٣,٢٧,ق الثاني (الشباب) وسجل ٣,٣٤,ق الثالث (اليرموك).

١٠٠٠ متر الاول محمد موسى (القادسية) ٣٦,٢٧,١ق، الثاني ناصر سعود (الشرطة) وسجل ٣٢,١٨,١ق.

رمي الرمح: غانم زيد (الجيش) ٦٢,٠٨ مترا، الثاني عبدالحكيم نايف (الشرطة) وسجل ٥٦,٨٨ مترا، الثالث محمد قويعان (الجيش) وسجل ٥٤,٤٤ مترا.

مسابقات الاشبال: اطاحة المطرقة الاول احمد المنيع (التضامن) وسجل ٣٩,٦٢ مترا، الثاني بدر عودة (الجهراء) وسجل ٣٧ مترا، الثالث ضيدان عواد (الجهراء) وسجل ٣٤,٦٤ مترا.

٤٠٠ متر حواجز: الاول علي حسين (القادسية) وسجل ١,٧,٩ق، الثاني بكر احمد (القادسية) وسجل ١,١٢,٩ق، الثالث بدر راضي (كاظمة) وسجل ١,٠٨,٤ق.

٤×٤٠٠ متر: الاول (السالمية) وسجل ... الثاني (الصليبخات)، وسجل ... الثالث (التضامن) وسجل ٤,٠٨,١ق.

القفز بالزانة: الاول يوسف المري (كاظمة) وسجل ٣,١٥ امتار، الثاني رائد يعقوب (القادسية)، وسجل ٢,٥ متر، الثالث جابر احمد (السالمية) وسجل ٢,٥ متر.

● دفع الجلة: جمال نايف (التضامن) وسجل ١٣,٢٤ مترا، الثاني احمد الامير (التضامن) وسجل ١٢,٢٦، الثالث ناصر عبدالله (الجهراء) وسجل ١١,٨٣.

● الوثب الثلاثي: الاول علي سكين (كاظمة) وسجل ١١,٦١ مترا الثاني حسين البلوشي (الساحل) وسجل ١١,٥٠ مترا، الثالث احمد شهاب (الجهراء) وسجل ١١,٢٠ مترا.

الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الافرو اسيوي تعقد في سيئول

● احمد عبدالله بوحسين

دبي ـ واخ ـ عقد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية بدولة الامارات العربية المتحدة اجتماعا في دبي برئاسة احمد عبدالله بوحسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة نائب رئيس اللجنة الاولمبية.

واكد المكتب في هذا الاجتماع ضرورة حصوله على المعلومات الكاملة الخاصة باستضافات الاتحادات الرياضية لبطولات مجلس التعاون للتنسيق معها منعا لاستضافة اكثر من لعبة في وقت واحد ولتامين الميزانيات الخاصة لهذه الاستضافات بالتنسيق بين الاتحاد الرياضي المضيف والمجلس الاعلى للشباب والرياضة قبل البت بصورة نهائية على الموافقة.

كما وافق المكتب على طلب اتحاد العاب القوى المشاركة في البطولة الاولى للعموم والشباب لدول مجلس التعاون المقرر اقامتها بالسعودية خلال نوفمبر الحالي وطلب جمعية الامارات للبولينغ المشاركة في بطولة مجلس التعاون خلال ديسمبر المقبل.

واوصى المكتب التنفيذي بمخاطبة اللجنة الادارية بمركز الطب الرياضي بالدولة بشأن امكانية تنظيم دراسات خاصة بالطب الرياضي تحت رعاية اللجنة الدولية للطب الرياضي التابعة للجنة الاولمبية الدولية.

واخذ المكتب علما بتعديل مواعيد انعقاد الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الافرواسيوي التي كان مقررا عقدها بالهند خلال العام الحالي بحيث تعقد في سيئول خلال الدورة الاولمبية عام ١٩٨٨.

وقرر المكتب مخاطبة المجلس الاعلى للشباب والرياضة بشأن وضع الاسس القانونية لتنظيم بطولات رياضية من جانب بعض الهيئات والمؤسسات التجارية دون الرجوع الى الاتحادات الرياضية.

ووافق المكتب على طلب جمعية كشافة الامارات بشأن مشاركتها في المخيم الكشفي العالمي خلال دورة الالعاب الاولمبية والتنسيق مع الجمعية بشأن المشاركة بالمخيم الذي يقام في سيئول.

وقرر التعميم على الاتحادات الرياضية بشأن الدعوة التي تلقتها اللجنة الاولمبية للمشاركة في دورة دراسات بالاكاديمية الاميركية للرياضة الادارية بالبحرين خلال هذا العام.

كما اوصى المكتب بالموافقة على عقد اجتماع اللجنة الفنية للجان الاولمبية لدول مجلس التعاون يومي ٤ و٥ يناير بالرياض واجتماع رؤساء اللجان الاولمبية يوم السادس من يناير بالرياض علما بان اجتماعي وكلاء الشباب والرياضة ووزراء الشباب والرياضة ما بين الفترة من التاسع الى ١١ يناير المقبل بالرياض.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

سباق الكويت الاول للطوافات اول مسابقة بحرية فريدة تقام بفندق شاطىء المسيلة

لا تقل الكويت اهمية عن غيرها من المنتجعات الواقعة على سواحل البحر، لذلك كان لا بد من ان يقوم المشرفون على فندق شاطىء المسيلة في استحداث نشاطات بحرية اخرى غير التي عهدناها، ولذلك سوف تقام في السادس من شهر نوفمبر مسابقة للطوافات يحصل خلالها الفائز الاول على كاس الفندق وكذلك الفائزون الثلاثة سوف يحصلون على جوائز اخرى مناسبة، اما تفاصيل المسابقة فيستطيع الذين يودون المشاركة ان يتصلوا بادارة الفندق لملء نموذج للمشاركة في هذه المسابقة.

وتعتبر هذه المسابقة الاولى من نوعها، وهي من المسابقات الاكثر متعة وتسلية للمشاركة في بناء طوافاتهم والحاضرين .. ونظرا لنجاح هذا السباق ولشدة الاقبال عليه حين اقيم في دولة البحرين، قطر، الامارات العربية المتحدة وعلى نهر النيل في جمهورية مصر العربية، فقد لاقى هذا السباق تشجيعا كبيرا من قبل العديد من الشركات والمؤسسات، وهذا ما دعا لقيام سباق الطوافات السنوي الاول .. في دولة الكويت .. والذي سينظم في فندق المسيلة بالتعاون مع شركة المشروعات السياحية .. يوم الجمعة الموافق ٩ نوفمبر ١٩٨٧، والجديد في هذا السباق ان جميع ايراداته ستمنح الى الجمعية النسائية الكويتية بمثابة تبرع للمشروع الخيري (قرية الحنان) في السودان.

اما عن المسابقة فتقول اللجنة المنظمة للسباق: نحن ندعو كل من يحب الاشتراك ان يأتي للحصول على نموذج لتعبئته في مقر ادارة الفندق، وسيكون المطلوب من كل مجموعة القيام ببناء طوافة من البراميل والخشب والحبال بدون الاستعانة بادوات لحام او مادة لاصقة او صمغية .. فقط الاعتماد على قوة الايدي. وسيتم التجديف من شاطىء شركة المشروعات السياحية وحتى شاطىء فندق شاطىء المسيلة (ما يقارب نصف ميل).

وسيتم فحص الطوافة قبل انزالها الى الماء.. حيث هناك انظمة قوانين يجب اتباعها عند بناء الطوافة.

وقد وجهت الدعوة لكل الفائزين في دول الخليج في هذه المسابقة للمشاركة هنا في الكويت.

وقد عقدت اللجنة المنظمة مؤتمرا صحفيا بفندق شاطىء المسيلة، وقدمت خلاله الشكر لجميع الصحف اليومية الكويتية والمجلات والشركات التي ساهمت بمشاركتها في مهرجان المشروع الخيري «قرية الحنان» في السودان، كما قدمت الشكر لجميع الشركات والمؤسسات التي ساهمت في تقديم الجوائز القيمة.

كأس المرحوم الشيخ صباح الناصر الصباح لسباقات الجهراء اليوم

تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاسبوع الثالث لهيئة فرسان محافظة الجهراء. وتشهد سباقات اليوم اقامة اربعة اشواط يشارك فيها ٣٥ جوادا وفرسا. وخصص الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر على كاس باسم المرحوم الشيخ صباح الناصر الصباح. ويشارك في هذا الشوط ٨ جياد وافراس.

اليوم اللقاء الودي الثاني للكويت ومصر في كرة السلة

يلتقي في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي المنتخب الوطني لكرة السلة مع منتخب جمهورية مصر العربية في اللقاء الودي الثاني بينهما، حيث كان اللقاء الاول مساء امس الاول بمناسبة اعتزال نجم المنتخب الوطني ونادي القادسية يوسف الماجد والذي انتهى لصالح المنتخب المصري ٦٥/٧٧.

هذا وقد اقامت اللجنة الاولمبية الكويتية في الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس حفل عشاء على شرف الوفد المصري، وذلك بفندق هوليداي إن.

تأجيل بطولة اجباري الجمباز تحت ١٢ سنة

قرر الاتحاد الكويتي للجمباز تاجيل بطولة اجباري الجمباز تحت ١٢ سنة المقرر اقامتها يوم الاحد الموافق ٨ نوفمبر الجاري الى اليوم التالي، وذلك لاتاحة الفرصة للاعبين لمشاهدة مباراة كرة القدم بين منتخب الكويت ومنتخب مصر والتي ستقام على استاد صباح السالم بالنادي العربي.

بطولة الكويت للاشبال بالمبارزة تبدأ اليوم

تقام في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على صالة اتحاد المبارزة بالدعية بطولة الكويت العامة للأشبال (فلوريه - فردي) والتي تستمر لمدة يومين ويشارك فيها ٥٦ لاعبا يمثلون ٨ اندية وهي الكويت، السالمية، القادسية، الشباب، العربي، الجهراء، اليرموك، النصر الذي يشارك بنشاط الاتحاد للمرة الاولى.

عودة الفرحان مدرب العاب القوى بالنصر

عاد الى البلاد ضاحي الفرحان مدرب العاب القوى بنادي النصر الرياضي قادما من الهند، وذلك بعد اجتيازه لاختبارات الدورة التخصصية للجري والتي اقيمت هناك خلال الفترة من ١٠ الى ٣١ اكتوبر الماضي.

فرصة سريعة لهونيغان لاجل استرداد لقبه

لندن ـ رويتر ـ حصل الملاكم البريطاني لويد هونيغان على فرصة لاسترداد لقبه مبكرا (ان شاء) حيث صنفه اتحاد الملاكمة العالمية في المركز الاول للمرشحين على لقب وزن الوسط.

وكان هونيغان قد خسر اللقب الاسبوع الماضي بالنقط وبدون اجماع القضاة وذلك بسبب حادث تصادم بالرأس بينه وبين المتحدي المكسيكي خورخي فاكا الذي حصل على اللقب.

وقد منح الاتحاد الملاكم البريطاني فرصة ٩٠ يوما لابداء رغبته بنزال فاكا ثانية.

خروج فريق جنت من كاس بلجيكا

بروكسل ـ ي.ب ـ صعد فريق اندرلخت متصدر الدوري البلجيكي الى الدور الثالث لمسابقة كاس بلجيكا بعد ان تغلب ١/٢ على فارجيم وخرج من المسابقة فريق سيركل بروج عقب خسارته ٢/١ امام سانت تروندن الاخير بالدرجة الاولى.

واستطاع بيفرين ان يتغلب بثلاثة اهداف على بوم وفاز ستاندرد لييج ١/٣ على ليبرامون بعد وقت اضافي وبالنتيجة ذاتها فاز اف. سي. لييج على لوي بعد

وقت اضافي ايضا. وفاز اف. سي. بروج ١/٤ على اسنت وتعادل ليرس ١/١ مع جنت ثم فاز ليرس بركلات الجزاء الترجيحية، وتغلب ميشلين ٢/٣ على بيرشيم وبعد وقت اضافي فاز كورتريك ١/٣ على هوغشتراتن.

وفاز سبرانغ بهدف وحيد على فنترسلاغ وتغلب بيرشوت بالركلات الترجيحية على لوكيرن بعد تعادلهما سلبيا، وخسر مولنبيك في ملعبه ٥/٣ امام شارليروي.

اتحاد الكرة يوافق على اعتزال العنبري في ٢٥ الجاري تشكيل لجنة للاشراف على زيارة منتخب مصر للبلاد

● حسن ناصر ● عبدالعزيز العنبري ● مصطفى عبده

■ الاذاعة المصرية تنقل مباراة الاحد على الهواء

شكل اتحاد كرة القدم لجنة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد للاشراف على زيارة الفريق المصري الذي سيصل الى البلاد يوم الجمعة المقبل لاداء مباراة ودية واحدة امام منتخب الكويت الوطني في اولى مبارياته التجريبية استعدادا للتصفيات النهائية لدورة سيئول الاولمبية. واللجنة مكونة من حسن ناصر نائب رئيس الاتحاد وعلي عربود امين السر بالنيابة وعبدالعزيز جالي رئيس لجنة العلاقات العامة.

الجدير بالذكر ان مصطفى عبده لاعب منتخب مصر القومي والنادي الاهلي والذي اعلن اعتزاله مؤخرا سيصل مع الفريق المصري يوم الجمعة وستنقل المباراة اذاعيا الى جمهورية مصر العربية حيث حضر لهذه المهمة خصيصا الزميل احمد عبدالفتاح.

هذا وسيقيم اتحاد كرة القدم حفل عشاء في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم السبت المقبل تكريما لوفد المنتخب المصري، وذلك على حوض السباحة بمقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

من جهة اخرى ستباع تذاكر مباراة منتخبي الكويت ومصر بمقر النادي العربي بالمنصورية وبمقر اتحاد كرة القدم بالعديلية.

قرارات الاتحاد

وعلى الصعيد المحلي وافق اتحاد كرة القدم على اقامة مباراة اعتزال عبدالعزيز العنبري لاعب نادي الكويت الدولي يوم الاربعاء الموافق ٢٥ نوفمبر الحالي بين فريقي نادي الكويت الرياضي ومنتخب العربي والقادسية وتفريغ اليوم من انشطة الاتحاد.

كما قرر الاتحاد شطب احمد ضيدان لاعب نادي الساحل شطبا نهائيا بناء على ما بدر منه في مباراة فريقه ضد نادي خيطان بدوري الدرجة الثانية، ويمنع حميد الخباز من دخول ملاعب كرة القدم منعا باتا، وتشكيل لجنة من الشيخ فهد الاحمد والشيخ احمد اليوسف واسد تقي للنظر في الشكوى المقدمة من عبدالله فليطح لاعب نادي الكويت واجراء التحقيق اللازم، كما قرر مجلس ادارة الاتحاد ارسال مدرب وطني للمشاركة في الدورة التدريبية التي ينظمها الاتحاد الدولي بالتعاون مع الاتحاد العماني لكرة القدم في مسقط على ان يكون المدرب من خريجي معهد عبدالله السالم.

تعادل المحلة وحلوان والمقاولون ودمياط توقف الدوري المصري ... والزمالك في القمة



● فريق نادي الزمالك لكرة القدم

القاهرة ـ ا ش أ ـ اقيمت المباراتان الاخيرتان في الاسبوع السابع لمسابقة الدوري العام للاندية الممتازة لكرة القدم وانتهت كلاهما بالتعادل السلبي.

ففي القاهرة.. تعادل غزل المحلة مع نسيج حلوان بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما بملعب اسكو.

وكانت المباراة بصفة عامة ضعيفة المستوى. وفي دمياط.. تعادل المقاولون مع غزل دمياط في المباراة التي جرت بينهما باستاد دمياط. وكانت المباراة في معظم فتراتها لصالح غزل دمياط وبذلك خرج المقاولون بنقطة ثمينة. وطرد الحكم احمد طه لاعب المقاولون وخالد عصمت ومحمد عمر للخشونة.

وتتوقف المسابقة حتى يوم ١٧ نوفمبر الحالي لتبدأ بمباريات الاسبوع الثامن، وذلك بمناسبة استعداد الفريق القومي لمباراة العودة مع تونس التي تقام بالقاهرة يوم ١٣ نوفمبر الحالي في الدور الثاني لتصفيات افريقيا لدورة سيئول الاولمبية. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل دون اهداف، ويذكر ان المنتخب المصري سيبدأ زيارة للكويت يوم الجمعة المقبل، وسيلعب مع منتخبها الوطني مباراة ودية يوم الاحد المقبل تعتبر الاولى بالنسبة لمنتخب الكويت في استعداداته للمرحلة النهائية من تصفيات غرب اسيا لدورة سيئول الاولمبية.

قائمة ترتيب الاندية بعد الاسبوع السابع

النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقط
الزمالك	٥	٤	—	١	١٦	٢	١٢
الاهلي	٣	٣	—	—	٦	١	٩
الاسماعيلي	٦	٢	٣	١	٤	٢	٩
الاولمبي	٧	٢	٣	٢	٥	٧	٩
غزل المحله	٦	٢	٢	٢	٨	٧	٨
المصري	٦	٢	٢	٢	٤	٦	٨
الترسانة	٣	٢	١	—	٩	٢	٧
المقاولون	٦	١	٤	١	٤	٥	٧
غزل دمياط	٧	١	٤	٢	٦	٧	٧
الاتحاد	٧	١	٣	٣	٥	١١	٦
المريخ	٧	١	٢	٤	٢	٨	٥
نسيج حلوان	٧	—	٤	٣	٣	١٧	٤

غراف تتفوق على لندل بالجوائز المالية



● غراف ترفع درع بطولة زيورخ التي فازت بها مؤخرا (رويتر)

ارلنغتون – تكساس (رويتر): بعد ان حصل على ٢١٥ الف دولار نظير فوزه ببطولة انتويرب للتنس هذا الاسبوع ارتفع رصيد اللاعب التشيكي ايفان لندل الى ٩١٨,٦٥٦ دولارا منذ بداية عام ١٩٨٧ يليه السويدي ستيفان ادبيرغ برصيد ٨٥٣,٧٤٢ دولارا ثم التشيكي ميلوسلاف ميتشر ٨٢١,٧٢٩ دولارا، ثم السويدي ماتس فيلاندر ٦٦٦,٤١٩ دولارا يليه بالمركز الخامس الاسترالي بات كاش برصيد ٣٧٨,٣٣٢ دولاراً.

وبالنسبة للتصنيف العالمي ياتي لندل بالمركز الاول يليه ادبيرغ ثم فيلاندر وبيكر وميتشر وكونورز وكاش ونواه وكارلسون ومكنرو وغوميز ونيستروم وخايتي وغيلبرت ومايوت وسانشيز وياريد وبيت وزيفوينوفيتش وتيلتشر.

كذلك يحتل لندل صدارة ترتيب دورة بطولات الجائزة الكبرى (نابيسكو) برصيد ٤٤٠٤ نقط يليه ادبيرغ ٣٩٥٤ نقطة وفيلاندر ٣٥٠٥ نقط وميتشر ٢٧٣٧ نقطة وبيكر ٢٣٦٨ وكونورز ٢٢٩٥ نقطة وكاش ١٧١٩ نقطة وبالمركز الثامن غوميز ١٤٨٣ نقطة يليه نواه ١٤٧٣ نقطة والاسباني سانشيز ١٤٢٢ نقطة، وياتي براد غيلبرت الاميركي بالمركز ١١ برصيد ١٣٣٢ نقطة يليه مواطنه جون مكنرو برصيد ١٢٩٥ نقطة.

السيدات

يصل رصيد اللاعبة الالمانية الاولى شتيفي غراف من الجوائز المالية منذ بداية العام الى ٩٣٢,٥٣٥ دولارا تليها نفراتيلوفا ٨٥٥,٦٠٢ دولار وايفرت ٥٤٤,٣٥٦ دولارا شرايفر ٤٧٥,٥٨٥ وهن من الولايات المتحدة الاميركية، وتاتي بالمركز الخامس التشيكية هيلينا سوكوفا برصيد ٣٧٧,٥٨٦ دولارا ثم الارجنتينية غابريلا ساباتيني ٣١٧,٦٠٠ والتشيكية هانا ماندليكوفا ٣٠٦,٣٢٤ والاميركية لوري مكنيل ٣٠٣,٦٨٠ والالمانية كلاويا كوهدي كيلش برصيد ٢٩٢,٠٧٣ دولارا وبالمركز العاشر الاميركية زينا غاريسون ٢٩١,٥٣٤ دولارا.

ريسنغ يتصدر دوري الارجنتين بفارق نقطة

بوينس ايرس (أب): يتصدر فريق ريسنغ كلوب الدوري الارجنتيني لكرة القدم برصيد ١٧ نقطة يليه سان لورنزو بفارق نقطة واحدة ثم ديبورتيفو اسبانيول ونيو ويلس اولد بويز ولكل منهما ١٥ نقطة.

وتتساوى اندية ريفر بليت وارجنتينوس جونيورز واندبيندنتي برصيد ١٤ نقطة كما يتساوى روزاريو سنترال مع اسغريما لابلاتا برصيد ١٣ نقطة.

اختيار حمد العلبان مقررا للجنة الرياضية بنادي التضامن

عقدت اللجنة الرياضية بنادي التضامن الرياضي اجتماعها الاول برئاسة احمد سعود المعصب، وقد تم اختيار حمد العلبان مقررا للجنة الرياضية، كما قررت اللجنة اعتماد لائحة جديدة للنادي، واستعرضت اللجنة بعض الطلبات للعمل في كادر الاشراف الرياضي، وقررت اللجنة تاجيل النظر فيها الى اجتماع اخر.

شرطة اسكتلندا تستدعي ٣ لاعبين بسبب الخشونة

غلاسكو ـ ي ب ـ وجهت سلطات الشرطة الاسكتلندية تهما جنائية الى ٣ لاعبين دوليين بسبب الاحداث التي جرت في المباراة بين فريقي غلاسكو سلتيك وغلاسكو رينجرز بدوري الدرجة الممتازة يوم ١٦ اكتوبر الماضي. وكان المدعي العام الاسكتلندي قد طلب من الشرطة ان تحقق في احداث العنف على ارض الملعب وقد تم توجيه الاتهام الى الانكليزيين كريس وودز وغراهام روبرتس والى الاسكتلندي فرانك مكافيني بالقيام باعمال قد تؤدي لتعكير صفو الامن العام، وجرى استدعاؤهم الى المخفر للتحقيق يوم الاحد حيث قام كامبل اوغيلفي سكرتير نادي رينجرز بمرافقة لاعبيه في حين رافق المدرب بيلي مكنيل اللاعب مكافيني. وكان دودز ومكافيني قد طردا سويا لتعاركهما خلال المباراة التي انتهت بالتعادل ٢/٢، وكان المدافع تيري بوتشر قد طرد بالمباراة في وقت لاحق لكن الشرطة لم تتخذ اي اجراء ضده، ولم يطرد الحكم اللاعب روبرتس لكن الشرطة رأت انه متهم بعد مشاهدة شريط المباراة.

تعادل الاول والثاني في دوري تشيكوسلوفاكيا

براغ ـ ي ب ـ ضمن الاسبوع الحادي عشر للدوري التشيكي بكرة القدم تعادل فريق شتريدا ٢/٢ مع فريق سبارتا براغ الذي ظل بالمركز الاول برصيد ١٩ نقطة بفارق ٩ نقاط عن شتريدا، ويتساوى فريقا بانيك اوسترافا وتشيب برصيد ١٤ نقطة لكل منهما ثم ياتي سيغما اولوموك، برصيد ١٣ نقطة يليه دوكلا براغ وسبارتاك ترنافا برصيد ١٢ نقطة.

وكان بانيك قد فاز ١/٣ على سيغما وتغلب تشيب بهدف وحيد على دوكلا وخسر ترنافا صفر/١ امام تاتران بريشوف.

فوزان متشابهان لفريقي الصدارة في سويسرا

سويسرا ـ ي ب ـ حقق فريقا الصدارة في الدوري السويسري فوزين متشابهين حيث تغلب اراو ١/صفر على سيرفيت كما تغلب غراسهوبرز بهدف وحيد ايضا على زيورخ وظل اراو بالمركز الاول برصيد ٢٣ نقطة يليه غراسهوبرز ٢٢ نقطة وقد لعب كل منهما ١٧ مباراة يليهما نوشاتل زاماكس ٢١ نقطة وله مباراة مؤجلة ضد يونغ بويز الذي يبلغ رصيده ١٧ نقطة محتلا المركز الخامس بعد لوزان ٢٠ نقطة.

وقد فاز لوزان ٤/صفر على سانت غالين كما فاز سيون ١/٣ على لوسيرن وتعادل بيللنتروناو بازل بهدفين لكل منهما. وتتساوى اندية سيون وسيرفيت وسانت غالين برصيد ١٧ نقطة وتتخلف بفارق الاهداف عن يونغ بويز.

سيتوبال الرابع في الدوري البرتغالي

البرتغال ـ رويتر ـ في بقية مباريات الاسبوع العاشر للدوري البرتغالي لكرة القدم فاز سيتوبال ١/٢ على بورتيمونتنسي وبيلينِنسيس ١/٣ على بينافيل وخسر كوفيلها ٢/١ امام ماريتيمو وتعادل اكاديميكا ٢/٢ مع اسبنهو وفاز فارنسي بهدف على براغا وتعادل فارزيم بدون اهداف مع ايلفاس، وكان بورتو قد فاز ٢/صفر على سبورتنغ وكذلك بنفيكا على ريو ايف وغويماريش ٣/صفر على سالغيروس مساء السبت ويحتل بورتو المركز الاول برصيد ١٧ نقطة يليه بنفيكا بطل الموسم الماضي ١٣ نقطة بفارق الاهداف عن بوافيستا وسيتوبال ثم ياتي بيلينِنسيس وماريتيمو ولكل منهما ١٢ نقطة.

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والأسرة الرياضية
بنادي النصر الرياضي
يتقدمون من لاعب كرة القدم
عماد منصور عبدالعزيز
وشقيقه إياد منصور عبدالعزيز
لاعب كرة القدم سابقاً
بأحر التعازي القلبية لوفاة المرحوم /
والدهما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
إنا لله وإنا إليه راجعون

هكذا عند الأصل

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٦٨

الرد الصاعق

بقلم: جاسم العون

حقا انها صورة رائعة الجمال، تلك اللوحة المزدانة بالوانها الخلابة والتي تصدرت الصفحة الاولى من جرائدنا اليومية، فزينتها بعلامحها المعبرة عن قوة وصلابة رجالها المدججين بالسلاح والواقفين على اهبة الاستعداد للتصدي والرد بقوة وحزم على صواريخ وزوارق القوات الايرانية التي تزرع الموت والدمار بالغامها وتقذف حمم الحقد بنيرانها على البواخر في خليجنا الهادىء الوديع ـ خليج المحبة والسلام ـ انها صورة معبرة تماما عن مصداقية الادارة الاميركية.

هذه الصورة ايها السادة هي لجنود البحرية الاميركية مستنفرين على متن المدمرة «كيد» اثناء ابحارها في الخليج العربي، حقيقة شدني منظر الصورة الاستعراضية التي تدل على قوة وقدرة القوات الاميركية على الرد السريع الحاسم، تذكرت ساعتها صورة اخرى نشرت ايضا في الصفحة الاولى لجرائدنا اليومية منذ اسبوعين تقريبا للباخرة الاميركية «سي ايل سيتي» التي صعقتها الصواريخ الايرانية مقابل ميناء الشعيبة واودعت طاقمها مستشفى العدان في الكويت، فجاء رد الفعل الاميركي سريعا.

ظهر السيد كاسبر واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي على شاشة التلفزيون والخرائط العسكرية امامه والعصا المارشلية بيده وراح يشرح الهجوم وكيف ان الادارة الاميركية قررت الرد الرادع وانها ستقوم بتقليم اظافر قيادة الفرس في ايران، وان الرد الاميركي سيكون هو القاصم لاستفزازات حكام طهران، واستنفرت القوات الاميركية وقوات الحلف الاطلسي وقوات التحالف الاوروبي الاميركي واصبح العالم على شفا حرب ثالثة مدمرة. ومرت ساعات عصيبة خيم السكون والخوف فيها على سكان هذا الكوكب، وحبس الناس انفاسهم بانتظار قيام الساعة التي ستدمر هذه الارض، فالرد الاميركي سيكون شديدا على ايران، وحلفائها من الروس واصحاب دودة القز واقزام كوريا الشمالية لن يقفوا متفرجين، اذا ستكون المواجهة الحتمية لا محالة. وهكذا كان، وصدق الحدس وتحركت الاساطيل وشقت اصوات الطائرات سكون الجو واتجهت القوات نحو الهدف «منصة الموت» فهي القاعدة التي لابد من تدميرها فهي مصدر الخوف والفزع وهي القاعدة التي تستمد منها ايران قوتها وجبروتها بتهديد العالم باسره، اذا لابد من تحطيم منصة الموت والقضاء عليها وعلى هذه التهديدات الى الابد، وبذلك نضمن وقف هذه الحرب المدمرة التي اتت على الاخضر واليابس، وانذرت القوات الايرانية الرابضة على المنصة والتي قدرت بحوالي مجموع الامة الفارسية، كلهم مدججون باعتى انواع السلاح، ثم نزلت الصواعق والحمم على هذه المنصة اللعينة، منصة الموت والدمار، ولكن عجبا فالمنصة التي ضربت لم تكن سوى منصة قديمة خربة، جعلت منها الحمائم والطيور مأوى لصغارها ونسجت العناكب بيوتا في ظلها.

وظهر علينا السيد كاسبر واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي ليعلن للعالم باسره انهم ثاروا لكرامتهم التي اغرقت بمياه الخليج وانهم انتقموا لشرفهم الذي دنس بصواريخ الفرس وانه «فك الفك».

وهكذا اسدل الستار على المشهد الاول من الفصل الاول للمسرحية المثيرة «الاستخفاف بعقول العرب» وهي من روائع الفنان القدير رونالد ريغن ومن اخراج مخرج المهازل كاسبر واينبيرغر.

وان كان لنا نقد على هذه المسرحية فلابد من احالة القارىء العزيز الى كتاب الصحافي الاميركي «بوب وودوارد» النقاب «VEIL» هذا الكتاب الذي فجر فضيحة ووترغيت وساهم في اسقاط نيكسون واخراجه من البيت الابيض، في هذا الكتاب يروي لنا المؤلف كيف طلب الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر من الرئيس ريغن عندما تسلم مهام الرئاسة انه يود اللقاء به على انفراد وبصورة سرية لان هناك امورا تتعلق بعلاقات مهمة وسرية للغاية لا ينبغي ان يطلع عليها الا رئيس الدولة ونائبه ورئيس المخابرات الاميركية حتى وزراء الخارجية والدفاع لا يمكنهم الاطلاع عليها. ثم يكشف لنا الكاتب انه ضمن هذه العلاقات علاقة الولايات المتحدة بايران، وان هناك من رجال الحكم في ايران من هم من اصدقاء اميركا وممن يعتمد عليهم.

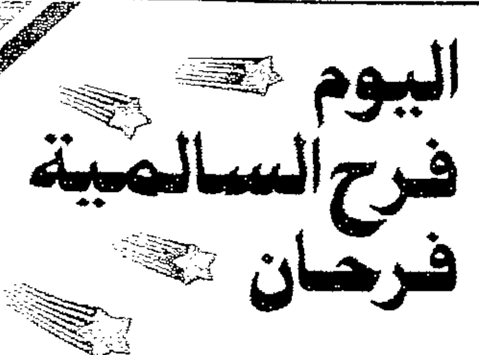




هديتهم .. في ذكرى المولد

حتى ذكرى سيد الخلق العظيم لم يسلم من شرورهم وحقدهم ..
حتى يوم مولد محمد العظيم لم يمر بهدوء وسلام.
ونحن وجميع المسلمين نحتفل اليوم بالذكرى العطرة .. هم يضعون الموت والخراب والدمار دون مراعاة لشعور المسلمين.
ما هذا الاسلام الذي يدعونه؟ وما هذه الروح الاسلامية التي ينادون بها؟
هل شهوة القتل والدمار والتخريب هي المسيطرة على عقول حفنة من البشر حتى تعمى قلوبهم لهذه الدرجة الوضيعة؟
ما هذا الاسلام الذي يدعونه؟ ما هذا الحقد الاسود الذي يزرعونه؟ لا يهم من يكونون الان .. لا يهم لنا جميعا ان كانوا يحملون شرف المواطنة الكويتية او الانتماء لاية جنسية اخرى فالقضية اسمى واعمق بكثير من التفكير في جنسية من يزرع الموت والدمار فالقضية الان قضية موت ضمير، وشهوة قتل وتخريب ودمار لا يرضاها الاسلام
حفظ الله هذه الارض من شرور الحاقدين المرضى .. واعاد علينا ذكرى ميلاد سيدنا محمد والكويت كلها عزة وكرامة.

بوخالد

اليوم
فرح السالمية
فرحان

لكل الذواقين ومحبي
المأكولات السريعة واللذيذة.
يعلن مطعم فرح
عن إفتتاح فرعه الثاني في
السالمية.
شارع عمر بن العاص
تلفون: ٥٧٣٩٧٢٢/٥٧٢٠١١١
فرح FARAH
فرح في خدمتكم دائماً

الجمارك تعقب على «غير معقول»

جاءنا من الادارة العامة للجمارك عن طريق وزارة الاعلام ما يلي:
بالاشارة الى المقال المنشور في جريدتكم في عددها رقم ٥٥٢٣ الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٨ تحت عنوان «غير معقول» والمتضمن ان موظفي الجمارك لا يحضرون لفحص البضائع الواردة بالحاويات الا بعد الساعة ٩,٣٠ صباحا بينما المراجعون وموظفو الشؤون الصحية والبلدية يتواجدون قبل ساعتين او اكثر.
يرجى الاحاطة اننا اذ نقدر ما للاعلام من دور بارز في الاعلان والنشر عن كل ما يمس هذا الوطن من قريب او بعيد، يهمنا في المقام الاول ان تكون المعلومات المنشورة في الجرائد والمجلات صحيحة ومستقاة من مصادرها العليمة.
هذا وفي شان ما ورد في المقال من عدم حضور موظفي الجمارك لفحص البضائع الا بعد الساعة ٩,٣٠ فهذا ادعاء لا نصيب له من الصحة باعتبار ان جميع المفتشين يتواجدون في مراكز عملهم في الوقت المحدد لهم.
وللعلم فانه مثلما تحرص ادارة الجمارك على ان يكون مستوى اداء العمل لدى مفتشيها الجمركيين على اكمل وجه باعتبارهم المرآة التي تنعكس عليها حضارة هذا البلد وتقدمه، فهي حريصة في ذات الوقت على التشدد مع كل من لا يلتزم بمواعيد العمل الرسمي.
شاكرين لكم حسن تعاونكم، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

المدير العام

القبس
الاربعاء ١٩٨٧/١١/٤م
Wednesday, 4/11/1987
No. 5560 ـ العدد ٥٥٦٠
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٩٤٠٥٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

غير معقول

ان تقوم جهة حكومية باستئجار مبنى تدفع ايجاره ١٦ الف دينار كل شهر ويظل غير مسكون منذ ١٠ شهور، اين ترشيد الانفاق؟!

أسرار الدبرة

* مستشار لاحدى الجهات الحكومية لا يداوم في مكتبه الذي انتدب اليه الا مرة واحدة في السنة. المستشار لا يحمل حتى الشهادة الجامعية في مجال عمله.

★ ★ ★

* مدير ادارة في احدى وزارات الخدمات خريج من احدى الجامعات الاجنبية. المدير حتى الان يستعين بمترجم لقراءة الاوراق الانكليزية.

★ ★ ★

* تعطل العمل في احدى الجهات الحكومية بسبب قيام مسؤول فني باخذ مفاتيح الخزانة الى منزله اثناء الاجازة لمدة اسبوعين.

الافتتاح الكبير!
سيفواي
الفحيحيل
أقل أقل الأسعار
طريق الاحمدي
AHMADI ROAD
COAST ROAD طريق البحر
MAKKAH STREET
شارع بلاط الشهداء
مفتوح الآن
مدرسة SCHOOL
BALAT AL SHUHADA ST.
سوق السمك
FISH MARKET
DABOOS STREET
شارع الدبوس
طريق الفحيحيل السريع
FAHAHEEL EXPRESSWAY
خزانات النفط
OIL TANKS
المنطقة الصناعية
INDUSTRIAL AREA
سيفواي
الفروانية • الفحيحيل
الأفضل دائما.. وبأقل الأسعار
نفتح أبوابنا من الساعة ٧ صباحا حتى ١٢ ليلا كل يوم